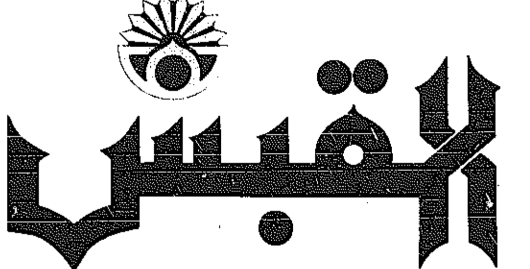


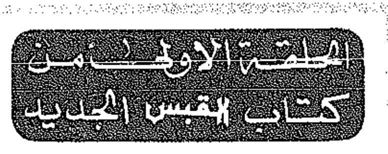




رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

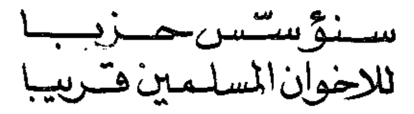
السبت ٤ ربيع الاول ١٤٠٦هـ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٥٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Saturday, 16 November, 1985 -- 14th Year, No. 4854 — Kuwait.





السلام الاميركي في الشرق الاوسط — ص ٢٠





ص ٢١

الاصلاح الاداري وتنفيذ الأحكام والتجنيد الالزامي

٣ طلبات مناقشة جديدة أمام مجلس الأمة لتكتمل خطوط العمل في المرحلة المقبلة

■ المجلس ينهي اليوم مناقشة الخطاب الاميري ليتفرغ لثمانية طلبات مناقشة والتقرير الاقتصادي

كتب نبيل سويدان :

علمت القبس ان عددا اخر من اعضاء مجلس الامة تقدموا بطلبات مناقشة جديدة للمجلس ليرتفع عدد الطلبات الى ثمانية، خمسة منها عرضت يوم الثلاثاء الماضي في جلسة المجلس وطلبت الحكومة ارجاء نظرها لمدة اسبوعين وتشمل الاسكان، الرسوم على الخدمات، المرافق والخدمات العامة في المناطق الخارجية ومحافظة حولي، مكافآت الطلبة، واوضاع البيوت في منطقة الظهر ... اما الطلبات الثلاثة الجديدة فتشمل القضايا التالية :

● «قضية الاصلاح الاداري» وقد تقدم بطلب مناقشتها النواب دعيج الجري، د.ناصر صرخوه، مشاري العنجري، سعد طامي، وحمد الجوعان .

● «قصية تنفيذ الاحكام القضائية» وبصفة خاصة الاحكام الخاصة بقضايا الاوراق المالية، وقد تقدم بطلب مناقشتها النائب سامي المنيس وعدد من الاعضاء .

● «قضية التجنيد الالزامي» ... وقد طلب مناقشتها النائب فيصل الصانع وعدد من الاعضاء ...

وستعرض الطلبات الجديدة على المجلس يوم الثلاثاء المقبل، ومن المنتظر ان تطلب الحكومة تاجيل نظرها لمدة اسبوعين مثلما حدث بالنسبة للطلبات الخمسة الاولى ....

● ويرى المراقبون ان اثارة هذه المجموعة من القضايا لاستيضاح موقف الحكومة بشانها واتاحة الفرصة للحوار وتبادل التصورات حولها بين المجلس والحكومة، من شانه ان يرسم خطوط العمل في المرحلة المقبلة وحتى مطلع العام الجديد ... خاصة اذا ما اضيف الى تلك القضايا البارزة «التقرير الاقتصادي» الذي يقدمه وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي الى المجلس في نهاية هذا الشهر، والذي يحدد الاجراءات التنفيذية لانهاء مشكلة سوق الاوراق المالية متابعة للتقرير الاول المشتمل على تصورات الحكومة في هذا المجال ....

(البقية على الصفحة ٢٤)

السعدون الى بغداد :
الشعب العربي سئم بيانات الشجب
[ص ٢٤]

القرار بدأ مفعوله منذ ٣ أيام و«ايروفلوت» سبقته الى أبوظبي

الامارات تتبادل السفراء مع موسكو

اعلن الاتحاد السوفيتي ودولة الامارات العربية المتحدة امس عن قرار سرى مفعوله منذ ثلاثة ايام ، ويقضي باقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي ١٣ نوفمبر الحالي وبذلك تكون دولة الامارات ثالث دولة عربية خليجية بعد الكويت وسلطنة عمان تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدولة السوفيتية التي تتزعم الكتلة الشرقية .

ونسبت الاسوشيتدبرس الى مصادر مطلعة في ابو ظبي قولها ان البحرين ستكون الدولة الرابعة في مجلس التعاون الخليجي التي ستتبادل السفراء مع الاتحاد السوفيتي .

وقد ادلى الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية بتصريح قال فيه انه نظرا لتطور علاقات الصداقة بين حكومتي البلدين فقد تم الاتفاق في المحادثات التي جرت في ابو ظبي على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما على مستوى السفراء .

وقال «ان دولة الامارات العربية المتحدة تنظر الى دول العالم نظرة

(البقية على الصفحة ٢٤)

لأنه عاجز عن تشكيل حكومة

بيريز تراجع وقبل «رسالة» شارون

سحب شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي ادرك انه عاجز عن تشكيل حكومة دون شراكة «الليكود» تهديده بطرد اريل شارون «الليكودي» من الوزارة وقبل «اعتذاراته وايضاحاته الناقصة» وانهى ازمة سياسية خطيرة امس، كادت تطيح بالحكومة التي شكلت منذ ١٤ شهرا وتراجع وقبل رسالة شارون التي اعتذر فيها عن اهانة بيريز واوضحت مواقفه من سياسات رئيسه، ولكن لم تكن الرسالة الكاملة التي طالب فيها بيريز. «الاسوشيتدبرس» نقلت عن مساعد لبيريز القول «لم تكن رسالة شارون التي طلبها بيريز، الذي قرر انهاء الازمة لان البديل الوحيد هو اجراء انتخابات مبكرة. وكان اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم «الليكود» قد هدد بالانسحاب من الشراكة اذا طرد بيريز شارون. ويرى محللون ان بيريز ليس بين يديه ضمان باحراز نصر اذا اجريت انتخابات رغم ان استطلاعات الرأي تظهر ان شعبيته اخذة في التزايد. ويقول المحللون ان الازمة رغم انتهائها فان خدوشها ستبقى واضحة في علاقات الائتلاف وما زال الشريكان مختلفين ازاء التصرف الذي ينبغي اتخاذه في حالة تكرار شارون لانتقاداته.

وابلغ بيريز شامير في اجتماع مصالحة بينهما امس بانه لن يتحمل بعد الان تمرد الليكود قال ذلك يوري سافير الناطق باسم رئيس الحكومة الذي اضاف «اذا حدث ما حدث في المستقبل فان الوزير سيطرد فورا». اما يوسي احيمير الناطق باسم شامير فقال ان زعيم الليكود لم يتخل عن موقفه بمنع بيريز من طرد مسؤول من الليكود من جانب واحد، غير انه اوضح ان كلا الرجلين اتفق على محاولة تخفيف حدة اللهجة.

نافون يحذر

اسحق نافون وزير التعليم وأحد زعماء حزب العمل حذر شارون بانه سيطرد اذا كرر انتقاداته.

واوضحت الاحزاب الدينية التي تتحالف في العادة مع «الليكود» التي توسطت بين الليكود والعمل لانهاء الازمة انها لن «ترتد» او تعدل من

(البقية على الصفحة ٢٤)

مسؤول بالوفد الاميركي لـ القبس :

قمة جنيف خائفة من «قوى أصغر» بالمنطقة

واشنطن ـ من باريراسميث :

صرح عضو في الوفد المرافق للرئيس رونالد ريغن الى محادثات القمة في جنيف لـ القبس ان الزعيمين الاميركي والسوفيتي لن يعلنا عن اتفاقيات مشتركة بشان نقاط التوتر في العالم .

وقال العضو [illegible] في الوفد الاميركي انه بالا[illegible] «تقدم مبدئي» بشان مشكلة الشرق الاوسط وافغانستان فان القمة الاميركية ـ السوفيتية لن تبحث في النزاعات الاقليمية الثنائية الا بشكل عابر، هذا اذا لم يتم تجاوزها وتاجيل البحث بها الى وقت لاحق .

واضاف ان الاتفاقيات الوحيدة التي قد يعلن عنها هي التي تتعلق بمسائل ثنائية بحتة تهم الجانبين ، وحتى هذا النطاق ـ يقول العضو الاميركي ـ فانه ليس متوقعا اصدار بيان جوهري بشان الحد من الاسلحة باستثناء ما يتعلق بالاسلحة الكيميائية التي سيعلن عن معاهدة بشانها ، حيث ان هذه المسالة تثير مخاوف لدى القوتين العظميين من احتمال تعرض مصالحهما للخطر من قبل «قوى اصغر» ولاسيما في الشرق الاوسط .

واوضح المسؤول الاميركي انه سيكون هناك اتفاق حول التعاون الثقافي مثل تبادل الطلبة حيث ان الاتفاق هو اسهل ما يمكن التوصل اليه واسهل ما يمكن الغاؤه في حالة التوتر بين الجانبين .

وقال المسؤول الكبير ان جميع جوانب الصراع بين الشرق والغرب ، بما فيها على وجه الخصوص الشرق الاوسط وافغانستان ستتم مناقشتها بشكل مطول حيث ان الجانبين سيسجلان اعتراضاتهما الامر الذي يعني مضاعفة الوقت المخصص للبحث .

ويتوقع الاميركيون ان يستفيد الجانب السوفيتي من وجود فائض من «الضحايا السياسيين» لديه لتقديمها مقابل الحصول على تنازلات اميركية ، في اشارة واضحة الى قضية اليهود السوفيت قائلين ان من المتوقع ان يزيد الكرملين من نسبة اليهود المسموح لهم بالحصول على جوازات سفر للهجرة الى اسرائيل ، وذلك لمنح ريغن شيئا ما يعلن عنه .

ولم يوضح المسؤول الاميركي ما ستقدمه اميركا واسرائيل بالمقابل، لكنه اشار الى ان مثل هذه الخطوة لن تكلف موسكو الكثير في حين انها لن تفيد واشنطن كثيرا ايضا .

وقال المسؤول الاميركي انه في حال التوصل الى اتفاق بشان انسحاب سوفيتي تدريجي من افغانستان ، مقابل سحب اميركا لقواتها من دول تساند انظمتها ضد الثوار ، فانه لن يتم الاعلان عن مثل هذا الاتفاق على الفور ، اذ ان ايا من الجانبين لا يرغب في الظهور بمظهر المتنازل .

(طالع ص ٢٥)

قضية اليوم

خطوة خليجية في الصالح العربي

الخطوة التي اتخذتها دولة الامارات بتبادل السفراء مع الاتحاد السوفيتي، خطوة منتظرة ومطلوبة.

فكل التوقعات ان دولة الامارات ستكون الدولة الخليجية الثالثة بعد الكويت وسلطنة عمان التي سترتبط بعلاقات دبلوماسية مع موسكو. وان البحرين على الطريق.

وكان من المطلوب ان تقام مثل هذه العلاقات، اذ انه لا يجوز ونحن في وداع القرن العشرين، ان لا تقيم دولة ما علاقة دبلوماسية مع احد العملاقين في هذا العالم، مكتفية بروابطها مع العملاق الاخر.

فالاتحاد السوفيتي دولة عملاقة متواجدة بثقل كبير على جميع المستويات الدولية، ومنها المستويان العربي والخليجي بكل حساسيتهما وظروفهما المعقدة الراهنة.

فالاوضاع المتشابكة عربيا وخليجيا، والظروف الحساسة الناجمة عن تعقيدات مشكلتي الشرق الاوسط وحرب الخليج، تفرض فرضا ان يكون للسوفيت وجود دبلوماسي فاعل في المنطقة الخليجية التي تتطلع الى مختلف الاتجاهات، بحثا عن قوة تضاف الى جهود انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

كما ان العلاقات مع السوفيت في الظروف الراهنة ضمانة دولية اضافية لامن المنطقة، حتى لا تكون احادية العلاقات.. واحادية الاعتماد وقت الشدة.

ولكن اقامة علاقات بين دولة عربية ما والسوفيت في الوقت الراهن، يجب ان تكون في اطار تفاهم اشمل، في وقت يجري فيه الحديث عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

ونحن متاكدون من ان الجانب العربي لا يستطيع منع السوفيت، متى قرروا ذلك، عدم استئنافها مع اسرائيل.

ولكن المفاوض العربي يستطيع ان يطلب «مقابلا» لاقامة علاقات بين بلاده والسوفيت، وهو ان يربطوا العلاقة الدبلوماسية مع اسرائيل بشرط تجاوبها مع الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة، وعلى الاقل ان تعلن صراحة نبذ سياسة العدوان واستعدادها لتصفية آثاره.

والمفاوض العربي قادر على اقناع السوفيت بذلك، اذا ما طرحه. فهم اساسا من اشد المنتقدين لسياسة العدوان الاسرائيلية، وهم احرص على الحقوق العربية المشروعة من بعض العرب انفسهم.

كما انه قادر على اقناع السوفيت بان لا تكون هجرة يهودهم الى اسرائيل «ثمنا» لعلاقتهم مع تل ابيب.

وقرار الامارات خطوة في الاتجاه الصحيح.. والمطلوب ان تكون قرارات خليجية مماثلة يتوقع صدورها على فترات زمنية متفاوتة، خطوات في الطريق الاصح.

القبس

حتى لا يؤثر الخلاف على الجهود المبذولة لحل أزمة السوق

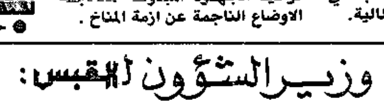
وزير المالية يسعى لانهاء سوء تفاهم بين مؤسسات مالية ومحافظ البنك المركزي

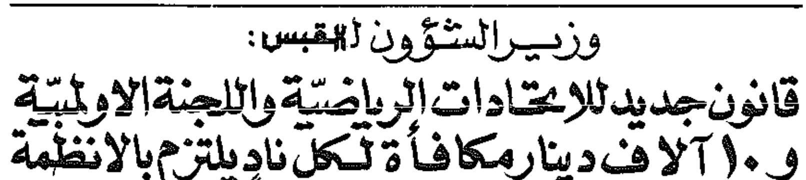
علمت القبس ان وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي يبذل الان جهودا لانهاء سوء تفاهم نشا بين بعض المؤسسات المالية من جهة، ومحافظ البنك المركزي من جهة أخرى، حتى لا يؤثر الخلاف بين الجانبين على الجهود المبذولة لمعالجة الاوضاع الناشئة عن ازمة سوق الاوراق المالية ..

وقد عزت أوساط مطلعة سوء التفاهم هذا الى عدم الوضوح والتردد في السياسات والاجراءات التي ينبغي على البنك المركزي اتخاذها بحكم الصلاحيات التي يضطلع بها البنك في مجال السياسات النقدية والمالية.

وقالت هذه الاوساط ان الوزير الخرافي الذي يقوم بدور فعال من اجل عدم تفاقم سوء التفاهم بين الطرفين قد عقد لهذا الغرض اجتماعا برئاسته في اوائل الاسبوع الماضي وضم كافة الاطراف وتم خلاله استعراض وجهات النظر المختلفة ومدى الاختلاف بين الجانبين ... وعلمت القبس ان الاجتماع لم ينته الى نتائج ايجابية مما دعا وزير المالية والاقتصاد الى الدعوة الى اجتماع آخر يعقد خلال الايام القليلة المقبلة لمحاولة الوصول الى حد أدنى من التفاهم المشترك بين كافة الاطراف المعنية مما يساهم في توحيد الجهود المبذولة لمعالجة الاوضاع الناجمة عن ازمة المناخ .

● جاسم الخرافي





■ نية لرفع المساعدة الاجتماعية الى ٣٥٠ دينارا

■ عقوبات رادعة ضد الشركات الوهمية المتاجرة بالاقامة

● كتب يوسف الشهاب :

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ان مشروع قانون جديدا للعمل والعمال في الكويت يجري اعداده الان، وقال الوزير الجميعان في حديث «خاص» مع القبس ان غرفة التجارة والوزارة واتحاد العمال قد ساهموا في دراسة هذا القانون حتى ياتي متكاملا من كافة الجوانب ... وتطرق الوزير الجميعان في حديثه الى القطاع الاهلي فقال ان قانونا سوف يصدر ليعالج أوضاع هذا القطاع ويحدد طبيعة العمل والعمالة فيه، وأكد وزير الشؤون ان هذا القانون سيكون صارما وينص على عقوبة السجن لكل من يتلاعب بالاقامة سواء صاحب العمل أو العامل كما يفرض غرامة مالية كبيرة على كل مخالف أو متلاعب في الاقامة أيضا ...

وتطرق الوزير الجميعان الى المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة للاسر المحتاجة، فقال ان النية لدى الوزارة تتجه الى زيادتها لتصل الى ٣٥٠ دينارا كويتيا وحدد الوزير في الوقت ذاته مبالغ الزيادة التي سوف يتقاضاها كل فرد في الاسرة.

كما اعلن وزير الشؤون ان الوزارة قد طلبت من وزارة المالية الموافقة على ان تقوم وزارة الشؤون بدفع رواتب المدربين في الاندية الرياضية ومبالغ المياه والكهرباء تشجيعا ومساعدة للاندية لكي تؤدي دورها كما يجب. وقال الوزير ان الدراسة جارية لاعداد مشروع قانون جديد للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية يحدد طبيعة العمل فيها ويضمن عدم تكرار ما حدث مؤخرا في الاوساط الرياضية من تجاوزات.

واعلن ان الوزارة سوف تدفع مكافاة مالية قدرها ١٠ الاف دينار سنويا للنادي الذي يلتزم بالقوانين وانظمة الوزارة ..

(التفاصيل ص ٥)

● خالد الجميعان

اجتماعان لمجلس الوزراء هذا الاسبوع

علمت القبس ان مجلس الوزراء سوف يعقد جلسة يوم الاربعاء المقبل برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بعد عودة سموه من سلطنة عمان.

والمعروف ان المجلس سيعقد جلسة اليوم عشية سفر الشيخ سعد غدا الى السلطنة لحضور احتفالاتها بالعيد الوطني.

موضوعات «رفع حصانة» أمام اللجنة التشريعية

علمت القبس ان وزير العدل سعود العصيمي احاط مؤخرا اللجنة التشريعية البرلمانية بما اتخذته النيابة العامة من اجراءات قانونية بحق احد اعضاء المجلس خلال فترة عطلته الصيفية، وجاءت تلك الاحاطة وفق المادة ١١١ من الدستور.

والمعروف ان الحصانة ترفع عن النائب تلقائيا خلال عطلة المجلس ويمكن مساءلته قانونيا خلال العطلة في قضية يكون طرفا فيها ولكن الامر يتطلب اخطار المجلس بعد انعقاده بما اتخذ من اجراءات.

من جهة اخرى عرض على اللجنة طلب رفع الحصانة عن عضو آخر مقدم من وزير العدل ايضا ولكن اللجنة طلبت استكمال الاوراق ليتسنى لها البت في الطلب وعرض الامر على المجلس.

في القبس اليوم

الحوطي يلتقي الاثنين لجنة المرافق البرلمانية

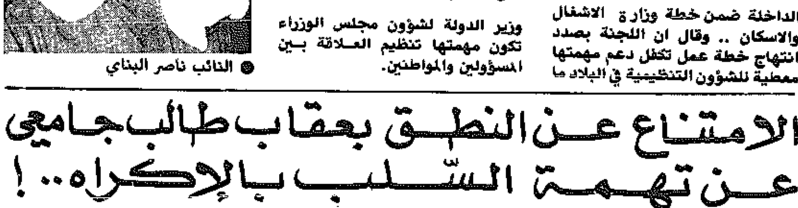
النائب البناي: نهج جديد لعمل اللجنة يستهدف التطبيق السليم للقوانين

كتبت عائشة الرشيد:

يحضر وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي اجتماع لجنة المرافق العامة البرلمانية يوم الاثنين المقبل.

وقال عضو اللجنة النائب ناصر البناي لـ القبس انه سيجري في الاجتماع مناقشة عدد من المشاريع الداخلة ضمن خطة وزارة الاشغال والاسكان .. وقال ان اللجنة بصدد انتهاج خطة عمل تكفل دعم مهمتها معطية للشؤون التنظيمية في البلاد ما تستحقه من اهتمام .. وسوف تستعين اللجنة في دراسة خطتها بممثلين عن وزارات الصحة والتخطيط والكهرباء والماء والداخلية وبلدية الكويت.. وستراعي دائما اهمية تطبيق القوانين والنظم التطبيق السليم لمنع وقوع المخالفات التي لا تجد الردع المناسب.

وقال البناي ان اللجنة سوف تقترح على الحكومة تشكيل لجنة برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تكون مهمتها تنظيم العلاقة بين المسؤولين والمواطنين.



● النائب ناصر البناي

الامتناع عن النطق بعقاب طالب جامعي عن تهمة السلب بالإكراه..!

قررت محكمة الاستئناف العليا الامتناع عن النطق بالحكم امس الاول ضد طالب جامعي في جامعة الكويت كلية التجارة يدعى مبارك.ع وعمره ١٩ عاما، بعد ان حكمته محكمة الجنايات بالسجن اربع سنوات مع الشغل والنفاذ بتهمة السلب بالاكراه.

وتتلخص القضية ان الطالب الجامعي كان يمر بسيارته امام سينما الاندلس فشاهد رجلا يسير بمفرده فاوقفه وطلب منه هويته بعد ان ادعى بانه رجل مباحث فلما اخرجها سحب منها بعض النقود فعندما اعترض الرجل على هذا التصرف ضربه بيده على وجهه واخذ المبلغ وفر هاربا ولكن الرجل استطاع اخذ رقم سيارته وابلغ المخفر.

محكمة الاستئناف رأت بأن المتهم طالب جامعي وان الحكم عليه سيؤثر على مستقبله كما انه يميل عائلة كبيرة لذلك قررت المحكمة برئاسة المستشار احمد بوطيبان اصدار حكمها المشار اليه.

المقدم بورسلي يتحدث اليوم بجمعية السلامة

تستضيف جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المروية المقدم ابراهيم بورسلي مدير ادارة النجدة وذلك في ديوانيتها الاسبوعية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم للتحدث حول ادارة النجدة ومراقبة الطرق للحد من حوادث السيارات.

غدا لقاء بديوانية المتروك بالجابرية يحضره الفضالة والحوطي والمنيس والعبيد

يقام مساء غد الاحد في ديوان اولاد عبد المحسن المتروك بالجابرية لقاء يحضره نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة، ووزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي والنائب سامي المنيس وعضو المجلس البلدي بدر ناصر العبيد ومختار المنطقة موسى الموسى وعدد من اهالي المنطقة.

وسيتم في اللقاء مناقشة نقص الخدمات والشوارع في قطعتي ٥، ٦ وعدم توفر الخدمات، والمشاكل التي يواجهها الاهالي اثناء هطول الامطار،

وبحث مشكلة العزاب والشركات التجارية المقامة في الجابرية والمخالفة، ومشكلة تعدد المدارس الخاصة وما يسببه من ازدحام.

السمكة: سكن حكومي «نظام موحد» بعد الغاء المحدود والمتوسط

كتب احمد شمس الدين:

في معرض رده على سؤال لـ القبس حول الفئة المطلوب منها مراجعة الوزارة لاصحاب طلبات عام ٧٦ للبيوت الحكومية والراغبين بالاستمتاع ببيوت مشروع العارضية الاسكاني رقم ٢ ومنطقة الظهر قال احمد عبد العزيز السمكة الوكيل المساعد بوزارة الاسكان انه يجوز لجميع من تقدم بطلب للحصول على بيت حكومي من فئة الدخل المحدود والدخل المتوسط حتى نهاية شهر ديسمبر ٧٦ ان يتقدم للوزارة لاستكمال اجراءات التخصيص في المنطقتين سالفتي الذكر.

واضاف الوكيل بأن الوزارة ووفقا للبدائل الجديدة الغت تسمية محدود ومتوسط واستخدمت تسمية سكن حكومي نظام موحد وهو نظام حديث ادخل على جميع البيوت التي ستوزع حيث تشمل جميع الخدمات المطلوبة وحسب احدث الوسائل.

بيان لمناسبة ذكرى اقرار الدستور الكويتي

اصدرت اللجنة المشتركة لجمعيات الجيولوجيا - الفيزياء - اللغة الانكليزية مع رابطة الاقتصاد والعلوم السياسية بيانا في ذكرى اقرار الدستور الكويتي.

وقد اوضح البيان اهمية تلك الذكرى التي نظمت العلاقة بين الشعب والحكومة ضمن الاطار الديمقراطي.

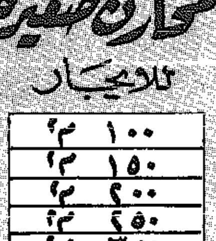
واكد البيان على اهمية حفاظ المواطنين للدستور لان ذلك هو الضمان الوحيد للحفاظ على المجتمع الكويتي.

تبرعات لطرابلس

وزع الاتحاد الوطني صناديق «تبرعات» على مختلف كليات الجامعة ودعا الطلبة للقيام بالتبرع للمحتاجين في طرابلس.

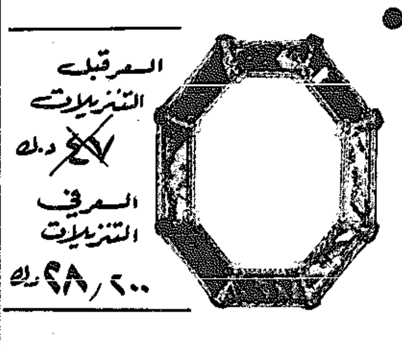
ضم عضوين الى لجنة الوقاية من الاشعاع

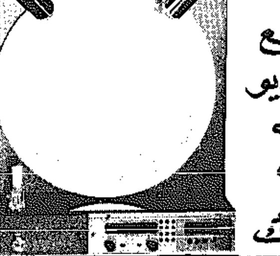
اصدر وزير الصحة قرارا بضم د. راشد عبد العزيز العويش نائب مدير ادارة الصحة العامة والتدريب، ود. يوسف يعقوب باقر نائب رئيس قسم الوقاية من الاشعاع الى عضوية لجنة الوقاية من الاشعاع.

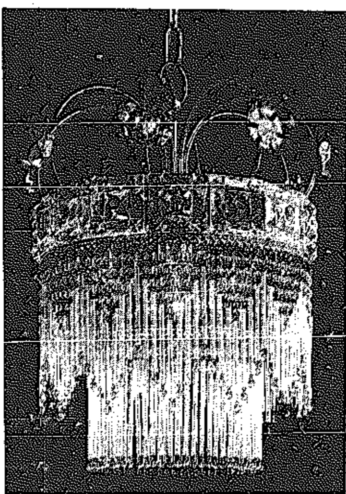




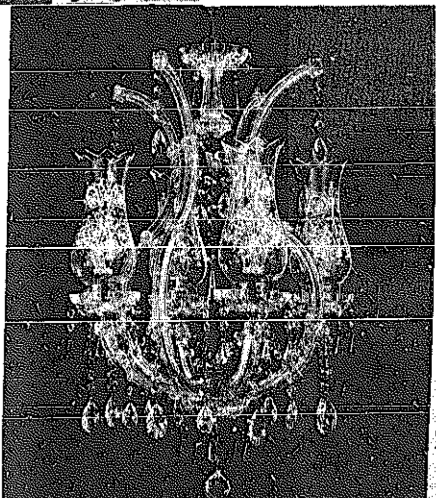












رسالة سمو الأمير للرئيس الأميركي ضمن تحرك خليجي متكامل أقرّته قمة مجلس التعاون في مسقط

علمت «القبس» ان رسالة سمو الامير للرئيس الاميركي رونالد ريغن جاءت ضمن تحرك دول مجلس التعاون على الساحة العربية والدولية، واضافت المصادر ان الرسالة تضمنت المواقف الكويتية تجاه القضايا العربية ومن بينها القضية الفلسطينية وحرب الخليج.

وقالت المصادر ان زعماء دول مجلس التعاون في مؤتمرهم بمسقط رحبوا بتحرك رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان من اجل العمل على تنقية الاجواء العربية والمساعي الشخصية التي يقوم بها الشيخ زايد بين دول المغرب العربي وبعض الاقطار العربية.

كذلك علمت «القبس» بان امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قد حمل الى رئيسة وزراء بريطانيا موقفا موحدا لدول مجلس التعاون حول مجمل القضايا التي تهم هذه الدول وخاصة حول تطورات الاوضاع في المنطقة الخليجية والقضية الفلسطينية كذلك سينقل هذا الموقف الى الرئيس الفرنسي ميتيران.

واكدت هذه المصادر ان دول مجلس التعاون ستزيد من تحركاتها على الصعيد العربي والدولي نظرا لما تتمتع دول المجلس من احترام في العالم العربي والعواصم الدولية.

وقالت المصادر ان دول المجلس تبذل حاليا جهودا مكثفة من اجل العمل على اعادة التضامن العربي وعقد مؤتمر قمة عربي موسع وان هذه الاتصالات سوف تتكثف خلال الاسبوع الحالي وانه على هامش احتفالات سلطنة عمان فان العديد من الاتصالات واللقاءات ستتم ضمن هذا النطاق وان وجود شخصيات خليجية كبيرة في مسقط جاء نتيجة الحرص على اجراء اتصالات فعالة.

من جانب اخر علقت مصادر خليجية على القمة الاميركية ـ السوفيتية المقررة في جنيف وقالت هذه المصادر ان الموضوع الرئيسي على مائدة المباحثات سيكون عسكرة الفضاء وانه في حال الاتفاق على هذا الموضوع فان حل المشاكل الاقليمية سيكون له نصيب كبير ضمن المباحثات وانه في حال فشل الاتفاق حول موضوع عسكرة الفضاء فان المتوقع ان يزداد لهيب المشاكل الاقليمية والمتواجدة وخاصة حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط ولبنان، واميركا اللاتينية.

كذلك من المتوقع اثارة ازمات اخرى في بعض مناطق العالم.

وقالت هذه المصادر ان قمة جنيف ستكون بمثابة اعادة تقسيم جديد للعالم بين الشرق والغرب.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني لبلجيكا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملك بودوان ملك بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

من جهة أخرى بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى ولفريد مارتنز رئيس وزراء مملكة بلجيكا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

ولي العهد يرعى اليوم افتتاح السوق الخيري للمعاقين

يشمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته اليوم الاسبوع الوطني للمعوقين.

وقد أناب سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان لافتتاح السوق الخيري للاسبوع وذلك في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت بمبنى الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين في حولي.

التشريعية ترفع صفة «الاستعجال» عن مشروع قانون الجزاء

أوصت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية لمجلس الامة برفع صفة الاستعجال عن مشروع القانون المقدم من الحكومة لتعديل بعض مواد قانون الجزاء.

وابلغت مصادر اللجنة القبس بان صفة الاستعجال كانت مربوطة بما مرت به الكويت من ظروف أمنية في نهاية دور الانعقاد الماضي حين تقدمت الحكومة بالمشروع، مع مشروع قانون المفرقعات الذي أقره المجلس في حينه

... ورأت اللجنة ان مشروع تعديل قانون الجزاء بالنسبة لمواد خطف الطائرات يمكن ان يأخذ دوره العادي دون استعجال على جدول اعمال اللجنة.

سمو ولي العهد يبدأ زيارته لسلطنة عُمان غداً

يبدأ سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يوم غد الاحد زيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية لدعوة من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وسيشارك سموه في احتفالات السلطنة بالذكرى الخامسة عشرة لعيدها الوطني.

وقد اعدت وكالة الانباء الكويتية (كونا) لهذه المناسبة عن سلطنة عمان تقريرا ذكرت فيه ان سلطنة عمان من اقدم الكيانات السياسية في شبه الجزيرة العربية وتوضح الاكتشافات الاثرية ان اول نشاط للانسان في عمان يرجع الى عهد العصر الحجري اي منذ عشرات الالوف من السنين ويرجع نشاط الحركة التجارية الى مطلع العصر الالفي الثالث قبل الميلاد ويتمثل في رحلات اسطول (مجان) وكانت عمان في القديم تعرف باسم (مجان).

واسطول (مجان) كان اول سجل في العالم القديم عن الملاحة التجارية الطويلة عبر البحار حين كانت سفن (مجان) تبحر الى سومر في بلاد ما بين النهرين (العراق القديم) وهي محملة بالاخشاب والنحاس والمعادن وغيرها من السلع وذلك قبل قيام دولة بابل.

ويرجع تاريخ عمان المدون الى القرن الثاني قبل الميلاد حين جاءت القبائل من نجد واليمن واستقرت في عمان وكانت قبيلة الازد اول قبيلة هاجرت الى عمان واستوطنت فيها وتنتمي الاسرة الحاكمة اليوم الى هذه القبيلة.

وكانت المنطقة الجنوبية من عمان (ظفار) تشكل جزءا من حضارة سبأ وحمير في جنوب الجزيرة العربية.

وعمان من اوائل بلدان العالم التي اعتنق اهلها الاسلام وكان له الفضل في توحيد الامة وعلى هديه ارتكزت وما زالت ترتكز الانظمة السياسية والتشريعية في المجتمع العماني وقد شهدت الفترة بين القرن السابع والقرن الخامس عشر الميلادي العصر الذهبي التجاري لعمان حين كانت السفن العمانية تنشر الاسلام وحضارته في اماكن بعيدة في افريقيا وفي الصين.

وبقدوم البرتغاليين الى سلطنة عمان في عام ١٥٠٧ توقف ذلك العصر الزاهر موقتا حتى عام ١٩٤٩ حيث تمكن العمانيون من انهاء سيطرة البرتغال على السواحل العمانية وطردهم من الخليج حتى افريقيا الشرقية وتمكنت عمان من الاستيلاء على العديد من قلاعهم هناك واصبحت اول دولة غير اوروبية يمتد نفوذها الى القارة الافريقية.

وكانت عمان خلال القرن السابع عشر واواسط القرن الثامن عشر قوة بحرية تسيطر على الجزء الغربي من المحيط الهندي واستخدمت الثروة التي تجمعت من تجارتها البحرية في تطوير الزراعة بعمان.

وعندما فقدت اسرة اليعاربة السيطرة على البلاد في اواسط القرن الثامن عشر تزعزعت اركان الاستقرار واصبحت البلاد مهددة ومعرضة لاخطار الغزو الفارسي الخارجي والتمزق الداخلي وهنا ظهر الامام احمد بن سعيد والي صحار وافلح في توحيد الامة وانقاذ عمان من الخطر المحدق بها فكان توليه الحكم بداية لحكم آل سعيد التي ظلت اسرة حاكمة في البلاد الى اليوم.

وتولى الحكم من بعد الامام احمد بن سعيد عدد من الزعماء البارزين من بينهم السلطان سعيد بن سلطان الذي استمر في تطوير عمان الى دولة بحرية وتجارية كبرى واسس علاقات تجارية وطيدة مع الدول الاخرى حيث ابرم اتفاقات تجارية مع الولايات المتحدة الاميركية ومع عدد من الدول الاوروبية. وبعد وفاته في عام ١٨٥٦ شهدت البلاد فترات من الازدهار واخرى من الجمود الى ان بزغ على عمان فجر عهد جديد من النمو والازدهار وذلك عندما تولى السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠.

وقد اكد قابوس في خطابه الذي وجهه لشعبه يوم ٢٦ يوليو من العام نفسه بان الاسباب التي دعته لتولي السلطة هي عدم قدرة والده السلطان سعيد بن تيمور على تطوير السلطنة واخراجها من عزلتها عن العالم .. مع الرغبة في الاستفادة من ثروات بلاده لمواجهة احتياجات الشعب وتوفير الخدمات التعليمية والصحية. كما وعد جلالة السلطان قابوس بانه سيعمل كل جهده لما فيه خير بلاده ومصلحة شعبه.

وتقوم سياسة عمان الخارجية على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واحترام سيادة هذه الدول على اراضيها والوقوف الى جانب القضايا العربية .. وترتكز هذه السياسة على عدد من المبادىء منها تقوية علاقات حسن الجوار مع دول المنطقة وتنمية العلاقات مع الدول العربية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى واحترام استقلال وسيادة تلك الدول والالتزام بمبادىء عدم الانحياز.

ومن التواريخ البارزة في عصر السلطنة الحديث:

ـ ٢٣ يوليو سنة ١٩٧٠ تاريخ تولي السلطان قابوس شؤون البلاد.

ـ ٦ اكتوبر ١٩٧١ انضمام عمان الى جامعة الدول العربية.

ـ ٧ اكتوبر ١٩٧١ انضمامها الى الامم المتحدة.

المخلد يقترح انشاء مكتبة في الجليب

اقترح النائب يوسف المخلد انشاء مكتبة عامة في منطقة جليب الشيوخ، وذكر في اقتراح تقدم به الى مجلس الامة انه لما كان للقراءة دور كبير في حياة الانسان لكونها تزوده بالمعارف وتزيد من ثقافته وتحصيله العلمي والادبي ولكون المعارف سبيلا امثل لرقي الشعوب ولكون المكتبات العامة في الكويت وسيلة راقية لنشر الثقافة والعلوم لما تحتوي عليه من كثير من الكتب والمراجع والمخطوطات ونتيجة لعدم وجود مكتبة عامة في منطقة جليب الشيوخ لذا اقترح انشاء مكتبة لاهالي المنطقة.

الرئيس السعدون يزور ديوانية د. الهاجري بالصباحية




● الرئيس السعدون خلال اللقاء




● جانب من اهالي المنطقة

بدعوة من د. مبارك الهاجري زار رئيس مجلس الامة احمد السعدون منطقة الصباحية مساء يوم الاربعاء الماضي وتبادل الاحاديث مع اهالي المنطقة حيث جرى حوار استمر حوالي الساعة والربع.

حضر اللقاء عضو مجلس الامة مبارك الزوير وابلغ الرئيس السعدون «القبس» بان ما دار في اللقاء «ليس للنشر» فالزيارة ودية تستهدف الاجابة عن اسئلة الاخوة المواطنين تلبية لدعوة الدكتور الهاجري.

اليوم يستكمل مجلس الأمة مناقشة الخطاب الأميري

يواصل مجلس الامة اليوم ـ في جلسة خاصة ـ مناقشة الخطاب الاميري لدور انعقاده الثاني حيث يستمع المجلس الى عدد آخر من الاعضاء الذين يتناولون سياسة الحكومة الداخلية والخارجية انطلاقا من الخطاب.

وكان خمسة عشر نائبا قد تحدثوا في جلسة السبت الماضي مستهلين مناقشة الخطاب، ولا يزال هناك اكثر من عشرين عضوا في انتظار حلول دورهم.

ومن المنتظر ـ في حالة توفر نصاب يسمح باستمرارية الجلسة ـ ان ينتهي المجلس اليوم من المناقشة الاولية للخطاب، بحيث تترك صياغة الجواب للجنة البرلمانية المختصة التي تتولى رصد ملاحظات النواب وتوجهاتهم لتشكيل العناصر الرئيسية للجواب.

وزير التربية يوضح اعداد الطلبة الناجحين بامتحانات الثانوية العامة

اجاب وزير التربية د. حسن الابراهيم عن سؤال للنائب احمد يعقوب باقر عن اعداد الطلبة الذين اجتازوا مرحلة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي للعام الدراسي الماضي ١٩٨٥/٨٤.

تناول رد الوزير البيان التالي:

القسم العلمي (بنين)

ـ طلبة ناجحون ونسبة نجاحهم ٧٠٪ فاكثر ٢٧٩ كويتيا و١٨١٢ غير كويتي.

ـ من ٦٥٪ الى اقل من ٧٠٪ ١٤٠ كويتيا و٤٦٨ غير كويتي.

ـ من ٦٠٪ الى اقل من ٦٥٪ ٢٠٥ كويتيين و٥١٩ غير كويتي.

ـ من ٥٥٪ الى اقل من ٦٠٪ ١٥١ كويتيا و٣٤٣ غير كويتي.

(البنات)

٧٠٪ فاكثر ٢٠٩ كويتيات، ١٢٦٠ غير كويتية، من ٦٥٪ الى اقل من ٧٠٪ ١٠٣ كويتيات و٢٣٥ غير كويتية، من ٦٠٪ الى اقل من ٦٥٪ ١٠٦ كويتيات و٢٦٥ غير كويتية، من ٥٥٪ الى اقل من ٦٠٪ ٧١ كويتية و١٤١ غير كويتية.

القسم الادبي

٧٠٪ فاكثر ٣٦٨ كويتيا، و٣٣١ غير كويتي، ٧٠٠ كويتية، ٨٥٨ غير كويتية.

ـ من ٦٥٪ الى اقل من ٧٠٪ ٣٤٦ كويتيا، ٢٠٨ غير كويتيين، ٣٣٣ كويتية، ٢٩٠ غير كويتية، من ٦٠٪ الى اقل من ٦٥٪ ٤٠٦ كويتيين و٢٦٧ غير كويتي، ٣١٣ كويتية و٢٧٤ غير كويتية.

ـ من ٥٥٪ الى اقل من ٦٠٪ ٤٠٧ كويتيين و٢٤٩ غير كويتي، ٢٦٤ كويتية، و١٤٨ غير كويتية.

اللجنة الفرعية للمرافق في اجتماعها الأسبوعي:
برنامج زمني لصيانة وتكسية طريق الكويت

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة جلستها الاسبوعية برئاسة حسن ابو عمارة، ووزعت في بداية جلستها المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي وزارات الخدمات لمواقع مشاريع مقترحة او ادخال تعديل عليها ومنها مخطط لمركز السالمية التجاري، واخر لمنطقة الاندلس، ومخطط لمنطقة هدية، ومقر وزارة الصحة الجديد بمنطقة الصليبخات، ومخطط لمنطقة المطار الدولي.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة بالمخططات التي سبق توزيعها في اجتماعات سابقة ومنها:

- مخطط لمنطقة الروضة لاستبدال انابيب مجلفنة في ارصفة وتقاطعات بعض شوارع القطعة رقم (١) في منطقة الروضة.

- مخطط لمنطقة حولي بخصوص انشاء موقف سيارات جانبي بالارصفة المحيطة بمدرسة رابعة العدوية.

- مخطط لمنطقة المطلاع، لابداء الرأي حول مسار خط المياه قطر ١٠٠ ملم الموازي لسور منطقة تخزين المياه بالمطلاع المنخفض وحتى طريق الجهراء.

- مخطط للقطعة ٥ في منطقة كيفان

- مسجد سعد بن ابي وقاص لبيان المرافق في الموقع المخصص لموقف السيارات.

- مخطط لمنطقة جليب الشيوخ لابداء الرأي بخصوص امكانية تزويد القسيمة رقم ٣٥ في القطعة ٢٢ بالخدمات الخاصة.

- مخطط لمنطقة الري لبيان المرافق والخدمات ضمن التوسعة المقترحة للمجمع البيطري.

- مخطط لمدينة الكويت لابداء الراي حول دراسة تعديل المدخل المخصص لموقف السيارات متعدد الادوار.

وقد ابدى مندوبو الجهات المعنية ملاحظاتهم حول المشاريع وطلبوا حماية خدماتهم.

ملاحظات الاعضاء

بشان برنامج اعمال الصيانة وتكسية الطرق الذي عرضه مندوب رئاسة هندسة الطرق وطلب اللجنة المتضمن تحديد الجدول الزمني لتنفيذه ليتسنى للجنة على ضوئه التنسيق مع الجهات الاخرى. فقد اكد مندوب رئاسة هندسة الطرق بانه سيزود اللجنة في الاجتماع المقبل ببرنامج زمني متكامل يشمل اعمال الصيانة والتكسية لجميع مناطق الكويت.

ومن جهة اخرى سلم مندوب دائرة المياه لمندوب رئاسة هندسة الطرق نسخة من برنامج الاعمال المقرر لشبكة المياه واتفق الطرفان على التنسيق المباشر بين جهتيهما بهذا الخصوص.

وردا على استفسار مندوب ادارة التنظيم بشان برنامج تنفيذ الطرق في منطقة مزارع العبدلي، فقد اكد مندوب رئاسة هندسة الطرق بانه وكما هو متبع سيتم التنسيق مع البلدية بشأن اي طريق سينشا مستقبلا.

حول الفتحات الجانبية المنفذة على شارع ناصر المبارك والطرق الاخرى في منطقة الرميثية والتي جرت مناقشتها في الاجتماع السابق، فقد اكد مندوب الادارة العامة للمرور انه لدى الكشف على الموقع تبين ان بعض هذه الفتحات يشكل خطورة على حركة المرور خصوصا الفتحات القريبة من الشوارع التخديمية المتفرعة من الشارع الرئيسي والقريبة من الفتحات العكسية بالجزيرة الوسطى اذ تعطي الفرصة لوقوع الحوادث الى جانب تسببها بعرقلة انسياب حركة السير في ساعات الذروة المرورية.

هذا ونظرا لاهمية شارع ناصر المبارك لوجود مجموعة من مدارس المنطقة على جانبيه فقد اقرت اللجنة ازالة الفتحات التي تشكل مثل هذه الخطورة على ان يتم تحديد ذلك بمعرفة الادارة العامة للمرور.

ومن جهة ثانية طلب مندوب الادارة العامة للمرور من مندوب ادارة الشؤون الصحية التشدد بشان الصعدات التي يضعها البعض لارصفة الطرق الرئيسية لخطورتها.

منصور غلوم موجه عام الرياضيات:
٢٥٠٠ طالب وطالبة من الكويتيين يشاركون في مسابقة الأولمبياد الدولية بالرياضيات هذا العام

■ نامل ان تصل الطالبة الكويتية الى الادوار النهائية وتسافر الى بولندا

■ ٤ دول عربية من بينها الكويت تشارك في المسابقة الدولية

كتب محمود عبدالقادر :

تنظم وزارة التربية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وحددت الوزارة يوم الاربعاء المقبل موعدا للاختبار الاول تمهيدا لاختيار الطلبة الذين سيدخلون الاختبار الكلي في شهر فبراير ١٩٨٦ ، حيث سيتم اختيار الفريق الذي سيمثل الكويت في مسابقة الاولمبياد الدولية التي ستعقد في مدينة وارسو في بولندا خلال شهر يوليو المقبل .

واعلن موجه عام الرياضيات بوزارة التربية منصور غلوم للصحافيين الهدف من مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات فقال ان هذه المسابقة تهدف الى تهيئة الوسائل العلمية والثقافية التي تساعد على النهوض بقدرات الشباب الكويتي . وتشجيع البحث العلمي ، وخلق جيل من المتخصصين في علم الرياضيات يحتاجهم هذا البلد في النهضة العلمية التي يصبو اليها . وتعزيز قدرات الطلبة في الرياضيات . وتشجيع الطلبة على الاهتمام بالرياضيات التي تعتبر قاعدة اساسية للدراسات في مختلف فروع المعرفة . وترغيب المدرسين في متابعة الرياضيات . وترغيب اولياء امور الطلاب في متابعة الرياضيات وحثهم ابناءهم من اجل اداء افضل في هذا المجال . وتعميق مفاهيم الرياضيات الاساسية عند الابناء .

تاريخ المسابقة ومشاركة الكويت

وردا على سؤال حول تاريخ مسابقة الاولمبياد ومشاركة الكويت فيها قال منصور غلوم : ابتدأت المسابقة في عام ١٩٥٩ عندما دعت رومانيا خمس دول ليشترك طلبتها في مسابقة تشتمل على حل مسائل في الرياضيات تحتاج الى قدرات متميزة في المعرفة الرياضية والتفكير المنطقي . ولقد ارسلت كل من الدول المدعوة ثمانية من طلبتها الى تلك المسابقة . وبعد ذلك توسعت المسابقة حتى اصبح عدد الدول المشاركة فيها ٣٩ دولة عام ١٩٨٥ .

● منصور غلوم

وشاركت الكويت للمرة الاولى في الاولمبياد التي اقيمت في هنغاريا عام ١٩٨٢ وكان لذلك وقع حسن لدى الوفود المشاركة مما اسهم في رفع اسم الكويت عاليا لدى الاوساط العلمية العالمية ومنذ ذلك الحين ، تشترك الكويت سنويا حيث تقام المسابقة .

وعن عدد الدول العربية التي تشارك في هذه المسابقة قال : حتى الان ومنذ اشتراكنا في المسابقة يتراوح عدد الدول العربية المشاركة في المسابقة سنويا بين دولة واربع دول ، وهي : الكويت ، وتونس ، والمغرب ، والجزائر ، وتعتبر الكويت الدولة الوحيدة من المشرق العربي التي اشتركت حتى الان في المسابقة .

تطور عدد المشاركين

● هل من الممكن اعطاؤنا فكرة عن تطور عدد الطلبة المشاركين منذ بداية المسابقة في الكويت ؟

- عندما ابتدأت الدعوة للمسابقة كنا في شك من امرنا من اقبال الطلبة على المسابقة حيث انها المسابقة الاولى من نوعها في منطقتنا ولكن من حسن الحظ تقدم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة في عام ١٩٨٣/٨٢ وكل سنة يزداد العدد في عام ١٩٨٤/٨٣ وصل العدد الى ١٠٠٠ طالب وطالبة تقريبا ثم في عام ١٩٨٥/٨٤ وصل العدد الى ١٩٠٠ طالب وطالبة تقريبا وفي هذا العام تضاعف العدد الى خمس مرات من البداية فوصل الى ٢٥٠٠ طالب وطالبة تقريبا .

وقال منصور غلوم ان هذا يبشر بالخير على اقبال الابناء على الناحية العلمية . واذا قارنا هذه الاعداد مع ما يجري في الدول العريقة الاخرى المشاركة في المسابقة نجد ان نسبة المشاركين من الابناء محليا نسبة مرتفعة مقارنة بالعدد الكلي للطلبة في المرحلة الثانوية .

شروط الاشتراك

وتحدث عن شروط الاشتراك في المسابقة فقال : يشترط فيمن يرغب في التقدم للاشتراك في مسابقة الاولمبياد الدولية للرياضيات ان يكون كويتي الجنسية ومن طلاب او طالبات الصف الثالث او الرابع العلميين ، وان يكون لديه استعداد واضح في مادة الرياضيات تحدده الاختبارات الخاصة باختيار فريق الكويت لهذه المسابقة .

مشاركة الطالبات

وقال : لا شك ان القدرات العلمية في الرياضيات للطالبات لا تقل باية صورة عن الطلاب . لذا فان المسابقة مفتوحة للجميع . وقد وصلت في العام الماضي طالبتان الى الدور النهائي ولكن مع الاسف الشديد اعتذرتا عن المشاركة خارج البلاد . ونامل ان تصل بعض بناتنا هذا العام ايضا الى الادوار النهائية ان شاء الله .

وعن الاختبار الذي يجب ان يدخله الطالب قبل وصوله الادوار النهائية قال : اختباران : الاختبار الاول لجميع الطلاب ، والثاني للطلبة الناجحين في الاختبار الاول ويختار منهم ست طلاب لتمثيل الكويت دوليا .

وعن كيفية اعداد الطلبة للاختبارات قال غلوم : تعد لجنة المسابقة مجموعة من الاسئلة وترسلها لجميع الطلبة الراغبين في الاشتراك قبل انعقاد الاختبار الاول بوقت كاف . وبعد الاختبار الاول ترسل اللجنة مرة اخرى مجموعة ثانية ارفع مستوى من المجموعة الاولى للطلبة الناجحين في الاختبار الاول ، ويساعد المعلمون ابناءهم في فهم هذه التمارين وحلها .

البلدية : تنقلات بين المراقبين

أصدر مدير عام البلدية راشد العثمان قرارا باسناد وظائف رقابية جديدة لاربعة من المراقبين في البلدية وذلك على النحو التالي :

- مسلم محمد حمد البراك مراقبا للمنطقة الثانية بدلا من مراقب المسالخ .

- يونس محمد شلال العنزي مراقبا للمسالخ بدلا من مراقب المنطقة الثانية.

- عيد عبد الله الرقبة مراقبا للمنطقة السادسة بدلا من مراقب الشواطىء والبلاجات في الفترة الصباحية.

- هلال محمد الهولي مراقبا للشواطىء والبلاجات في الفترة الصباحية بدلا من مراقب المنطقة السادسة.

ندوة عن التعليم العام والجامعي مساء اليوم بالاحمدي

يعقد فرع جمعية المعلمين الكويتية بالاحمدي ندوة في الخامسة والنصف من مساء اليوم - السبت - حول التعليم العام والجامعي حاضرا ومستقبلا يشارك فيها وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم والنائب الدكتور احمد الربعي.

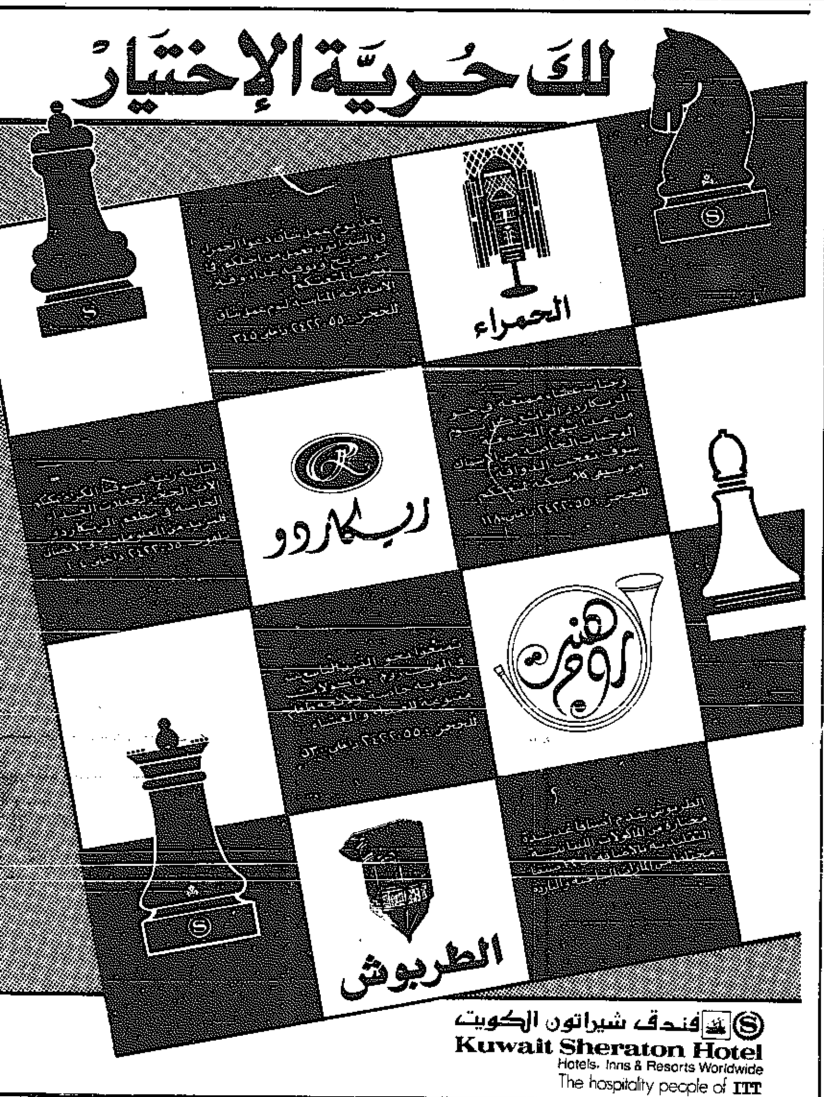
هبوط أعداد البريد المحلي
٩٠ ألف رسالة بالبريد العادي والمسجل خلال العام الماضي

افادت مصادر وزارة المواصلات بان مبيعات الطوابع البريدية سجلت خلال العام الماضي زيادة عن العام الذي قبله نسبتها ٢٠٪ كانت حصيلتها ٤٠٩ الاف دينار.

كما زادت ايرادات الالات الخاتمة حوالي ٧٩ الف دينار بنسبة ١٣٪ وزادت الاجور البريدية المقبوضة حوالي ١٢ الف دينار بنسبة ٢٠٪ في حين نقصت قليلا القرطاسية البريدية. وتشكل الطوابع البريدية المباعة حوالي ٧٦٪ من الايرادات الكلية مقارنة مع ٦٥٪ في عام ٨٣.

وبالرغم من عدم تزايد معدلات النشاط التجاري والاجتماعي في ظل الركود الاقتصادي السائد الا ان معدلات الزيادة في خدمات البريد تبقى محافظة على حدود معينة قد تزيد عنها ولا تنقص مطلقا، ويعني ذلك ان الظروف الاقتصادية والاحوال الاجتماعية لا تؤثر كثيرا في معدلات الزيادة في حجم العمل البريدي بحيث ان خدمات البريد بانواعها تصل الى قطاع كبير من السكان ولا يمكنهم الاستغناء عنها في اية ظروف كانت. وانه وفي ظل وسط طبيعي ومنطقي للانشطة جميعها فان الاقبال على هذه الخدمة سوف يصل الى معدلات كبيرة ولا شك، ومما يذكر ان ادارة البريد قامت خلال عام ٨٤ بعمل ١٧ اصدارا للطوابع كان اولها المؤتمر الطبي الحادي والعشرين واخرها في ديسمبر بمناسبة اليوبيل الذهبي لشركة نفط الكويت.

ويتاثر البريد المحلي اكثر من الصادر والوارد بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدولة. فلقد اثر الركود الاقتصادي على البريد المحلي كثيرا كما اثر على الصادر كما تبين. فقد نقص البريد المحلي خلال عام ١٩٨٤ في المسجل حوالي ٤٠ الف رسالة مسجلة بنسبة ٨٪ ونقص العادي منه حوالي (٥٠) الف رسالة عادية بنسبة ١٪ فقط مقارنة مع العام ١٩٨٣.





وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في حديث لـ القبس:

عقوبات رادعة للشركات الوهمية التي تتاجر في الإقامات

- جدول جديد للمساعدات الاجتماعية يرفع مساعدة الاسرة الى ٣٥٠ دينارا
- قانون العمل في القطاع الاهلي الجديد سيعالج بصراحة اي تلاعب
- دراسة شاملة لتنظيم عمل مكاتب الخدم، لمنع الاستغلال للخادم والمخدوم
- قانون جديد للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية
- ١٠ آلاف دينار مكافأة لكل ناد رياضي يلتزم بالقوانين والانظمة

وزير الشؤون خالد الجميعان يتحدث لـ القبس

كتب يوسف الشهاب:

كشف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان، ان الوزارة بصدد دراسة عدد من القوانين والانظمة التي تعالج بعض الامور المهمة في البلاد.. واضاف الوزير الجميعان في حديث خاص مع القبس ان من بين هذه القوانين قانونا يعالج قضايا العمل والعمال ويضع حدا للتلاعب في هذا القطاع ويقضي على سلبيات القانون الموجود والذي استوجبته الظروف الامنية وتعقد مشكلة العمالة.

وقال وزير الشؤون ان هذا القانون قد شاركت في اعداده الوزارة وغرفة التجارة والصناعة واتحاد العمال وقد تناول كافة جوانب العلاقة بين رب العمل والعامل. واستطرد الوزير الجميعان ان هذا القانون يحوي اكثر من مائة مادة جميعها تحدد مسؤوليات صاحب العمل وحقوقه وتحدد مسؤوليات وحقوق العامل في الوقت نفسه، وقال ان من بين هذه المواد تحميل صاحب العمل مسؤولية العامل لديه من حيث اقامته وحقوقه المالية كما تعالج مواد اخرى قضايا نهاية الخدمة واصابات العمل وساعات العمل اليومية.

قانون للقطاع الاهلي

وردا على سؤال اخر حول طبيعة العمل في القطاع الاهلي واعتزام الوزارة تنظيم هذا القطاع قال وزير الشؤون - ان الوزارة لم تغفل القطاع الخاص والعمالة فيه، وهي تدرس الان وضع قواعد للعمل في شركات القطاع الخاص من شانها القضاء على سلبيات القانون الحالي.

واكد الوزير الجميعان ان الوزارة تنتظر رأي ادارة الفتوى والتشريع في القانون الذي اعدته الوزارة بشأن العمل والعمال وارسلته الى الفتوى لدراسته ووضع رأيها فيه.. وردا على سؤال اخر لـ القبس حول طبيعة المواد التي عالجها هذا القانون قال الوزير الجميعان، ان هذا القانون قد عالج جوانب عديدة ووصف هذا القانون بانه.. صارم.. ويهدف الى القضاء على اي تلاعب في الاقامات وغيرها، واضاف ان من بين هذه المواد مواد لمعاقبة المتلاعبين في الاقامات التي تنص عقوبتها على الغرامة المالية التي اكد الوزير على انها ستكون باهظة وكبيرة في حق العامل وصاحب العمل الذي لا يلتزم بالشروط والقوانين، واضاف ان من بين المواد ايضا عقوبة «الحبس» في حق كل من يتكرر تلاعبه في الاقامة سواء صاحب العمل او العامل. كما ان القانون قد اجازت بعض مواده سحب رخصة صاحب العمل الذي يثبت تلاعبه في الاقامات، واكد الوزير الجميعان ان كل هذه القوانين تاتي لمصلحة الوطن اولا ثم مصلحة صاحب العمل والعمال على السواء.

نعم.. قاطعنا بعض الشركات

وفيما يتعلق بالشركات التي تردد مؤخرا مقاطعة الوزارة لها وادراجها في القائمة السوداء قال الوزير الجميعان ردا على سؤال في هذا الصدد.. ان الوزارة وهي تقوم بغربلة الاقامات الموجودة لديها اكتشفت العديد من الاقامات المزورة لبعض الشركات كما اكتشفنا ان هناك بعض الشركات الوهمية التي تتاجر بالاقامات ونتيجة لذلك ادرجنا هذه الشركات على القائمة السوداء ولن نتعاون معها بطريق مباشر او غير مباشر، واستطرد الوزير الجميعان قائلا، ان الوزارة تتعاون ايضا مع ادارة الهجرة والجوازات بوزارة الداخلية في كشف الاقامات المزورة سواء للافراد او الشركات كما تم في الاونة الاخيرة ادراج عدد من الشركات على القائمة السوداء بعد ان ابلغتنا ادارة الهجرة والاقامة باسماء هذه الشركات وقمنا نحن من جانبنا باتخاذ اللازم بشانها وفقا للقوانين والانظمة.

مكاتب الخدم

وتطرق الحديث مع وزير الشؤون خالد الجميعان حول اشراف الوزارة على مكاتب الخدم فقال الوزير في هذا الصدد، ان لدى الوزارة الان دراسة شاملة لدور هذه المكاتب من خلال التجربة السابقة لها وطبيعة العلاقة بين الوزارة والمكاتب، واضاف انه ووفق تجربتنا مع هذه المكاتب وما توصلنا اليه من تعامل معها وكذلك ما نقرأ بالصحف عن هذه المكاتب من كل ما سبق قمنا بوضع دراسة تهدف الى تنظيم عمل المكاتب على اساس عدم استغلال المواطن والخادم على السواء، واضاف الوزير الجميعان قائلا، اننا نعرف ان هناك بعض المكاتب دخلت في المضاربة باسعار الخدم ونراقب كل ما تقوم به في هذا الصدد ولذلك فقد اعددنا هذه الدراسة من اجل ايقاف التلاعب والاستغلال من بعض هذه المكاتب ولاننا نحرص دائما على الا تكون اعمال هذه المكاتب تجارية على حساب المحتاج سواء المواطن او الخادم..

وردا على سؤال لـ القبس حول اعتزام الوزارة وضع اسعار لهذه المكاتب، قال الوزير الجميعان، ان الدراسة التي قمنا باعدادها لتطبيقها على هذه المكاتب تتضمن ايضا لائحة الاسعار المطلوبة لاحضار الخدم. تتناسب والبلد القادم منها وامورا اخرى كثيرة نامل ان تؤدي الغرض المطلوب منها في هذا الخصوص.

زيادة المساعدات

وتناول الحديث مع الوزير الجميعان المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الوزارة للاسر الكويتية المحتاجة، وفيما اذا كانت الوزارة بصدد زيادتها، فقال الوزير، ان موضوع المساعدات الاجتماعية موضع اهتمامنا بالوزارة، واضاف اننا بدون شك ندرك جيدا الاوضاع المعيشية لهذه الاسر والتغير الذي طرأ على الحياة المعيشية، كما اننا ندرك ايضا ان الاسرة الكويتية المحتاجة لا تطرق ابواب الوزارة لانها عزيزة النفس ولذلك فاننا وحرصا من الوزارة على توفير الرعاية للاسر المحتاجة فقد وضعنا جدولا جديدا للمساعدات الاجتماعية يصل سقف المبلغ المدفوع للاسرة ٣٥٠ دينارا، كما اننا قمنا بزيادة مبالغ افراد الاسرة وحدد الوزير مقدار هذه الزيارة فقال، ان الرجل سوف ياخذ في جدول المساعدات الجديد ٨٠ دينارا كويتيا، اما المرأة فقد كانت تحصل على ٤٠ دينارا اما في الجدول الجديد فسوف تاخذ ٥٠ دينارا والابناء الذين يتلقون دراستهم فتختلف مبالغ المساعدات فيما بينهم حيث سياخذ الابن الطالب في المرحلة الابتدائية ٢٠ دينارا والابن في المرحلة المتوسطة او الثانوية ٣٠ دينارا اما طالب الجامعة فسوف يحصل على ٤٠ دينارا وقال الوزير الجميعان، ان هذه الزيادة الجديدة سوف تحقق الكثير من الحاجيات للاسر الكويتية المشمولة بالرعاية الاجتماعية.

محام.. لابناء الكويتيين

وسالت القبس وزير الشؤون الاجتماعية، عن دور الوزارة في قضية ابناء الكويتيين في الخارج فقال، ان هذا الموضوع ياخذ اهتماما كبيرا منا خاصة بعد تعدد هؤلاء الابناء واختلاف جنسياتهم وتعددها، وحرصا منا على ايجاد الحلول اللازمة في هذه القضية وحفاظا على حقوق الابناء فقد وضعت الوزارة محاميا للترافع عن الابناء ضد اولياء امورهم الكويتيين الذين لا يعرفون عن ابنائهم اي شيء او يريدون الهروب منهم، وسوف يلزم القانون الاباء بضرورة دفع النفقة لهؤلاء الابناء اذا ما تاكد انهم ابناء لهم وفق الاوراق الثبوتية الموجودة لديهم..

لوائح للرياضة

وكشف وزير الشؤون النقاب عن وجود قانون جديد للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية، وسوف يضع القانون الجديد اطارا جديدا بطبيعة العمل في اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية تلافيا لتكرار ما تعرضت له مؤخرا. واضاف الوزير الجميعان، ان الوزارة قد قدمت مذكرة لوزارة المالية تطلب فيها موافقة المالية على قيام وزارة الشؤون بدفع رواتب مدربي الاندية الرياضية وكذلك دفع فواتير الكهرباء والماء، واضاف ان الوزارة سوف تحدد كيفية دفع هذه المبالغ وفق اسس وانظمة معينة ومحددة تكفل عدم التلاعب فيها، وسوف تكون علاقة المدربين بالوزارة مباشرة فيما يتعلق برواتبهم وسوف تودع لدينا عقود المدربين خشية حدوث اي تلاعب فيها، واستطرد الوزير الجميعان قائلا، ايضا سوف تدفع وزارة الشؤون مكافاة مالية مقدارها عشرة الاف دينار للنادي الذي يلتزم بقوانين وانظمة الوزارة وتاتي كل هذه المساعدة تشجيعا للاندية والاتحادات حتى تؤدي دورها المطلوب تجاه الحركة الرياضية.

حوافز للكويتيين

ونوه وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان في ختام حديثه الخاص مع القبس الى اعتزامه اعادة بناء بعض جوانب الهيكل الاداري في الوزارة وفق اسس علمية مدروسة وقال ان الكويتيين المؤهلين في الوزارة سوف يحصلون على عقود عمل كالتي يتمتع بها الان بعض الموظفين من غير الكويتيين واضاف اننا سوف نوقف مثل هذه العقود تدريجيا عن الموظفين غير الكويتيين وسوف تكون مقصورة على ابناء البلاد تشجيعا لهم بما يدفعهم لعطاء افضل وجهد اوفر.

بيان لقائمة الوسط الديمقراطي

اصدرت قائمة الوسط الديمقراطي بيانا بعنوان «عندما تنكشف الاقنعة» اكدت فيه ان ما يسمى باعلان القاهرة ليعتبر مطلبا اميركيا، وان صيانة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني هي مسؤولية كل الشعب العربي.

واخيرا اكد البيان على ادانة كل الخطوات الداعية لتصفية القضية الفلسطينية ودعم جميع القوى الرافضة للنهج الاستسلامي والعمل على اعادة الوحدة الفلسطينية والتمسك بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير كامل التراب الفلسطيني.

وبيان لجمعية القانون

اصدرت جمعية القانون بيانا حول اعلان القاهرة قال البيان ان الاعلان علامة جديدة للعمالة ضد كل ما هو عربي اسلامي، وان ما تقدمت به منظمة التحرير من مبادرة من شانه منع العمليات الجهادية خارج الارض المحتلة بموافقة غير مباشرة من المعسكرين الشرقي والغربي إنما جاءت كجزء من المخطط الاستعماري لتامين بقاء اليهود في فلسطين.

د. جعفر سليمان: الكويت خالية من الكوليرا وآخر حالة سجلت كانت قبل أسبوعين

اعلن د. جعفر سليمان داود نائب رئيس قسم الصحة الوقائية بوزارة الصحة ان الكويت اصبحت خالية من المصابين بالكوليرا وان اخر حالة كوليرا اكتشفت قبل اسبوعين كانت رقم ١١٠ ولكن لا يوجد في مستشفى الامراض السارية اي حالة كوليرا،

وتوقع ان تنحسر موجة الكوليرا المقبلة من المناطق الموبوءة المجاورة مع اكتمال عودة المسافرين وتغير الطقس لظروف قد لا تكون مواتية لتكاثر وانتشار الكوليرا .

وحمل د. داود الصحافة المحلية بالدرجة الاولى حالة «الرعب» التي عاشها الرأي العام المحلي من واقع الهالة التي رسمتها وسائل الاعلام حول مرض اعتبرته خطيرا وقائلا بينما هو عكس ذلك تماما وشدد على ضرورة استيعاب المقولة المعروفة «ان الامن الصحي جزء من الامن القومي لاي امة» .

وكان د. داود قد بدأ حديثه بالتاكيد على ان الوزارة قد نجحت في فرض طوق الرقابة على كل الحالات القادمة الى البلاد عبر المنافذ البحرية والجوية والبرية واستطاعت استقصاء حالات الاسهال واحالتها سريعا الى الصحة الوقائية ومستشفى الامراض السارية كل حسب حالته .

واشار الى ان موجة الكوليرا هذا العام كانت الاعلى رقميا منذ عام ١٩٨٠ ولكن في كل الاحوال والارقام فان الكوليرا تاتينا من الخارج ولم تكن يوما تستوطن الكويت وليس سرا ان بيئة الكويت الصحية والطبيعية لا تسمح بانتشار وتوالد هذا الميكروب .

وعن المرض قال د. داود ان الكوليرا مرض لا يخيف من يعرفه فهو سهل التشخيص باشتراط التعاون من المواطنين وسهل العلاج من خلال تعويض السوائل والمضادات الحيوية

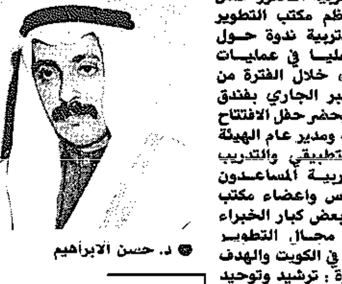
وسهولة الوقاية ايضا من خلال تفهم اهمية قواعد الصحة الاولية مثل قواعد النظافة البسيطة الشخصية منها والغذائية .

وعن احتمال المرض مرة اخرى قال : استطيع القول ان الكويت خالية ونظيفة حاليا من الكوليرا وان موسمها التقليدي قد ازف ولكن اذا جاءنا احد من المناطق الموبوءة فالاحتمال وارد ونحن على اتم استعداد .





د. الابراهيم يفتتح غداً ندوة الإدارة العليا وعمليات التحديث الإداري


● د. حسن الابراهيم

برعاية وزير التربية الدكتور حسن علي الابراهيم ينظم مكتب التطوير الاداري بوزارة التربية ندوة حول «دور الادارة العليا في عمليات التحديث الاداري» خلال الفترة من ١٧ الى ٢١ نوفمبر الجاري بفندق شيراتون الكويت، يحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة التربية ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ووكلاء وزارة التربية المساعدون بالاضافة الى رئيس واعضاء مكتب التطوير الاداري وبعض كبار الخبراء والاستشاريين في مجال التطوير والتحديث الاداري في الكويت والهدف من عقد هذه الندوة : ترشيد وتوحيد الاراء والمواقف حول أهمية التحديث الاداري ومتغيراته واساليبه ، وتاكيد دور القيادات الادارية في قيادة عمليات التحديث على كافة المستويات داخل جهاز الوزارة وعلى مستوى الدولة بشكل عام وتعميق أهمية المشاركة والحوار الجماعي في تشخيص مشكلاتنا في وضع الحلول او المقترحات اللازمة لمواجهتها.

ومن الموضوعات الرئيسية التي ستطرح في هذه الندوة أهمية عملية التحديث وتحديد المتغيرات التي تتحكم بها على مستوى وزارة التربية، ادارة عملية التحديث والجهات المسؤولة عنها، اساليب عملية التحديث ووسائلها وادواتها، والاتجاهات السلوكية في عملية التحديث، ومعوقات عملية التحديث على مستوى وزارة التربية وطرق التغلب عليها.

المشروعات تحدد الاشتراك السنوي للاندية البحرية

صرح فيصل جاسم البرجس مدير العلاقات العامة بشركة المشروعات السياحية بانه قد بدأ الاشتراك نصف السنوي بالاندية البحرية التابعة للشركة ابتداء من ١٩٨٥/١١/١م وحتى ١٩٨٦/٤/٣٠م بحيث يصبح كالتالي : اشتراك عائلي ٥٠ دينارا كويتيا، اشتراك مفرد ٤٠ دينارا كويتيا، اشتراك طالب ٢٠ دينارا كويتيا. وهذا الاشتراك لمدة ٦ اشهر فقط.

وقال فيصل البرجس بان ذلك مساهمة من الشركة للمواطنين والمقيمين باستفادة اكبر عدد ممكن بالخدمات التي تقدمها الاندية البحرية للترفيه عنهم وهذا ما يحرص عليه مجلس ادارة الشركة.

اخطارات بأعمال انشائية في قاعة التشريفات وجسور مشاة بالسالمية

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات بشان مشاريع قيد التنفيذ او تلك الجاهزة لطرح مناقصاتها.

فمن ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء ورد اخطار بتزويد وتمديد كيبلات زيتية ١٣٢ ك.ف وملحقاتها في منطقة الجابرية والدائري الرابع.

وفي طريق الفحيحيل السريع ابتداء من جسر ١٤ وحتى ابو حليفة.

ومن ادارة الانشاءات بالبلدية ورد اخطار بانشاء جسور عبور مشاة في السالمية ومناطق اخرى بمدة تنفيذ ٩ اشهر تبدأ من منتصف الشهر المقبل.

ومن رئاسة هندسة الطرق في وزارة الاشغال العامة ورد اخطار بانشاء مجاري مياه امطار في منطقة الدعية.

ومن هندسة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال ورد اخطار بانشاء اعمال انشائية لقاعة التشريفات ـ مبنى قاعة الوزراء والاعلاميين ومبان اخرى في المطار الدولي.

تخريج الدفعة الاولى التأهيلية في الحاسبات الالية

● توزيع الشهادات

احتفل في مركز التدريب التاسع للمركز الوطني للحسابات والميكروفيلم بوزارة التخطيط امس الاول بتخريج الدفعة الاولى من الدورة التاهيلية في الحاسبات الالية واستخداماتها في المجالات الاحصائية التي عقدت بمركز التدريب للحاسب الآلي والميكروفيلم.

وقد شاركت في هذه الدورة التاهيلية مجموعة من منتسبي دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون الخليجي بهدف تكوين المهارات الاساسية اللازمة للعاملين في مجال تدقيق الحاسبات بدول المجلس ولا سيما في استخدام اجهزة الحسابات كما حضر حفل التخرج مدراء الادارات المعنيون.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها من حيث انها خاصة بدول مجلس التعاون.

ابتدأ الحفل بكلمة المهندس عادل العبيد وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بالوكالة اعرب فيها عن سروره بهذا التجمع من الشباب الخليجي في مجال الحاسبات الآلية كما اشاد بالروح الطيبة التي تميز بها المنتسبون للدورة وتمنى تكرار مثل هذه المناسبات الطيبة بين الشباب الخليجي.

والقى مدير ادارة التعداد والاحصاءات السكانية والعمل احمد الناهض كلمة بالنيابة عن وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء تمنى فيها دوام التوفيق والتقدم للمنتسبين كما حثهم الناهض على المزيد من التعاون في المجال الاحصائي والحاسب الآلي لاستخدامه في التطبيقات العلمية الاخرى ثم القى عبداللطيف النامي مدير مركز التدريب بالحاسبات والميكروفيلم بالنيابة كلمة اعرب فيها عن ترحيبه بعقد دورات مماثلة مستقبلا.

رئيس جبهة الانقاذ بطرابلس في مؤتمر صحفي

الجبهة غير معنية بالحلول المطروحة والاتصالات السياسية الجارية في بيروت

■ هدفنا «بلسمة» الجراح واعادة اعمار المدينة التي تهدم نصف مبانيها

● من المؤتمر الصحفي

قال رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في طرابلس بلبنان د. محمد علي ضناوي ان الجبهة غير معنية بالحلول المطروحة في بيروت والاتصالات السياسية الجارية لحل الازمة لكنه اكد حرص الجبهة كممثل للمسلمين في لبنان على ان تقود كل الاتصالات الى وضع حد للحرب في لبنان.

وكان د. ضناوي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في الكويت حيث يزورها في نطاق جولة يستكملها في النصف الثاني من هذا الشهر في بقية دول الخليج.

وقال ان نصف طرابلس الان مهدم تهدما كاملا. واوضح ان الجبهة لديها نظرية سياسية عامة، لكن في الوقت الحاضر نحاول قصر جهودها اجتماعيا وانسانيا لما لها من آثار فعالة على ضحايا الحرب واضاف ان الجبهة الان تحاول بلسمة الجراح التي نتجت عن الحرب الماساوية والطرح السياسي يكون عندما تهدأ الامور وتعود الى نصابها الصحيح.

وقال د. ضناوي نحن نعطي المساعدات لجميع المستحقين بصرف النظر عن دياناتهم، وخلال ايام القتال حصلت الجبهة على مساعدات من مصادر متعددة.

وردا على سؤال عن توقعاته بشان عدم عودة القتال الى طرابلس قال د. ضناوي ان هناك اتفاقا يحكم اطراف الصراع في طرابلس. مشيرا الى ان الجبهة تسعى حاليا لاعادة الاعمار وليس للتنمية والازدهار، فقد اعادت الحرب الوضع الاقتصادي في لبنان ١٠ سنوات الى الوراء.

واكد د. ضناوي ان المسلمين يتمنون نجاح الوساطات والاتصالات، ولو ان المسلمين ابعدوا عن المفاوضات لكن دورهم لا يمكن ان يسقط بل سيبقى دور المسلمين في طرابلس وبيروت الغربية وصيدا.

وقد وزع د. ضناوي بعد اللقاء بالصحافيين مذكرة عن زيارته للكويت واتصالاته مع المسؤولين جاء فيها:

في ختام زيارتنا لدولة الكويت الشقيقة نتوقف عند ثلاث نقاط ايجابية:

(١) موقف الكويت الرسمي ـ اميرا وولي عهد ووزراء ـ حيث تاكدت ايجابيات اولية في الدعم المعنوي والانساني لطرابلس الجريحة وهذا متجل بقرار مجلس الوزراء بتاريخ ٨٥/١١/١٠ باحالة موضوع طرابلس الى لجنة مختصة. كما ظهرت تلك الايجابيات عندما قام مشكورا وزير الاوقاف خالد الجسار وابان احداث طرابلس بالطلب الى المسلمين بالتبرع يوم الجمعة لصالح مسلمي طرابلس تمهيدا لمدهم بمعونات عينية غذائية، فلهم منا ومن طرابلس الشكر والتقدير.

(٢) موقف مجلس الامة برئاسة الرئيس السعدون ونائبه ورئيس اللجنة الخارجية جاسم العون وعدد من اعضاء المجلس تجاوز الخمسة عشر عضوا في لقاء مفتوح حيث جرى تقويم الاوضاع اللبنانية عامة واوضاع طرابلس وبخاصة في جوانبها المعنوية والاجتماعية والاقتصادية ووجوب توفير الدعم والمساندة ومعاونة الحكومة الكويتية في ايجاد مرتكزات الدعم المعنوي والمادي لطرابلس بما تشكله من ثقل اسلامي في المحيط العربي والمعادلات الاقليمية. وكان للمجلس رئيسا واعضاء مواقف طيبة ازاء بلدهم الثاني طرابلس.

(٣) موقف الشعب الكويتي الطيب بكل فئاته وجمعياته ومؤسساته الخيرية وعبر تعاطفه مع قضايا المسلمين في العالم والمسلمين في لبنان وطرابلس بصورة خاصة مما يكشف اصالة شعب الكويت واخوته الصادقة والجذور العميقة والاصيلة التي يترابط بها المسلمون.

ووصف د. ضناوي ما اصاب طرابلس بانه اكبر ما عرفته الساحة اللبنانية على امتداد سنوات الحرب العجاف. وقال: لا بد اولا من تقرير الحقائق التالية:

١ـ طرابلس ذات الكثافة الاسلامية العالية كانت ولا تزال وستبقى بلدا ملتزما معتزا باسلامه. فالحالة الدينية فيها ليست حالة طارئة او عارضة ولا نتيجة حركة او جماعة بل هي موقف عقائدي وفكري ثابت واصيل، فالاسلام ليس حرفة ولا يفرض بقوة البندقية. وطرابلس من خلال تاريخها الطويل لم تكن الا متدينة واسلامها اصيل فيها لا يقبل ان يتطاول عليه احد وعلى الجميع ان يعوا هذه الحقيقة وان يتعاملوا معها بصدق حتى يتمكن الجميع من فتح صفحة جديدة.

٢ـ ان حوار البنادق ليس بحوار ويجب ان تسقط خياراته وان العنف لا يحل قضية وان المدفع في النهاية لا ينفع بين ابناء الوطن الواحد.. وان السلاح يجب ان يوجه الى العدو الاسرائيلي الرابض على ارض الجنوب،

وهو العنصر الرئيسي في المشكلة اللبنانية وقضايا الامة العربية. وان البديل عن حوار الصواريخ هو فك الارتباط بالاجنبي وبخاصة اعداء الامة الاسلامية والعمل السياسي ضمن اجواء الحرية الصادقة.

٣ـ ان دور المسلمين في لبنان كان ولا يزال دور ام الولد، لذلك تراهم يرفضون صيغ التقسيم ويصرون على العيش المشترك لانهم يدركون ان التقسيم في حال حصوله لا يتوقف عند حدود لبنان بل سيمتد الى المنطقة العربية برمتها.. لذلك فهم يعضون على

الجراح لمنع اخطبوط التقسيم من نهش جسد الامة العربية. ويمكن هنا ان نؤكد بكثير من الموضوعية ان احدا لن يتمكن من سلب المسلمين دورهم الرائد في لبنان والمنطقة ومسؤولية ذلك مسؤولية عربية مشتركة.

٤ـ ان الحرب التدميرية التي شهدتها طرابلس في منتصف سبتمبر الماضي حققت بلا ريب اهدافا حربية وسياسية شتى فلئن صمدت طرابلس عسكريا الا انها اسقطت سياسيا.. غير

اننا هنا لا نجري تقويما لما حدث ولسنا بصدد اصدار الاحكام وترتيب النتائج.. انما نحن بصدد تطويق آثار الحرب اللاهبة وبلسمة جراح المسلمين

اهل طرابلس ـ الفيحاء والتخفيف من هول الكارثة التي اصابتهم.. فقد وصف احد المراسلين الاجانب طرابلس غداة وقف النار «تبدو كمدينة اصابها

الزلزال الشديد» ، غير ان طرابلس هذه التي تكسرت عندها الحملات من مختلف الانواع والالوان عبر التاريخ

الطويل.. طرابلس هذه تعود لتقوم من بين الانقاض تبني نفسها وتتطلع بلهفة الى اخواتها المدن والدول

العربية والاسلامية يعينونها في قيامتها هذه ويساعدونها في بلسمة الجراح وفي الاندفاع مجددا في دورة الحياة.

اننا نكتفي بهذه الاشارات المبينة لنرفع الغطاء عن الواقع الماساوي الذي تعيشه طرابلس اليوم وهي

تنهض من بين الركام لتنفض الغبار والدمار محققة باذن الله العافية والاعمار.

الحرب الاقتصادية والاجتماعية

وقال لقد كان للحرب التدميرية وجه آخر غير عسكري، هو وجه الحرب الاقتصادية، ففي طرابلس حوالي مائة وعشرين الف شقة سكنية وما لا يقل عن خمسة وعشرين الف وحدة تجارية ومهنية، وقد تهدم كليا او جزئيا حوالي خمسين الف وحدة سكنية كذلك حوالي ثمانية آلاف وحدة تجارية ومهنية،

كما تهدمت دمارا كليا ثلاثة مساجد وتضررت ضررا فادحا سبعة اخرى، وتهدمت جزئيا اكثر من ثلاثين مدرسة وتهدمت اسواق طرابلس الاثرية (سوق القمح) وسوق البازركان ـ الاقمشة.. كل ذلك اربك الحياة العامة وضاعت في ماساة الناس.

كما خلفت الحرب المجنونة مزيدا من الشهداء والجرحى والارامل والايتام الذين فاق عددهم ثلاثة آلاف يتيم ممن يطلبون العلوم في المدارس الرسمية من غير المبرات والمياتم، والحقت الحرب ضررا مباشرا متصاعدا بالطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود والطبقات المتوسطة وهذه جميعا تشكل خمسا وتسعين في

المائة من مجموع سكان المدينة سواء منهم من قتل او جرح احد افراد عائلته او دمر منزله او متجره او مؤسسته او الحقت به اضرار محدودة اذ ان الضرر حل بالجميع بطريقة او اخرى ولم ينج منه احد.

اقتراحات لدعم طرابلس

وطرح رئيس جبهة الانقاذ عدة اقتراحات لدعم طرابلس وقال ان طرابلس مدينة منكوبة وان لها بذمة العرب ديونا مستحقة الاداء نظرا لمواقفها الخالدة ازاء قضايا العرب والمسلمين، وفضلا عن ان دعمها واجب عربي وانساني واسلامي، فاننا نتقدم من حكومة وشعب الكويت باقتراحات عملية يمكن ان تضمن حكومة الكويت تنفيذها او تنفيذ بعضها، وهي:

١ـ ان تسعى الكويت لانشاء لجنة «اعمار طرابلس» بالتعاون مع اخوانها في مجلس التعاون الخليجي، وبالتنسيق مع حكومة لبنان ولجنة الاعمار في المدينة وفعاليات طرابلس الاسلامية.

٢ـ ان تساهم الكويت بانشاء حي في طرابلس وبناء الف وحدة سكنية فيه ـ على الاقل ـ لاسكان الاشد فقرا والاكثر تضررا، وتغطية نفقات السنة الدراسية الحالية لجميع الطلاب في مختلف سنوات الدراسة بما في ذلك الاقساط والكتب المدرسية.

٣ـ المساعدة في بناء مجموعة من المدارس المجانية ومبرات الايتام ومستشفيات ومستوصفات، وان تنشىء كليات علمية وتطبيقية متفرعة عن جامعة الكويت.

٤ـ ترميم واصلاح مؤسسات تربوية واجتماعية وصحية ومدها بالمعدات والاليات والتقنيات اللازمة.

واشار الى انه من المناسب ارسال وفد كويتي رسمي وشعبي لتقصي الحقائق حول أولويات احتياجات طرابلس وان يكون الاعمار باشراف الوفد ومراقبته.

واضاف: لقد اكد وزير الاوقاف خالد الجسار ان مساعدة عينية للمتضررين سوف تكون في طرابلس في وقت قريب.

د. عبدالله الرشيد يفتح النار على وزارة الصحة

معهد الكويت للتخصصات الطبية وُلِد مشوّهاً ولا أجد مبرراً لعدم تبني الزمالة العربية

■ الطبيب الكويتي يشعر بالضياع .. والبدلات غير منصفة

■ الطبيب الاداري ظاهرة مؤسفة يجب ان تتوقف

فتح د. عبدالله الرشيد رئيس الجمعية الطبية الكويتية النار على سياسة الوزارة بشان الدراسات الطبية العليا ووصف معهد الكويت للاختصاصات الطبية بانه «ولد مشوها» ووصف كل الانشطة الاكاديمية الحالية بانها لا تفي بالغرض وضرب نموذجا بدبلوم الاطفال بمستشفى الصباح والذي لم تعترف به وزارة الصحة! ولم تصرف بدلات لخريجيه اسوة بكل دبلومات الاطفال الاخرى وقال يشرفني ان اكثر من ٥٠ طبيبا كويتيا تخرجوا من دورة دبلوم الاطفال.

وتعجب د. الرشيد من عدم تبني وزارة الصحة للزمالة العربية والتي يعترف بها الجميع واصرارها على «البورد الكويتي» الذي ينحصر الاعتراف به في حدود العبدلي والنويصيب.

وهاجم اتجاه الاطباء الى الادارة الطبية وقال يجب ان توقف الوزارة ذلك وتتحفظ على منح الاداريين بدلات العيادة في غياب الحوافز للاطباء والاخصائيين في الفروع الاخرى.

كان لقاء لمدة ساعة وبالصدفة.. لم تنقصه الصراحة كما سيظهر في سياق الموضوع ولكن كان يحتاج الى شيء من الهدوء!

الدراسات الطبية

● ما هو تقييمك للدراسات الطبية العليا بالكويت؟!

– لا توجد دراسات طبية عليا بالمعنى الاكاديمي .. والطبيب الكويتي ضائع ولا يعرف الى اين يتجه..! ولا توجد هناك قاعدة علمية وبنية هيكلية بالنسبة لمفهوم دراسات طبية عليا.. نعم هناك اجتهادات ولكنها بسيطة ومحدودة ولا تفي بالغرض ولا تعطي الهدف المنشود لكل طبيب في اختيار التخصص العلمي الذي يحلم فيه .. اقول هناك اجتهادات ودعوة بعض الاساتذة من وزارة الصحة وكلية الطب لعمل بعض المحاضرات في بعض فروع الطب وهذه كما قلت لن تعطي للطبيب الذي يريد ان يؤهل نفسه للحصول على شهادة عليا اللهم الا القليل القليل.

● ما البديل اذا؟!

– يجب ان يكون هناك هيكل تعليمي سريري منظم ومنسق يشرف عليه خيرة الاطباء محليا واذا امكن عالميا ولماذا لا؟! كل الامكانات المادية متوفرة والحمد لله وبصراحة اتوقع من يرد على ذلك ولكنها الحقيقة الساطعة .. كشمس الخليج الحارقة. وبامكانك سؤال الاطباء الكويتيين عن رأيهم في الدراسات الطبية العليا وهل هناك ما يسمى بدراسات طبية عليا.

... اسألهم؟!

● ولكن هناك دورات وليس محاضرات فقط!

– حتى «الكورسات» لا تفي بالغرض يجب ان تكون هناك عملية منظمة اكلينيكية سريرية وهذه الكورسات يمكن الحصول عليها في اي بقعة من بقاع المعمورة ومتى ما اراد واجتهد الشخص .. هي طبعا تساعد ولكن لا تفي بالغرض.

دبلوم الاطفال

● «دبلوم الاطفال بالصباح» هل هو



● د. عبدالله الرشيد

النموذج الذي تريده؟!

– يشرفني ان اكون احد المسؤولين عن دبلوم طب الاطفال منذ ما يقارب من العشر سنوات والذي تخرج منه في قسم الاطفال بالصباح ما يقارب من ٢٠٠ طبيب وطبيبة منهم اكثر من خمسين طبيبا كويتيا وهم يعملون ولله الحمد بكل كفاءة وبكل تفان واخلاص ومسؤولية من اجل الطفل والطب بالكويت المعطاء.

ولمعلوماتك قسم الاطفال بالصباح حصل اكثر من ١٢ طبيبا وطبيبة فيه على الزمالة البريطانية والايرلندية وهي نسبة اعلى من اي قسم اخر مع احترامي الشديد لهم.

معهد الكويت ولد مشوها

● هل معنى هذا انك غير مقتنع بمعهد الكويت للاختصاصات الطبية؟!

– انا اعتقد ان هذا المعهد «ولد مشوها» وعلى افضل الاحوال ولد كطفل رضيع يحمل كثيرا من العاهات ولا يمكن ان يستمر على وضعه الحالي حيث انه تكملة لما يسمى:

Post Graduate Board

المعروف لجميع الاطباء.

● الا تعتقد انه حكم قاس على تجربة جديدة؟!

– الحكم قاس وسيزعج الاخرين ولكن نحن نقولها بكل مسؤولية ماذا قدم هذا المعهد منذ انشائه حتى الان؟!.. ستقول لي «شهادة البورد الكويتي» في قسم الاطفال بمستشفى مبارك وبعد هذا المخاض الطويل.. اختاروا ستة اطباء كويتيين من اصل ٥٠ تقدموا له يحملون الدبلوم وكانهم يريدون ان يرسلوهم في سفينة فضاء الى القمر.. لماذا حجبوها عن بقية الاطباء الكويتيين والعرب؟! هناك ستة اقسام اطفال بالكويت كان من المفروض لمن اختارهم ان يبعث ٦ الى كل قسم ليصبح لدينا ٣٦ طبيبا في البرنامج حتى يكون هناك نوع من المنافسة الشريفة ومردود ايجابي ينعكس على رفع المستوى العلمي لهذه الاقسام.

الزمالة العربية!

وبصراحة ان الاخوان اخذوا برنامج الزمالة العربية لطب الاطفال الذي وافقت عليه اكثرية وزارات الصحة العرب وخصصوا له المبالغ المادية والكادر الاداري والفني وكتبوا عليه فقط «كويت بورد» والتي كما اعرف سيكون الاعتراف بها فقط ما بين حدود العبدلي والنويصيب.

كان الاجدر بمعهد التخصصات الطبية ان يتبنى فكرة الزمالة العربية بعد ان وضعت له القواعد المتينة علميا واداريا وبعد ان وضع البرنامج العلمي الذي وافقت واقرت واعترفت به الكليات الملكية في سكوتلندا وايرلندا من قبل الاستاذ الدكتور فرفار والاستاذ الدكتور كوفرود واللذين ابديا كل تعاون على الاشراف على هذه الشهادة ودراسة ادماجها مستقبليا مع شهادة MRCP بعد ان تقف على قدميها وبذلك يكون هناك اعتراف دولي بها.. اذا لماذا نشذ عن بقية الدول العربية؟! هل نعتبر انفسنا في برج عاجي؟! وهل نحن افضل من السعودية والجامعة الاميركية في بيروت والعراق والبحرين وغيرها ممن سار في ركب الزمالة العربية اما نحن فلا نعرف الى اين نسير!!

● هل تقول ذلك لانك ليس في معهد التخصصات؟!

– انا عضو بالمعهد ورئيس لقسم الاطفال ورئيس مجالس طب الاطفال.

● هل حكمك على المعهد ينطبق على باقي التخصصات؟

– ملاحظاتي من زاوية نظر «طب الاطفال» كنموذج يمكن ان تعمم على الجميع.

● هل لانك مع الزمالة العربية التي سقطت في الكويت؟!

– الحقيقة انني لست الشخص الوحيد الذي يدعم الزمالة العربية ويشجعها وتعب من اجلها، لقد عقد الاجتماع تلو الاجتماع وخرجنا ببرنامج تعليمي منظم كما اخترنا الاطباء الذين كان من المفروض ان يبدأوا في اكتوبر ٨٢ ولكن فوجئنا بالتلكؤ في تنفيذ القرار.

تسييس الشهادة

● قد يكون الخوف من تسييس الشهادة هو السبب؟! في واقع سياسي عربي مزرا.. بمعنى اخر هل هناك ضوابط لان لا يحدث ذلك؟!

– هناك ضوابط صريحة وموجودة في القانون الاساسي وتطبق في كل انحاء الوطن العربي والممتحن المحلي ليس له الحق ان يكون في لجنة التحكيم في البلد الذي يوجد فيه وضيئة الامتحان ستكون من قطر عربي اخر كما ان الضمانات التي قدمتها الكليات الملكية البريطانية هي الجواب الحقيقي للزملاء الذين يرفضون الفكرة وعليك ان تسال الاطباء الكويتيين رأيهم بالزمالة العربية .. فهي الجواب الحقيقي لكل سنوات الضياع التي عانى منها الاطباء.. خاصة الطبيبات.

نعومة الطبيب الكويتي

● الطبيب الكويتي متهم بانه ناعم ويريد الشهادة في ملعقة من ذهب.. ما رأيك؟!

– كلام فاضي .. فقد اثبت بكل جدارة انه لا يختلف عن اخيه وزميله العربي اذا ما اعطي الدعم المعنوي والمادي واعطي الحوافز العلمية .. وهناك اطباء كويتيين حاصلين على شهادات عليا وهناك من يعمل في المجمعات والمستوصفات ويرفضون العمل بالمستشفيات .. انهم في كل مكان .. مما يدل على جديتهم وشعورهم بالمسؤولية.

الصراع مع الوزارة

● الا تعتقد ان الصراع بين د. عبدالله الرشيد والاخرين في الوزارة يكون احيانا على حساب الاطباء الجدد والافكار والمشاريع؟!

– ابتسم وقال: «خوش سؤال» ثم اردف .. اول مرة اسمع بهذا الصراع ولكن قبل ذلك فانا طبيب واعمل بالوزارة واحترم كل قرارات الوزارة وتربطني بالمسؤول الاول والاخير علاقات اخوة وزمالة وصداقة اما اذا فسر البعض عدم تواجدي بالوزارة على انه خلاف فهذا ليس الحقيقة.

الدراسات العليا

● الوضع الحالي للدراسات العليا هل له علاقة باتجاه الاطباء الكويتيين للادارة؟!

– بالتاكيد وبالمناسبة فانني أود ان اقول ان هذه الظاهرة مؤسفة ومؤلمة وللاسف الشديد وعلى الوزارة ان توقف ذلك وان يعاد النظر في هذه العملية، فالطبيب عندما قرر ان يدرس ويقضي ٧ سنوات من عمره في وضع دراسي صعب وكفاح فان مكانه الطبيعي الى جانب سرير المريض. اما اناطته باعمال ادارية والتي باستطاعة الدولة ابتعاث اي شخص الى الجامعات المعروفة للحصول على درجة في ادارة المستشفيات دون ان يكون طبيبا.

اقول نحن بحاجة الى الاطباء خاصة ابناء البلد لذلك ومع احترامي للاطباء الاداريين فانني ارجو مرة اخرى ان تقيم هذه المسيرة بالنسبة لتعيين الطبيب في موقع اداري بعيدا عن هدفه المنشود.

● بالمناسبة يقال ان الاداريين استفادوا اكثر من الاخصائيين والاطباء من «بدل العيادة» ما رأي الجمعية الطبية؟!

– نعتقد ان القرار بحاجة الى اعادة نظر حيث كان من المفروض ان يمنح بدل الخفارة للفنيين الذين يسهرون الليالي لا الاداريون لان معظمهم لا يملكون حتى شهادة دبلوم .. يا اخي كيف تريد تشجيع الدراسات الطبية العليا وانت تمنح الحوافز للاداريين على حسابه.

● كيف تتوقع الرد على لقائك؟

– صدري رحب وقلبي تعلم كثيرا على الصفحات يا احمد.

الصقر يتحدث عن اهداف ندوة القلب الدولية التي تستضيفها الكويت في ديسمبر



● جاسم حمد الصقر

يعقد رئيس جمعية القلب الكويتية جاسم حمد الصقر يوم الثلاثاء المقبل مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن «الندوة الدولية لامراض القلب الخلقية والصمامية والانسداد الشرياني» والمزمع عقدها في اوائل ديسمبر المقبل في الكويت.

يشارك في المؤتمر الصحفي الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق وجاسم محمد البحر، ود. عبد الرزاق البحر ود. هاني شحيبر. وتستمر الندوة ٣ أيام ويشارك فيها نخبة من رواد جراحة وامراض القلب بالعالم. والخطوط النهائية للبرنامج العلمي.

وقد تم تحديد البرنامج العلمي للندوة.



التفكير بصوت عالٍ!

بقلم : د. أحمد الشطي

● أنصح بقراءة زاوية اليوم وبشيء من التمعن للقراء المرضى او الذين سيمرضون ان آجلا أو عاجلا، للتعرف على حقوقهم وهذا طبعا يشمل الاطباء انفسهم... والذين لن نتحدث عن حقوقهم ولكن عن واجباتهم ومن واقع قرارات الجمعية الطبية العالمية حول اخلاقيات المهنة وحقوق المريض.. فهلا قرأتم !

مريضنا... هل تعرف حقوقك ؟!

● يعزو بعض الاخوة الاطباء نقص المعلومات الصحية لدى مرضانا حتى عن «تاريخهم المرضي الذاتي» الى تدني مستوى الخلفية الصحية لديهم وينسون في الوقت نفسه اننا كاطباء نساهم بشكل أو بآخر بذلك، كيف؟!! خذ امثلة ولا أقول مثلا من واقع التجربة الميدانية القصيرة للكاتب.

– مريض دخل المستشفى وبقي فيه لمدة اسبوعين وخرج مع بعض الادوية لماذا ؟! لا يعرف تشخيص حالته ولا نوعية دوائه انها «أمور طبية» !

– مريض اخر في بطنه ندبات لعمليات جراحية مختلفة تعرض خلالها لخطر التخدير ومضاعفات الجراحة عدة مرات ولا يعرف لماذا اجريت له العمليات الثلاث.. عجبي !

– الكثير من المرضى لا يستمر على الدواء نفسه او مع الطبيب نفسه، لان الطبيب المعالج لم يخبره ان نتائج العلاج لا تاتي سريعا ولكنها تستغرق بعض الوقت او بأن للدواء اعراضا جانبية بسيطة.. «توقعها واطمئن» !

– رأيت مريضا يبكي لان الاستشاري مع فريقه الطبي وقفوا امام سريره يتناقشون لمدة نصف الساعة ثم كتب احدهم بعض الملاحظات في ملفه ولم يكلمه احد ! دخل الرعب في نفسه فبكى !

– لا مبالغة يعلم الله .. ولكنها امور تحصل هنا وهناك ولا عجب فاني رأيت الاخصائي الطبي الجديد القادم من الخارج يذكر زملاءه بان السبيل الاول لاجتياز الامتحانات الاكلينيكية هناك تبدأ بمعاملة المريض الحسنة «عليك ان تستمع جيدا وتستاذن ثم تفحص برفق ثم تشرح للمريض ماذا تفعل وما هو تشخيصك المبدئي وما هو دواؤه وما هي مضاعفاته ؟! المحاذير.. التوقعات... يجب ان تفكر مع مريضك بصوت عال كجزء من متطلبات النجاح للحصول على الشهادة التخصصية الاكلينيكية.. عليك ان تحترمه وتعامله كانسان وليس كرقم..

سبحان الله... الناصح نفسه الحريص على تطبيق ما يقول عندهم «في الخارج» تراه عندنا ينسى ذلك ولا يعطي المريض حتى فرصة السؤال ؟!

– اولئك ليسوا القاعدة العامة ولكنهم بيننا ولظروف العمل وضغط المسؤوليات واعتباراتها ولكنني اذكر نفسي وزملائي الاطباء بحقوق المريض ذلك المريض الذي قد يكون جاهلا ولا اخلاقي وصاحب مشاكل ! «تحت وطاة المرض» من خلال اعلان لشبونة بشان حقوق المريض، فماذا يقول ؟!

* اعلان لشبونة بشأن حقوق المريض

● تبناه الاجتماع الطبي العالمي الـ ٣٤ المنعقد في لشبونة في الفترة في سبتمبر الى اكتوبر ١٩٨١ واذ يعترف بامكانية وجود ثمة صعوبات عملية او اخلاقية او قانونية، ينبغي على الطبيب – ذكرا او انثى – ان يعمل دائما بموجب ضمير وللمصلحة الافضل للمريض ويمثل الاعلان التالي بعض الحقوق الرئيسية، التي تسعى المهنة الطبية لتوفيرها للمرضى.

وعندما يتنكر القانون او الاجراءات الحكومية لهذه الحقوق، يتعين على الاطباء السعي، من خلال الوسائل المناسبة لتامينها او لاستعادتها.

أ – للمريض الحق في اختيار طبيبه بحرية.

ب – للمريض الحق في تلقي الرعاية من طبيب ، له مطلق الحرية في اطلاق الاحكام الاكلينيكية والاخلاقية دون تدخل خارجي.

ج – للمريض الحق في قبول او رفض العلاج بعد حصوله على المعلومات المناسبة.

د – للمريض الحق في ان يتوقع بان طبيبه سيحترم الطبيعة السرية لسائر تفاصيله الطبية والشخصية.

هـ – للمريض الحق في الموت في ظل من الكرامة.

و – للمريض الحق في تلقي المواساة الروحية والمعنوية بما في ذلك مساعدة رجل الدين وله الحق في رفضها.

– انتهى –

● الرجاء قراءة حقوقك كمريض مرة اخرى وان كنت تشعر بالصحة حاليا.

الموسم العلمي للجمعية الطبية أول ديسمبر

وجهت اللجنة العلمية في الجمعية الطبية الكويتية لمجموعة من الاساتذة والاطباء في مختلف مواقعهم بالكويت للمشاركة في الموسم العلمي الثقافي للجمعية لعام ١٩٨٥ والذي سيبدأ يوم الاحد الاول من ديسمبر المقبل بمقر الجمعية بالجابرية.

وطلب مجلس ادارة الجمعية من المدعوين تزويدها بامكانية المشاركة والعناوين المقترحة في موعد اقصاه يوم الاربعاء المقبل ٢٠ نوفمبر الجاري ليتسنى تعميمها وطبعها وتوزيعها في الوقت المناسب.

من الاسماء المدعوة للمحاضرات د. شريف رئيس قسم العيون، د. قاسم الرفاعي، د. عبدالوهاب راشد ود. عزه شلتوت.

والعنوان المقترح هو امراض السكر عند الصغار والكبار، د. كامل دودين رئيس قسم الاطفال بالعدان، د. سمير مطاوع د. حسين دورييش، د. جمال حسني ووزير التربية ليشارك مع د. عبدالله الرشيد عن «الطفل المعذب» التي سجلت منها سبع حالات في الكويت والتي يتعرض خلالها الابن لاصابات وكدمات جدية نتيجة لضرب او تعذيب الوالدين او احدهما له.

● د. عزه شلتوت

ومن المدعوين ايضا. د. حسان حتحوت د. جورج ابونا، د. عبدالرزاق اليوسف د. مجيد علوان، د. محمد ابو المجد، د. ابراهيم شريف د. محي الدين سليم، د. عبدالقادر جياب د. محمد عيسى، د. محمد رضوان.

لجنة لتقييم الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعات من خارج البلاد





● د. عبدالمحسن يوسف العبد الرزاق

في استجابة للطلبات الملحة من الاطباء في وضع تصور واضح لمراتب الشهادات العلمية الصادرة من الجامعات والمعاهد خارج البلاد شكلت لجنة لم تجتمع حتى الان برئاسة د. هلال الساير رئيس لجنة الجراحة، د. باسل النقيب رئيس لجنة الباطنية واعضاء مجلس الامناء كل من: د. نائل النقيب، د. عبدالمحسن العبدالرزاق، د. عبدالله الرفاعي، د. نوري الكاظمي.

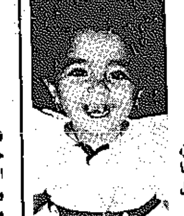
وواضح من الاسماء ان اللجنة تتكون من اشخاص ذوي مشاغل عديدة، ومواقع قيادية، املنا ان يجدوا الوقت لبداية الاجتماعات لحسم قضية تقييم الشهادات العلمية الصادرة من خارج البلاد.

علاج روحي في مستشفى مبارك الكبير

يبدأ احد رجال الدين مع بداية الاسبوع الحالي جولة يومية على المرضى في مستشفى مبارك الكبير في تجربة جديدة ولكنها فكرة قديمة ومطبقة دوليا كما يصفها د. عادل التوحيد رئيس صندوق اعانة المرضى، والذي يؤكد اهمية الجانب الروحي في زرع الثقة في نفوس المرضى في ساعات المرض الحرجة وللبقاء بجانب المرضى الميؤوس من حالتهم واعطائهم الحق في الحصول على الراحة النفسية التي ينشدونها.

من جانب اخر سيقوم الشيخ مصطفى احمد مصطفى بالرد على استفسارات واسئلة المرضى الدينية بشان كل ما يتعلق بامور دينهم في مرحلة المرض.

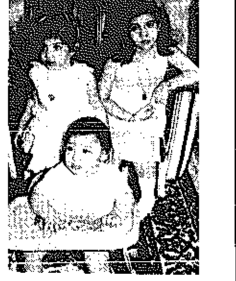
وينتظر ان تعمم التجربة بعد فترة تقييم على باقي المستشفيات من خلال رصد ردود الفعل عند المرضى والاطباء والاخصائيين الاجتماعيين.


● منى شريف الباز، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.


● محمد فهمي طلب حلبي، اطفأ الشمعة التاسعة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● عبدالله محمود عطا الله، انضم الى جماعة اصدقاء الشرطة في مدرسة خباب بن الارت.


● هبة شريف عبدالغفار، اطفأت الشمعة السادسة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.


● التوأمان محمد وهناء، نجلا رجل الاعمال فتحي عبدالحميد احتفلا بعيد ميلادهما السادس وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● شريف محمد زكي : احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

* * *

● رعد بندر الخفاجي : احتفل بعيد ميلاد نجله « ليث » الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد.

* * *

● الطفلة وحيدة محمد فادي، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

مبروك

● عادل السيد عبدالعال، احتفل بزفافه في القاهرة الى الانسة فاطمة جميل احمد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● المهندس عادل عبدالكريم، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان عبد عطاري وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● مجدي محمد احمد، احتفل بخطبته الى الانسة اسماء محمد احمد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● محمد بدري يسطاوي، احتفل بزفافه في الاسكندرية على كريمة احدى الاسر المصرية وسط فرحة الاهل والاصدقاء.


● صلاح بحر صالح، احتفل بعقد قرانه على الانسة نادية محمد بريقع وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

● آمال برو، احتفلت بعيد ميلادها الرابع عشر وسط فرحة الاهل والصديقات.


● هاني واحمد محمد مصطفى، احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

السفارة الاردنية تحتفل باليوبيل الذهبي لميلاد الملك حسين



● السفير واركان السفارة يستقبلون المدعوين

اقام السفير الاردني لدى الكويت وائل داود طوقان حفل استقبال في فندق حياة ريجنسي مساء امس الاول لمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد العاهل الاردني الملك حسين. وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الكويت ولفيف من المدعوين.



● سفير العراق يقدم التهاني

● المدعـــوون

● السفير احمد غيث، مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية اقام حفل عشاء تكريما لسفير كوريا في الكويت. حضر الحفل عدد من الشخصيات الدبلوماسية والاجتماعية. ومن الجدير بالذكر ان السفير غيث كان سفيرا محالا من طوكيو الى كوريا قبل ان يتولى عمله الحالي.

* * *

● بسام محمد عبدالوهاب القناعي، عاد الى البلاد بعد حصوله على الماجستير في ادارة الاعمال من الولايات المتحدة الاميركية.

* * *

● عبدالعزيز عباس خضر، غادر البلاد متوجها الى المانيا الغربية لمواصلة دراساته العليا بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● هاشم الموسوي، والسيدة حرمه منيرة الدشتي من اسرة بنك الخليج يستعدان لاستقبال مولود جديد.

كلمة السر

اعداد : زياد أبوهنطش

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعرة فلسطينية.

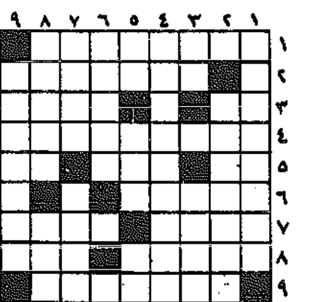
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ى	و	ه	ة	ج	ا	ر	ت	ا	ر	م	ي
٢	ع	ز	ي	ز	ة	ى	د	ح	ا	و	ق	ي	ر	ط
٣	ب	ن	د	ق	ي	ة	ن	ي	ن	ط	س	ل	ف	ل
٤	ب	ل	ا	د	ي	و	ا	ن	ع	ل	ي	و	ا	ن
٥	و	ا	ه	ل	ي	ض	ن	و	ا	ن	م	د	ك	ط
٦	ع	ل	ي	إ	ر	ا	م	ب	ل	ا	د	ي	و	ف
٧	ف	د	ا	ج	ب	ا	ل	ك	خ	ذ	ي	م	ن	ا
٨	ي	ا	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن	ن	م	د	ف
٩	د	و	خ	ل	د	ي	ن	ا	ج	س	ر	ا	و	ق
١٠	ت	ق	ض	ي	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة	ا	ن	ل
١١	ج	س	و	م	ن	ا	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ه
١٢	ل	ر	ف	ا	ق	ن	ا	ي	ع	ب	ر	و	ا	ذ
١٣	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	خ	ذ	و	ه	ا	ق	ي
١٤	م	ن	ه	ا	ب	ي	ا	ر	ق	ن	س	ل	ن	ا

لفلسطين طريق - واحد - يمر - من - فوهة - بندقية - بلادي - وان - جارت - علي - عزيزة - وأهلي - وان - ضنوا - عليَّ - كرام - نموت - فدا جبالك - يا - بلادي - خذي - منا - الحياة - وخلدينا - تقضي الرجولة - أن - نمد - جسومنا - جسرا - فقل - لرفاقنا - أن - يعبروا - هذي - شرابيني - خذوها - وانسجوا - منها - بيارق - نسلنا - المتمرد ...

كانت كلمة السر في عدد أمس «الفرزدق»

كلمات متقاطعة

اعداد : ملاك حرب



أفقيا وعموديا :

١ - احدى أغاني أم كلثوم ٢ - مدينة عراقية ٣ - متشابهان - استطاع ٤ - احدى أغاني أم كلثوم ٥ - اله فرعوني - غزال - ثلثا كثر ٦ - محتوم مبعثرة ٧ - علم مذكر - جزيرة في البحر المتوسط ٨ - مدينة عراقية - يسود ٩ - بطلة الفيلم العربي «شفيقة القبطية».

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ - الرميثية ٢ - أم كلثوم ٣ - لادا - سل ٤ - رمال - ء اف ت ٥ - م ك - د م ٦ - يلائم - دار ٧ - ث ث - دلهي ٨ - يوسف شاهين ٩ - هملت - رينو.

و القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
وقت مناسب لتوجيه طاقاتك الى النشاطات العائلية والمنزلية وشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقيات.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
انتبه من الازمات الصحية قبل تنفيذ المغامرات العاطفية او النشاطات الخلاقة التي في ذهنك.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
يطالعك وضع صعب في الشؤون المالية، وتختلف آراؤك حول وضع معين عن آراء الاخرين.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
تواجه وقائع يومية وتجدها صعبة.. المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
تحتاج الى بعض الوقت للتأمل والتفكير. المغامرة اليوم معقولة.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يوم مناسب للبحث في القضايا العلمية والكهربائية وتميل لقراءة أحد الكتب العلمية.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
تهتم بالقضايا التجارية، تقدم مقترحات جديدة لوضعها موضع التنفيذ في الاسبوع المقبل.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
تستاثر باهتمام شخص حينما تقوم بأعمال بارزة امامه، المعالجة التجميلية ناجحة اليوم.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
جهود عمل مشتركة تجلب اليك المكافآت.. اشترك في جهود تعاونية لتمضية الوقت وللفائدة ايضا.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
انت عرضة اليوم لمرض خالي، تجنب تعاطي العقاقير.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
انتبه، لا تاكل كثيرا ولا تفرط في اي شيء اليوم، جهازك العصبي حساس جدا.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
يوم مشحون بالشؤون العاطفية، والاعمال التجميلية محبذة اليوم.

الجديد في دور العرض

قرية الاشباح.. باب شرق.. الانس والجن





● مشهد من فيلم: «باب شرق»

● مشهد من فيلم: «قرية الاشباح»

فيلمان عربيان، وثالث اميركي تعرضها دور السينما الرئيسية هذا الاسبوع. وتتراوح مواضيعها بين المغامرات البوليسية، والرعب الروائي المعتمد على سرعة الحدث. والاوضاع الاجتماعية ومؤثراتها.

قرية الاشباح:

فيلم اميركي من تمثيل وتيجزهوسر بوهويكنز ـ لي مونتيجمري ـ جودي مدفورد.

قرر جوش وشقيقه مايك الابتعاد عن المدينة والتوجه الى الريف طلبا للراحة لكنهم واجهوا مشاكل في الطريق فتعطلت سيارتهم على مشارف البلدة اثر مطاردة مفاجاة من قبل مجموعة اشقياء ولحظة دخولهم القرية وجدوا انفسهم امام جريمة قتل بشعة فاستدعوا الشريف لمعاينة الجثة فاذا بها اختفت بظروف غامضة وحصلت بعدها جريمة قتل ثانية لفتاة شابة اتهم فيها جوش في الوقت الذي فقد فيه شقيقه مايك الذي تعرض لحادث قتل همجية.

باب شرق:

فيلم عربي من تمثيل فريد شوقي ـ ممدوح عبدالعليم ـ وفاء سالم ـ نبيلة كرم. مدة الفيلم ساعة واحدة و٣٥ دقيقة.

تمت عملية قتل وسرقة متعمدة من قبل محمود ورجاله وبمساعدة الراقصة سناء التي تعمل في ملهى ليلي وكانت على علاقة غرامية بيسري جلال القتيل. عندما تولى التحقيق بالجريمة كل من وكيل النيابة في باب شرق محمد طاهر وزميله الرائد صلاح راشد وتعاونوا على كشف ملابسات الجرية حيث كان وراءها شخصيات مهمة وقوية لها نفوذ وسلطة في البلاد على جميع المستويات.

الانس والجن:

فيلم عربي من بطولة عادل امام ـ يسرا ـ عزت العلايلي، ويستمر عرضه لمدة اسبوع.

اليوم.. «حلوة يا دنيا»

بمناسبة الاسبوع الوطني الكويتي للمعاقين الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء. يتم اليوم افتتاح مسرحية «حلوة يا دنيا» وذلك في الساعة الثامنة مساء، على مسرح الدسمة.

المسرحية بطولة هيفاء عادل ومنصور المنصور، ومن اخراج عثمان عبدالمعطي.

نادي السينما في تلفزيون دمشق

بدأت القناة الثانية الجديدة في تلفزيون دمشق ببث برنامج فني وثقافي بعنوان «نادي السينما».

يشرف على اعداد هذا البرنامج ويقدمه الناقد السينمائي المعروف (رفيق أتاسي) يعرض خلاله نماذج مختارة من أفلام السينما العربية والعالمية، ثم يستضيف أدباء وسينمائيين ونقادا للمناقشة والحوار.

من أهم الافلام التي قدمها البرنامج حتى الآن: بقايا صور للسوري نبيل المالح، والمومياء للمصري شادي عبد السلام، والاحمر والاسود للفرنسي كلود أوتان لارا، وغضب الآلهة للالماني فيرنر هيرزوغ، وساكو وفانزيتي للايطالي جوليا نومونتالدو.

من الشخصيات التي استضيفت الدكتور صباح قباني، الدكتور رفيق الصبان، الدكتورة ناديا خوست، والناقد نبيل الحفار، والمخرج خالد حمادة، والممثلان هاني الروماني ومنى واصف.

دمشق ـ القبس

حفلة موسيقية فرنسية

المركز الثقافي الفرنسي يقدم «كلود هيلفير» عازف البيانو الفرنسي المتخصص بالموسيقى الكلاسيكية الحديثة، لإحياء حفلة موسيقية في فندق ميريديان وذلك في الثامنة من مساء الخميس الموافق ٢٨ من الشهر الجاري.

يضم الحفل مقطوعات موسيقية «لدبوسي» و «رافيل» و «فور» و «ساتي».

امرأة متمردة

انتهت معالي زايد من تصوير احدث افلامها (امرأة متمردة) الذي اخرجه المخرج الجديد يوسف ابو سيف عن قصة كتبها الصحافي وجيه ابو ذكرى.

ويشترك معها في الفيلم: حسين فهمي، ابو بكر عزت، والممثلة اللبنانية نبيلة كرم.

مجلة فنون

صدر العدد (٢٧٨) من مجلة (فنون) وعلى غلافه الاول صورة رئيسية من موضوع: (ضيوف بغداد: مجدي الحسيني وفرقته) وصورة صغيرة لتغطية مهرجان «الفية الشريف الرضي» اما الغلاف الاخير فهو عن (العمارة والتراث) وفيه صورة رئيسية عن تجديد البيوت التراثية في شارع حيفا.

في العدد فعاليات «الفية الشريف الرضي» من خلال افتتاحية رئيس التحرير «الشريف الرضي»، وتقرير بقلم محمد رضا مبارك في الصفحات الثقافية، وخبر عن كتاب عن الشريف الرضي في صفحات «محطات».

اوراق ناقد

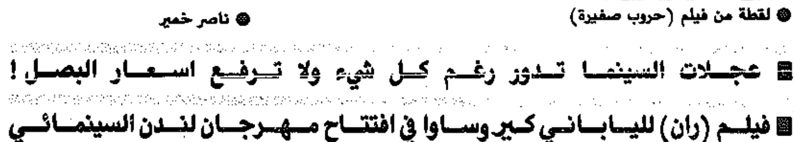
حال السينما من حال الوطن



● لقطة من فيلم (حروب صغيرة)



● ناصر خمير



■ عجلات السينما تدور رغم كل شيء ولا ترفع اسعار البصل!

■ فيلم (ران) للياباني كيروساوا في افتتاح مهرجان لندن السينمائي

الذين يعتقدون ان السينما اللبنانية بخير يبدأون مقالاتهم او احاديثهم بعبارات متشابهة تفيد كلها بانه على الرغم من الحرب الدائرة والدمار المتوالي والازمات الاقتصادية الجانحة، وعلى الرغم من كل شيء اخر بما فيه انقطاع الماء والكهرباء والحياة، فان السينما اللبنانية في خير، والبرهان هو ان اعدادا من السينمائيين (منتجين ومخرجين وممثلين وفنيين) مازالوا يواصلون العمل ويحققون الافلام.

بالعقل هذا لا يمكن ان يكون حقيقة. كيف يكون وحال الوطن ـ باستثناء التطورات الاخيرة التي لا محل للحكم عليها نهائيا بعد ـ على ما هو من دمار. حتى السوسة اخذت تنخر بالشجرة التي اتخذها اللبنانيون فخرا ورمزا وعلما بعدما انتهت ـ او كادت ـ من نخر الانفس وبث الفساد وحب القتل. كيف اذن يمكن ان يكون هناك حال افضل للسينما اللبنانية من حال الوطن وعلى أي اساس وما هي وسائل التنفيذ؟ كيف يمكن ان تعتقد ان هناك «صناعة سينمائية» كما كتب احدهم في مجلة شهرية قبل عام او ان «عجلات الصناعة السينمائية» قد بدأت «تدور» كما اكد اخر في مقالة نشرت مؤخرا في مجلة اسبوعية. لا بد ان هناك سرا ما، او بقايا من الاعجوبيات التي ـ نحن اللبنانيين ـ كثيرا ما تباهينا بها احيانا عن صواب واحيانا اخرى عن تكلف.

في هذا العام خرج من لبنان ثلاثة افلام ونصف!. الفيلم الاول «اماني تحت قوس قزح» وقد اخرجه سمير خوري عائدا الى المهنة بعدما امضى اكثر من عشر سنوات بعيدا عنها منذ ان اخرج علامتين مميزتين (على ضعفهما) في تاريخ السينما اللبنانية هما «سيدة الاقمار السوداء» و «ذئاب لا تاكل اللحم». الثاني «معركة» لروجيه عساف الذي هو اول اخراج سينمائي للمسرحي المعروف، والثالث هو «عودة الابطال» لسمير الغصيني وهو الفيلم رقم (؟) للمخرج الذي عادة ما يحقق فيلمين كل عام مهما كانت الاوضاع واشتداد الازمات. اما نصف الفيلم فهو شريط جوسلين صعب «غزل البنات» اذ ان نصفه الاخر فرنسي حسب هوية انتاجه.

هذا العدد ربما كان موازيا (ان لم يكن اكثر بفيلم او اثنين) من العدد المسجل في العام الماضي (١٩٨٤) ومساويا ايضا لما تنتجه في السنة الواحدة تونس مثلا واكثر مما تنتجه في السنة الواحدة العراق على سبيل المثال. لكن هذا كله لا يعني ان هناك صناعة سينمائية لها عجلات، وهذه العجلات تمشي مع قيام البعض بتصوير الافلام وتتوقف عندما يتوقف هؤلاء. ما هو موجود حالة انتاج يقوم بها البعض لاسباب، احيانا متناقضة تنتهي دوما بخسائر تجارية حتى ولو كانت هي ذاتها تجارية. بدون تسجيل هذه الخسائر يمكن الحديث عن وجود لصناعة سينمائية يعتاش منها ـ وحدها ـ عشرات العاملين كما كان الحال في الستينات واوائل السبعينات مثلا. معها يستحيل الحديث عن «صناعة» ولو من باب التفاؤل لان المال في هذا الفن هو العمود الفقري الذي من دونه لا وجود لنشاط فعال يدب في الجسد واطرافه وينمر عن عملية متواصلة ومتكاملة تتداخل فيها كل الاطراف بنجاح.

الاسباب التي وقفت وراء كل فيلم، مختلفة عن بعضها الاخر وتدعو للاهتمام. فسمير خوري اراد العودة بفيلم موجه، من منظور عاطفي، الى كل اللبنانيين، ابطاله الفعليون اطفال الحرب الذين يخرجون ناشدين وراقصين ومتفائلين في نمر استعراضية زاهية يعبرون فيها عن امنياتهم واحلامهم في زمن الحرب. بذلك قرر خوري الانتقال من افلام الراشدين (فيلميه السابقين يتحدثان عن ميول جنسية فرويدية وغيرها) الى افلام الاطفال ولا شيء يمنع مثل هذا التحول او يحدد من حرية اختيار صاحبه له. المشكلة هي ان اطفال لبنان الذي توجه الفيلم اليهم لم يقدروا على مشاهدته جميعا. النتيجة خسارة مادية مقررة.

«معركة»، الذي لم اشاهده بعد، حققه روجيه عساف عن الجنوب اللبناني. كان من بعد اعتناقه الاسلام (ويقال المذهب الشيعي منه بالتحديد) قد وجه اهتمامه الى ذلك الموضوع واحب تحقيق فيلم عن نضاله وحياته تحت ظل الاحتلال. المقالات التي نشرت في الصحف اللبنانية (داخل وخارج لبنان) تجتمع على ان المخرج الذي اراد خلق توازن بين المنحى الروائي وزميله التسجيلي قد خلص الى فيلم مسرحي مطول. اذا كان الحال كهذا فمن الذي سيشاهد الفيلم؟ هل يكفي اهل الجنوب ـ على اعتبار انهم كلهم دخلوا لمشاهدة الفيلم ـ لاعتبار التجربة ـ تجاريا ـ ناجحة؟

الفيلم الثالث، «عودة الابطال»، نموذجي من صاحبه سمير الغصيني (الغصيني وخوري بدآ السينما في وقت متقارب في اوائل السبعينات). انه لا شيء سوى معارك ومطاردات وحركات وصرعات من تلك التي تراها منسوخة من فيلم الى اخر. فقط بعض المفارقات (هنا عصابة تحفر المكائد لبطلنا محمد مول وتقع فيها) هي المختلفة عن بعضها الاخر في افلام الغصيني السابقة. انه الفيلم التجاري النموذجي بالمعنى الارضي الشامل للكلمة. الفيلم الذي من المفروض له ـ لو كانت الاحوال العامة مزدهرة او على الاقل مستقرة ـ ان يغطي تكاليفه ويزيد. لكن حتى الان لا مجال لمثل هذا الاعتقاد ولا معرفة لنا اذا ما كان سيفعل ذلك او لا.

«غزل البنات»، قصة فتاة تنتقل بين الوجوه المتغايرة للازمة اللبنانية، اخرجته جوسلين صعب بعد تحضير دام نحو عامين وبالاشتراك مع التلفزيون الفرنسي. كلف كثيرا (يقال ٢ مليون فرنك) ولا نراه قد عرض بعد لا في بيروت ولا في باريس (الا اذا مر في بيروت مرورا اسرع من ان تلاحظه العين) بالتالي كيف لها ان تحقق فيلما اخر تقنع به منتجين اخرين بمغامرة ثانية؟

كل نجاح يؤدي الى تكراره او الى نجاح سينمائي اخر. كل فشل يزيد من صعوبة البدء من جديد. لكن هذه المأساة ليست حصرا في السوق اللبنانية فقط. بل حجمها الحقيقي يتضح حين نتذكر ان السينما اللبنانية مهملة عربيا اهمالا كاملا. صحيح ان فيلم «كفر قاسم» عرض في الجزائر، وان «حروب صغيرة» (الاول لبرهان علوية، الثاني لمارون بغدادي) عرض في القاهرة، لكن في المقابل اين عرض «الملجأ» و «الانفجار» (من اهم الافلام التي دارت حول ازمة المجتمع اللبناني قبيل الحرب) لرفيق حجار؟ بل واين عرضت افلام غير جادة وغير سياسية مثل «المتوحشون» لرضا ميسر او «اخر الصيف» لمروان الرحباني و«الليل الاخير» ليوسف شرف الدين و«حسناء وعمالقة» لسمير الغصيني؟ طبعا لا احد يكترث ولا احد مهتم بمحاولة توسيع الرقعة المعطاة للفيلم اللبناني ولو على سبيل فتح المجال امام تطوير تجاري قد تبرهن الايام المقبلة على نجاحه.

وفي وسط هذا كله، وفي الوقت الذي يجب ان لا نقع فيه في تفاؤل كاذب وادعاء براق، علينا ايضا ان نحيي هؤلاء السينمائيين الذين لا ينتظرون تبدل الاحوال بل يفعلون كل ما في طاقاتهم لتحقيق الافلام. كل منهم ـ ممثلا او مخرجا او مصورا او مونتيرا او أي تقني اخر ـ لديه ـ خاصة في هذا الزمن ـ ما يمكن ان يتوجه اليه باهتمامه وعافيته غير صنع الافلام، لكن كلا منهم اصر على اختياره وما زال لديه حد ادنى من التعلق بفن ما يقوم به ولو انه لا يمارس هذا الفن بصورة كاملة او مرضية. حتى اولئك التجار من المخرجين يستحقون التصفيق والاعجاب فعلى الاقل تتيح تجارتهم العمل للبعض، وعلى الاقل هي تجارة لا تقتل ولا تتاجر بالسلاح والارواح ولا ترفع اسعار الخبز والجبن والبصل والفاكهة ... ويا ليتها تستمر.

عيد فوق واترلو

منتصف هذا الشهر هو بداية مهرجان لندن السينمائي الدولي الذي يعقد للمرة التاسعة والعشرين. كما في كل المرات السابقة. المهرجان هو جلب للافلام التي كانت قد ظهرت ـ بمعظمها ـ في المهرجانات الدولية الاخرى («كان»، «برلين»، «موسكو»، «مونتريال»، «فينيسيا» الخ ...) وعرضها على الشاشة البريطانية. هذا يتيح للمتفرج البريطاني في نهاية كل سنة مشاهدة ما تحدثت عنه الاوساط السينمائية الاوروبية والاميركية طوال العام اثر عروضها الاولى في مهرجاناتها المختلفة، كما يوفر للموزع المحلي فرصة اختيار ما يريد من هذه الجعبة (٢٠٤ افلام هذا العام) ليشتري حقوق عروضه الانكليزية اذا كانت لا تزال معروضة للبيع.

وهذه السنة (الثانية تحت ادارة الناقد السينمائي لجريدة «الغارديان» دريك مالكولم) اختير فيلم «ران» لاكيرا كيروساوا كفيلم افتتاح. الفيلم، كما كتبت للقراء عنه، تحفة فنية رفيعة مقتبسة عن «الملك لير»، كما انه احد تسعة افلام يابانية تعرض خلال التظاهرة معظمها ـ على عكس فيلم كيروساوا ـ حديث يدور حول مواضيع آنية.

السينما العربية ممثلة بفيلمين فقط ـ شكرا لاهتمام السينمائيين العرب بعرض اعمالهم او الدعوة اليها ـ هما التونسي/الفرنسي «الهائمون» والمصري/الفرنسي «وداعا بونابرت». هكذا سيكون امام البريطانيين فرصة مشاهدة السينما العربية حيث تتوخى البساطة والرقة، وحينا تتوخى التعقيد والخشونة.

اكبر عدد من الافلام المشتركة هي، بطبيعة الحال ربما، بريطانية (٤٥ فيلما قصيرا وطويلا) ثم اميركية (٤٢ فيلما) ثم فرنسية (٢٤ فيلما). من البريطانية هناك «مذكرات السلحفة» لجون ايرفنغ و«مكواي الجميلة» لستيفن فريرز. بين الافلام الاميركية «سيلفيرادو»، «الرجوع الى المستقبل» و«عام التنين» الذي يختتم المهرجان به.

المهرجان يقام، اساسا، في «ناشنال فيلم ثيتر» بالقرب من جسر واترلو الشهير، وهي المؤسسة التي تقوم طوال ايام السنة بعرض تظاهرات ثقافية سينمائية منوعة نشير الى المميز منها من حين لاخر.

محمد رضا



● كيرو ساوا



● من فيلم (ران)

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قرآن كريم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ دعاء، ١١,٣٤ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٣٩ حديث ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى، ١١,٤٤ قراءة البرنامج، ١١,٥٠ جبرني الشوق لابراهيم القطان، شوف يا حبيبي لحمدان الساحر، باعتلك سلامي لوديع الصافي، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٥ الحب الحقيقي لشادية، عواق لعبد المحسن المهنا، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٤٥ هولو لشادي الخليج، يا عزيز عيني لهدى سلطان، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ الدنيا كده لسميرة سعيد، ٢,٢٦ ابتهال، ٢,٢٨ القرآن الكريم، ٢,٣٣ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٨ ابتهال، ٢,٤٥ هل صويحبي لعباس البدري، تبسم لعفاف راضي، قل لي متى لابوبكر سالم، يا بنيات المدينة لعلية، ٣,٣٠ معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ فرحة اللقاء لسناء الخراز وطالبات ثانوية السالمية، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٤ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٩ ابتهال، ٥,٠٥ يا ليل دانا لاحمد الجميري، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٧ شمعة الجلاس لحسين جاسم، ٥,٤٧ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ سلموا لي على اللي لعائشة المرطة، ٦,١٠ ابتهال، ٦,١٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٩ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٩ وداعية لعبد الكريم عبد القادر، انا وانت ظلمنا الحب لام كلثوم، غريبه الروح لحسين نعمة، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ بعتلك لفيروز، ٧,٣٥ حديث مسلمون على الدرب، ٧,٥١ ماناح ورق لسعود الراشد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يانجمة الساري لفرقة التلفزيون، كامل الزين لابراهيم الصوله، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ لوما نحبك لحمد السليم، شوف يا قلبي لفايزة احمد، يا ليلاه لطلال مداح، ٩,٠٠ العرب بناة الحضارة، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ الحب مر وخذانه لغريد الشاطئ، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ كشكول رياضي، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ برنامج زيارة الى ....، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.



● فيروز

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: ابتغاء رحمة الله ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم ٦,٤٢ برنامج: على طريق الهدى ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد أحمد هلال ٧,٠٥ برنامج: امة الهداية ٧,٢١ حديث: الموعظة الحسنة ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٠
الشروق	:	٦,١٢
الظهر	:	١١,٣٤
العصر	:	٢,٣٣
المغرب	:	٤,٥٤
العشاء	:	٦,١٤

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم ٥,١٠ قصة كارتونية مع موسيقى ٥,١٥ رسوم متحركة ٥,٢٧ افتح يا سمسم ٥,٥٨ الفنان الصغير ٦,٣٢ البرنامج الثقافي/ فيزيولوجيا الرياضة ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٢٠ نور الاسلام ٧,٥٠ الامن والمواطن ٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٥ المسلسل العربي/ وتبقى الارض دائما ١٠,٥٥ البرنامج المحلي الاسبوعي قضايا وردود ١١,٤٣ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم ٦,٠٧ عرض برامج اليوم ٦,٠٩ رسوم متحركة ٦,٣٩ مسلسل الاطفال الثقافي/ حدائق الحيوان ٧,٠٩ مسلسل الاطفال الاجنبي/ والت دزني ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٣ المسلسل الاجنبي/ الغزاة ٩,٢٢ منوعات اجنبية ١٠,٠٠ المسلسل الكوميدي الاجنبي/ لحظة من فضلك ١٠,٣٠ الفيلم الفرنسي/ بدون انذار، والختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● هناء ثروت



● يوسف شعبان

السهرة الليلة

«قضايا وردود» و«بدون انذار»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المحلي الاسبوعي «قضايا وردود».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الفرنسي «بدون انذار».

السينما

الاندلس : فيلم : قرية الاشباح ـ أجنبي

السالمية : فيلم : الانس والجن ـ عربي

الحمراء : فيلم : الانس والجن ـ عربي

السيارات : فيلم : باب شرق ـ عربي

الفردوس : فيلم : المارد ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : المعلم ـ اجنبي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : الملاكم الذهبي ـ اجنبي

الجهرة : فيلم : الشرطي الذئب ـ أجنبي

غرناطة : فيلم : ميلما ـ اجنبي

الصليبيخات : فيلم: المنتقم الشرس ـ اجنبي

الجليب ـ فيلم : شاليمار ـ أجنبي

سيارات الاحمدي : فيلم : باب شرق ـ عربي

الأغنية الصنعانية بين التراث والمعاصرة

التعصب الديني حال دون تطور الغناء والموسيقى

ابو بكر سالم امام المجددين في الغناء الصنعاني

يقول الدكتور محمد عبده غانم في كتابه «شعر الغناء الصنعاني» من خلال تتبع صفحات التاريخ في العصرين الاموي والعباسي ان الباحث لم يجد الا اسم ابن طنبورة اليمني من جنوب الجزيرة العربية، ويظل الفراغ في سجل الموسيقيين اليمنيين حتى اخر ايام بني نجاح في زبيد فنسمع باسماء يمنية في عالم الغناء اليمني. وفي الفترة الايوبية وما تلاها من العصر الرسولي. تظل جميع السجلات التاريخية صامتة عن ذكر من برزوا من المغنين اليمنيين، وان كان في بعض سجلات العصر الرسولي اشارة واضحة الى الدور المهم الذي كان يلعبه فن الموسيقى والرقص في الافراح والاحتفالات التي تقيمها الدولة.. وحتى في ايام بني طاهر نجد السجلات خالية من اسماء مشاهير الغناء حتى نصل الى ايام الامام الزيدي شرف الدين يحيى معاصر الملك الطاهري والى ايام ابنه المطهر فنسمع عن فنان قدير يعزف ويغني في قصر الحاكم التركي بصنعاء.

التعصب الديني

ومن الصعب ان نلاحظ هذا الجدب في الاسماء دون ان ننسبه الى التعصب الديني والاجتماعي ضد الفن الموسيقي، ومما يدعو الى الاعجاب بعيسى بن لطف الله وهو حفيد الامام شرف الدين.. انه ذكر الاداء الموسيقي الذي وقع بقصر الحاكم التركي، بينما غيره من المؤرخين الزيديين لا يجدون ما يستحق الاهتمام وان كنا قد نفسر هذا الموقف المغاير الذي يقفه ابن لطف الله بميله الى الاتراك.

وقد بلغ التعصب ضد الموسيقى في الاوساط الزيدية من الشدة في الايام التي حكم اليمن فيها الامام يحيى، وابنه احمد، بحيث لم يكن اي عازف يجرؤ ان يمارس فنه علنا لا يستثنى من ذلك الا العازفون المتجولون المعروفون بالملاحين الذي كانوا ولا يزالون يغنون على نقر الطارات ابياتا من نظم البرعي وجابر رزق.

ومن الوان الغناء الذي حاربه رجال المذهب الزيدي المتزمتون ما يجري مجرى الاناشيد والترانيم التي تغنى في حلقات الذكر اتباع الطرق الصوفية مصحوبة بالعزف والرقص، وهكذا فبالرغم من ان العزف والغناء كانا يلقيان بعض القبول وحتى التشجيع احيانا في النظام التركي، فان حظهما تحت النظام الزيدي كان اسوأ من ذلك بكثير، وما اوضح ما ينعكس هذا الموقف الزيدي المعارض بل المعادي للصوفية في الاجراء الذي اتخذه الامام احمد بهدم جزء من ضريح الولي الشهيد احمد بن علوان، ويكبح نشاط اتباعه او دراويشه المعروفين في اليمن «بالمجاذيب» وكان لا بد والحالة هذه من التشخيص المبين، ان تكون بدايتنا من عهد الامام يحيى بن حميد الدين الذي انتخب اميرا للمؤمنين من قبل طبقة السادة عام ١٩٠٤ واغتيل في ١٧ فبراير ١٩٤٨ بعد ٤٤ عاما من الحكم الروحي، وكانت السياسة العامة في العهدين ازاء كل ما هو اجنبي قاعدة ايديولوجية لحكام اليمن ولا تقتصر نظريتهم على الاجنبي، بل تشمل حتى العربي المتاثر باوروبا وهذه القاعدة تمتد على سائر مناحي الحياة، وانها في الواقع

غلاف الكتاب

لم تات ملتزمة بعقيدة مذهبية او دينية مخلصة كما كانوا يشيعونها بين الناس، وكما رواها بعض المؤرخين، وانما جاءت من ذكاء سياسي خبر الحياة بطولها وعرضها، ومنطلق من دراسة موضوعية لظروف العصر محليا ودوليا، وحاصلها هذه المعادلة البسيطة: «لكي تبقى الامامة يجب ان يبقى الظلام مرخيا سدوله في كل دروب الحياة». ومن ضمن هذه الدروب كان الغناء الذي قال عنه حجة الاسلام وعالم العلماء الامام الغزالي:

«من لم يحركه الربيع ازهاره، والعود اوتاره، فهو فاسد المزاج وليس له علاج» ولم يكن الاجراء الذي اتخذه الامام احمد بهدم جزء من ضريح الولي الشهيد احمد بن علوان نابع من حقده على الصوفية كمذهب يدعو الى الاصلاح الاجتماعي وكدعوة كانت لها مطامع سياسية في يوم من الايام، وكانت تطمع ان تستولي على الحكم في اليمن وقصة ابيه الامام يحيى مع الصوفية ممثلة بالادارسة والحروب الطويلة المضنية التي خاضها معها لا تغرب عن البال.

ومن اعظم شخصيات اليمن الدينية التي اتسمت حياتها بطابع اسطوري ونسب اليها العامة كل ما يمكن ان ينسب الى مقام الولاية من كرامات خارقة ومكاشفات فائقة ومقامات تكاد تنزله منزلة المعبود.

وعن شعره الاجتماعي فقد حفل بمواقف اصلاحية وقف بها الشاعر العالم ابن علوان امام السلطات الحاكمة وقفة بطولية وقد يصور من شعره احيانا بعض المظالم التي كانت ترتكب ضد افراد الشعب من قبل السلطات الحاكمة، وفي الاربعينات نبش قبر احمد بن علوان وكان النبش بامر من طاغية اليمن الامام احمد الذي كان وليا للعهد يومئذ والذي كان في غضون تلك الفترة يتظاهر بانه يحيي السُنة، وانه يجدد وصية الرسول عليه السلام لعلي بن ابي طالب حين بعثه لليمن بالا يدع تمثالا الا طمسه، ولا قبرا مشرفا الا سواه وكان الزبيري وكثير من رفاقه مخدوعين بما يظهر ولي العهد من نيات حسنة نحو حركة التقدم، ولذلك كتبت بعض القصائد التي تمجد عملية النبش.

ولم يكن لحكام اليمن ممثلا بالامام يحيى وولده احمد المشهود لهما بالالمام بانواع الثقافة والحنكة السياسية الا استغلال التحريم في اي شيء ولكل شيء، ومن يخالف يلقى العقاب الشديد الذي لا هوادة فيه ولا رحمة ويبرر لنا ذلك بجلاء «الزامل» المرعب المخيف الذي رواه الشيخ عبدالواسع الواسعي في كتابه «تفريج الغمة والحزن في تاريخ اليمن»: «يا من يخالف مولانا ويعصيه لا بد من يوم يراه .. يوما تغيب الشمس فيه والطير يرسى فيه سماه».

ونصل الى تحريم الغناء ومهازله في عهد الامام يحيى وولده احمد، وبعد ان اقتنع الاخير من النزع الاخير من حكمه بتحليل الغناء لظروف سياسية دولية ومحلية وهكذا فان الموسيقى والاغاني في العهد المباد لم تكن محرمة فحسب، بل كانت موضع احتقار وازدراء شديدين من السلطة، وبالتالي من الشعب عندما رويت على لسان علي يتيم حادثتان طريفتان تظهر الاولى احتقار احد افراد الاسر الوجيهة لعلي اليتيم ومقاطعته له واصدقائه عندما لمحه هذا الاحد يقود فرقته الموسيقية، والرواية الثانية التي رواها الفنان علي اليتيم لا تدعو الى الاستغراب والدهشة، عندما امره الامام بالذهاب الى مدينة حجة لتشكيل فرقة موسيقية من ابناء الجزارين والحلاقين.

وخلال هذه الفترة السوداء في تاريخ اليمن كان من يوجد متلبسا بالغناء يعاقب بالسجن، واعتبر المطرب «مدنسا» لا يجالسه احد، ولا يتحدث اليه احد، ولا يسير معه احد. واذا تصادف مواجهة المطرب في السوق او الشارع باحد من اصدقائه او محبيه يتبادل المطرب معهم التحية بالاشارة، واذا ما رغب اصدقاء المطرب بدعوته للغناء فان تحقيق هذه الرغبة لن يتم الا اذا وجده احدهم بالصدفة في الحمام، ويتبادل مع المطرب الاشارة المتفق عليها، ويتم اللقاء في المكان المقرر بحيث يكون الدخول الى المكان باسلوب الخلايا السرية التي تمارس نشاطا سياسيا بعيدا عن عيون السلطة. والمنشدون الصوفيون في هذه الفترة حلوا محل المطربين في احياء الافراح كالزواج وغيره من العادات المحلية التي تتطلب وجود الغناء، وكان المنشدون يوقعون اناشيدهم على الايقاعات او بدونها، ويمزجون اناشيدهم الصوفية بالحان معروفة من الموشح الغنائي اليمني المعروف بالاغنية الصنعانية، ومن امثال الغناء الذي يردد ويغنى في مواسم الافراح قصيدة شائعة في الغناء اليمني للشاعر الصوفي ابو بكر العيدروس هي «ذا نسيم القرب نسنس» وقصيدة اخرى مصاغة بلحن رائع من روائع الحان الموشح اليمني للشاعر الصوفي عبدالهادي السودي «لي في ربا حاجر غزيل اتلع» وامثال هذه القصائد تغنى وتردد في مواسم الافراح على انها غزل حسي انساني لا علاقة له بالصبوات الروحية ولذلك تصير ابعد ما تكون عن التصوف والمتصوفة».

واستنتاجا لهذا الموقف يقوم على تصور ان المنشدين الصوفيين قد استغلوا تسامح السلطة لممارسة فنهم في المواقع الافراحية التي سبقت الاشارة اليها، فقاموا بمزج الحان الموشح الغنائي في اناشيدهم وعلى قصائد شعرائهم وذلك لاسعاد جمهرة الناس الذين لا شك يتجمعون بعدد اكبر في مثل هذه المناسبات، والذين قد طال بهم الشوق لسماع الحان اغانيهم. ويعزز استنتاجنا هذا فريق المنشدين الذي سجل تلفزيون صنعاء بعضا من اناشيدهم التي تصور اسلوب الانشاد الصوفي في العهد الامامي، والمستمع العادي يلحظ بكل سهولة مزجهم الالحان الموشحة الغنائية اثناء التادية الانشادية المنظمة الرائعة، الصادرة من حناجر يمنية صافية تمس شغاف القلب، وتميل بالرؤوس طربا واعجابا. ومن ابرز المنشدين في العهد الامامي: سعد يسر، وعبدالله شريم، وعبدالله العمراني، ومحمد السخي، ومحمد النعمان.

واذا صودف وجود مطرب معروف في مجلس قات واراد الحاضرون اثارة المطرب ودفعه للغناء فانهم يبدأون بالترنم بصوت خافت باغنية معينة وهو ما يسمى «بالهنهنة»، فلا يسع المطرب ازاء هذا الرجاء الفني البديع الا ان يستجيب ويطلب من الحاضرين ان يحضروا له عودا، فيحلو المقيل ويطيب. وفي هذا الجو يشارك الحاضرون المطرب الغناء لا كمرددي كورس كما نعهد ذلك في الاغنية الشعبية وانما يشاركونه في التادية النغمية للموشح باكمله.

خصائص الاغنية الصنعانية

والاغنية الصنعانية كما يعرفها الدكتور محمد عبده غانم هي اغان صادرة من صنعاء او مستلهمة منها، وهي تعرف بما لها من مميزات موسيقية معينة تميزها عن غيرها من الاغاني اليمنية وتراث الغناء الصنعاني الذي يعود الى ما يقرب من خمسمائة عام يعتمد في بقائه من جهة على ما فيه من شعبية قوية تتمثل في كلمات هذه الاغاني وموسيقاها التي تكاد تشمل اليمن الطبيعية باسرها، ومن جهة اخرى على الاهتمام الخاص الذي ابداه رجال الموسيقى والمولعون بهذه الاغاني في عدن وغيرها من ارجاء اليمن ذلك الاهتمام الذي انقذها من الضياع بسبب ما تلقاه الموسيقى عموما من تعصب ديني احيانا وبسبب بعض التعصب للموسيقى المحلية الناشىء عن النظرة الاقليمية الضيقة والتحزب السياسي وبسبب المنافسة التي تعرض لها الغناء الصنعاني بانتشار غيره من الوان الغناء في اليمن، هذا ولم يدخل التجديد على آلات الطرب المستعملة في الموسيقى الصنعانية الا في الايام الاخيرة ويظهر هذا التجديد كما يصفه الدكتور محمد عبده غانم، بالاستعاضة عن العود ذي الاوتار الاربعة والبطن المغشاة بالرق، بالعود ذي الاوتار الخمسة، والبطن المغشاة بالخشب، وعن الصحن بالدف، وعن الروس بالدربوكة، كما يظهر في اضافة آلة الكمنجة احيانا، الا اننا نرى ان فناننا القدير ابو بكر سالم فاق هذا التجديد بل غزا في هذا التجديد ربوع الوطن العربي فادخل الالات الحديثة، والفرق الكبيرة والتي تتجاوز اربعين عازفا او اكثر. وهكذا كان ابو بكر ولا يزال منقذا للاغنية الصنعانية من الضياع في الوقت المعاصر وذلك بجعله الاغنية الصنعانية اغنية عصرية بعد ان كانت تعزف بآلة مفردة هي «آلة العود» وخرج بها من نطاق صنعاء الى الوطن العربي، ورحبت اليمن بهذا التجديد الذي افتقدته الاغنية الصنعانية زمنا طويلا واصبحت حفلات ابو بكر لا تخلو من ترديد «واه مفرد، ويا رسولي قوم بلغ لي اشارة» كما تقبل المستمع الخليجي هذا اللون الجديد للاغنية الصنعانية بعد ان كان يفتقد سماعها او لا يفهم معناها وكان التوزيع الموسيقي الرائع مصاحبا لهذا اللون مع «بلفقيه».

وحول التراث والمعاصرة في الاغنية الصنعانية يرى الدكتور محمد عبده غانم في تجربة ابو بكر مسخا للاغنية الصنعانية التي تعودتها الاذن منذ مئات السنين والتي لا تخلو جلسات «القات» في اليمن من سماعها وقت الظهيرة وهكذا يرى المتكئون على الارائك واصحاب الزمرد الاخضر ان الاغنية الصنعانية يجب ان تكون على الطبلة والعود فقط، حتى انني اتذكر في احدى جلساتي مع القنصل اليمني في دبي انه قال: من اراد من الفنانين ان يطور فليطور في نفسه وفي فنه ولا شأن لهم بالاغنية الصنعانية التي هي اغنية تراثنا اليمني ولا تقبل اي تجديد او معاصرة.

اراء في الاغنية الصنعانية

هذه وجهة نظر القنصل والدكتور محمد عبده غانم وهناك من يؤيدهما او يعارضهما في هذا الرأي، اضافة الى وجهة نظر وسط صاحبها الدكتور نزار غانم وهو فنان دكتور قضى بيننا في الامارات زمنا امدنا فيه بابحاثه ودراساته حول الاغنية العدنية وساهم في ندوات الامارات ولم يبخل باي جهد في مجال الفن الذي اعطاه معظم وقته.

تقول وجهة نظر الدكتور نزار غانم: ان «ابو بكر» لا بأس من تجربته في مجال الاغنية الصنعانية ويرى انه قد وفق في ذلك التجديد الا انه يجب ان يحافظ على النوتة الاصلية للاغنية، ويضيف في حديث لـ «صحيفة الخليج الاماراتية» ان الفنان احمد فتحي فاق «ابو بكر» في ذلك التطور لانه صنعاني الاصل اضافة الى انه افضل عازف في الجزيرة العربية ان لم نقل في الوطن العربي، ووجهة نظر الدكتور نزار لا بأس بها، ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان احمد فتحي و«ابو بكر» ساهما معا مساهمة كبيرة في تطوير الاغنية الصنعانية، اضافة الى ان احمد فتحي كان عازفا على العود مع «ابو بكر سالم» في معظم حفلاته خاصة الاغاني الصنعانية منها، وبعدها حصل سوء تفاهم بين الاثنين اتجه بعدها بلفقيه الى عازف جديد اسمه فيصل تركي نلاحظ تاثير عوده على الموسيقى كبيرا جدا خاصة في الاغاني الصنعانية الاخيرة لابو بكر وهي «ذا نسيم القرب نسنس» و«النسيم السحر» بينما اتجه احمد فتحي الى انشاء مركز للموسيقى خاص به في امارة الشارقة ونتمنى ان يتلاشى الخلاف لتتعانق الاغنية الصنعانية في تطويرها بين احمد فتحي كعازف وابو بكر كصوت.

هذه وجهات نظر حول الاغنية الصنعانية قد نختلف وقد نتفق معها، الا انني ارى ان اللون الصنعاني لون جديد على ابو بكر، لان لونه وكيانه الاصلي هو «الغناء الحضرمي» ومع ذلك يظل افضل من جدد وقدم التوزيع الرائع للاغنية الصنعانية ونجح في الاغنية الصنعانية نجاحا لم يصل اليه اي فنان صنعاني حتى الان، ولم تقل تجربته في اللون الصنعاني عن تجربته في الغناء الحضرمي عام ١٩٦٠ حينما كانت الاغنية الحضرمية تعزف على العود وهي منسوخة اما عن افلام هندية قديمة او موسيقى مصرية محدثة حين كان اللقاء الثنائي بين المحضار وبلفقيه اروع نجاح للاغنية الحضرمية، وهكذا بالنسبة للون الصنعاني حيث كان «لابو بكر» الدور الكبير في احتضان الاغنية الصنعانية وتبنيها والخروج بها الى نطاق كبير.

وعن تجديده للاغنية الصنعانية يقول ابو بكر: اصبحت الاغنية الصنعانية تعزف بعزف جماعي بعد ان كانت مقتصرة على آلة العود، ويضيف: وهكذا خرج ابو بكر بالاغنية الصنعانية الى ما وراء الحدود وغزا بها الجزيرة العربية والوطن العربي الكبير، بعد ان كانت في نطاقها الضيق والذي لا يخرج عن مدينة صنعاء، وكان النجاح مصاحبا دائما لابو بكر في اداء هذا اللون وجاء ميلاد اغنيتي «واه مفرد، ويا رسولي قوم بلغ لي اشارة» وكانت بداية ناجحة وموفقة في تقديم هذا اللون الذي هو من اقدم الالوان في الجزيرة العربية واهمها حيث تمتاز الاغنية الصنعانية بثرائها وغناها وقدمها والذي تتجاوز فيه كل الوان الجزيرة.

وكانت اطلالة ابو بكر الاخيرة علينا باغنيتي «والنسيم السحر هل لك خبر عن عريب بوادي المنحنى» واغنية «ذا نسيم القرب نسنس واشفى سقم المحبين» كان موفقا في ادائهما مع العازف الجديد للعود فيصل تركي الا انه في نظري مقارنة بـ «واه مفرد بوادي الدر» و«يا رسولي قوم» واللتين صاحبه فيهما احمد فتحي فرق شاسع، حيث ان عود احمد فتحي في اغاني ابو بكر له من يسمعه ويبدي رأيه فيه، خلافا عن العازف الجديد الذي اثر صوت عوده على الاغنية ونغماتها.

ومع ذلك يبقى ابو بكر رائدا لهذا اللون كما يبقى موضوع التطوير والمعاصرة في الاغنية الصنعانية مجال بحث ودراسة ومناقشة بين كبار المثقفين والادباء اليمنيين بين معارض ومؤيد لفكرة التطوير.

وهكذا يجب ان يمر الزمن سريعا، ويجب ان ينهض اصحاب الزمرد الاخضر «القات» من جلساتهم ليواكبوا مسيرة الثقافة والتطور في بلادهم ولتكون لهم وجهة نظر فيما يقدم اليهم.

كما يجب ان يقدم ابو بكر الكثير من هذا اللون الصنعاني الثري وان يختلف شعره وموسيقاه بين اليمني وغيره، حتى تقبل اليمن كلها تجربة ابو بكر، وتصبح المعاصرة والتجدد في هذا اللون هدفا لاحياء التراث الصنعاني القديم.

خالد بن محمد القاسمي



خالد القاسمي مع الدكتور محمد عبده غانم وحديث حول الاغنية الصنعانية



خالد القاسمي والفنان ابو بكر سالم والدكتور نزار غانم

كتاب جديد :

السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب باللغة العربية يتضمن مقالات ودراسات بعنوان «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط: نيكسون، فورد، كارتر، ريغن».

بما ان الشرق الاوسط ما زال يحتل مركزا مهما في السياسة العالمية بسبب موقعه الاستراتيجي وثرواته الاقتصادية ونظرا الى علاقة الولايات المتحدة باسرائيل كحليف شرق اوسطي استراتيجي فان لعملية صنع القرارات الاميركية في السياسة الخارجية اهمية بالغة. ومن هنا ارتات المؤسسة ان تقدم الى القارىء العربي الدراسات التسع التي تحويها دفتا هذا الكتاب والتي تتعلق بالسياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط خلال فترة اربعة رؤساء. ان الاسئلة التي تطرحها هذه الدراسات التسع وتعطي الجواب عنها، تتمحور حول الموضوعات الاتية: الثوابت والمتحولات في المصالح والسياسة الاميركية، مدارس التفكير الكبرى في صوغ السياسة، أدوات التنفيذ، تاثير جماعات المصالح الخاصة، نقد السياسة الاميركية، قدرة اسرائيل كحليف استراتيجي ـ ظاهر او مستتر ـ على استلاب المبادرات الاميركية او احباطها او الالتفاف حولها او تجميدها.

وتشمل هذه الدراسات التسع حوارا جرى خلال ندوة عقدتها المؤسسة في بيروت اشترك فيها رتشارد بارنت، عضو في مؤسسة الدراسات السياسية في واشنطن، ودايفيد دلنجر، رئيس تحرير مجلة Seven Days التي تصدر في نيويورك، ورتشارد فونك، استاذ القانون الدولي في معهد وودرو ويلسون بجامعة برينستون تحت عنوان «سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط». ويمثل مضمون هذا الحوار النقد الاميركي الراديكالي والمعارض لتلك السياسة.

كما يشمل الكتاب مقابلة خاصة اجرتها المؤسسة مع جورج بول، مساعد وزير الخارجية الاميركية السابق بعنوان «السياسة الاميركية على المحك» والتي يحلل بول فيها عيوب السياسة الاميركية من ناحية تختلف تماما عن الرأي الراديكالي اعلاه وكانت المقابلة على اثر المقال المثير الذي نشرته لبول مجلة Foreign Affairs سنة ١٩٧٧ «كيف يمكن انقاذ اسرائيل رغما عنها».

ويحتوي الكتاب ايضا على دراسة نشرت في سلسلة اوراق المؤسسة (IPS Paper No. 14) بقلم رئيس الجامعة الاميركية في بيروت سابقا، الدكتور مالكولم كير عن «السياسة الاميركية في الشرق الاوسط: كيسنجر، كارتر والمستقبل». ويتحدث كير عن النخبة التي تصنع السياسة في اميركا والمنعطفات التي تؤدي الى الثبات او التحول آخذا بعين الاعتبار الاختلاف المهم في التفكير بين مدرسة محازبي الحرب الباردة والمدرسة الاقليمية فيقول ان مدرسة الحرب الباردة مبنية على مبدأ توازن القوى بينما يرفض انصار المدرسة الاقليمية الاقرار بان مشكلات العالم الاقليمية يجب ان تعالج من خلال منظار التنافس العالمي بين الجبارين. وينتقد كير مدرسة الحرب الباردة السائدة كما انه ينتقد واشنطن لانها أهملت مبادرات السلام الصادرة عن الاسرة الاوروبية ويقول ان صراع الشرق الاوسط لا يمكن اعتباره مجالا خاصا باميركا وحدها بل يهم العالم كله.

أما وليم كوانت فيرى في مقاله «نزاع الشرق الاوسط في استراتيجية الولايات المتحدة، ١٩٧٠ ـ ١٩٧١» ان عملية صوغ القرارات في السياسة الاميركية تندرج تحت اربعة مناهج (١) المنظور الاستراتيجي او منظور المصالح القومية وهو طاغ في اغلب الاحيان ويرتكز على الرؤية العالمية للامور وبالتالي ينظر الى العالم العربي من خلال استراتيجية عالمية يسيطر عليها التنافس بين الجبارين (٢) منظور السياسات الداخلية ويرتكز على دور المجموعات الضاغطة والكونغرس والرأي العام في صوغ السياسة (٣) المنظور البيروقراطي السياسي الذي يرتكز على دور السلطة التنفيذية وموظفي الحكومة في صوغ السياسة وتنفيذها (٤) المنظور الرئاسي ومنظور الزعامة والذي يرتكز على المقولة ان الرئيس ومستشاريه المقربين هم الذين يصنعون السياسة ويفترض ان صنع السياسة الخارجية هو من اختصاص الافراد لا القوى المجردة.

ودراسة غسان بشارة «قوة اسرائيل في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة» تبحث عن مقدرة الضغط الصهيوني في احباط او تطوير صوغ وتنفيذ السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ومثال على هذه المقدرة هو عندما اقدم الرئيس كارتر على التنصل من تصويت الولايات المتحدة الايجابي على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٦٥ في ١٩٨٠/٣/١.

أما مقال بشارة بحباح «الولايات المتحدة وأمن الطاقة الاسرائيلي» فيبين مدى تمتع اسرائيل بامتيازات وتعهدات أمنية تقدمها لها الولايات المتحدة في مجال الطاقة وذلك بعدة رسائل منها اقناع عدد من الدول المصدرة للنفط ليست من اعضاء اوبيك الى تزويد اسرائيل بالنفط، كما وضعت بتصرف اسرائيل احتياطي نفط الاسكا.

وفي مجال مختلف، تبين دراسة مروان بحيري «وثيقة سوندرز: القضية الفلسطينية في السياسة الاميركية» عن مدى قدرة اسرائيل على احباط اي تقدم جدي نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

كما ان كلوديا رايت في مقالها «ظل فوق الرمال: الاستراتيجية والخداع في سياسة ريغن تجاه العرب» تساهم في توضيح الدور الذي يعلنه رئيس الولايات المتحدة في وضع السياسة الخارجية وتقول أن الوقت الوحيد الذي يمكن ان يصل الرئيس الى اتخاذ قرار حيال الشرق الاوسط هو في العام الخامس من فترة رئاسته. كما تقول ان الرأي في ان الرئاسة الاميركية مؤسسة قوية هو وهم وخصوصا بما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. وتبحث رايت بالتفصيل في التحزب القائم داخل الادارة وتاثير ذلك على موقف الرئيس.

المقال الاخير في الكتاب لكميل منصور بعنوان «مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية بعد حرب لبنان» حيث يستبعد الكاتب ان يحصل اي تدهور في العلاقات بين اسرائيل واميركا قد يؤدي الى فقدان اسرائيل مكانتها المميزة اذ يرى ان الدولتين مرتبطتان بشبكة قوية من العلاقات الخاصة وبتطابق في المصالح المهمة في مجالات عديدة.

تربط جميع هذه الدراسات التي نشرت سابقا باللغة الانكليزية في مجلات واوراق المؤسسة مقدمة لمروان بحيري عنوانها «الحقائق والاوهام في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

بيروت ـ القبس

جهاد فاضل

الغلاف

«مستقبل الحركة الدينية»

صدر حديثا كتاب بعنوان: «مستقبل الحركة الدينية» لخليل علي حيدر، جاء في ٢١٤ صفحة من القطع الصغير وضم ثلاثة عناوين رئيسية هي: «مستقبل الحركة الدينية»، «التيار الديني والفاشية هل من تشابه»، «دروس التجربة الايرانية».

والكتاب جمع مقالات المؤلف التي نشرتها له الزميلة «الوطن» بعد ان قام بتنقيحها وتعديل بعضها، خاصة وانه كتبها بينما كان يدرس في الولايات المتحدة الاميركية، ويفتقر الى المراجع الشاملة للمواضيع المطروقة. وقد رأى عند عودته الى الكويت ان هناك الكثير مما يود اضافته الى تلك المقالات، وبخاصة في «دروس التجربة الايرانية» لكنه آثر ترك المقالات على حالتها عدا عن بعض التعديل فيها.

يذكر المؤلف ان هذه المقالات ذات توجهات فكرية لا سياسية، وتتناول عموما الاسس النظرية للفكر الديني العقائدي، لا التكتيكات السياسية الجزئية، كما انها غير مركزة على التيار الديني في الكويت، بقدر ما تاخذ بالاعتبار الحركة الدينية العقائدية في الساحة العربية والاسلامية بوجه عام، في ظل عجز كتاب التيار الديني أنفسهم عن اعطاء التحليل العميق للتاريخ الاسلامي والواقع العربي وتشخيص امراض التخلف فيما وراء القول باننا في جاهلية جديدة.

والجدير بالذكر ان الكتاب صدر عن مركز الزميلة الوطن للمعلومات والابحاث.

مراقبو البلدية والمظلات



من يدري فقد تكون البلدية قصدت بقرارها الصارم الحازم الذي يقضي بازالة المظلات تاديب المواطنين لكي لا يعودوا الى مخالفة النظم والقوانين، اما ما يقال عن وجود فروع للبلدية في كل منطقة من مناطق الدولة وان هذه الفروع تحتضن موظفين تقتضيهم طبيعة عملهم ملاحقة كل من يخالف أي نظام او قانون من قوانين البلدية.

هذا القول مغلوط من اساسه لان التهذيب واللباقة والكياسة من طبيعة مراقبي البلدية، وتنبيه المخالفين لنظم وقوانين البلدية يتعارض مع الكياسة والتهذيب واللباقة. الا يكفي ان يعاقبوا من يرمي شجرة صغيرة او يريق قطرة من الماء امام بيته. اليس في القيام بهذا العمل شهادة قاطعة بان مراقبي البلدية يقومون بتادية واجبهم على خير ما يرام، بل اليس ترك المواطنين يقيمون المظلات ويقيمون الشاليهات حتى تنتشر وينفق المواطنون عليها مئات الالوف من الدنانير. اليس في هذا اسلوب جديد يجدر بنا ان ندعو بلديات الدانمراك والسويد وسويسرا لدراسته واخذ ما ما يلائمها منه. ولا يستغرب احد من هذه الدعوة فاننا نحن الذين علمنا الغرب والشرق اسس العلوم في الفيزياء والطب والهندسة الى غير ذلك من ميادين العلوم التطبيقية. ذلك ما تقوله وسائل اعلامنا العربية المرئية والمسموعة في الصباح والمساء.

عبدالرزاق البصير

* من الكويت القديمة (١)

بلغ سكان الكويت في بداية القرن العشرين حوالي ٣٥ ألف نسمة وكانت المدينة تضم اكثر من ١٠٠ عائلة مهاجرة من الزلفى السعودية، وتألفت الجالية الايرانية من حوالي ألف نسمة موزعة في سائر المدينة ويقيمون اقامة دائمة في الكويت ويروحون بحرية الى الاماكن التي ينحدرون منها اصلا من ايران. وبلغ عدد التجار الايرانيين حوالي العشرين، وزاد عدد اصحاب الدكاكين الايرانيين عن المائة، وتراوح عدد اليهود بين مائة ومائتي فرد لهم كنيس خاص بهم، وهم سيئو السمعة بسبب ما عرف عنهم من تقطير المشروبات الروحية التي يعاقرها بعض المسلمين خفية عن الحاكم خشية منه. وهناك تاجران غنيان من اليهود اما الباقي فمعظمهم باعة أقمشة وصاغة. والزنوج عنصر ملفت للنظر في السكان ويبلغ عددهم جميعا حوالي اربعة الاف نسمة ثلثهم محرر والباقون كانوا ارقاء.

عن دليل الخليج

نحو اتحاد تعاوني فعال «٤»

اتحاد الجمعيات التعاونية يقوم منذ فترة ليست بالقليلة باخطر عملية تجارية عندنا في الكويت، فهو يقوم بعملية الوسيط التجاري بين التجار والجمعيات التعاونية.

فهو يقوم بالاتصال مع اكبر الشركات الكويتية التي تزود الجمعيات بالسلع السريعة الحركة فيقوم بشرائها من الشركات ومن ثم يضع هامش ربح اخر ويبيعها للجمعيات التعاونية، وبعد هذه العملية تقوم الجمعيات التعاونية بوضع هامش ربح وتبيع السلعة للمستهلك بعد ان مرت بتلك المراحل العديدة.

والخطورة او المحظور في ذلك ان السلعة الاستهلاكية المطلوبة بدل ان تصل للمستهلك مباشرة من التاجر الى الجمعية ومن ثم اليه ـ يدخل اتحاد الجمعيات بثقله وجهله في هذه العملية التجارية لياخذ حصته كذلك حتى تصل السلعة الى المستهلك بسعر اعلى.

هذه الحادثة يقوم بها اتحاد الجمعيات التعاونية علنا دون ادنى مسؤولية، والا بماذا يفسر لنا رئيس الاتحاد هذه (الحركة) اللامسؤولة من قبل (لجنته) لجنة المشتريات ؟

ان سياسة الاتحاد او تخبط الاتحاد او تدخل الاتحاد ـ ايضا لا فرق ـ ... وحشر نفسه في مثل هذه الامور التجارية ومساهمته بارتفاع بعض اسعار السلع الضرورية امر خطير للغاية. فما هو ذنب المستهلك بأن يجد سعر شاي (ليبتون) و(الدونمه) بهذه الاسعار الباهظة قياسا مع السلع الاخرى الموجودة على الارفف بالجمعيات التعاونية ؟!

وما ذنب المستهلك ايضا بأن يجد سعر الكبريت قد ارتفع عما كان عليه في السابق .؟!

أليس تدخل الاتحاد وحشر نفسه واخذه للنسبة وراء هذا الارتفاع المصطنع ؟!

ان المفهوم الصحيح للحركة التعاونية يقوم على توفير السلع الضرورية للمستهلك بشرائها جملة وبيعها لهم نقدا بسعر تعاوني جيد.

فاين هذا المفهوم التعاوني عند اتحاد الجمعيات التعاونية ؟!

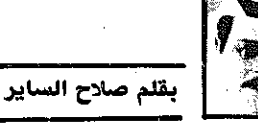
ان الواقع المر والمؤسف يؤكد غير ذلك.

بل يؤكد على ان الاتحاد بدأ ينحى منحى اخر في سياسته التعاونية، فهو لاهث وراء مكاسبه المالية وارتفاع ارصدته. غير عابىء بمستوى الحركة التعاونية وتثقيفها والارتقاء بمستواها العملي اليومي.

هذا واقع اليم ـ لا يزال ينخر في جسد اتحاد الجمعيات التعاونية ويؤثر بصورة مباشرة بجميع الجمعيات التعاونية ونتيجته العكسية بالتاكيد تقع على المستهلك الذي يجهل اسلوب الاتحاد في تعامله الشرائي وتدخله اللامعقول في الوساطة التجارية التعسفية.

تعاوني مخضرم

قف أمامك منطقة ملغومة
موقف متعالٍ لرابطة الادباء من شعراء البادية
د. العتيبي لا يقرأ الشعبي ويحكم عليه باللاشعر



بقلم صالح الساير

بوذا ..يقول .. [دعوا خبزكم على عتبة كهوفكم للجائعين ، واتركوا بعض الثمار على غصونها لعابري الطرق] ..لكن ، ما العمل عندما يسارع أهل الكهف بتخزين الخبز بعيدا عن الجائعين ، ويسارعون أكثر لقطف كل الثمار من على كل الغصون ، ولا تتبقى فوق الغصون حتى ورقة خضراء واحدة ، قد تستر جسد الحقيقة التي قد تعبر الطرق .. ثم يسارعون أكثر ، وأكثر .. بتعليق يافطة عريضة فوق مدخل الكهف مكتوب عليها وصية (بوذا) ؟!!.. ما العمل اذا كنتم أنتم الجائعين .. وكانت (الحقيقة) ممن يعبرون الطرق ؟!!... للاجابة على ما تقدم تعالوا نغوص الى أعماق حروفنا التالية ...



● د. عبدالله العتيبي

● حمود البغيلي

● مسفر الدوسري

الحوار الذي أجراه الزميل اياد السبتي ، في صحيفة السياسة ، مع د. عبدالله العتيبي ، جاء مثيرا ويحمل العديد من المحاور التي يمكن الالتفاف حولها ، وتصلح لاستنزاف ما برحم الواقع من أجنة قتيلة ، أجهضتها دمدمات ريح الواقع ، وعصف عواصفه !!.. لما تكشفه لنا ، هذه المحاور ، من جوانب مخيفة للشقوق والتصدعات التي أزمنت طويلا ، في بعض الدعامات التي ترتفع فوقها سقوف حياتنا الثقافية .

بدأت الحكاية ، عندما تأبط الاخ اياد السبتي اوراقه وقلمه ، ومضى مثلما لم يمض من قبل .. (ويا حبذا لو أبحر السبتي في بحار الصحافة من هذا الساحل الاعمق ، والاغنى ، والاخطر من بين سواحل الصحافة .. بدلا من ساحل العمود الصحفي !!) .. أقول ، مضى السبتي نحو د . عبد الله العتيبي ، ليقرأ عليه سؤالا صار يدور في صدور العديدين ممن يرصدون تجربة ذلك الشاعر ... واتهمه بانه شاعر مناسبات !!.. التهمة التي أنكرها العتيبي عن نفسه ، وله في ذلك الحق ، كل الحق ... لكن العتيبي عاد ليعكس الاتهام ويوجهه الى المجتمع !! عندما قال ، وبالحرف الواحد .. [أنا أقلب هذا الاتهام وأقول هل المجتمع مهيأ لان يسمعك في أي قصيدة تقولها .. لا أعتقد أن المجتمع يتابعني بنفس الحماس ونفس الاستعداد كما يتابعني في أي مناسبة وطنية] !!

الشعر ـ الناس

ما تقدم من حديث للعتيبي ينطوي ، لا شك ، على اتهامين لطرفين وهما (الشعر) من جهة ، و (الناس) من جهة أخرى .. وهي اتهامات لا تستند ، بتقديري ، على أعمدة من حقيقة مؤكدة ، وبمعنى آخر ، هي اتهامات ليس لها موقع من الاعراب الواقعي !!.. ذلك ، لان (الشعر) يملك من الجماهيرية ، ومن القدرة على الاستقطاب ما يكفي لان يوغر عليه صدر العديد من الفنون الاخرى !!.. أما (الناس) فهم يتابعون ، ويحرصون ، ويتحمسون للالتقاء بالفنون القريبة منهم ، والشعر واحد من تلك الفنون اللصيقة للناس .. الامر الذي يقف فيه الاتهام الذي جاء على لسان د . العتيبي .. وحيدا بالعراء ، دونما غطاء أو دثار أو سقف من حقيقة مؤكدة !

الشاعر د . عبدالله العتيبي يؤكد في الحوار المثير الذي أجراه معه الزميل السبتي بانه .. [مستمر في كتابة الشعر وأن الشاعر الحقيقي يعيش في قلب مجتمعه ، ويتفاعل معه] !!!.. ولاننا أصلا ، وأساسا ، نؤمن بتلك المقولة .. فاننا اليوم نتساءل بكل ما تملكه الاسئلة من مظاهر أكيدة للبراءة .. نتساءل عن انتاج د . العتيبي في غير المناسبات الوطنية !!.. وان توأجد ذلك الانتاج !! فالى أي مدى التف الناس حوله ، وهل تمكنت نتاجات العتيبي في غير المناسبات ان تسبر أغوار الناس أو ترتسم فوق أضلاعهم ؟!!

الشاعر هو من يعيش في قلب مجتمعه .. وهي صفة الشاعر الحقيقي !! كما وصفه د . العتيبي ، وكما نوافقه نحن ، أيضا ... الشاعر الحقيقي هو من يتفاعل مع قضايا مجتمعه ، يحمل راياته ، ويقود طلائعه .. وليس المقصود ، هنا ، الشعر السياسي أو القضايا السياسية ، أو الطلائع والرايات السياسية .. ذلك ، لان القضايا السياسية جزء من قضايا عديدة ومتشابكة في المجتمع ، وهي التي على الشاعر ان يتبناها ، وأن يتفاعل معها .. قضايا الانسان ومعاناته .. والتي كثيرا ما ينوء عن حملها الاعلام الرسمي ، عبر أجهزته !!

اليوم ، لسنا بصدد محاكمة الاعلام الرسمي ، الذي نجده أحيانا كثيرة ، أو في كل الاحايين ، جزءا لا يتجزأ من تركيبة أشمل منه .. تركيبة سياسية واجتماعية واقتصادية تنسج صورتها على شكل هذا المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه .. لكننا ، فقط ، نؤكد بان الاعلام الرسمي غير قادر ، في كثير من الاحوال ، على حمل مثل تلك القضايا .. قضايا الانسان ومعاناته ، التي على الشاعر أن يتنفسها ، ويتفاعل معها !!

بالطبع ، ليس المطلوب من الشاعر ان يذضم لطوابير مقدمي الـ(عرضحال) والا تحول الشاعر لكاتب تقارير ، أو مذيع لنشرة الاحوال (.....) في بلاده !!.. لكن ، قضايا الانسان ومعاناته في أي مجتمع تبقى أعمق وأشمل من الـ(عرضحال) وان كانت تبدو كذلك ، في بعض الاحيان !!.. والشاعر الحقيقي !! هو أحد أدوات الاعلام الشعبي ، وأحد أهم أجهزته ، وعليه أن يعيش مثل تلك القضايا ، الى الدرجة التي تتحول معها تلك القضايا الى بيارق ترتفع عاليا .. حتى يمكن أن نقول انه يتفاعل مع قضايا مجتمعه ، وأنه يعيش في قلب مجتمعه .. أو أنه ـ بعبارة أخرى ـ شاعر حقيقي !!

د . عبدالله العتيبي .. شاعر ساهم الاعلام الرسمي في دفعه نحو قمة هرم الشعر الشعبي ، من خلال الفرص الذهبية التي أتاحتها له أجهزة الاعلام الرسمي ، وذلك حق من حقوقه ، وليس في الامر عيب أو نقيصة .. لكنه ، د . العتيبي يجب ان يعي صورة كهذه ، وأن يعترف بها ، على الاقل بينه وبين نفسه .. بدلا من التربع فوق عرش الشعر الشعبي ثم الهجوم على الشعراء الشعبيين الاخرين ، وأغلبيتهم من الشباب .. ذلك (الهجوم) الذي كان سببا لاشتعال فتيل هذه المقالة .

ترانزيت الاغنية

د . الشاعر عبدالله العتيبي أسهمت (الاغنية) في تحقيق ما حققه ... الاغنية ، ذلك الفن الساحر ، الذي يجوب كل الارواح ، ولا يستقر الا في لب النفس البشرية .. فالاغنية ـ قبل العتيبي ـ قدمت خدمات جليلة لشعراء كبار ، وأوصلتهم الى حيث ما لا يستطيعون بلوغه بشعرهم ، رغم سطوة الشعر .. فالاغنية تملك من المفاتيح السحرية ما لا تملكه بقية الفنون الاخرى ، باستثناء فن (السينما) .. ذلك حدث مع نزار قباني ، على الرغم من سعة انتشار قصائده ، وذلك حدث ، أيضا ، مع فهد بورسلي كما نعلم وتعلمون ويعلم الجميع !

الاعلام الرسمي (الاذاعة) أوصلت فهد بورسلي للناس ، من خلال ما قدمته الاغنية من خدمات للشاعر فهد بورسلي ، باشعاره العاطفية .. لكن ، ولان بورسلي شاعر حقيقي ، ويعيش في قلب مجتمعه فنراه لا يكتفي بذلك ، مصرا على عبور جسر الاعلام الشعبي .. حيث لا يزال يصل للناس عبر تلك الجسور ، وهي جسور لا تمت للاعلام الرسمي بصلة .. وهنا .. أرجو ان يلاحظ القارىء من انني أتحدث عن بورسلي بصيغة الحاضر .. فالشاعر وان مات يبقى حاضرا باشعاره !

الآن .. تعالوا نتساءل بشيء من البراءة ، وبشيء من الصراحة ، ونحسبها ضرورية .. عما وصلنا من أشعار الشاعر د. عبدالله العتيبي عن طريق الاعلام الشعبي .. كالصحافة ـ مثلا ـ والصحافة واحدة من أدوات الاعلام الشعبي ، في بلد حر ديمقراطي كالكويت ... (ماذا) و (متى) و (أين) و (كيف) ؟ لامست شواطىء مسامعنا مراكب العتيبي من خلال دروب أخرى ، غير درب الاغنية ، ذلك الفن الساحر الجميل ؟!!

عندما تتفجر القصيدة من خلال فوهة فذة وعملاقة كحنجرة (شادي الخليج) بعد أن تنساب فيها الموسيقى كانسياب المياه الصافية الرقراقة على يد موسيقي مبدع ، يعرف من أين تؤكل أكتاف السلم الموسيقي كـ (غنام الديكان) ... هنا ، لا بد أن الامر سيبدو مختلفا بعض الشيء !!.. لكن علينا ان ننتبه وبشدة أن قضايا المجتمع ليست فقط تلك التي تعبر محطات الـ (ترانزيت) !! وشاشات التلفزيون الملونة !

مذابح الحقيقة

المحور الثاني الذي سنقف عنده في حديث د . العتيبي ، لنستنزف ما في رحم الواقع من أجنة قتيلة وذبيحة .. هذا المحور هو السبب الحقيقي وراء وقوفنا عند المحور الاول الذي تحدثنا فيه عن اشعار عبدالله العتيبي .. بسبب ان العتيبي تفجرت على لسانه بعض الاحكام !!! ما كنا نود ان تتفجر لما تنطوي عليه تلك الاحكام من قسوة غير علمية ولا موضوعية ، وتحمل من الجور الكثير .. والآن تعالوا ، نمتطي صهوة الكلمة من جديد لندور حول محورنا الثاني في ذلك الحديث المثير ، الذي نشرته صحيفة السياسة قبل أيام ..

ما أن يسأل الزميل اياد السبتي الشاعر د . العتيبي عن الصفحات الشعبية ، في الصحافة الكويتية ، حتى يصدمنا العتيبي بقوله :

...[انه لم يقرأ هذه الصفحات القراءة التي تؤهله للحكم عليها !!! ... لكنه قرأها في البداية فوجد ان لا علاقة لها بالشعر ولا بالشعبي !!.. وان هناك مقاييس ثابتة للشعر الشعبي وواضحة ومعروفة وأن ما قرأه لا تنطبق عليه هذه المقاييس] !!!

ما الامر ؟! وما الذي يحدث فوق ساحتنا ؟!! وأي ورطة تعشش فوق خرائب الادب الشعبي في هذا البلد ؟! فالعتيبي عضو رابطة الادباء ، وشاعر يشار اليه بالبنان ، وعميد لكلية الاداب، في جامعة الكويت.. فلم هذا التعالي الواضح.. وذلك (التعميم) الموجع المؤلم ، وعدم الدقة في اختيار الكلمات، وعدم الحرص على توضيح معانيها ؟! لم هذه الضربات الموجهة للشعراء الشعبيين الشباب الذين لم يجدوا الفرصة في غير الصفحات الشعبية ، حيث لم تتح، ولن تتاح لهم الفرص الذهبية المتاحة لغيرهم.. هل هذه الضربات المحرمة !! لمصلحة (الادب الشعبي) في الكويت ؟!!

الصفحات الشعبية المنقوشة في بطون صحفنا اليومية، والاسبوعية.. صفحات، لها من السلبيات والاخطاء ما يفوق ايجابياتها.. وهي سلبيات يتحملها (بعض) معدي هذه الصفحات وحدهم، لا شريك لهم.. اقول البعض، لان البعض الاخر لا يزال يواصل محاولاته للارتقاء بشان الصفحات الشعبية، وتطويرها نحو الافضل مصرا على تجاوز العثرات والسقطات.. وهي ليست مصيبة، على اية حال.. لكن المصيبة، وهي كذلك بالفعل.. ان يسقط رجال (العلم) في هوة (التعميم) السحيقة !!

خذها .. فهي لك

الصفحات الشعبية، التي قال عنها د. العتيبي ما قاله ، تملك من الجماهيرية ما يفوق جماهير (رابطة الادباء) !! وقراؤها اعداد غفيرة لا تحلم بهم مجلة (البيان)!! ومعدو هذه الصفحات يتلقون طوفانا من الرسائل والمشاركات، وان كانوا يتحملون خطيئة نشر الرديء والغث مما يصلهم.. الا اننا في المقابل علينا ان نحمد لهذه الصفحات ايجابية توصيل الاصوات الشعرية الشعبية الحقيقية لجمهور الناس المتعطشين لسماع هذه النتاجات الطيبة.. بعد ان سدت عليهم دروب رابطة الادباء التي تحولت الى (حظيرة) لا تعرف الاسماك الجديدة الطريق الى (سرها) !!

فان كان الشاعر الحقيقي، هو ذلك الشاعر الذي يعيش في قلب مجتمعه. بمقياسنا ومقياس د. عبدالله العتيبي، عميد كلية الاداب.. ان كان الشاعر كذلك، فها هو الشاعر حمود البغيلي، احد (معدي) هذه الصفحات، واحد شعرائها يقول :

الغرب يصنع طائرات وصواريخ
والشرق الاوسط ضاع نفطه بلاشي
خطوا لهم في صفحة المجد تاريخ
وحنا بماضينا نعيد النقاش
اقولها والقلب اقوى من الصيخ
متى نشوف الحق في الارض ماشي
ماني ولد تاجر ولاني ولد شيخ
انا فقير وراس مالي معاشي

قصائد حمود البغيلي، بالتأكيد، اكثر من ان نحصرها في هذه العجالة... ومعظمها عن فلسطين والعروبة والحرب الخليجية، والارامل واليتامى، وما خلفته الحرب اللبنانية.. بالاضافة لافكار من (كليلة ودمنة) !!.. ولا تفوت شاردة او واردة، الا والشاعر البغيلي يترنم فيها باشعاره ويحملها الهم الشعبي.. ولنسمعه، الان، وهو يرثي فقيد الفن والمسرح الراحل صقر الرشود.

وصلتني المشاعر عند قبر الشهيد
لين حطيت فوق القبر باقة ورود
كل كلمة بشعر حمود يابو مريد
هي رثاء في فقيد الفن صقر الرشود

هل لاحظ د. العتيبي كلمة (شهيد) التي وردت في قصيدة البغيلي ؟!.. وكيف لم يتمكن الشاعر الدكتور عبد الله العتيبي، عضو رابطة الادباء، وعميد كلية الاداب في جامعة الكويت.. كيف لم يتمكن من رصد تجربة الشاعر حمود البغيلي.. وهل يعقل ان العتيبي لم يقرأها القراءة التي تؤهله للحكم عليها ؟!! ام انه قرأها في البداية فوجد ان لا علاقة لها بالشعر ولا بالشعبي ؟! أم انها لا تنطبق عليها مقاييس الشعر.. وهل حمود البغيلي واشعاره لا ينتمي للشعر الشعبي ام ماذا ؟!.. ام ماذا ؟! وحمود البغيلي هو القائل.

قصيدة حب يكتبها
أسير الحب بدموعه
بدايتها ، نهايتها
على الاوراق مطبوعة
....
أنا الشاكي، انا الباكي
انا التايه، انا الضايع
لاني قبل لازرع
لقيت القاع مزروعة

لمصلحة من يتم تدمير امثال هذا الشاعر ؟! هل لمصلحة الادب الشعبي في الكويت ؟! ام لمصلحة البعض ؟!! ولم الضربات الموجهة للصفحات الشعبية، وهي التي قدمت امثال ذلك الشاعر، وهي التي قدمت ايضا، الشاعر مسفر الدوسري، بكل ما تحبل به اشعاره من حلاوة وطلاوة وشعر يقطر رقة واحساسا، فيخطف الابصار، ويستقر في جوف اعماق الناس... وهو الذي يموء كالقط حزنا على ليل المدينة.. فيقول..

لا تدمع عيون الوطن
احنا الفجر .. واحنا الامل
واحنا اللي بنعيد الزمن
ومهما يكون حجم الثمن
لا تدمع عيون الوطن !
....
لا يا وطن.. احنا الشباب
احنا بنخلي بسمتك
مكتوبة في قلب الزمن
احلى كتاب
دام احنا في عمرك فجر
واحنا وسط قلبك أمل
مهما يكون حجم الثمن
ما تدمع عيون الوطن !!!

هل هذه الصفحات الشعبية حقا لا تقدم شعرا ؟! ام ان البعض ومن فوق ابراجه العاجية ، صار يحلو له النظر من وراء مناظير التعالي ؟!.. وهل حقا ان هذه الصفحات لا تستحق القراءة ؟! ام ان البعض صار ينطبق عليه قول الشاعر :

خلا لك الجو وقد..
طاب فبيضي واصفري..
ونقري من بعدهم..
ما شئت ان تنقري ؟!!!

بالتاكيد، لو شئنا حصر الامثلة لضاق بنا المقام والمقال.. لكننا فقط اردنا ان نؤكد استغرابنا لما جاء على لسان الشاعر الدكتور عبد الله العتيبي.. فبعض القصائد التي تنشر على صفحات الادب الشعبي، وسط صحافتنا المحلية هي بكل المقاييس الفنية والموضوعية تحتل مواقع افضل من العديد من القصائد التي تتغنى بها الاغنيات.. مثل (مريت في كل شارع في كل بيت ومدينة) !! أو غيرها من الاغنيات.. وأخالنا سنصيب كبد الحقيقة حيث نقول ان قصيدة مسفر الدوسري (لا تدمع عيون الوطن) تتفوق (فنيا) على قصيدة (خطاكم السو يا هل الكويت) التي اخذت نصيب الاسد من التكرار والاعادة، في اجهزة الاعلام الرسمي، في حين تم اغفال قصائد اخرى، ربما هي اجود وأفضل .

للبيت رب يحميه

من يتصدر ساحات الابداع، ليس بالضرورة هو الافضل.. وهي مشكلة قديمة وستبقى.. اذ ان البعض يملك رسم ملامحه بين اطار الصورة.. والبعض الاخر قد تدفعه الظروف الموضوعية، والتي ليس لها علاقة بالفن او الابداع، تدفعه نحو رسم ملامحه بين اطار الصورة التي تتصدر ساحات الابداع.. وهكذا.

مشكلة الشعر الشعبي، وشعرائه.. انهم لا يملكون تلك المخالب الحادة التي يملكها البعض.. فلا هم من الاكاديميين، ولا من حملة الدكتوراه !! ولا هم يتمسحون بجدران رابطة الادباء !! فقط (شعراء) لا اكثر، ولا أقل.. شعراء بكل ما تحمله هذه الكلمة من رقة ومن بساطة متناهية، وعفوية لا تجيد متطلبات رسم الملامح بين أطر الصورة التي تتصدر ساحات الابداع.. ولان الامر كذلك، فلتعلم ـ اذن ـ هذه المخالب ان لاولئك الشعراء الحقيقيين.. اقلام تحميهم !

أما مشكلة البعض فانهم يحسبون ان المجتمع هم أولئك الذين يرتادون رابطة الادباء.. وان قضايا المجتمع هي القضايا التي يتناولها أولئك الرواد !!.. في اللحظة التي تكون فيها قضايا المجتمع اشمل واعمق واكبر.

الحقيقة العارية

د. عبدالله العتيبي يقول ردا على اتهام لرابطة الادباء بالتقصير والتقوقع يقول : (ان الرابطة يسعدها وتسعى لان تضيف ورقة خضراء الى شجرتها) !! اما نحن (الغلابة) فلا نفهم ان الرابطة يسعدها وتسعى !!! وهي التي على لسان احد ابرز رموزها ، واحد المهتمين بالادب الشعبي في الكويت، لا تقرأ الصفحات الشعبية، كما جاء على لسان د. عبد الله العتيبي !

وحتى نعرف وندرك مدى ورطة الادب في ساحة الادب في الكويت، تعالوا نلتفت الى ساحة الادب في البحرين ونسمع ما يقوله احد اعلامها البارزين وهو الشاعر البحريني علي الشرقاوي.. يقول الشرقاوي، في مقابلة اجرتها معه القبس العام الماضي..

نحن في البحرين نتابع حتى ما يكتبه القراء !!! لاكتشاف الاصوات الجديدة!!!

وتعالوا، ايضا، نتذكر ماذا حدث في الاحتفال الذي اقيم في فندق ريجنسي تكريما للشاعر مرشد البذالي .. تعالوا، نتذكر كيف ان رابطة الادباء لم تشارك في ذلك الاحتفال، رغم ان الدعوة وجهت الى الرابطة.. ورغم ان الحضور تعدى الالفي (٢٠٠٠) نسمة!!! كيف ذلك كله بارقامه الضخمة لا يعتبر شعرا ولا أدبا.. حيث لم يبق من الادب غير ذلك الذي يقتات من أرغفة رابطة الادباء.. وأوهامها !!

نظرة رابطة الادباء لابناء البادية، وللادب والفن الذي قد يتسرب من البادية نظرة، للاسف، مشوبة بالريبة !! مليئة بالتعالي.. نظرة ضيقة لا تؤمن الا بان الادب في الكويت يجب ان يبقى محصورا أو محاصرا في المدينة !! ليس هناك أمر اكثر فجيعة من ان شاعرا مبرزا مثل (حمود البغيلي) له من المتابعين ما له، لم يطلب منه أحد، أي أحد، أن ينضم لرابطة الادباء.. تلك الرابطة التي لم تكلف نفسها عناء اقامة أمسية شعرية لامثال هؤلاء الشعراء الشعبيين الشباب.. فاي شجرة بقيت ؟! وأي ورقة خضراء، تسعى الرابطة لضمها !! بل أي (ورقة توت) بقيت على جسد الحقيقة العارية !!

اللهم لا نسالك رد القضاء .. بل نسالك اللطف فيه !!

اقتراح

ان يكون انتهاء دوام رياض الاطفال قبل دوام الابتدائي والمتوسط والثانوي.. اذ لا يجوز ان ينتهي دوام الثانوي والمتوسط قبل دوام الاطفال!

الحواس السبع

العمالة الرثة

منذ ان «تنفطنا» على رأي الاخ سليمان الفهد ـ ونحن نستجلب العمالة الاجنبية لتحل محلنا في كل عمل ودور ومهمة صغيرة كانت او كبيرة، معقدة او سهلة وذلك تحت شعار طالما ردده الكثيرون من ابناء شعبنا مؤداه اننا تعبنا وشقينا قبل النفط بما فيه الكفاية ... وحان الوقت بظهور النفط لكي نرتاح.

ونحن لسنا بالطبع ضد قطف ثمار الثروة من خلال رفع مستوى معيشة الفرد والمجموع، وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والسكنية ... وغيرها من الخدمات المهمة.. ولكننا بالتاكيد ضد تهميش دور المواطن، وانتشار الاعاقة الجماعية حتى اصبح اطفالنا يحتقرون العمل معتقدين بانه يربط بفئات اجتماعية محتقرة او دونية.

ومن الظواهر الخطيرة التي رافقت تدفق النفط ـ وتعكس وضع الاعاقة العامة ـ تدفق العمالة الرثة التي لا نحتاج لخدماتها بالفعل، ونستطيع الاستغناء عنها دون ان يؤثر ذلك على مستوى معيشتنا سلبا بل ان له اثرا ايجابيا لا شك فيه.

ومن فئات العمالة الرثة التي يمكن الاستغناء عنها الفئات التالية: ـ

ـ حراس العمارات: حيث يقبع تحت كل عمارة في الكويت حارس او اكثر، والعمل الوحيد الذي لا يؤديه هؤلاء الحراس هو الحراسة، حيث يقومون باعمال هامشية جدا كاحضار بعض المشتريات من البقالة المجاورة، او نقل «الزبالة» او غسيل السيارات ولكم ان تتصوروا كم عمارة في الكويت، وبالتالي عدد الحراس الذين يقومون باعمال يمكن ان يقوم بها الاطفال او ساكنو العمارات.

ـ غسالو السيارات، ونجدهم عند كل وزارة ومؤسسة ومصلحة حكومية او اهلية، كما نجدهم في المدارس والاسواق وتمتد «خدماتهم» حتى للحارات والمنازل والجمعيات التعاونية واذا اتفقتم معي، فان مهمة غسل السيارات يمكن ان تنجز بواسطة اصحابها او المغاسل الكثيرة في المناطق الصناعية، او المغاسل الالية التابعة للبترول الوطنية والتي يجب تشجيعها.

الحمالون في اسواق الخضار والفاكهة، حيث تعج بهم هذه الاسواق ويقومون بانشطة من المضحك فعلا ان نعتمد عليهم فيها، ويكفي توفر عربات يستعملها رواد هذه الاسواق لنقل مشترياتهم على سياراتهم، كما نجد ان هذه «الخدمة» قد امتدت ومنذ زمن الى الجمعيات التعاونية.

ـ الباعة المتجولون: وقد تفاقمت هذه الظاهرة في شوارع الاحياء السكنية حيث اصبح من المالوف ان نرى هنديا وقد حمل حقيبة على ظهره يصيح في الشوارع ويطرق الابواب لبيع قطعة قماش او ما شابه وكاننا لا نملك اسواقا كثيرة تعج بجميع بضائع الكرة الارضية.

ـ عمالة زائدة عن حاجة الاستثمارات الصغيرة: حيث نجد محلا صغيرا لبيع قطع الغيار مثلا في الشويخ الصناعية يتكدس به خمسة عمال او اكثر، ونجد «بنشرجي» يشتغل فيه ثمانية افراد، ونجد «محلا» في واجهة محل اخر لا تتعدى مساحته مترين مربعين يملكه ولو بصورة غير مباشرة ويعمل فيه ثلاثة او اربعة افراد كما ينطبق ذلك على «فائض» الخدم في بعض المنازل حيث نجد ان بعضها يحتوي على عدد يفوق عدد افراد الاسرة الاصلية.

هذه بعض النماذج للعمالة الرثة، وهي بالالاف، وتقوم باعمال هامشية كما اسلفنا، ولوجودها بعض الاخطار التي لا تخفى عليكم، فهل تتخذ خطوات ايجابية حيال موضوع غربلة العمالة الرثة والاستغناء عن خدماتها الهامشية ؟؟ نرجو ذلك، وليعذرنا المنتمون لهذه الفئات.

مطلق مساعد العجمي



رسائل الى المحرر

عجب يا بلدية الكويت

هل انتهت بلدية الكويت من وضع جميع الانظمة المطلوبة منها تجاه وطننا الكويت مثل ازالة مخلفات المقاولين وتنظيف الشوارع وتبليط الساحات والارصفة والزام ملاك العمارات بتبليط مداخل العمارات وتجميل الجسور الحديدية وصبغها .

وهل انتهت بلدية الكويت من تنظيم قسائم السكراب والباعة المتجولين لكي تتفرغ الان وتصر على ازالة المظلات .

ان الالاف من هذه المظلات اعطت الكويت واجهة جمالية ولاتتعارض مطلقا مع اية خدمات كانت «ولكنها وللاسف الشديد بدعة من البلدية». والحق يقال ان القليل من هذه المظلات ربما يتعارض مع الخدمات او مشوه للمنظر، والحل لمثل هذا بسيط اذ يمكن ازالة المشوه للمنظر او المتعارض مع الخدمات، الا اذا كانت اجهزة البلدية عاجزة عن ذلك. ولايتاتى مقابل هذا العجز ازالة جميع المظلات ولكن من الممكن وضع الاسس السليمة لاقامة المظلات مثل اعتماد تصاميمها من البلدية مع دفع رسوم رمزية عنها. اما اذا اصرت البلدية على ازالتها بالرغم من ان لها فوائد كثيرة، خاصة الحفاظ على السيارات من الداخل والخارج.. فذلك يعني انه ربما كان للبعض فائدة من بيع اصباغ السيارات وتنجيدها من الداخل !!

مواطن عنده مظلة
عبدالعزيز فهد عمر السري

نريد جوابا

كنا في جلسة تضم عددا من الاصدقاء واذا باحد الاخوان يسال عن تثمين بعض البيوت الواقعة بالقرب من الجسور او الواقعة بالقرب من مشاريع تفكر الدولة باقامة جسور او انفاق قطارات معلقة حسب ما نسمع من بعض المهندسين المسؤولين لتيسير حركة المرور او لتطوير وتجميل المدينة ـ لاباس في كل ما تفكر به الدولة لصالح المواطن والمقيم .

لكن ما سمعناه من ان الدولة عوضت مايسمى «ثمنت» بعض البيوت بمبالغ قد تكون في حينها عادية ولكنها في الوقت الحاضر مبالغ خيالية. المهم والسؤال الذي يريد جوابا انه بعد تثمين هذه البيوت واستلام اصحابها المبالغ المقررة لهم الغت الدولة هذه المشاريع !! فمن المسؤول عن قرار التثمين قبل التثبت من ان المشاريع سوف لاتلغى ؟ من المسؤول عن هدر هذه الاموال ؟

المهم ان اصحاب هذه البيوت ما زالوا موجودين فيها.

وصاحب البيت يقول انه لامانع لديه من استعادته للبيت ولكن بسعر السوق الحالي والذي اعتقد انه لايساوي اكثر من ربع المبلغ الذي استلمه من الدولة. امر غريب وعجيب.. صاح الحاضرون نريد جوابا .

مواطن حريص

سالفة ام محمد

ام محمد سيدة كويتية تتقاضى شهريا ١٥٠ دينارا كراتب تقاعدي عن زوجها المتوفى..

تدفع منه حوالي ٤٥ دينارا شهريا فاتورة كهرباء .. وتقول ام محمد بانها قبل عامين وبالتحديد في الشهر العاشر من عام ١٩٨٣ كانت تدفع ١١ دينارا وفي العام الماضي من الشهر نفسه ايضا دفعت ١٤ دينارا .. وفجاة قفز المبلغ الى ما هو عليه الان علما بان عدد افراد اسرتها قد انخفض الى النصف حيث تزوج معظمهم .. وعند استفسارها عن الموضوع من العاملين بمكتب الكهرباء التابع لمنطقتها اجابوها بان استهلاكها للكهرباء قد زاد.. وعليه وصل المبلغ الى الرقم الكبير الذي هو عليه الان .

يبقى هناك سؤال ما زال يحير ام محمد وحتى كتابة هذه السطور..؟ كيف ستكون الحالة عندما يتم رفع قيمة استهلاك الطاقة الكهربائية.. وكيف زادت قيمة الفاتورة في الوقت الذي قل فيه عدد من كان يستخدم الطاقة الكهربائية في منزلها.. فهل من جواب يزيل حيرة السيدة ام محمد..

الاردن الصغير وفعله الكبير

بقلم : مطاع صفدي

ليس من الضروري ان تعكس السياسة دائما حجم الدولة التي تنفذها. فهناك دول كبيرة بسياسات صغيرة او متواضعة او متعثرة. وهناك دول صغيرة قد تنجح في تحقيق سياسات تتخطى احيانا امكاناتها وقدراتها. وما يحدث في الساحة العربية هذه الايام يعطي امثلة حية عن هذا المبدأ في عالم السياسة. واكثرية الدول العربية التي تتحرك حركة غير عادية ضمن ظروف ملحة ومتناقضة، تفرز مواقف وسياسات لا تتناسب مع حجومها الموضوعية.

وهناك اقطار صغيرة نسبيا تضعها الاحداث، او انها تضع نفسها، في موقع التقاطع مع مصالح استراتيجية كبرى، قومية او دولية. وتضطر، او تندفع، الى اتخاذ قرارات، وتحمل مواقف تتخطى حدودها الجغرافية او مداها الاستراتيجي.

وليست اسرائيل الدولة الصغيرة الوحيدة التي تمارس دور الدولة الكبرى والعالمية في المنطقة. ومن المعروف ان اسرائيل انما هي الميني - دويلة التي تمثل الماكس - دويلة، مع الاعتذار لاستعمال المصطلح الاجنبي. ولكنه يختصر الدلالة المطلوبة مباشرة. فاسرائيل ليست قوية بذاتها الا بقدر ما تعكس قوة اليهود في العالم بالاضافة الى امكانات اميركا المسخرة لخدمة وجودها واستمرارها.

الا ان المقصود هو ان هناك دولا عربية صغيرة تتاح لها ادوار فاصلة في محيطها، لا تعكس مصالح القوى العظمى، بقدر ما تفيد احيانا من تناقض هذه المصالح، من اجل ان تفرض اوضاعا معينة قد لا توافق عليها هذه القوى العظمى لولا تضارب سياساتها. وفي برزخ الدويلات والانظمة العربية ليس من المستطاع حقا تحديد خارطة قوى موضوعية. أي انه يتعذر ان تُقَيَّم السياسات المهيمنة بحسب مقاييس مادية واضحة وثابتة. فليست المساحة الجغرافية عاملا ترجيحيا في حساب القدرات السياسية. كذلك ليست الاحجام السكانية، بل ليست الثروات البترولية والمعدنية وسواها قادرة على فرض الرأي او القرار الحاسم عندما تتشابك المعضلات العربية.

وفي البرزخ العربي يجب ان تقلب المعادلة. يجب الذهاب من الدور الى حجم الدولة. وليس العكس. والدور هنا لا تفرضه سياسة الدولة وحدها. بل تدخل في تقرير سياستها شبكة العلاقات التي تربطها مع بقية دول الاقليم، وتقاطعها فيما بينها حول عقد حارة واخرى باردة، وتقاطعها هي كلها مع محاور السياسة الدولية.

ان دولة كالاردن مثلا بالرغم من ان تكوينها الاصلي قد اريد له ان يؤلف عازلا لامتصاص الصدمات بين عرب الشمال (الشام والعراق) وعرب الجنوب (الحجاز والجزيرة) فان انشاء اسرائيل، اعطى للاردن هوية استراتيجية جديدة، اريد لها ان ترمز لفلسطين الغائبة تحت الظل الاسرائيلي، وفلسطين القادمة، سواء على ضفتي النهر، او ما بين البحر وعمق البادية.

وهكذا كلما ارتفعت حرارة الحلول المقترحة لما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط بدا ان كلا من اسرائيل والاردن يتقاذفان لعبة رمي الكرة الى ملعب الاخر. فالحل التقليدي الذي رسمته المؤسسة الصهيونية منذ قيام اسرائيل كان يقضي بدفع فلسطين نهائيا شعبا وجغرافية الى ما وراء نهر الاردن. واما الدولة الاردنية فقد وجدت نفسها في الموقع الحرج دائما الذي يجعلها تطلب التميز من جهة عن لعب مهمة البديل للوطن والشعب الفلسطينيين، من اجل ان يكون لها الكيان الاخر كدولة هاشمية تتمتع بخصائص ومقومات تستمدها من شكل السلطة، ومن طبيعة الفئات الداخلة في تركيب بنيانها الاجتماعي والديموغرافي والقانوني. كما تطلب من جهة اخرى ان تمارس بصورة ما دور الوكيل عن فلسطين كتراث تاريخي، وعن فلسطين كقضية سياسية ونضالية مفتوحة على مختلف احتمالات الصراع الراهن والمستقبلي.

أي ان الاردن دخل منذ تكوينه جدلية ان يكون هو نفسه والآخر في الوقت ذاته. كذلك كان عليه ان يحاذر دائما في هذه الجدلية مع نفسه والآخر، ان يكون البديل او الوكيل عن تراث فلسطين التاريخية وقضيتها المستقبلية.

وكان الخلط او الصراع بين الدورين والمهمتين، البديل والوكيل، يطبع وجود الدولة الاردنية كواقع مفروض واستراتيجية عمل، قبل ان تكون استراتيجية قرار. وهي بحكم هذا الواقع تجد نفسها غالبا مضطرة لا مختارة، للمزج بين الدورين، وما يفرزان من اسلوبين غير متفقين، مما اوقع الدولة دائما في شبكة الالتباسات التي عانتها في علاقتها الازدواجية مع شعب فلسطين داخلها وجوارها، من ناحية، ومع منظماته السياسية والكفاحية من ناحية ثانية. هذا فضلا بالطبع عن ازدحام الملف مع الجارات العربية (وخصوصا سوريا والعراق والسعودية، وحديثا مصر)، ومع الجارة اللدودة اسرائيل.

فالاردن الذي يحكمه اقدم ملك في التاريخ العربي المعاصر، خلال اطول حقبة سلطة ملكية مستمرة، يريد ان يقول في زحمة الخيارات القديمة والراهنة، انه بالرغم من حدة وشدة وكثرة العوامل التي تتنازعه داخلا وخارجا من كل جانب، فانه يريد الابقاء على توازناته الدقيقة التي حفظت له بقاء سابقا، لتحفظ له استمراره المستقبلي. مع الفارق الذي تمثله نوعية الاستحقاقات الحاضرة التي اخذت منعطفا مختلفا عما الفته احداث المنطقة سابقا. يتجلى هذا المنعطف فيما يمكن دعوته بالمتغيرات الافقية في العلاقات بين اقطار المشرق العربي. اذ يبدو لاول مرة منذ زرع اسرائيل، ان ثمة سياسة عربية مشرقية سائرة نحو ما يمكن اعتباره مناقضا لكل التوجهات المحورية السابقة.

ليس هناك تغيير في محاور العلاقات المشرقية فحسب. بل الجديد هو التوجه نحو الغاء مبدأ المحوريات نفسه. وللاردن في هذا التغيير حصة كبيرة في انتاجه، وفي تلقي نتائجه.

ذلك ان المشرق العربي عندما يعزم على الغاء مبدأ الصراع المحوري، معنى ذلك ان تزول كل عوامل العزل والقلب وصيغ التحالف والتخالف والاستقطاب. حتى يمكن التساؤل ان كان الغاء المحورية قد اتى كذلك بالالغاء على محرك الصراعات السابقة بين الانظمة، الذي كان يجعل بعض الانظمة لا يقر لها قرار الا اذا عملت على تسنيط انظمة اخرى، ممن تراه خطرا على وجودها وديمومتها.

لا حاجة الى التذكير بان ثلث قرن من تاريخ الخلافات العربية قد ضاع وتبدد في شبكة المؤامرات والانقلابات ضد بعضها بعضا. وقد كانت هذه الممارسة تتقنع دائما وراء شعارات تاريخية كبرى سلفية او تقدمية. وفي زحمة هذا الصراع كان الوجود الاسرائيلي يتأصل، ويتشتت في الارض والواقع. وكان بالمقابل مسلسل الهزائم يلف المتخاصمين العرب، ويصيب الجميع بنتائجه السلبية، من يحارب ومن لا يحارب.

لم تجمع الانتصارات المشتركة الانظمة السياسية المتخالفة، لانه لم يكن ثمة من انتصارات. وكذلك لم تجمع الهزائم المتفرقين بالرغم من وحدة المصير المحزن. وقد تحملت سياسة المحوريات مسؤولية اساسية عن استمرار منطق الهزيمة، واستمرار اجهاض الانتصارات النسبية، سواء في المجال العسكري او الاقتصادي.

غير ان حالة اخرى تجاوزت منطق الهزيمة او الانتصار، يمكن تسميتها بحالة الصمود هي التي اخذت تفرض منطقها على مجريات الاحداث، منذ ان تساقط المخطط الاميركي الاسرائيلي في لبنان، دون ان يندحر بعد نهائيا. ومنذ ان صمد العراق والخليج خمس سنوات عجاف في حرب الاخوة في التاريخ والعقيدة.

الصمود العربي هو نوع من الانتصار السلبي، لانه يمنع الأسوأ، وان كان لا يأتي بالافضل. غير ان استمرار الصمود لا بد يولد متغيرات بطيئة، الا انه قد تؤدي في النهاية الى احداث بعض المتغيرات في خارطة المعطيات التقليدية. واليوم نشهد اولى هذه المتغيرات على صعيد مسيرة بطيئة ولكنها جادة نحو الغاء المحورية في المشرق او تحجيمها الى الحد الادنى.

فالدولة الصغيرة، الاردن، التي تقع في النقاط الحساسة من التوازنات الاقليمية في المشرق تجد الطريق معبدة امامها نحو التحول من كونها مجرد نتيجة للتوازنات التقليدية، الى وظيفة مسبب ومنتج للتوازن الجديد. فهي عندما تلتقي مجددا مع دمشق فانها تفتح خطوط المثلث بين دمشق وبغداد والسعودية في آن واحد. وهو مثلث يمكن ان يستوعب القضية الفلسطينية بمعطياتها الدولية الجديدة، لا ان يظل يجاورها ويحاذيها مجرد محاذاة.

واذا كان ضغط القضية الفلسطينية يترافق مع ما يمكن ان تفرزه القمة الدولية في جنيف خلال الاسبوع المقبل، فان اختفاء المحورية العربية في المشرق على الاقل سوف يساعد على تلقي وهضم الحلول المقترحة التي يمكن ان تتوصل اليها القمة الدولية بشأن قضايا (الشرق الاوسط) من لبنان الى الخليج الى فلسطين.

وبالرغم من انه ليس ثمة ما يشجع على تفاؤل حاسم بالنتائج، الا انه ليس هناك ما يبعث على تشاؤم اكثر مما عانته قضايانا العربية في ماضيها الاقرب. ففي الوقت الذي يبدو فيه ان القوى الكبرى تتابع رسمها لخارطة الصراعات للدول الاصغر، فان امكانات كثيرة قد نمت لدى هذه الدول الصغرى منذ ايام (يالطا) عشية الحرب الماضية الى ايام يالطا الجديدة في جنيف.

والعرب يكتشفون اليوم ان لديهم من امكانات التوافق فيما بينهم ما يضاعف من وزنهم الاستراتيجي. وهم ليسوا بحاجة الى قمم يالطا فيما بينهم. وانما يكفيهم تحرك اصغرهم حتى يتغير كل ما هو كبير لديهم، ويتحول من دور الخمول والهامشية، الى الفعالية والانتاجية.

فهل يمكن للمراقب العربي ان يعتبر هذا التقارب الاردني السوري اليوم انه يصب لاول مرة في خانة مضادة للمحوريات، وانه كما يعيد المشرق الى علاقات التضامن والتوازن بين قواه الاستراتيجية المختلفة، فانه يساهم كذلك في تجاوز المحوريات الاخرى في المغرب، ويقرب من ساعة التغيير الكبير المنتظر دائما في القاهرة.

ذلك ليس حلما لمن يعرف كيف يوظف قوى الواقع من اجل تجاوز عقباته نحو حلوله الممكنة.

تعقيباً على رؤية د. خلدون النقيب

تأملات حزينة في «مدخل الى رواق الهزيمة»

د. عبدالله هدية

خضعت المنطقة زمنا طويلا للاستعمار المباشر: العثماني ثم الغربي المتمثل في بريطانيا وفرنسا.. ثم حلت الولايات المتحدة الاميركية في العصر الحديث محلهما، بعد ان برزت كقوة امبريالية كبرى بعد الحرب العالمية الثانية.. ويستقر في يقين الغالبية العظمى من الشعب العربي في هذه المنطقة ان هذا الاستعمار هو المسؤول الاول عن فقره وتخلفه كما يدرك الكثير ان هذا الاستعمار الغربي هو المسؤول تماما عن اغتصاب قطعة عزيزة من هذا الوطن والاتيان بجسم غريب وزرعه في وسط المنطقة حتى يحول دون توحدها ودون استقرارها ودون تطورها ونهضتها.. ويوما بعد يوم تبرز «اسرائيل» كوكيل استراتيجي مهم للامبريالية في المنطقة، قادرة على زعزعة واسقاط اي نظم راديكالية وعلى ضرب وتصفية اية بؤر لمقاومة مسلحة وقادرة على بسط ذراعها عبر هذا الوطن المترامي لتاديب من تريد وقادرة على تحجيم وتدجين المقاومة الفلسطينية .. وبالتالي فاسرائيل اليوم حليف ووكيل - في الوقت نفسه - لترسيخ النفوذ الامبريالي وتامينه في هذه المنطقة.

واذا كان الكثير من سان المنطقة يدركون ذلك ويحلمون باليوم الذي يرون فيه الوطن موحدا حرا ومستقلا، فان بعض «الحكام» الذين اتوا من «نخبه» صنعها الاستعمار يرون غير ذلك، وبعض «الحكام» الذين لم يخرجوا من صلب «النخبة» وانما من طبقات في غاية البؤس والفقر يرون ايضا غير ذلك، فقد جنوا بكل ما هو غربي وارادوا ان يعوضوا حرمانا طال امده في حياتهم وحياة ذويهم، فارتضوا عن طيب خاطر ان يقنعوا بدور «الخادم» المخلص والامين للامبريالية ومشروعاتها في المنطقة، وآية ذلك، ففي اكثر من حديث «للسادات» كان يرى ان خطأ عبدالناصر الاكبر انه اراد ان يخرج الاستعمار من المنطقة خاصة «الاميركان» انهم اصحاب حق، ولهم وجود في المنطقة ومصالح منذ زمن وهم يحافظون عليها، فما الضرر في ذلك؟ ان الخطأ الاكبر «لعبد الناصر» انه اراد ان يخرجهم ويحل السوفيت محلهم، واذا كان هذا رأي «السادات» وامثاله فان الجماهير جنت بعبد الناصر لانه اول زعيم عربي في العصر الحديث خاض معارك شرسة من اجل استقلال المنطقة، بجانب اعلانه شعارات ومبادىء طالما هفت اليها قلوب العرب في المنطقة من الوحدة والتحرر والحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وتحرير فلسطين. لقد اسلمت الجماهير قيادتها لعبدالناصر من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٧ ، على مر احد عشر عاما وهي تحلم معه بانه سيحقق ما نتمناه من خلال الاهداف والمبادىء التي رفعها وبثتها اذاعات القاهرة على مدار النهار والليل باكمله.. وفي خلال هذه الفترة برزت بوضوح ظاهرة «الناصرية» وذلك من خلال المبادىء والممارسات بالرغم من الهوة التي كانت تفصل بينهما.. وتشكل «الناصرية» بحق محاولة لكسر حلقة التبعية التي تربط المنطقة بالامبريالية.. الا انها لم تستطع ذلك وجاء فشلها في صالح ترسيخ روابط المنطقة بالاستعمار وتعزيز مواقعه في ارجائها.

غير ان لنا ان نتساءل لماذا لم تحقق «الناصرية» الحلم الذي طالما داعب خيال الجماهير وهفت اليه قلوبها؟ لماذا جاءت النتائج عكس كل التوقعات وعكس كل الاماني؟ لقد اقامت «الناصرية» نظامها وكان هو وسيلتها واداتها لتحقيق الاحلام، ولكن كان نظاما مليئا بالثقوب مبنيا على كثبان من الرمل سرعان ما مادت اعمدته وتهاوت عندما جاءت الريح العاتية تحمل الكثبان بعيدا فانهار الاساس ومع انهياره انهارت العواميد وانهار كل شيء.. ويمكن لنا ان نجمل بعض الاسباب في النقاط التالية:

١ - ينتمي معظم الضباط الذين قاموا بانقلاب ١٩٥٢ في مصر الى الطبقة البورجوازية الصغيرة اي الى تلك الشريحة السفلى في الطبقة الوسطى فمعظم ابائهم كانوا موظفين في جهاز الدولة الاداري العتيد، موظفين في درجة متوسطة او دنيا، واذا كانت تعرف الطبقة الوسطى انها مخزن للقيم فلا شك ان معظم هؤلاء الضباط كانوا يؤمنون بقيم في مجملها محافظة ممزوجة بالتاثيرات الدينية والتقاليد المستقرة في باطن المجتمع المصري غير ان الفئات الدنيا من هذه الطبقة تتميز عادة بالتذبذب وعدم الاستقرار تتسم - عادة - بتصرفات غارقة في الانتهازية والوصولية، فهي تحس بالخطر وعدم الامان من جراء تلك المرتبة التي تحتلها داخل بنيان الطبقة الوسطى، فهي معرضة لفقد هذه الشريحة ومغادرة الطبقة الوسطى نهائيا والنزول الى طبقات دنيا .. ومن هنا فهي تناور وتبذل المستحيل في سبيل تحسين وضعها الهامشي داخل بنيان الطبقة الوسطى، كما انها تبدو اقل تمسكا بقيم وتقاليد الطبقة الوسطى ويبدو ان «السادات» بالتحديد اتى من هذه الشريحة الى جانب فترات الحرمان الطويلة التي عاشها في حياته عندما طرد من الجيش، وذلك في غياب تنظيم ذي ايديولوجية واضحة وتربية فكرية ملتزمة، لذلك عندما اتيحت له فرصة الانفراد بالسلطة بدا وكانه غير مصدق وراح يسلك مجموعة من السياسات التي تؤدي به الى ان يعوض فترات الحرمان الطويلة على المستوى الشخصي، وعلى المستوى العام كان لا يقيم للتقاليد او للقيم اي وزن واكتفى بان يضع نفسه في خدمة قوة كبرى متشبعا تماما بافكارها وايديولوجيتها.

غير ان معظم من قاموا بالثورة كانوا في مرتبة اعلى داخل بنيان الطبقة الوسطى وانعكست قيمها على سلوكهم المتردد غير الحاسم الذي يفضل الحلول التوفيقية والمواقف الوسطى.. صحيح ان «عبدالناصر» كان يمثل صورة متقدمة عن معظمهم في مواقفه واتجاهاته الا انه في علاقاته بهم وفي ماساة هزيمة يونيو ١٩٦٧ غلب عليه سلوك الطبقة التي اتى منها الا وهو التردد وعدم الحسم.

كان يؤمن حتى بعد وضع الميثاق، بنظرية غريبة مؤداها ان الدولة لا تمثل اية طبقة من الطبقات المتصارعة، وانما يتعين ان تظل حكما بين كافة الطبقات الاجتماعية فتتسم بطابع الحيدة واللاانحياز، ومن هنا فان مهمتها الاساسية هي ضبط حركة الصراع الاجتماعي ودرء محاولة تغليب طبقة على اخرى او سيطرة احدى الطبقات الاجتماعية مع الطبقات الاخرى، ولذلك فالصيغة المناسبة التي تتضمن علاقة الطبقات ببعضها هي صيغة تحالف قوى الشعب العاملة، وان الحكومة تقوم بمهمة التوافق الكامل بين جميع المصالح وبين جميع الطبقات في الوقت نفسه.

ولما كان جهاز الدولة هو الذي يقوم بهذه التوافيق بين مصالح الطبقات والقوى الاجتماعية، ولما كان الجهاز رجعيا قلبا وقالبا، نجد ان الدولة ممثلة في هذا الجهاز افرغت الكثير من القوانين الثورية من مضمونها عن طريقة تشويه عمليات التنفيذ، كما قام هذا الجهاز بدور الثورة المضادة على كل التجربة في زمن «السادات».

وعلى كل، ان هذا القول يدعو الى التامل في دراسة دور الطبقة الوسطى ومنظورها الايديولوجي في البلاد المتخلفة، ففي رأي البعض امثال «هالبرن» Halpern ان عملية التغيير الاجتماعي في هذه البلاد ستقودها هذه الطبقة، بينما يرى «بيرلموتر» Perlmutter ان هذا صعب المنال ويعد ضربا من الاساطير العلمية.

حقا، ان الطبقة الوسطى هي التي تفرز القادة - عادة - لانه بحكم وضعها الاقتصادي والاجتماعي يتاح لمعظم افرادها التعليم واكتساب المهارات، وابلغ دليل على ذلك هو انحدار معظم القادة الذين قادوا بلادهم الى البناء والتحرر الحقيقي منها.. غير انهم امتلكوا مجموعة من الرؤى تنحاز الى الاغلبية العريضة من الشعب، وكانت هذه الرؤى بمثابة دليل للعمل التنموي العلمي الحقيقي الذي يعتمد على الذات اولا، الامر الذي ادى الى تحرر بلادهم وتعزيز استقلالها الحقيقي، ان وعي جماهير الشعب العربي العريضة المتخلفة الفقيرة لن يتاتى الا من خارجها، من قيادات من الطبقة الوسطى ولكنها قيادات متقدمة تملك رؤية تنحاز لاغلبية الناس.

٢ - استند نظام «عبدالناصر» في بناء التجربة الاشتراكية الى الجهاز البيروقراطي الاداري العتيد البالغ في القدم والتعقيد والذي يؤمن معظم افراده بالفوارق الطبقية وتعشعش في ادمغتهم افكار الاقطاع والرأسمالية.. ومن هنا راح هذا الجهاز يعمل دون كلل على افراغ التجربة من مضمونها ويقيم من نفسه جهازا قويا متسلطا يناوىء كل افكار الاصلاح وخدمة الجماهير ومن هنا - ايضا - كانت تصدق المقولة القائلة انه لا بناء للاشتراكية دون اشتراكيين بل نستطيع ان نؤكد ان هذا الجهاز نسج - بمهارة - علاقات حميمة مع ملاك الاراضي في الريف ومع الاغنياء في المدن من مالكي العقارات والتجار وبالتالي كان ضد جماهير الفقراء وساهم مساهمة اصيلة في استغلالهم عبر جمعيات التعاون الريفية وعبر التشكيلات المتعددة في مؤسسات النظام ... ونظرا لغياب الكوادر الادارية والمهنية الواعية اسلم «عبدالناصر» قيادة القطاع العام الى اصحابها الاصليين الذين خربوا كثيرا هذه المؤسسات بعد ان نزعت منهم ملكيتها، بل وسرعان ما تحالفوا مع الضباط والتكنوقراط الذين عينوا في القطاع العام، واستفاد الاخيرون من الثغرات في القوانين وفي الادارة التي كان يكشفها لهم اصحاب المؤسسات والشركات المؤممة والذين ظلوا يتربعون على كراسي قياداتها، وكونوا ثروات طائلة اتاحت للضباط والتكنوقراط ان ينتقلوا الى مواقع الطبقة العليا في البلاد.

٣ - فشل «عبدالناصر» فشلا ذريعا في اقامة اي تنظيم اشتراكي يتولى قيادة وحماية التجربة الاشتراكية، وكان اعتماده الاساسي على اجهزة الامن المتعددة التي شيدت بحق اركان الدولة التسلطية، وكانت معظم عناصر هذه الاجهزة تؤمن بالافكار الرأسمالية وقيم الاقطاع ولذا كانت سوطا على الشباب الذي أمن بعبدالناصر وتجربته.. راحت تضيق عليهم الخناق وتسجنهم، ولذا كانت الساحة خالية تماما من اية قوى اشتراكية حقيقية او كانت في حالة تبعثر وضياع عندما تولى «السادات» السلطة وراح يمارس كل سياسات الردة.

وتجربة عبدالناصر اضافة الى كونها تتميز بغياب هذا التنظيم الذي يوفر لها الحماية فان التآمر الاستعماري عليها كان مضاعفا رباعيا: القوى الاستقلالية الداخلية (فلول الطبقات القديمة مع الطبقات الجديدة الحاكمة التي افرزتها التجربة)، بعض دول المنطقة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالامبريالية، واسرائيل والامبريالية العالمية.. الهجمة شرسة وعنيفة واسلحة الدفاع في الداخل هشة ومعطوبة في ظل حزب للسلطة «كارتوني» يتسلق قمته الانتهازيون والعملاء ولا يملك اية فلسفة واضحة.. ولذا كان من السهل ان تخترق هذه التجربة وتصفى من الداخل والخارج.

٤ - ولعل اخطر الاسباب ان الرؤية امام «عبدالناصر» ورفاقه كانت غير واضحة تماما، وبعد سلسلة من التجارب والنكسات، توصل «عبدالناصر» الى وضع دليل للعمل «الميثاق الوطني» ولكن جاء توافقيا، مليئا بالصيغ العامة والعبارات المطاطة التي استفادت منها القوى الاستقلالية وراحت تفسرها على هواها خاصة عناصر الطبقة القديمة مع اولئك الذين استفادوا من التجربة واصبحوا عناصر اساسية في طبقة جديدة تحاكي القديمة ثراء وسلوكا.

٥ - بجانب الجهاز الاداري العتيد، اعتمد «عبدالناصر» بشكل اساسي على تنظيم الجيش، الذي جعل منه دولة داخل الدولة، ومن عناصره القيادية مؤسسة فوق الشعب، وذلك عن طريق الامتيازات التي لا حد لها التي كانت تغدق عليهم ويتمتعون بها، ومن فرط التدليل والحياة المرفهة نسيت هذه القيادات الحرب والمعارك العسكرية وانحصر همها في جمع المال والتنافس على رئاسة اندية كرة القدم واعتبارات الوجاهة والمظاهر الاجتماعية.

٦ - صفى النظام كل مؤسسات المجتمع المدني من جامعات قوية ذات نشاطات ثقافية متعددة ومن احزاب سياسية تقوم بتربية الناس وتسييسهم ومن نقابات عمالية مستقلة ومن اندية ثقافية تقوم بتثقيف الناس وتنويرها ومن مدارس ذات مناهج تنمي العقل وتربي ملكة الحوار والبحث الامر الذي فتح الباب واسعا لكي تتسطح الناس وتنشغل نفسها بالتافه من الامور، فيتعصبون تعصبا مقيتا لاندية كرة القدم، وقضت بسهولة ويسر خميرة التعصب للطائفة او للاسرة او للقبيلة.

وعن طريق الجيش والجهاز الاداري واجهزة الامن استكملت الدولة التسلطية اركانها وكيانها.

٧ - تثير تجربة «عبدالناصر» سؤالا محوريا مهما وهو هل يكفي الشعور الوطني للتخلص من الاستعمار، لاقامة اسس ايديولوجية اجتماعية؟ او بعبارة ادق: كيف يمكن الانتقال من مرحلة التحرر الوطني الى التحرر الاجتماعي؟ ولا يقتصر طرح السؤال على التجربة «الناصرية» بقدر ما كان تعبيرا عن سمة مميزة لبلدان العالم المتخلف التي استقلت حديثا في منتصف هذا القرن حيث كانت العواطف الوطنية لدى هذه الشعوب المحتلة مباشرة، متاججة تناضل للتخلص من نير الاستعمار ومقاومة جنود الاحتلال المباشر، ولكن بعد ان رحلت قوات الاحتلال، كيف كان يمكن للافكار الوطنية التي تدعو لمقاومة المحتل، ان تتطور الى ايديولوجية متكاملة او رؤية واضحة للبناء وتحت قيادة من؟ ووفق اية ايديولوجية؟ ولدى حجم الارتباطات بالمستعمر القديم؟.. ان البلاد التي قاد نضالها حزب ثوري مسلح بنظرية ماركسية لا يثار فيها هذا السؤال، وانما السؤال ظل مطروحا بقوة ويالحاح في كل البلاد الاخرى المتخلفة ذات القيادات الوطنية، واستمر هذا التساؤل طوال سنوات تجاربها التي باءت كلها بالفشل وادت الى نتيجة حتمية مؤداها وقوعها فريسة سهلة للاستعمار الحديث وبالتالي تكثيف استغلال جهود شعبها وفائض عمله.

٨ - كما ان تجارب العالم الثالث في الستينات ومنها التجربة الناصرية، قامت بعد مجموعة من الانقلابات تحولت الى ثورات وطنية، كان شغلها الشاغل المحافظة على نفسها والبقاء والاستمرار عن طريق اجهزة امنية قمعية، وهذه الاجهزة بمفردها لا توفر امانا ولا تزرع استقرارا.. وانما كل الذي نتج عن ذلك هو ضياع الاصوات الشريفة وامتناع الحوار الداخلي بين الجماهير وبين الجماهير والقادة من ناحية اخرى.. واصبح الصوت المسموع فقط هو صوت «القادة».. واصبح منع المناقشة وكبت الحريات وفرض الرقابة هو السمة المميزة لهذه التجارب دون تمييز واضح بين الانتقادات المخلصة الشريفة التي تبغي تطوير التجربة وترسيخها وبين تلك الاصوات العميلة التي تهدف الى توريطها وتصفيتها ومن هنا نشات ازمة الديمقراطية في هذه التجارب.. ويتبلور بالتالي السؤال عن كيفية اقامة النظام الاشتراكي الذي يلبي الحاجات المادية دون ان يكون له اساس ديمقراطي من حرية التعبير والفكر؟

النتائج

وبالرغم من كل هذه الاسباب التي ادت الى انحدار التجربة وسقوطها المريع تحت لطمات الامبريالية واسرائيل والقوى الاستقلالية في المنطقة العربية وداخل مصر الا ان معاداتها للاستعمار ورفعها شعارات وطنية وشعارات عن العدالة الاجتماعية.. قاد الى التفاف الجماهير عبر الوطن العربي حولها.. وبالرغم من كونها لم تعرف ان تترجم ذلك الى واقع فعلي ملموس وشامل، وحاولت ان تتغافل عن حقيقة البعد العالمي واعتقدت انها ستقوم بلعبة التوازن بنجاح بين القوتين الكبريين الى الابد الا ان المعطيات التي تضافرت فترة من الزمن لانجاح سياسة التوازن هذه، تغيرت سريعا وبالتالي لم تجد هذه السياسة مطلقا وكان لا بد من الحسم الا ان هذا لم يحدث، وظل الامر في محاربة الاستعمار والامبريالية والطبقات المستغلة مجرد كلمات تذاع عبر الاثير او كتابات على الجدران.. وبالرغم من ذلك كله دغدغت مشاعر الجماهير وعواطفها فتعلقت بها واعطتها تاييدا غير محدود ولا نهائي وشخصت ابصارها برموزها وداعب خيالها وعقلها شعاراتها ووضعت امالها كلها في هذه التجربة - حقا - لم يتم التغيير في حياتها كليا او ضروريا وانما التغيرات طفيفة ولكن الامال كانت واسعة والحلم كان كبيرا وانه قريبا سيتحقق ما دامت التجربة قائمة تناضل والرمز متواجدا شامخا يحدجنا بنظراته فيبعث فينا الامل والنشوة والرجاء فركنا عليه ووضعنا رؤوسنا على رجليه واسلبنا جفوننا ورحنا في خدر لذيذ ونوم عميق نحلم فيه بالاماني والنصر.. والعامل المهم الاخر انه لم يخالج هذه الجماهير - يوما - ادنى شك في تحقيق النصر المؤزر لم يتطرق اليها الشك للحظة ان هذا كله يمكن ان يكون وهما وسرابا .. ومن هنا جاء الانهيار مدمرا مفزعا شاملا الجسد والروح وكل ما يلتف حولنا، انهارت المؤسسات والاشخاص وكفرت بكل شيء وارتدت يائسة مقهورة محبطة.

فالانهيار والاحباط على صعيد النتائج التي ولدتها هزيمة (يونيو حزيران) ١٩٦٧ بشكل عام، اما النتائج التي اتى بها الدكتور خلدون النقيب في كتابه، فهي صحيحة تماما وان كنت ارى انها وردت على سبيل المثال لا الحصر لكل النتائج المباشرة، وانما بعضا منها، لعل اهم النتائج المباشرة في رأينا هو غياب الرأس في الجسد العربي، او اركان الحرب في الجيش، الذي كان يدبر ويوجه ويثير.. وليس بالضرورة علاقة النظام الناصري بالانظمة العربية، بقدر علاقته بالشعوب والجماهير ولكن بعد ان قطع الرأس خر الجسد صريعا ممزقا، فقد الضابط والرابط فتناثر اشلاء وزادت الفرق والشيع.

ونتفق تماما مع ما ساقه الدكتور خلدون عن حركات المعارضة وضعفها وتشتتها، فالنظام الناصري انهار في وقت لم تكن قد نضجت بما فيه الكفاية حتى تقاوم الهجمة الامبريالية على المنطقة او الانظمة الحليفة معها، حقا ان «عبدالناصر» ابعد الجماهير عنها في زمنه ولكنها ايضا كانت تعاني من امراض متعددة لعل اهمها ضعف بنيتها التنظيمية وعدم تقديم ايديولوجية واضحة تماما تعبر عن الظروف الموضوعية للمنطقة العربية او اكتفت «الايديولوجية» بمبادىء غارقة في العمومية والمثالية، بل ابعد من ذلك، منها ما حل نفسه وانطوى تحت راية «عبدالناصر» ونظام البورجوازية الصغيرة، وان كنا نفهم ان هذا مبرر لبعض الاجنحة في الحركات القومية المثالية الا انه غير مفهوم وغير مبرر بالنسبة لحركات شيوعية تفترق في الرؤى عن منهج «عبدالناصر» ورؤيته.. ونتفق تماما مع ما اورده الدكتور خلدون في ان معظم هذه الحركات كانت مقصرة تماما في المطالبة بحرية الانسان وحقه في التعبير والتحدث، لقد اهملت هذه الحركات المطالب السياسية المتعلقة بالحرية وانساقت وراء شعارات الحرية الاجتماعية ونسيت تماما انه لا يمكن تحقيق احداهما الا بتحقيق الاخرى وانهما صنوان لا يفترقان. كما ان البعض منها احس بالذنب بعد هزيمة ١٩٦٧ فقدم اطروحات ماركسية تقليدية دون ان يزاوجها للواقع المعاش ومعطياته الجديدة وبالتالي كان المأزق هو كيفية تطبيق هذه الايديولوجية على الواقع ولا يمكن ان يحدث هذا الا اذا فهمنا الواقع بكل المتغيرات التي جدت عليه وربما هذا يسوقنا الى النقطة الثالثة التي ذكرها الدكتور خلدون الا وهي افتقار حركات المعارضة العربية الى فهم واستيعاب التطورات الاخيرة التي احدثتها الدولة التسلطية في مجرى وحياة الناس اليومية والتغييرات التي طرأت على الاقتصاد والحياة المعاشية.. الامر الذي ادى الى زيادة معدلات الحراك الاجتماعي وزيادة معدلات الدخل وزيادة معدلات الهجرة الداخلية والخارجية وزيادة معدلات الاستهلاك العام والخاص، الامر الذي كان يقتضي معه دراسة عميقة للقوى الطبقية الجديدة ومجموعة المصالح المرتبطة بها، واي الطبقات الاجتماعية والفئات المؤهلة اكثر من غيرها للانخراط في حركات معارضة لتغيير الواقع.. ان كل هذا ادى بالطبيعة الى عزلة هذه الحركات عن الشارع، وفي مصر استطاع «السادات» ان يقوم بعملية الثورة المضادة بنجاح دون مقاومة فعالة في السنوات الاولى.

وتصدى الدكتور خلدون بتوفيق كبير لاسباب ظاهرة الطائفية التي تعم الوطن العربي اليوم والاحاسيس بالاقليمية والقبلية التي تموج بها البلاد العربية اليوم، ربما كانت متواجدة من قبل ولكن بشكل خافت خاصة في مجتمعات عربية قديمة كمصر وسوريا والعراق.. ولكن اليوم اصبحت ظاهرة عامة مخيفة، وعزاها الدكتور خلدون الى تاسس الدولة التسلطية ورسوخها في المشرق العربي خاصة تحت حكم العسكر، وتحطيمها للاسس المادية للمجتمع المدني بان قضت على استقلالية المؤسسات الاجتماعية كالنقابات المهنية والعمالية والاحزاب السياسية ومؤسسات التربية والدين ووسائل الاعلام.. وهي بذلك اتاحت المجال لعودة التنظيمات المتخلفة (ما قبل الرأسمالية) كالقبلية والطائفية والاقليمية والقرابة للظهور كتنظيمات بديلة اي كشبكة جديدة للعلاقات الاجتماعية، وجاءت هزيمة حزيران ١٩٦٧ لتعري هذا وتكشف القناع عن هذه الشبكة الاجتماعية الجديدة.

وبخصوص حركة المقاومة الفلسطينية، فانها برزت كنقطة مضيئة تداعب نفوسنا بالامال في مناخ الهزيمة بعد ١٩٦٧ .. غير ان الخطأ الفادح في ذلك العمل المتسرع وغير المدروس من جانب احزاب المعارضة الشعبية في الوطن العربي، اذ سارع الكثير منهم بتجميد نشاطه وانخراط الكثير من اعضاء هذه الاحزاب داخل حركة المقاومة الفلسطينية، بحجة ان العمل الفدائي من خلال الحركة هو العمل الوحيد الذي له قيمه في مناخ بعد الهزيمة.. وان كان الانخراط في حركة المقاومة الفلسطينية مطلوبا لمحاربة العدو الشرس والخطر على المنطقة العربية وباعتبار ان القضية الفلسطينية قضية مركزية، الا ان الخطأ في رأيي يكمن في النقاط التالية:

١ - ان تجميد الاحزاب العربية لنشاطها افاد كثيرا الانظمة العربية، وازاح عن صدرها عبئا ثقيلا، وعزز اقدامها رسوخا في مواقع السلطة، لقد استفادت كثيرا السلطة في مصر بعد الهزيمة من هذا المنحى في التفكير والتوجه وراجت كثيرا مقولات مؤداها: من يريد العمل من الشباب المتحمس فليلتحق بالمقاومة الفلسطينية، ولا شك ان ذلك ساهم كثيرا في امتصاص غضب الشباب على السلطة وافقد حركات الشباب والمعارضة الكثير من العناصر الجديدة.. واذا كانت هذه الخطوة من قبل الكثير من التنظيمات العربية تنطلق من وحدة المعركة العربية الا انها كانت ايضا يتعين عليها ان تفكر في الوجه الاخر لهذه المقولة «وحدة المعركة العربية» الا وهو التغيير في اي نظام عربي الى التوجهات الوحدوية والوطنية هو ايضا في حد ذاته سند كبير للقضية الفلسطينية التي ظلت طويلا تبحث عن عاصمة عربية تكون بمثابة «هانوي» لها وبالتالي كان يتعين ان يكون الانخراط في صفوف المقاومة ليس على حساب معركة الداخل ضد سلطة «الاستسلام والخضوع للامبريالية وليس ادل على صحة حديثنا هذا، تأمل سياسات سلطة «السادات» ذات الاثار المدمرة والبعيدة المدى على مستقبل مصر على كافة المجالات وعلى القضية الفلسطينية ذاتها وعلى المنطقة العربية ككل من سيادة تيار الخنوع والاستسلام وتعزيز هيمنة الامبريالية الاميركية على المنطقة.

٢ - ان حصر حركات الكفاح السياسي والمسلح على امتداد الوطن العربي في حركة المقاومة الفلسطينية فقط، سهل للعدو الصهيوني والامبريالي وانظمة الحكم العربية المتحالفة معه، من تركيز قواه ضد هدف واحد وضربه وتصفيته.. بدلا من ان يشتت العدو على جبهات متعددة و«بؤر ثورية» كثيرة تستنزف قواه وجهده، بدلا من ذلك، يسرت له عملية محاربة الحركات الوطنية العربية في صورة تصفية المقاومة «الفلسطينية» او تدجينها، كهدف مركز امامه وواضح ومطلوب محاصرته وتخريبه من الداخل وضربه من الخارج.

٣ - الخطأ الاساسي - في رأيي - من جانب حركات المعارضة، هو الانضواء تحت قيادة من؟ ووفق اية ايديولوجية واي تنظيم؟.. لقد كانت تعاني اكبر منظمات المقاومة الفلسطينية خللا واضحا في استراتيجيتها وفي تكتيكاتها وفي بعض قياداتها الامر الذي انعكس على التكاليف الباهظة الثمن لعملياتها، والتي لا تتناسب التضحيات فيها مطلقا مع المكسب الهزيل الذي تحققه، حتى بات لدى الكثير القناعة ان موت الافراد هدرا وفقد الكثير من قطع السلاح والعتاد انما قصد به في النهاية ان يذيع بيانا يذاع من اجهزة الاعلام العربية.. كما ان الارتماء في احضان الانظمة العربية والتقلب ذات الشمال وذات اليمين مع هذا النظام او ذاك، خدم الانظمة كثيرا، ومكن في النهاية من تحجيم هذه المقاومة وتدجينها.. وليس ادل على ذلك من الذي يجري على الساحة الفلسطينية والعربية اليوم من السير سريعا نحو تصفية القضية والقبول بشروط السلام الاميركي والامن العبراني.

وبدلا من الانصراف وتوجيه كل الجهود لبناء بنية الحركة المسلحة داخل الارض المحتلة وتجنيد اوسع الجماهير حولها... غرقت في الاشكال المظهرية في الخارج من مكاتب وموظفين واعلام.. ويبدو في تقديري ان نهج المقاومة في التفكير والعمل كان ادنى كثيرا من الاحداث والواقع.

ان انظمة المواجهة المتخاذلة اثرت كثيرا في حركة المقاومة المسلحة، كما ان تخاذل حركة المقاومة، في غياب رؤية فكرية وعسكرية واضحة واستراتيجية للكفاح المسلح وللتعامل مع الانظمة تهدف الى تعزيز العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني وتحافظ على استقلالية القرار لدى الحركة، اثر كثيرا في الانظمة، بمعنى ان هذه التأثيرات المتبادلة بين الاثنين انتجت في النهاية مواقف مستسلمة شددت قبضتها على القضية وجرتها معها الى الهبوط نحو القاع والتردي في مهاو سحيقة.. الامر الذي يظهر واضحا اليوم في عمليات التصفية والشتات والرضوخ للمطالب الصهيونية.



اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٨٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤١٨	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٥٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٨	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٧٨	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٨	—
دينار يمني ج	١	٨٥٤	—
درهم امارات	١٠	٧٩٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠٣	—
ريال قطري	١٠	٨٠٦	—
ريال عماني	١	٨٤٨	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٦٥	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٦٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	—	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٠٠	١٣٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٢٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤١	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	٩٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧١٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٦٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٥

• المزيني (٨٥/١١/١٤)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/١٤

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٧٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٦٠
ذهب عشر تولات	٣٥٨
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/١٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥	٣٢٥,١٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/١٤)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	طلب ٪	عرض ٪
أسبوع	٦ ٧/١٦	٧ ١/٢
شهر	٦ ٣/٤	٧ ١/٤
٣ اشهر	٦ ٧/٨	٧ ٣/٨
٦ أشهر	٦ ٧/٨	٧ ٣/٨
سنة	٧	٧ ١/٢

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/١٥

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/١٦	٨ ١/١٦	٨ ١/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٩,١٥	٥٩,٣٠
الريال السعودي	٤,٧٥	٤,٧٦
الدولار الاميركي	١٧,٤٥	١٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٤,٧٠	٢٤,٩٠
الفرنك الفرنسي	٢,١٨	٢,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٣	١,٣٥٦
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٣٥
غرام الفضة		٣,٣٠

الحركة في الميناء

• السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تنشو	بنامية
٢	حجاز	قطرية
٣	كريتي دايموند	يونانية
٤	فرانسسك ز بروزيسكي	بولندية
٥	ابن النفيس	قطرية
٨	مورننج اورشيد	بنامية
٩	السالمية	كويتية
١٠	تبوك	سعودية
١١	الهنا أم	بنامية
١٤	موتان	بريطانية
١٤أ	—	—
أسماك١	اتلانتيك ريفر	هندوراسية
أسماك٢	الفارس(١)	كويتية
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—
١٥	—	—
١٦	سيرفوس	يونانية
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	كوتا موليا	سنغافورية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

• السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

فيدرال — بنامية

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يستفيد من الطلب التجاري ليستجمع قوته

استجمع الدولار الاميركي قوته في اسواق المال العالمية امس، ليسترد ما فقده اثر هبوطه الحاد في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وعزا المتداولون قوة الدولار الى ازدياد الطلب التجاري عليه بشكل مطرد وعملية تغطيه المراكز قصيرة الاجل في الشركات.

وفي لندن كان سعر صرف الدولار ثابتا مقابل الجنيه الاسترليني اذ بلغ ١,٤٢٥٥ دولار امس بالمقارنة مع ١ر٤٢٧٠ دولار امس الاول.

وقال متداولون ان الطلب المنتظم على الدولار من قبل الشركات وخاصة في الشرق الاقصى اعطاه اسنادا قويا.

وفي فرانكفورت لم يظهر الدولار الاميركي تاثرا بالاحصائيات التي صدرت يوم امس حول مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة وارقام الصرف النقدي. وارتفع سعر صرف الدولار الى ٢ر٦١٣٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢ر٦١٢٥ مارك الماني امس الاول وفقد العديد من المضاربين حماسهم وتركز نشاط السوق على الطلب التجاري.

وفي زيوريخ ارتفع سعر صرف الدولار امس وسط تداول هادىء واستبعد المتداولون ان يتاثر الدولار كثيرا بانخفاض المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

وبلغ سعر صرف الدولار ٢ر١٤٣٢ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢ر١٤٠٥ فرنك سويسري يوم الخميس الماضي.

وفي باريس كان سعر صرف الدولار ثابتا وسط تداول لا يحمل اي اتجاه محدد.

وبلغ سعر صرف الدولار ٧ر٩٦٨٠ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧ر٩٦٢٥ فرنكات عند الاقفال يوم الخميس الماضي.

وفي طوكيو ارتفع سعر صرف الدولار مستفيدا من ازدياد الطلب التجاري عليه وسط تداول متوتر.

كما اشترى المضاربون في السوق الدولارات التغطية مراكزهم قصيرة الاجل قبيل عطلة نهاية الاسبوع.

وبلغ سعر صرف الدولار ٢٠٣ر٣٥ ينات يابانية امس مقارنة مع ٢٠٢ر٣٠ ين في نيويورك الليلة قبل الماضية ومقابل ٢٠٤ر١٥ ينات في طوكيو يوم الخميس الماضي.

اما في اسواق السبائك فقد انخفض سعر الذهب وقال محللون ان انخفاض سعر الذهب ياتي بسبب ثبات سعر صرف الدولار وعدم تاثره باحصائيات العرض النقدي ومبيعات الجملة في الولايات المتحدة، بالاضافة، الى انتهاء الاسبوع وتركيز الانظار على اسواق النقد.

وفي لندن انخفض سعر الذهب الى ٣٢٤ر٥٠ دولارا للاونصة امس بالمقارنة مع ٣٢٥ر٣٠ دولارا للاونصة عند الاقفال السابق.

وفي زيوريخ انخفض سعر الذهب الى ٣٢٤ر٤٥ دولارا للاونصة امس بالمقارنة مع ٣٢٦ر٠٥ دولارا للاونصة يوم الخميس الماضي.

«اوابك» تنظم لقاء لمناقشة التلوث في الصناعة النفطية العربية

تنظم الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» لقاء عمل فني لخبراء البيئة في الصناعة النفطية في الاقطار الاعضاء بالمنظمة وذلك في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة الجهراء بفندق ميرديان، ومن المقرر ان يفتتح اللقاء الامين العام المساعد للمنظمة عبد العزيز الوتاري.

ويستهدف اللقاء:

- مناقشة الوضع البيئي للصناعة النفطية العربية.
- ايجاد صيغ للتعاون والتنسيق بين الاقطار العربية والمؤسسات والشركات النفطية العربية في هذا المجال الحيوي الذي تهتم به كافة دول العالم.
- التوصل الى وضع مواصفات موحدة يمكن ان تتبع بشكل اقليمي بين الاقطار العربية المتجاورة الخاضعة لنفس ظروف البيئة.

وستناقش في اللقاء اربع اوراق تتناول وضع التلوث في الصناعة النفطية العربية حاليا، والاراء حول معالجته واساليب مكافحته، وتتناول كذلك موضوع ملوثات الرصاص في بنزين السيارات الذي اصبح من العوامل الرئيسية لتلويث المدن العربية، وتغطي الاوراق بالاضافة الى ذلك موضوع مراكز استقبال مياه التوازن في موانىء الشحن النفطي في الاقطار العربية الموجودة في غالبها على بحار شبه مغلقة.

يشارك في اللقاء حوالي ٣٠ خبيرا في هذا المجال الذي تهتم به المنظمة والتي سبق لها ان عقدت ندوة متخصصة عن حماية البيئة من ملوثات الصناعة النفطية، وذلك في تونس خلال سبتمبر ١٩٨٥.

دبي سيرت خطها الملاحي الى موانىء شرق افريقيا

بدأ اول خط ملاحي منتظم بين امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وموانىء دول شرق افريقيا، وهي ممباسا ودار السلام وزنجبار في تسيير رحلاته اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي.

وقال مصدر ملاحي مسؤول بدبي ان هذا الخط الجديد سيساعد في تطوير الروابط والعلاقات التجارية والاقتصادية بين منطقة الخليج وموانىء شرق افريقيا عبر دبي.

اجتماع في دبي لبحث مشاكل المصارف العربية

تبدأ في دبي اليوم اجتماعات مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية وتستمر لمدة يومين.

كما تعقد الجمعية العمومية للاتحاد دورة غير عادية يوم الاثنين المقبل بدبي، ويبحث مجلس ادارة الاتحاد خلال اجتماعاته مشاكل المصارف العربية وسبل المساهمة في حلها، اضافة الى تحقيق التعاون والتنسيق بين المصارف العربية.

كما تناقش الجمعية العمومية خطة عمل الاتحاد خلال المرحلة المقبلة واقرار ميزانية العام الحالي.

ويذكر ان اتحاد المصارف العربية تاسس عام ١٩٧٣ ويضم في عضويته حاليا اكثر من ٢٠٠ مصرف عربي يتخذ من بيروت وابو ظبي مقرا له.

١٣٠ بليون ليرة استثمارات القطاعين العام والخاص في سوريا

ذكرت احصائية رسمية سورية ان قيمة الصادرات السورية من القطن المحلوج ازدادت من ٢٠٩,٧ ملايين ليرة عام ١٩٧٠ الى ٦٨٢,٥ مليون ليرة عام ١٩٨٣، كما ازدادت قيمة القطن المغزول المصدرة من ٦٨,٦ مليون ليرة الى ٢٤٤,٥ مليون ليرة سورية خلال الفترة نفسها.

واشارت الاحصائية الى ان قيمة الصادرات من النفط الخام ومنتجاته خلال المدة نفسها ارتفعت من ١٢٨,٨ مليون ليرة الى ٥١٩٥ مليون ليرة.

وقالت الاحصائية ان الفوسفات دخل لاول مرة في الصادرات السورية، حيث بلغت قيمة الصادرات ١٠٦ ملايين ليرة عام ١٩٨٣، كما دخل عدد من السلع الجديدة غير التقليدية في عداد الصادرات السورية لاول مرة كالاسمنت والسماد والزجاج نتيجة التوسع في هذه الصناعات عام ١٩٨٣.

وذكرت الاحصائية ان القطاع العام في سوريا استثمر خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٨٣ اكثر من ٨٦ بليون ليرة سورية، كما ان القطاع الخاص والتعاوني والحرفي استثمر خلال المدة نفسها نحو ٤٤ بليون ليرة سورية.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

بورصة لندن تسعى لالغاء عمولة التعاقد

حث رئيس بورصة لندن نيكولاس غوديسون، مستشار الخزانة البريطانية نيجيل لوسون في خطاب وجهه اليه، على الغاء العمولة او الضريبة التي يتم استيفاؤها على عقود الاسهم بواقع واحد بالمائة.

ويرغب غوديسون في الغاء هذه الضريبة التي خفضت في عام ١٩٨٤ من نسبة ٢ بالمائة، على ان يتم ذلك في الميزانية السنوية في الربيع المقبل.

انخفاض الفوائد في البنوك السويسرية

• ذكرت وكالة «رويتر» ان اسعار الفوائد في سويسرا، والتي ظلت تقاوم طيلة معظم هذا العام الاتجاه العالمي للانخفاض، بدأت الآن في التراخي، فيما يبدو ان بنك سويسرا الوطني اوحى بهذا الاتجاه.

صندوق ايطالي لحماية ودائع عملاء البنوك

• يعقد المجلس العام لجمعية المصارف الايطالية اجتماعا في العشرين من الشهر الحالي لتقرير ما اذا كان على البنوك المضي قدما بانشاء صندوق لحماية ودائع العملاء في مواجهة حالات افلاس البنوك.

وقال رئيس الجمعية ان المصارف طلبت من الحكومة منحها امتيازات ضريبية على المبالغ التي اقترحت تخصيصها جانبا كل سنة لحساب صندوق احتياطي الطوارىء.

١٣ر٥ بليون استرليني عائدات بريطانيا من النفط والغاز

• قال وزير الخزانة البريطاني ان العائدات البريطانية من انتاج النفط والغاز فضلا عن الضرائب التي تجبى على الغاز، ستبلغ حسب التقديرات ١٣ر٥ بليون جنيه استرليني خلال العام المالي الذي بدا في شهر ابريل ١٩٨٥.

واجاب الوزير على سؤال برلماني بقوله ان ضرائب الغاز خلال عام ١٩٨٦/١٩٨٥ ستبلغ ٥٢٠ مليون جنيه استرليني مقارنة مع ١٢ بليون جنيه كاجمالي الايرادات و٥٠٠ مليون جنيه دخل ضريبة الغاز للعام المالي ١٩٨٥/١٩٨٤.

١٣٠ حالة افلاس مصرفية في اميركا

• قال رئيس هيئة تامين الودائع الفيدرالية الاميركية ويليام سيدمان انه يرى ان حوالي ١٣٠ حالة افلاس مصرفي حدثت خلال هذا العام وانه يتوقع عددا مماثلا في العام المقبل.

البنوك التعاونية الالمانية قادرة على مواجهة الصدمات

• كان الاجراء الذي اتخذ لانقاذ بنك «بيريش رايفنسين» في ميونيخ بالمانيا الغربية دليلا شاهدا على تضامن قطاع البنوك التعاونية وعلى ان الاجراء الذي اتخذ بسرعة يجب ان يساهم في تعزيز الثقة بالنظام المصرفي.

وقال رئيس البنك المركزي الالماني الغربي ان المشاكل التي واجهها البنك امر يؤسف له، ولكن الامر الذي يعتبر نجاحا هو ان اية مشاكل في القطاع المصرفي التعاوني لم تفلح في تحميل المودعين او تكبيدهم اي خسارة.

باركليز اوف كاليفورنيا يعيد افتتاح ١١ فرعا

• قال بنك «باركليز اوف كاليفورنيا» وهو فرع لبنك «باركليز» البريطاني، انه اعاد افتتاح احد عشر فرعا استملكها مؤخرا من بنك «كاليفورنيا» الكندي (كاليفورنيا كانديان بنك).

واضاف البنك انه استملك ايضا دائرة الائتمان ومحفظة بطاقة الائتمان «كريوت كارد» التابعة للبنك المذكور.

البنوك الايطالية حرة في تخفيض اسعار فوائدها

• نسبت وكالة «رويتر» الى اللجنة التنفيذية لجمعية المصارف الايطالية انه بعد ان تم تخفيض اسعار الخصم في الاسبوع الماضي بواقع ١/٢ بالمائة لتصل الى ١٥ بالمائة، فقد ترك القرار للبنوك الايطالية لتحدد، كل على حدة، التخفيض الذي تراه في اسعار الفوائد الاساسية.

وقد خفضت بعض البنوك الايطالية بالفعل اسعار فوائدها بواقع ١/٢ بالمائة اعتبارا من تخفيض سعر الخصم الذي وضع موضع التطبيق في الثامن من الشهر الجاري.

ارتفاع حالات الافلاس في الشركات الالمانية

• قال مكتب الاحصاء الفيدرالي في المانيا الغربية ان عدد حالات افلاس الشركات الالمانية ارتفع بواقع ١٤ر٥ بالمائة خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام، مقارنة مع عدد حالات الافلاس خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وبلغت حالات الافلاس ١١٤١ حالة خلال شهر سبتمبر. واكبر زيادة في حالات الافلاس تم تسجيلها بواقع ٩ر٥٠ بالمائة في قطاع الخدمات حيث افلست ٣٤٧ شركة وتقدمت بطلبات للحماية من دائنيها.

اليابان لن تعدل اسعار الفوائد الاساسية.

• صرح متحدث باسم السلطات النقدية في اليابان ان البنوك اليابانية لن تناقش مسالة رفع اسعار الفوائد الاساسية على المدى القصير، والذي يبلغ حاليا ٥ر٥ بالمائة، على الرغم من الارتفاع الذي شهدته مؤخرا الاسواق المالية في معدلاتها.

وجاء التصريح تعليقا على انباء ذكرت ان البنوك في العاصمة اليابانية بدأت اجراء محادثات مع وزارة المالية والبنك المركزي الياباني لالغاء النظام المتبع بتحديد سعر الفائدة الاساسي اعلى بنصف نقطة مئوية عن سعر الخصم الرسمي، ورفع السعر الاساسي الى ٥ر٧٥ بالمائة.

«بنكرز ترست» يخفض قروض السمسرة

• ذكر «بنكرز ترست» الاميركي انه خفض معدل قروض السمسرة الى ٩ بالمائة مقارنة مع السعر السابق البالغ ٩ ١/٤ بالمائة اعتبارا من امس الاول.

٣٠٧٣ مشروعاً صناعياً نفذها القطاع الخاص الخليجي

بلغ عدد المشروعات الصناعية التي نفذها القطاع الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حتى نهاية العام الماضي نحو ٣٠٧٣ مشروعا، منها ١١٦٤ مشروعا في مجال الصناعات الغذائية، و١٠٢٧ مشروعا في مجال صناعات مواد البناء و٦١٣ مشروعا في مجال الصناعات المعدنية، اضافة الى مشروعات اخرى متنوعة.

وذكر تقرير لاتحاد غرف التجارة والصناعة الخليجية صدر حديثا ان رجال الاعمال الخليجيين شاركوا بشكل ملموس في خطة التنمية الاقتصادية في ظل مفهوم الحرية الاقتصادية وتشجيع المبادرات الفردية، وذلك بفضل توافر مختلف اشكال الدعم والحماية التي تقدمها دول المجلس للقطاع الخاص، مما كان له اكبر الاثر في زيادة مساهمة هذا القطاع في تلبية احتياجات خطة التنمية بدول الخليج العربية ككل.

ودعا الاتحاد رجال الاعمال الخليجيين الى لعب دور متميز خلال المرحلة المقبلة في اطار ما اكدته الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس، وفي ظل الظروف النفطية الراهنة والانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط وانتاجه مؤخرا.

واشار الاتحاد الى ان هذا الدور يتجسد في اعطاء الاولوية للاستثمار في المشروعات الصناعية التي تعتمد على استغلال المواد الخام المحلية وتستخدم اساليب انتاجية تتطلب تخفيض عدد العمال.

واكد الاتحاد على ضرورة انتهاز الفرص الاستثمارية في انشاء المشروعات المشتركة والتي تزيد من مستوى التعاون والتنسيق بين دول المجلس والدول العربية والاسلامية، حتى يمكن الاستفادة من المشروعات التي تطرحها المنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة.

وطالب الاتحاد رجال الاعمال الخليجيين بضرورة البحث عن الفرص الاستثمارية في المجال الزراعي والتي تهدف الى سياسة تحقيق الامن الغذائي.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ١/٨
بوردن انك	٤٣ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٧/٨
داتا جنرال	٤٣ ٥/٨
كاتربيلر	٣٧ ٥/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦١ ١/٨
كرايزلر	٤٣
سيتي كورب	٤٥ ٧/٨
كلوريكس	٤٦
دير آند كومباني	٢٧ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٨ ٥/٨
دوبوند	٦٣ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٥٤
فايرستون	١٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلير	١١ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٨
جنرال موتورز	٦٩ ١/٤
جنرال داينامكس	٦٩
كوديير	٢٧ ١/٢
هاليبرتون	٢٦ ١/٨
هيلت اند باكارد	٣٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ٥/٨
هوليداي ان	٥٥ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٥ ١/٨
اي بي ام	١٣٦ ٣/٤
اي تي تي	٣٣ ٣/٤
جونسون - جونسون	٥٠ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٤ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٠ ٧/٨
مينسوتا ماينغ	٨١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٥٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٧
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ٥/٨
بان اميركان	٨ ١/٨
بيبسي كومباني	٦٧ ١/٢
بولارويد	٣٨ ١/٨
شلومبرغر	٣٤ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٢
سينجر كومباني	٣٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	١٨
سكويب	٧٤ ٥/٨
سينتكس	٧٢ ٣/٤
تيليداين	٢٧٤
تكساسكو	٣٩ ١/٤
ترانس وورلد كوربوريشن	٤٠ ١/٢
آب جونز	١٢٨
وستنغ هاوس	٤٣ ٣/٤
مؤشر داو	١٤٣٩,٢٢
حجم التعامل بالملايين	١٢٤,٩٣

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٨

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٥٦	٥
بيتشام	٢٦	٣
بووتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٦	٢
اي.سي.اي	٧٤	٦
نات وست	٩٧	٦
رانك اورغانيزيشن	٧٤	٤
راكسال	٣٨	١
صن اللياتس	٣٨	٥
فيتش لافل	٤٦	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤١٦٠	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز	١٠٨٢,٥	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٥٨٩,٥١
معدل الفايننشال تايمزالصناعي	١٠٨٨,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٩,٩٦
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٢٧,٧٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٧,١٠
حجم التداول في نيويورك	١٠٩٦٩٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياتريس كوربوريشن	٤٥ ١/٢	٧/٨+
٢) باكسترلاب	١٣ ١/٤	١/٤+
٣) فورد موتور	٤٩	٧/٨+
٤) كولجات	٣٠	١/٤-
٥) بانلهامر	١٥ ١/٤	١/٤+
٦) اي.بي.ام	١٣٥	٣/٨-
٧) اي.تي.تي	٢١ ٥/٨	٣/٨-
٨) ميريل لينش	٣٢ ٧/٨	٣/٨+
٩) ماسي	٦١ ١/٢	١ ١/٢-
١٠) اتينا لايف	٥٧ ١/٨	١/٢+

اسواق المال العالمية

(٨٥/١١/١٤)

	آخر سعر
• الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٧٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٣٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥,٠٨
• بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
• اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/١٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار امريكي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥٠	٠,٢٩٢	١,٧٦٣	٧,٩٥٥	٢,٠٣٣	٢,١٤٠	٠,٧٠١	٢,٦١٢
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٣	٠,٧٧٤	٤,٦٧٨	٢١,١٠٠	٥,٣٩٣	٥,٦٧٦	١,٨٥٩	٦,٩٢٨
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٧٩	٠,٤٨٠	٢,١٦٦	٠,٥٥٣	٠,٥٨٢	٠,١٩٠	٠,٧١١
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٧٩	٠,٤٨٣	٢,١٧٩	٠,٥٥٧	٠,٥٨٦	٠,١٩٢	٠,٧١٥
دينار كويتي	٣,٤٢٤	١,٢٩١	١٢,٥٧٥	١٢,٥٠٢	—	٦,٠٤٠	٢٧,٢٤٣	٦,٩٦٤	٧,٣٢٨	٢,٤٠١	٨,٩٤٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦٦	٠,٢١٣	٢,٠١١	٢,٠٦٩	٠,١٦٥	—	٤,٥١٠	١,١٥٢	١,٢١٣	٠,٣٩٧	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٥	٠,٠٤٧	٠,٤٦١	٠,٤٥٨	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٥٥	٠,٢٦٩	٠,٠٨٨	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩١	٠,١٨٥	١,٨٠٥	١,٤٩٥	٠,١٤٣	٠,٨٦٧	٣,٩١١	—	١,٠٥٢	٠,٣٤٤	١,٢٨٤
فرنك سويسري	٠,٤٦٧	٠,١٧٦	١,٧١٥	١,٧٠٥	٠,١٣٦	٠,٨٢٤	٣,٧١٧	٠,٩٥٠	—	٠,٣٢٧	١,٢٢٠
جنيه استرليني	١,٤٢٦	٠,٥٣٧	٥,٢٣٧	٥,٢٠٦	٠,٤١٦	٢,٥١٥	١١,٣٤٥	٢,٩٠٠	٣,٠٥٢	—	٣,٧٢٥
مارك الماني	٠,٣٨٢	٠,١٤٤	١,٤٠٥	١,٣٩٧	٠,١١١	٠,٦٧٥	٣,٠٤٥	٠,٧٧٨	٠,٨١٩	٠,٢٦٨	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/١٣

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,١٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٢٥٠٠٠	١
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٧/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣	١٠٢,٦٢٥	١٠٣		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٧٥	١٠٢	١٠٢,٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
	المجموع الكلي							٢٥٠٠٠	١

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١١/١٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر عرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	الخليج للكبلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

مطلوب لجان لحماية استقلالية مدققي الحسابات من مجالس ادارات الشركات

بقلم د. صادق البسام

الانجاز الفعال لوظيفة تدقيق الحسابات يعتمد كثيرا على الاجتهادات والافعال التي يقوم بها مراجع الحسابات المستقل. الا ان مراجع الحسابات الموكل اليه القيام بعملية تدقيق معينة يقع تحت تأثير كثير من الضغوط المتضاربة. فهو من جهة يرتبط بقاؤه واستمراره كمكتب على الاتعاب التي يحصل عليها من العميل.

ومن جهة اخرى قد تضطره مهنته الى اقناع الادارة لتقديم مقاييس تحديد ارباح معينة او الافصاح عن معلومات جوهرية قد تنعكس سلبا على اداء الادارة. بمعنى آخر وظيفة المراجع المستقل هي اقناع الاخرين بعمل عكس ما يرغبون هم عمله. وحتى لا ننسى الماضي ومآسيه ونقع فيه مرة اخرى يحضرني هنا التقرير الذي اصدرته ادارة الفتوى والتشريع بشأن تحديد المراكز المالية. «للمقفلات» وتجاوزات اعضاء مجالس الادارات ومدققي الحسابات. كما ان مهنة المحاسبة مقبلة العام المقبل على تغييرات جذرية بالنسبة لاعضائها المرخصين تطبيقا للقانون رقم ٥ لسنة ١٩٨١. كما ان نتائج لجنة تأديب مراقبي الحسابات المخالفين لم تصدر قرارها النهائي بالنسبة لنتائج تحقيقاتها، واخيرا وليس اخرا، اسماء المكاتب التي تعد على اصابع اليد الواحدة التي تتكرر في جميع اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات المساهمة والتي لا يكون للمساهمين في تعيينها او اعادة تعيينها اي دور ولكن يكون لمجلس الادارة الرأي الاول والاخير في هذا التعيين او اعادة التعيين خلافا لما نص عليه قانون الشركات التجارية.

كل هذه الاسباب وغيرها تتطلب من الجهات المسؤولة كوزارة المالية والاقتصاد وادارة سوق الكويت للاوراق المالية ان تقول كلمتها في موضوع حياد واستقلالية المراجع والتي تتطلب اصدار قانون او قرار يتطلب وجود لجان عليا لاختيار مدققي الحسابات للشركات المسجلة في البورصة او تلك التي تملكها وزارة المالية والاقتصاد او تسيطر عليها ماليا واداريا. وهذه اللجان ليست امرا جديدا فقد ظهرت اول ما ظهرت في الولايات المتحدة في الاربعينات من هذا القرن وتطورت اهميتها والحاجة الملحة اليها الى ان اصبحت سياسة الزامية تفرضها بورصة نيويورك للاوراق المالية منذ ١٩٧٨/٦/٣٠ بحيث ان كل شركة مساهمة محلية يتم تداول اوراقها المالية في بورصة نيويورك يجب ان تؤسس لجنة عليا لاختيار المدققين والاشراف عليهم. كما ان مهمة المحاسب في الدول المتقدمة تشجع وتؤيد انشاء مثل هذه اللجان.

لجان الاشراف واختيار مدققي الحسابات هذه جرت العادة على تكوينها من اعضاء من خارج مجالس ادارات الشركات المعنية وذلك لان من واجباتها حماية مراجع الحسابات من تعسف مجلس الادارة غير الموافق على توصياته ورأيه المستقل. فاللجنة تقوم بدور الوسيط المهم بين الادارة ومراقب الحسابات. وعليه فانها توفر ثقة كبيرة لدى المساهمين والغير بأن جميع الاحتياطات والمجهودات قد عملت حتى يتسنى للمراجع القيام بفحص واختبار مستقل للقوائم المالية التي تعدها الادارة.

ومن أهم وظائف لجان الاختيار والاشراف على مدققي الحسابات هي:

١ - ترشيح مراقب الحسابات المرخص الذي سيقوم بعملية المراجعة السنوية.

٢ - مناقشة المراجع في الامور المتعلقة بنطاق مراجعته وخططه وخدماته.

٣ - تشجيع المراجع على ان يطرح المشاكل والامور الجوهرية التي تصادفه خلال عملية المراجعة.

٤ - مناقشة وبحث القوائم المالية وتقرير المراجع عند الانتهاء من المهمة.

٥ - التأكد من مناسبة أنظمة الرقابة المحاسبية الداخلية من حيث الكم والكيف.

٦ - التأكد من التزام الشركة بالقوانين والانظمة والقرارات واللوائح الداخلية وتلك التي تطلبها مهنة المحاسب او الجهات المشرفة عليها (مثل وزارة المالية والاقتصاد).

٧ - التأكد من التزام الشركة بمتطلبات سوق الكويت للاوراق المالية لاغراض الافصاح والمعلومات والتقارير المختلفة وكذلك بمتطلبات البنك المركزي الكويتي وقوانينه وانظمته والاصول المصرفية المتعارف عليها.

فلجان اختيار الاشراف على مدققي الحسابات قد تساعد على زيادة استقلالية المراجع عن طريق قيامها بعمل المحكم في المواضيع والقضايا مستعصية الحل بين الادارة والمراجع وذلك لان اعضاء هذه اللجان ليس لهم اية مصلحة في نتائج أعمال الشركة كما انهم لا يتحملون اية مسؤولية عن هذه النتائج كما هو بالنسبة للادارة، وعليه فأعضاء هذه اللجان يتوقع ان يكونوا موضوعيين عند تقييمهم اية خلافات. كما انه من المسلم به انه اذا ما اختارت اللجنة المراجع فان فرصة الادارة في تهديده بفصله او خفض اتعابه تكون ضئيلة وبذلك فان ضغطا كبيرا عن كاهل المراجع المستقل سينزاح.

ان فقدان الاركان الاساسية لمهنة محاسبية سليمة في الكويت مثل عدم وجود مبادىء ومعايير محاسبية ومعايير تدقيقية متفق عليها بين المحاسبين في الكويت لا شك تعتبر عائقا كبيرا في تقدم المهنة. كما ان فقدان دور المساهم في تعيين وعزل وتحديد اتعاب المراجع وعدم وجود موانع تحمي المراجع المستقل من ضغوطات مجالس الادارات في الكويت، كل هذه العوامل تتطلب وجود لجان على مستوى عال للاختيار والاشراف على مدققي الحسابات في الكويت ولتكن تجربة تعيد الثقة في مهنة المحاسبة وتقارير حسابات الشركات المساهمة العامة والاقتصاد الكويتي ومؤسساته ومجالس اداراتها.

السندات الحكومية اليابانية ترتفع

قال مضاربون ان اسعار السندات الحكومية اليابانية استجمعت قواها في بورصة طوكيو امس وذلك للمرة الاولى، واضافوا ان سعر الاصدار الرئيسي لفترة عشر سنوات ارتفع في السوق الفورية بمقدار ٠,٥٤ من الين مقارنة مع سعره امس الاول ليصل الى ٩٨,٩٩ ينا، واشاروا الى ارتفاع اسعار الاصدارات الاخرى.

اما في السوق المستقبلية فقد ذكر المضاربون ان سعر عقد ديسمبر الذي يشكل اغلبية التداول المستقبلي ارتفع ٠,٣٤ بالمائة من الين ليصل الى ٩١,٥٠ ينا.

ووصف المضاربون استجماع اسعار السندات لقوتها بانه رد فعل تلقائي للهبوط الذي حدث مؤخرا.

قضية «تسلل» البنوك الاجنبية للاسواق المحلية تتفاعل بين «نجاح» و «عجز» البنك المركزي في تنظيم مهنة الصيرفة

كتب عبد الفتاح درويش:

علمت القبس من مصادر مالية مطلعة ان بنك الكويت المركزي يعتزم انهاء تسلل البنوك الاجنبية الى الاسواق المحلية عبر شركات الصيرفة التي تديرها هذه البنوك، ووقف المنافسة غير المشروعة لشركات الصيرفة المحلية بات امرا لا ريب فيه بعدما ازدادت شكاوى شركات الصيرفة المحلية للبنك المركزي سواء بشكل فردي او جماعي، خصوصا وان هذا الصراع الدائر منذ سنوات قد دخل حلقة جديدة ومكشوفة بعدما لجأت بنوك اجنبية الى وقف تحويلات وشيكات زبائن شركات صرافة محلية كبرى دونما مبرر مقبول بهدف افقاد هذه الشركات لزبائنها لصالح الشركات التابعة والتي تشترك مع هذه البنوك بعقود ادارة، كما ولجأت هذه البنوك الى نشر اشاعات غير سليمة حول اوضاع المؤسسات المالية الكويتية لتحقيق الغرض نفسه.

واكدت هذه المصادر ان التحرك - الحل - يأتي بعد غياب لعدة سنوات، تمكنت خلالها هذه البنوك الاجنبية من اتخاذ بعض شركات الصيرفة غطاء لممارسة نشاطاتها في الكويت بابرام عقود ادارة مع هذه الشركات والتي تحصل بموجبها على مشاركة في الارباح وحصة في ملكية الشركة، كما تتمكن من خلالها من تسويق خدماتها المصرفية في السوق المحلي، كما ان القرار الوزاري باخضاع شركات الصرافة لرقابة بنك الكويت المركزي الصادر في ١٩ مارس ١٩٨٤ ينص في المادة الثالثة على انه «لا يجوز لشركات الصرافة تمثيل بنوك او مؤسسات مصرفية اجنبية في الكويت او تباشر داخل الكويت نشاطا مصرفيا لحساب هذه البنوك والمؤسسات. كما انه لا يجوز لهذه الشركات الارتباط بعقود ادارة مع بنوك او مؤسسات مصرفية اجنبية».

وقد خول القانون بنك الكويت المركزي القيام باجراءات التفتيش اللازمة للتأكد من التزام وتقيد شركات الصرافة باحكام هذه المواد القانونية وغير ذلك، واستنادا الى القانون نفسه الزمت شركات الصرافة باعادة تسجيل نفسها من جديد لدى البنك المركزي مما يعطي البنك المركزي المجال الكامل لعدم تسجيل اي من هذه الشركات الا بعد استيفائها للشروط المطلوبة. وبناء على هذا القرار الوزاري قام البنك المركزي باعداد نظام جديد للرقابة على اعمال شركات الصرافة.

وبالنتيجة فان انهاء هذه القضية بات امرا مؤكدا ذلك ان البنك المركزي لم يعد يمتلك الا خيارا واحدا هو حل هذه المشكلة. ذلك ان عدم حلها يعني اما فشل هذا القرار الوزاري في تحقيق هدفه بتنظيم مهنة الصيرفة، او عجز البنك المركزي عن ايجاد نظام الرقابة الكفيل باحكام رقابته على هذه الشركات.

الاتحاد السوفيتي يعتمد «الحل الروماني» لمواجهة تراجع انتاجه النفطي

جاء في تقرير لمعهد «كمبردج» لابحاث الطاقة ان الاتحاد السوفيتي وهو اكبر الدول المنتجة للنفط في العالم سيعاني انخفاضا في انتاجه من النفط الخام على المدى الطويل بسبب المشاكل البيروقراطية التي يواجهها.

وتوقع ثين غوستامثون احد كبار المسؤولين في المعهد في التقرير ان يستمر هذا الانخفاض حتى نهاية العقد الحالي وربما بداية العقد المقبل.

ويضيف التقرير ان انخفاض الصادرات النفطية السوفيتية الى الغرب بنحو ٥٠٠ الف برميل يوميا هذا العام سيستقر في المستقبل.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية صادرات الاتحاد السوفيتي من النفط الى دول المجموعة الاوروبية بنحو ١,٥٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٤، منها ٩٠٠ الف برميل من النفط الخام ونحو ٦٥٠ الف برميل من المنتجات النفطية.

ويضيف التقرير بانه لو رفع الاتحاد السوفيتي استثماراته في قطاع النفط في النصف الثاني من الثمانينات فان انتاجه من النفط بحلول عام ١٩٩٠ سينخفض بنحو ١٥٪ عما هو عليه اليوم.

وكانت اولى اشارات المتاعب النفطية السوفيتية قد ظهرت في الاحصائيات الرسمية التي اظهرت ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط انخفض الى ١٢,٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٤ اي اقل بنحو ٦٠ الف برميل عنه في عام ١٩٨٣، وتزايد هذا التراجع في الانتاج في النصف الاول من عام ١٩٨٥.

ويقول ايريك غولدمان المتخصص بالشؤون السوفيتية في جامعة هارفارد ان الاتحاد السوفيتي بدأ يسجل انخفاضا شهريا في الانتاج منذ اكتوبر ١٩٨٣، واذا ما استمر الحال على ما هو عليه فان الانتاج السوفيتي سينخفض الى ١٢ مليون برميل يوميا في نهاية هذا العام.

ويقدر تقرير معهد «كمبردج» ان انتاج الاتحاد السوفيتي قد ينخفض الى ١١,٨ مليون برميل يوميا في نهاية هذا العام اي اقل بـ ٥٠٠ الف برميل يوميا عن انتاج عام ١٩٨٣.

وعزا جون ليختبلاو، رئيس مؤسسة ابحاث الصناعة النفطية هذا الانخفاض في الانتاج الى خسائر لا يمكن استرجاعها في انتاج حقول «تيمين» السوفيتية.

ويقول المحللون في معهد كمبردج ان انخفاض انتاج حقول تيمين يعود لاسباب ذات تاثيرين قصير الاجل وطويل الاجل ولا يمكن معالجتها بسهولة عبر تغير السياسة.

ويقول غستافسون ان ازمة حقول تيمين هي دليل على عدم توازن جهود التنمية في غربي سيبيريا، حيث يتم التركيز على حفر ابار جديدة على حساب تنمية وتطوير ما هو موجود.

ويقول جان فانوس من شركة «بالانيكون» في واشنطن ان التحليلات الاكثر تفاؤلا تشير الى ان الانخفاض يعود لاسباب الصيانة والاصلاح، وان الانتاج قد يعود للارتفاع عندما يتم انجاز الصيانات والاصلاحيات المطلوبة.

الا ان محللي معهد كمبردج يؤكدون ان الازمة اعمق من ذلك فهي تأتي نتيجة لتركيز الحكومة السوفيتية على الاستكشافات النفطية الجديدة على حساب التطوير على المدى البعيد، مما ادى الى فشلها في تطوير انتاجية الحقول.

ويضيف فانوس ان الاتحاد السوفيتي فشل في كبح جماح الطلب الداخلي على الطاقة كما لم يطور فعالية استغلال الطاقة ويقول فانوس ان ارقام عام ١٩٨٤ تظهر ان استهلاك الطاقة في الاتحاد السوفيتي ازداد بما يوازي ضعفي معدل النمو في اجمالي الناتج القومي.

وادى انخفاض الانتاج الى تخفيض كمية النفط المتوفر للتصدير الى الغرب مما كان له تاثير شديد على اسعار النفط هذا العام.

ويقول المحلل النفطي «جارليس ماكسويل» ان انخفاض صادرات الاتحاد السوفيتي النفطية الى الغرب هو احد اسباب دعم اسعار النفط الخام.

ويقدر تقرير معهد كمبردج ان صادرات الاتحاد السوفيتي الى الغرب هبطت ما بين ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف وهبوط الصادرات هذا هو واحد من بين عدة عوامل ساهمت في تقوية اسعار النفط الخام حيث ارتفع السعر الرسمي لنفط «الاوراس» السوفيتي الى ٢٧,٦٠ دولار للبرميل في نوفمبر الجاري، مقارنة مع ٢٦,٠٠ دولارا للبرميل في مايو الماضي.

ويقول المحللون ان الحكومة السوفيتية تواجه قرارات وخيارات صعبة، ويقول غوستافسون ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الح في خطاباته انه ينوي تخفيض نمو الاستثمارات في مجال الطاقة من الناحية الانتاجية.

ويقول فانوس ان الاتحاد السوفيتي مجبر اما على زيادة ارباحه النفطية او اقتراض رأس المال لجمع متطلبات الاستثمار من اجل استمرار تحريك الاقتصاد السوفيتي، مما قد يدفع به الى الحل «الروماني» اي اقتطاع حاد في مخصصات النفط الداخلية لزيادة النفط المتوفر للتصدير.

ويقول محللو معهد كمبردج ان الاتحاد السوفيتي قد يلجأ الى زيادة جهوده لاستبدال الغاز بالنفط في الداخل وفي شرقي اوروبا ليوظف مزيدا من النفط المصدر في جني العملات الصعبة.

«أوبك» تبحث تسعير النفط بغير الدولار

ذكر في جاكرتا امس، ان اندونيسيا وعدة دول اخرى اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» تبحث احتمال الاستغناء عن الدولار كعملة عالمية لتقويم معاملات الاتجار بالنفط.

وقال وزير النفط الاندونيسي، وهو الرئيس الحالي لمنظمة «اوبك» الدكتور سوبروتو ان مسالة الاستعاضة عن الدولار الاميركي بسلة من العملات بهدف تجنب تذبذبات الدولار في اسواق العملات الاجنبية الدولية لم تبحث رسميا ضمن منظمة «اوبك».

ايجارات المكاتب بلندن الاغلى في العالم

اظهر آخر بحث نشر في سنغافورة امس، واعده مكتب «ريتشارد اليس» ان لندن جاءت على رأس قائمة اغلى المدن في ما يتعلق بايجارات المكاتب.

وبين البحث نصف السنوي الذي اجراه هذا المكتب المتخصص في الاستشارات الخاصة بالعقارات والاملاك، والذي غطى ٢١ مدينة ان طوكيو ونيويورك جاءتا بعد لندن.

وتطرق البحث لايجارات المكاتب في المناطق التجارية الرئيسية من المدن.

واستنتج البحث ان الاجرة السنوية لشغل المتر المربع من اي مكتب تجاري من المستوى الممتاز هي ٣١٨ دولارا، وجاءت سنغافورة في المرتبة الـ ١١ من بين المدن التي شملها البحث.

اسرار السبت

● مكتب احدى اللجان الاقتصادية في مجلس مهم .. رفع «توصية مثيرة» الى اللجنة التابع لها تقضي بالغاء الفوائد المتراكمة على الديون الاصلية للمدينين للبنوك ؟؟

★ ★ ★

● علمت القبس ان احد مالكي شركة صرافة محلية تعاني من ازمة مالية، فر الى لندن وذلك بعد ان ظهرت عدة شيكات دون رصيد كان قد صدرها وفاء لديون مالية على شركته !

★ ★ ★

● احد المتهمين في قضية «ماجدة الخطيب» المرفوعة ضدها بتهمة التعاطي والاتجار بالمخدرات وهو من رجال الاعمال العرب مدين لاحد البنوك الكويتية بربع مليون دينار فقط لا غير !

★ ★ ★

● قضية محلية بطلاها وزير سابق وأحد المواطنين وموضوعها شيكات دون رصيد جرت تسويتها مؤخرا عن طريق الاتفاق على تسديد القيمة بالاقساط «دون تنزيلات» علما بأن ربع المبلغ يمثل الفوائد المستحقة على مبلغ الدين الذي يقارب ١٨٠ الف دينار كويتي.

★ ★ ★

● تنظر المحكمة الكلية - الدائرة التجارية في جلستها المنعقدة صباح اليوم في القضيتين المرفوعتين من مصرفي «ميدلاند بانك» و «اميركان اكسبرس» ضد بنك الكويت المركزي. وستخصص الجلسة لتقديم مستندات الدعوى والمقدمة من المصرفين المذكورين.

وتتلخص وقائع الدعوى في ان مصرف «ميدلاند بانك» و «اميركان اكسبرس» يطالبان بنك الكويت المركزي بتعويض مادي قدره ٧ ملايين دولار، وذلك بصفته ضامنا لشركة «جواد وحيدر ابو الحسن» !

★ ★ ★

● مدير بنك محلي كان كريما جدا مع احد موظفيه فامهله مدة كافية لترتيب اوضاعه وتقديم استقالته بدلا من ان يقوم البنك بتفنيشه.

ولكن الموظف اكتشف بعد مراجعة احد المحامين ان التكرم بامهاله لتقديم استقالته يهدف الى اضاعة التعويضات المستحقة له فيما لو فصله البنك من العمل.

ويقال ان التنافس على كسب ود احدى الموظفات .. هو اساس القضية وليس ترشيد الانفاق !

★ ★ ★

● تشير الدلائل المالية للسنة الجديدة ان احد البنوك التجارية ذا طبيعة عمل متخصصة لا ينوي تقديم فوائد على الودائع الشخصية وذلك للسنة الثانية على التوالي .. الامر الذي قد يتسبب في حنق المودعين.

★ ★ ★

● عدة شركات استثمار لم تقم بتنفيذ الدور المناط بها لتنشيط التعامل في احدى ادوات الاستثمار المحلية الجديدة والذي تعهدت به في اتفاق «جنتلمان» امام مسؤولين ماليين وممثلين عن القطاع الخاص.

ويعزى تخاذل هذه الشركات عن الوفاء بوعدها الى انخفاض اسعار الفوائد المصرفية الى مستويات متدنية جدا.

ضمن جولة في العالم العربي وفود تجارية اميركية تزور الكويت

اعلنت غرفة التجارة الاميركية العربية ان وزارة التجارة الاميركية قررت ارسال اربعة وفود تجارية الى العالم العربي خلال الربع الاول من العام المقبل.

وذكرت مصادر الغرفة انه بموجب البرنامج الذي حدد ستقوم بعثة اميركية تعمل في مجال تجارة معدات توليد الطاقة الكهربائية واجهزة التوزيع بزيارة تشمل كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية ومصر بين العاشر والثامن والعشرين من يناير المقبل.

كما ستقوم بعثة تجارية اخرى تهتم بمجال النفط والغاز بزيارة الجزائر ومصر وسوريا بين ١ و ١٢ فبراير ١٩٨٦، بينما تقوم بعثة اخرى تعمل في مجال صناعة اجهزة الحماية والامن بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة والكويت بين السابع والعاشر من فبراير المقبل، تتبعها زيارة تقوم بها بعثة متخصصة في مجال صناعة معدات البناء واستخراج المعادن من المناجم للمغرب والجزائر بين الثالث والخامس عشر من مارس المقبل.

أميركا رفعت الحد الاقصى للدين العام ٨٠ بليون دولار

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قام بالتوقيع مساء أمس الاول على قانون موقت يسمح برفع الحد الاقصى للدين العام، يوم الاربعاء الماضي، ويرفع الحد الاقصى للدين بمقدار ٨٠ بليون دولار ويمد امكانات الحكومة في الاقتراض الى ٦ ديسمبر المقبل.

مما يجنب الحكومة الاميركية ان تجد نفسها في وضع يجعلها تتوقف فيه عن الدفع.

ويجنب هذا القرار موقفا محرجا للرئيس ريغن عشية لقاء القمة الذي سيعقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الاسبوع المقبل.

وكان مجلس النواب الاميركي قد اقر مشروعا وافق عليه مجلس الشيوخ

٤ بلايين درهم قروض صندوق أبوظبي ثلاثة ارباعها للعرب

بلغ اجمالي القروض التي قدمها صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي خلال احد عشر عاما للدول العربية والاسيوية والافريقية والدول الصديقة الاخرى ثلاثة بلايين و٩١٥ مليونا و٦٠٠ الف درهم.

واشار التقرير السنوي للصندوق الى ان عدد الدول التي استفادت من قروض الصندوق خلال الفترة من عام ٧٣ حتى العام الماضي [illegible] ٤٠ دولة منها ١٢ دولة عربية و١٨ دولة افريقية و٨ دول اسيوية، بالاضافة الى دولتين اوروبيتين.

وذكر التقرير ان نصيب الدول العربية من قروض الصندوق خلال الفترة المذكورة بلغ بليونين و٩٦٢ مليون درهم بنسبة تزيد عن ٧٥ بالمائة بينما بلغ نصيب الدول الاسيوية ٤٧١ مليونا و٧٠٠ الف درهم، بنسبة ١٢ر٥ بالمائة، ونصيب الدول الافريقية ٣١٢ مليونا و٩٠٠ الف درهم بنسبة ٨ بالمائة، في حين بلغ نصيب الدول الاوروبية ١٤٨ مليون درهم بنسبة ٣ر٨ بالمائة.

واشار التقرير الى ان الدول العربية التي استفادت من القروض هي الاردن والبحرين وتونس والسودان وسوريا وسلطنة عمان ولبنان والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية.

ندوة دولية حول مستقبل الطلب الياباني على الطاقة

تعتزم وكالة المصادر الطبيعية والطاقة التابعة لوزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية عقد ندوة دولية حول مستقبل الطلب الياباني على الطاقة في خريف العام المقبل.

وقال موظفو الوكالة ان لجنة دراسة منظور الطاقة في القرن الحادي والعشرين عقدت امس اجتماعها الاول ومن المتوقع ان تفرغ في خريف ١٩٨٦ من اعداد تقرير شامل يتعلق بطلب اليابان للطاقة في القرن المقبل.

ويرأس اللجنة مساو ساكيساكا رئيس منبر سياسة الطاقة الدولية المعروف لدى كبار مسؤولي منظمة البلدان العربية المصدرة للبترول (الاوابك).

وافاد مصدر في اللجنة ان تصورات اليابان حول الطاقة تحظى باهتمام دولي باعتبارها بلدا رئيسيا مستوردا لمصادر الطاقة، وأن الوكالة تدرس موضوع الدعوة لعقد تجمع دولي بقصد الاستماع الى وجهات نظر الجهات المعنية المتعددة حول هذا الموضوع.

الياسين : نسعى لانشاء مصرف اسلامي عالمي
٦ بلايين دولار موجودات محققة للمصارف الاسلامية

قال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين ان بيع المرابحة كما تجريه المصارف الاسلامية من البيوع المشروعة (فقه المعاملات) والذي اقرته المؤتمرات المتعددة للمصارف الاسلامية .

واضاف الياسين في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية امس ان هذه المؤتمرات التي شارك فيها نخبة من العلماء والفقهاء من العالم الاسلامي المشهود لهم بالفقه والوعي والادراك والحرص على سلامة سير المعاملات المصرفية وفق الشريعة الاسلامية، اجازت هذا الاسلوب في البيع .

واوضح الياسين ان اعمال المصارف الاسلامية متشعبة وكثيرة مما جعل هذه المصارف تستعين بهيئات للرقابة الشرعية تنير لها الطريق، وابواب هذه الهيئات مفتوحة لمناقشة ومداولة كل اجتهاد فقهي يتعلق بالمعاملات المصرفية والاستثمارية بجميع انواعها، واستطرد قائلا : اما ما يثار من شكوك وهجوم على بيع المرابحة فهو امر طبيعي ويتصف بالجدل المتكرر المردود عليه علميا وفقهيا .

وذكر ان القرآن الكريم رد على من قال انه لا فرق بين البيع والربا وقال سبحانه وتعالى : ﴿ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا﴾ فاستحقوا بقولهم هذا مقت الله وغضبه .

وبين الياسين الفرق بين البيع والربا وقال ان الاخير هو زيادة تؤخذ على النقود كان تقرض شخصا مائة دينار ثم يرجعها لك بعد سنة مائة وعشرة دنانير، فهذه الزيادة ربا محرم شرعا لان النقود ثمن وليست سلعة. اما البيع فقد اجازت الشريعة الاسلامية الربح فيه لانك تبيع سلعة بثمن مقدما او مؤجلا وهذا جائز حسب الاتفاق .

واشار الياسين الى ان البيع له اركان وهي البائع والمشتري والعين المباعة والثمن المقرر، فاذا استوفى العقد هذه الاركان جاز البيع كما ان البيع في الاسلام انواع وهي :

– البيع المطلق ، وهو ان يسلم البائع بضاعته الى المشتري بمجرد استلام الثمن .

– بيع السلم، وهو ان يدفع الثمن مسبقا وعين البضاعة مؤجلة .

– بيع الاجل، وهو عكس بيع السلم بحيث تكون البضاعة مقدمة والثمن مؤجلا او مقسطا .

– بيع الامانات وهو ثلاثة انواع :

– بيع التولية، وهو بيع العين برأسمالها او بتكلفتها .

– بيع الوضيعة، وهو بيع العين باقل من رأسمالها او اقل من تكلفتها .

– بيع المرابحة، وهو بيع العين بربح معين متفق عليه ومحدد اعلى من قيمة رأس المال او من التكلفة .

واضاف رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ان المصارف الاسلامية تعلم علم اليقين بانه لا يجوز لها ان تبيع مالا تملك فلذلك تعمد في جميع عقود بيعها الى تملك البضاعة او السلعة اولا، ثم تبيع ثانيا سواء كان العقد في بيع المرابحة او الاجل او البيع المطلق .

وبالنسبة للربح الذي يجنيه بيت التمويل الكويتي على بيع المرابحة قال الياسين ان المصارف الاسلامية تسعى في جميع معاملاتها الى تحقيق التوازن بين خطين هما تنمية الموارد وتخفيض الكلفة على المستهلك .

ولذا فهي دائما تتحرى ان تكون تنميتها للموارد بشكل معقول ومرغوب فيه .

اما ما يشاع من بعض الناس بان الارباح التي تاخذها المصارف الاسلامية هي ارباح عالية فهو كلام غير مبني على حقائق وغير مدعم بادلة ثابتة .

واستشهد الياسين على ذلك بان عدد المتعاملين مع هذه المصارف بازدياد مستمر والشعوب الاسلامية تطالب وتلح على هذه المصارف بزيادة فروعها وقد بلغ عدد المصارف الاسلامية في العالم الاسلامي قرابة ٥٢ مصرفا عدا الفروع .

وذكر الياسين ان موجودات هذه المصارف لا تقل عن ٦ الاف مليون دولار وهناك مطالبة بانشاء مصرف اسلامي عالمي يقوم بالتنسيق بين البنوك والمصارف الاسلامية وتنمية الاستثمارات متوسطة وطويلة الاجل في البلاد الاسلامية .

بالتعاون مع «سيتي بنك» معهد الدراسات المصرفية يعقد برنامجا تدريبيا في الصرف الاجنبي

ينظم معهد الدراسات المصرفية بالتعاون مع «سيتي بنك» برنامجا تدريبيا عمليا في الصرف الاجنبي وعمليات السوق النقدية تشترك فيه مجموعة من العاملين في غرفة تداول العملات الاجنبية في البنوك والمؤسسات المالية الكويتية.

ويهدف البرنامج الذي يبدأ اليوم ويستمر خمسة ايام الى تعريف المشاركين فيه بالنظم والتقنيات الحديثة المستخدمة في مجال تداول العملات الاجنبية وعمليات السوق النقدية.

وسوف يؤدي المشاركون في البرنامج نماذج من العمليات تشتمل على طبيعة اسعار الصرف والتكلفة الفعلية للاموال وعمليات البنك المركزي واسعار الصرف العكسية والمخاطر والرقابة في عمليات الصرف الاجنبي والسوق النقدية، اضافة الى اسعار الصرف المؤجلة والتسويات.

ويشرف على ادارة البرنامج خبراء متخصصون من «سيتي بنك» بالتعاون مع هيئة التدريب في المعهد.

تونس رفعت صادراتها وخفضت وارداتها من الحبوب

شهد الانتاج الزراعي في تونس تطورا ملموسا خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة بعد ان اعطت الخطة التنموية السادسة الاولوية المطلقة للقطاع الزراعي .

وقد دلت الاحصاءات الرسمية على ان قيمة الانتاج الزراعي الاجمالي بلغت خلال العام الحالي ٧٨٨ مليونا و١١٠ الاف دينار تونسي اي بزيادة ١٠٦ ملايين دينار عن العام الماضي .

وتشير الاحصاءات الى ان الحبوب حققت مستوى قياسيا في الانتاج خلال هذه السنة، حيث بلغ الانتاج ٢٠ مليون قنطار بقيمة تقدر باكثر من ١٥٦ مليون دينار وبنسبة تطور وصلت الى مائة بالمائة .

اما الحليب فقد حقق انتاجا قدر بـ ٢١٥ الف طن، ووفر ما قيمته ٣٩ مليونا و٦٩٠ الف دينار، وبلغت نسبة الزيادة ٨,٦ بالمائة بالنسبة لعام ١٩٨٤، في حين بلغ انتاج البيض بليون بيضة بقيمة ٢٥ مليون دينار، اي بزيادة قدرها ٣,١ بالمائة .

وبلغت كمية الخضروات المنتجة لهذا العام مليونا و٣٩٣ الف طن بقيمة ١٣٤ مليونا و٦٨٠ الف دينار، اي بزيادة بلغت نسبتها ٧,٥ بالمائة، فيما حقق الصيد البحري انتاجا بلغ ٨٠ الف طن بقيمة ٥٤ مليونا و٧٦ الف دينار، اي بزيادة نسبتها ٨,٤ بالمائة وبلغت قيمة الزراعات الصناعية ٢٢ مليونا و٣٤٠ الف دينار، حيث ان انتاج اللفت السكري بلغ ١٧٠ الف طن، بزيادة نسبتها ٢١ بالمائة عن العام الماضي وبلغ انتاج الدخان ٥ الاف طن مسجلا بذلك زيادة نسبتها ٣٩ بالمائة بالمقارنة مع سنة ١٩٨٤ .

من جهة اخرى سجلت الصادرات التونسية خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي زيادة بنسبة ١٠,٨ بالمائة، فيما سجلت الواردات انخفاضا بنسبة ٠,٥ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

واوضحت احصائية نشرت في هذا الشان ان مجموع حجم الصادرات بلغ خلال فترة الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ٨١٨,٤ مليون دينار تونسي مقابل ٧٣٨,٤ مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٤ .

وارجعت الاحصائية هذه الزيادة في الصادرات الى تطور مبيعات المنتجات الغذائية والمنسوجات والاحذية التي سجلت زيادة بـ ٢٥ بالمائة حيث بلغ حجم المبيعات منها ٦٨,٤ مليون دينار تونسي في فترة الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي مقابل ٤٩,٢ مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٤ وكذلك الحمضيات التي بلغت ١٠,٢ ملايين دينار مقابل ٧,٢ ملايين دينار، والاسماك ١٤,٥ مليون دينار مقابل ١٣,٣ مليون دينار، والتمور ١٠,١ ملايين دينار مقابل ٨,٥ ملايين دينار، والمواد الاولية ونصف المصنعة ١٧٠,٢ مليون دينار مقابل ١٤٨,٥ مليون دينار، والفوسفات ومشتقاته ١٢٥,٦ مليون دينار مقابل ١١٩,٨ مليون دينار .

اما بالنسبة للواردات فقد ارجع انخفاضها الى تقلص استيراد مواد التجهيز وخاصة السيارات الصغيرة .

عمان ترفع طاقة مصفاتها الى ٨٠ ألف برميل نفط يوميا

وقعت وزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان عقدا مع شركة «ميتسوي» اليابانية لاقامة عدة وحدات لمصفاة النفط العمانية لزيادة طاقتها الانتاجية من ٥٠ الف برميل يوميا الى ٨٠ الف برميل.

وتبلغ تكلفة العقد الذي يستغرق تنفيذه مدة ٢٢ شهرا ١٨ مليونا و٩٠٠ الف دولار اميركي بما فيه تكاليف تنفيذ المعدات الخاصة للمحافظة على البيئة من التلوث، بانشاء وحدة لمعالجة الكبريت والغازات الناتجة عن عمليات التكرير.

وستوفر الطاقة الانتاجية الجديدة لهذه المصفاة المواد النفطية المكررة للسوق المحلية حتى اوائل التسعينات، وفقا لمعدلات الاستهلاك المتوقعة.

وتشير الاحصاءات الى ان المعدل اليومي للاستهلاك المحلي خلال العام الماضي بلغ ١٤ ألف برميل يوميا.

وكانت مصفاة النفط الوحيدة في سلطنة عمان قد أنشئت في نوفمبر عام ١٩٨٢ بميناء «الفحل» بتكاليف بلغت ٤٠ مليون ريال (حوالي ١٤ مليون دولار) لانتاج البنزين والكيروسين ووقود الطائرات والزيوت البحرية وغاز البيوتان للاستخدامات المنزلية.

ونتيجة لانشاء هذه المصفاة، انخفضت قيمة المستوردات النفطية المكررة من ٤٩ر٤ مليون ريال عماني (حوالي ١٤٠ مليونا و٧٩٠ ألف دولار) الى ٢ر٧ ملايين ريال (حوالي ٢٠ مليونا و٨٠٥ الاف دولار) في النصف الاول من عام ١٩٨٣.

«بريتش بتروليوم» تنقب عن النفط في الارجنتين

اكدت شركة «بريتش بتروليوم» النفطية الليلة قبل الماضية انها تبحث موضوع البدء في التنقيب عن النفط في الارجنتين، والمناطق البحرية القريبة من جزر فوكلاند ـ مالفيناس ـ التي شهدت منذ ثلاث سنوات حربا بين بريطانيا والارجنتين.

وقالت مصادر الشركة التي ما زالت الحكومة البريطانية تمتلك اكثر من ٣٠ بالمائة من اسهمها، انها ستحضر اجتماعا في بيونس ايرس الشهر المقبل مع شركة النفط الارجنتينية المملوكة للدولة «ياسمنتوس بتروليفيروس فيسكاليس» لبحث فرص وامكانات التنقيب عن النفط هناك.

وكانت بريطانيا والارجنتين قد قطعتا علاقاتهما في صيف عام ١٩٨٢ وبقيت الاتصالات بين الجانبين ضعيفة جدا او معدومة منذ ذلك الحين.

وفشلت كل الجهود التي بذلت منذ انتهاء الحرب المذكورة لاعادة العلاقات السياسية والتجارية بين الجانبين لطبيعتها، بسبب النزاع حول موضوع السيادة على تلك الجزر.

من ناحية ثانية علم ان عددا آخر من الشركات النفطية البريطانية اجرت دراسة لابحاث جيولوجية خاصة بالارجنتين لمعرفة مدى توفر النفط في المناطق البحرية المقابلة لها.

واوضحت المصادر نفسها انها لن تقرر الشروع في الاستثمار هناك قبل التأكد من الضمانات القانونية والسياسية التي تكفل لها النجاح.

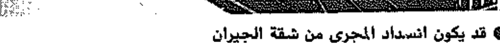
تركيب وصيانة الادوات الصحية مهنة عميقة الاسرار كثيرة الخفايا

■ المجاري في العمارات مشتركة وقد يتضرر واحد من جاره ولا يعلم

■ من يعرف الفرق بين محل الصيانة ومحل تجمع عمال الصيانة ؟

■ الافضل لصاحب البناية تكليف المقاول باعمال الصيانة لاسباب عديدة

■ انسداد البالوعات قد يكون هندسيا وقد يكون اهمالا من الساكنين



كتبت عفت سلام :

قبل أيام كان موضوع الادوات الصحية هو التحقيق الذي عرفنا من خلاله ما في سوق هذه الادوات من انواع وخامات. وايها الافضل. كما عرفنا شيئا عن تجارة التجزئة في هذا السوق.

والادوات الصحية مشكلتها الاقرب الى المستهلك هي مشكلة صيانتها فكم سمعنا عن متاعب خراب الادوات الصحية ومتاعب التعامل مع الذين يباشرون صيانتها.

في تحقيق اليوم نتعرف على ما عند هؤلاء فناخذ صاحب محل صيانة ثم نسال عامل تركيب تمديدات صحية وعامل صيانة.

عند جابر محمد علي صاحب المحل المتخصص بصيانة الادوات الصحية يلتقي المستهلك طالب تصليح المغسلة او البالوعة، او الحنفية اكثر من معلم ويسمع اكثر من حل للمشكلة التي هو بصددها ولكن الافضل ان نبدأ مع صاحب المحل او القائم بادارته. ونستعلم منه عن بعض ما لدينا ثم نساله عن كل ما يتعلق بالموضوع.

● دائما نسمع ان الانابيب الروسية احسن من الهندية فكيف تفرق بين النوعين ؟

– البايب الروسي غير مكتوب عليه وتوجد عدة انواع من البايبات غير مكتوب عليها الماركة او بلد الصنع وقد تباع على انها روسية ولا يستطيع الفرد العادي التفرقة بين النوعين الا اذا تمسك بما يكتب على القطعة.

● اذن الادعاء والغش كثير؟

– طبعا.

المقاول والصيانة

■ ودائما نسمع ان من الافضل تكليف المقاول المركب للادوات الصحية نفسه بالقيام باعمال الصيانة لها، لماذا؟

– بالفعل عندما يدرك المقاول انه هو الذي سيشرف على اعمال الصيانة فيراعي عند التركيب الدقة لعدم ضياع وقته وجهده فيما بعد ولا يستطيع الذم في العمل الذي قام بتركيبه مقاول اخر غيره. حيث العادة ان يبرر الفني طلب اجور كثيرة للصيانة ان التركيب خطا او معقد او انه لم يعرف مسبقا مواقع التمديدات داخل الجدران فاضطر الى البحث عنها وبذلك شوه الجدران والبلاط. فعندما يكون هو نفسه لا مجال لهذا القول.

● انتم محلات الصيانة ولا تعملون بالصيانة فكيف تستفيدون؟ فهل لكم نسبة من اجور العمال ؟

– يوجد نوعان من محلات الصيانة في النوع الاول موجود المصلح تحت الطلب ويوجه الى أي مكان وربحه ان يشتري من عنده الاغراض ولا يتحمل المحل أي مسؤولية. ولا يتدخل بالاجرة او باية سوء تفاهم والنوع الثاني من محلات الصيانة وهو وجود المصلحين الفنيين كموظفين من قبل المحل والمحل يكون مسؤولا عنهم وعن أي عطل قد يحدث من قبلهم. فالنوع الاول عبارة عن ملتقى للعمال لا اكثر .. واما المحل مثل محلنا فهو محل صيانة ادوات صحية كامل المسؤولية.

● ما هو ايجار المعلم بالسوق ؟

– هذا حسب الشغل فقد يدفع الايجار باليومية أي يومية المقاول، وقد تكون عند وجود ضغط عمل ١٥ – ٢٥ دينارا اما في حالات عدم وجود عمل فتكون الاجرة اليومية ٥ – ١٠ دنانير.

انواع محلات الصيانة

وسالت جابر محمد :



● قد يكون انسداد المجرى من شقة الجيران

● كيف للمستهلك ان يميز بين النوعين من محلات صيانة الادوات الصحية ؟

– اذا سالت عن الاجرة ورد عليك صاحب المحل الذي يكون عادة جالسا وراء مكتبه او منشغلا بالبيع فهذا يعني انه محل مقاولات صحية اما اذا دعاك للتفاهم مع احد العمال الموجودين بالمحل فهذا يدلك على انه محل بيع ادوات لا اكثر.

وفي المحل التقيت العامل الفني بصيانة الادوات الصحية كرامت الياس. طلبت منه بعض المعلومات المفيدة في الصيانة فسالت المعلم كرامت :

التركيبات هي الاصل

● ماذا افعل لعدم حدوث انسداد بالانابيب بالنسبة للمياه النظيفة المؤدية الى الحنفيات.

– يجب المراعاة عند تركيب البايبات والتقليل من الزوايا والتعرجات لعدم حدوث الاختناق او السد وكذلك استخدام البايب مقاس ٣/٤ انش بدلا من النصف انش.

● وهل يمكن وضع انبوب احتياطي عند بداية التركيب لتغيير المجرى اثناء انسداده بعد سنوات بدلا من تركيب شبكة جديدة ؟

– لا تصلح أي ماسورة كاحتياطي ولكن يمكن وضع فلتر عمومي ٢٤ شمعة لمنع حدوث انسداد داخل الشقق وكذلك استعمال انابيب قياس ٢ انش.

● وعن سبب انسداد مجرى مياه حوض المطبخ؟

– اذا اجتمع الدهن ومخلفات القهوة ينتج انسداد قوي متصلب مثل الرصاص.

● وما العمل لكي لا يحدث هذا؟

– لعدم حدوث الانسداد يصب دائما مياه حارة او دواء لتنظيف المجرى وايضا بواسطة الضغط الحقن يمكن في الحالات العادية وكذلك الكيماويات تحل المشكلة غالبا لكن النظافة هي اساس عدم حدوث انسداد وقد يكون الانسداد من العمارة وليس من الشقة. وهذه مشاكل تختص بالبواليع فواحد يؤثر على الثاني في العمارات ذات الشقق. واذا كان التركيب لا يراعى فيه الميل البسيط للمجرى قد يتسبب في حدوث الانسداد.

الاجور والاسعار مفتوحة

● كم ياخذ المعلم عند فتح البالوعة؟

– لا يوجد سعر واحد ويتوقف السعر على حسب الشغل فقد يحتاج العمل بالبالوعة الى يوم او نصف يوم أي يتوقف السعر حسب الوقت الذي يقضيه في العمل.

● معنى ذلك انه اذا طال وقت العمل يكون المصلح فنيا وادق من غيره الذي يصلح في نصف ساعة ؟

– للعلم قد اخذت اجرا ٦٠ دينارا بعد عمل خمس دقائق .

● والسبب ؟

– لانني عرفت اين يوجد العطل مباشرة ولا تستغربين من ارتفاع الاجرة فانا لم اطلبها ولكن نتيجة حضور ثلاثة معلمين قبلي ولم يعرفوا عمل أي شيء بالنسبة للعطل ادى هذا الى ارتفاع الاجرة كمكافاة.

وحول عدم وجود ارقام متقاربة في ما يطلبه الفنيون من اجور لتركيب الادوات الصحية تحدث ابو الوفا رضوان معلم تركيب وتمديدات ومتخصص بالورش عن هذه الناحية فقال :

– المستهلك دائما يبحث عن السعر الارخص ويتعامل معه وانا اقول للمستهلك ان تبحث عن الرجل الفني الذي يفهم عمله فقد اجد شغله اقوم بعملها واقدر اجري بحوالي ١٠٠ دينار وغيري من العاملين قد يطلب ثلاثين دينارا ولكن يوجد فرق في التركيب فقد يدوم عملي بدون صيانة مثلا لعشر سنوات اما العامل الاخر فان شغله يحتاج الى صيانة وتغيير بعد التركيب باسبوع وبذلك نجد ان المستهلك قد خسر اجرة التركيب وثمن قطع غير التكسير وتعطيل المنزل وارباكه .. فايهما افضل ؟!

المعلم المعلم

● وكيف نعرف العامل الفني من غير الفني.

– يوجد في كثير من شركات بيع الادوات الصحية بعض العمال الفنيين الذين يعملون تحت ضمان الشركة أي ان الشركة قد جربت عملهم وتنصح الزبون بعد شراء الادوات باخذ المقاول الذي لديها لثقتهم به.

● وهل للشركة عمولة على ذلك؟

– لا بل هي لتسهيل مهمة الزبون كخدمة مجانية منها.

● وعن كيفية احتساب سعر النقطة؟ قال :

– ان العمل بالنقطة يختلف من مقاول لاخر، مثل بالوعة الحمام مثلا قد احسبها انا بنقطة ونصف، واخر يحسبها بنقطتين ... وكذلك المغسلة بنقطتين. فالحساب ليس له قواعد محددة وتحصل فيه شطارة ...

● وايضا تحصل الاعيب ؟

– تحصل .. لماذا لا !

● وبماذا تنصح المستهلك ؟

– انصح أي زبون ان يكون الاتفاق بينه وبين المقاول واضحا ومحددا بين الطرفين، فلا يزيد المقاول عدد البالوعات مثلا في الحمام لزيادة السعر بزيادة عدد النقاط وتكون غير لازمة.

وايضا الساخن قد يعمل له العامل ثلاثة محابس بدون حاجة لها لكي تحسب عليه (نقاط) وياخذ اجورا اكثر...

اذا فالطريقة الاسلم لمن يريد تركيب تمديدات جديدة ان يرسم شبكة الادوات الصحية ثم يقاول عليها بكاملها ؟

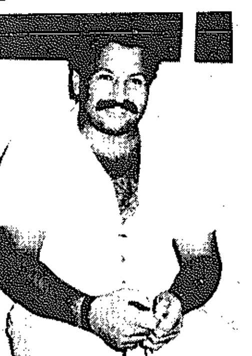
– طبعا هذه هي الطريقة التي تتبعها الشركات والمكاتب.





● كرامت الياس





● ابو الوفا رضوان

● جابر محمد علي

● قطع التركيب للادوات الصحية

● الشغل يبدأ في المحل وينتهي في البيت

● وسيلة لفتح الانسداد البسيط

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الامين – ٢٤٢٨٨٩٤ – شارع سعود بن عبدالعزيز .

■ الكويت : صيدلية الحكيم ٢٤٢٧٧٣٤ – شارع جابر المبارك .

■ حولي والنقرة : صيدلية الرحاب – حولي – شارع تونس – مجمع الرحاب.

■ السالمية والرميثية : صيدلية الراشد – ٥٦١٠٠٤٥ – الرميثية – شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الوفاء – ٣٩١١٠٢٥ – الفحيحيل – شارع الدبوس – قيصرية الدبوس.

■ جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين – شارع السوق – مقابل مسجد عباس.

■ الجهراء : صيدلية النور – شارع المطافىء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٤٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

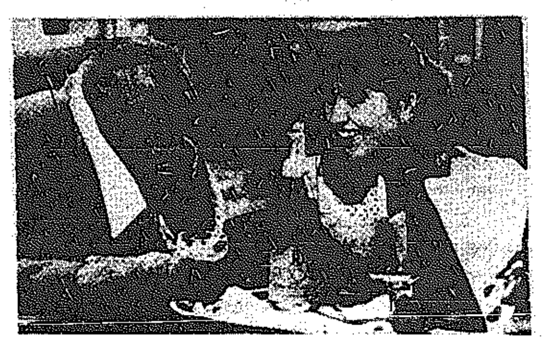
المطار

٧٣٦٦٩٩ – ٧٣٥٥٩٩

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

نجوم اشتهرت .. لكنها حيوانات



● القرد «آب مان»



● القط «موريس»

يجلس القرد الذي اطلقوا عليه اسم «آب مان» في غرفته الخاصة التي بلغت تكاليف تاثيثها ثلاثين ألف دولار ، ليستمتع بطبق من الطعام أعد له خصيصا ، على اعتبار انه نجم لامع من نجوم السينما في هوليود ، ويتسابق كبار المخرجين والممثلين للعمل معه او لدعوته ليعمل معهم - اشترك بفيلمين مع كلينت ايستود ، كما مثل مع طرزان ثلاثة أفلام ، واشترك في عدة مسلسلات تلفزيونية . وظهر في عرض تلفزيوني يومي كما مثل مع دايان كانون . أحد مخرجي هوليود يقول ان مهارة هذا الاورانج اوتان تفوق مهارة نصف أعضاء مجموعات التمثيل في هوليود ، لانه يستطيع القيام باي دور باداء ممتاز - ويقف قرد آخر اسمه «زامي» في انتظار دور يبرزه كنجم سينمائي ولو من غير صنف البشر بعد ان نجح في عدة مسلسلات تلفزيونية .

هناك ببغاء من نوع الـ «كوكاتوه» - وله عرف جميل ، يعتبر هو الآخر من نجوم السينما ، فمقابل دور قام به في مسلسل تلفزيوني في أميركا تقاضى هذا الببغاء الطريف ربع مليون دولار - ومدربه يدرس الآن عرضا لمسلسل تلفزيوني آخر باجر يزيد عن الربع مليون دولار أخرى . ويقول المدرب ان دخل الببغاء سنويا يزيد عن نصف مليون دولار .

المفاجاة المقبلة في هوليوم هي في ظهور نجم جديد في عالم غير البشر ، وللمرة الاولى حية من نوع «بوا» القاتلة التي تبتلع جديا صغيرا او طفلا وتعتصره في احشائها - ويقول احد المدربين الذين يشرفون على اعداد الحيوانات للادوار السينمائية ان الحية البوا ، ستكون مصدر اثارة خاصة حين تلبي كل ما يطلب منها وتقوم بدور يعد خصيصا لها .

يبدو ان مهنة تدريب الحيوانات للقيام بادوار في السينما والتلفزيون صارت تجتذب اليها اعدادا أكبر من الناس المتخصصين - وهناك مدرب من أصل الماني اسمه جيرهارد للاوتر ، وتشاركه زوجته في التدريب ، يحقق دخلا سنويا لا يقل عن ثلاثة ملايين دولار - ويعتبر أمهر من يدرب الحيوانات اطلاقا - ياتي اليه المخرج بفكرة عن رغبته ان يشرك كلبا مثلا ليقوم بالدور كذا - يضع المخرج ملامح الدور او الخطوط العريضة له - ويبدأ هذا بتدريب الكلب على تنفيذ الاوامر وفهم معاني الكلمات . ولهذا يجري الآن تدريب جاموسة على دور تقوم به في السينما وتشترك في أحد الافلام الحديثة . ويقول روبرت بلات انه امام الكاميرا لا يعود هناك فارق كبير بين الممثل الانسان والممثل الحيوان لان الاخير يستطيع ان يقوم تقريبا بكل ما يطلب منه ، ان عرفنا كيف ننقل اليه ما نريد .

الكلب لاسي وسلالته

الكلب لاسي ، الذي اشتهر جدا بادواره في السينما ، ليس كلبا واحدا ، فالحقيقة ان هناك سلالة من الكلاب ظلت تتوارث الادوار امام الكاميرا منذ العام ١٩٤٣ وحتى العام ١٩٨٣ - ويقول خبراء هوليود ان هذه السلالة او المجموعة من الكلاب التي حملت اسم لاسي - قد كسبت في الثلاثين سنة الماضية أكثر من مائة مليون دولار. وهناك الكلب بينجي الذي أنقذ من ماوى للكلاب الضالة وجرى تدريبه وتقاضى تسعة آلاف وخمسمائة دولار مقابل اول دور قام به في فيلم حمل اسم بينجي - ويقدر الخبراء ايضا ان هذا الكلب - الذي اعتبر من اذكي وأقدر الكلاب التي ظهرت على الشاشة حتى الان - قد كسب اربعين مليون دولار من عمله في السينما والتلفزيون. ومن سلالة بينجي الاول هذا توجد الان كلبة أنثى تحمل اسم بينجي ايضا - وتعمل في التمثيل وتتقاضى - هذه الكلبة ثمانية الاف دولار مقابل عشرين دقيقة في الحلقة الواحدة.

تمتلك هذه الكلبة - بينجي سيارة مكيفة ثمنها خمسون الف دولار تتنقل بها ما بين مقرها والاستوديو ويقود السيارة طبعا سائق خاص، وحين تسافر تركب في الدرجة الاولى - ويقدم لها الطعام من لحم الفيليه في أرقى المطاعم التي يصطحبها اليها مدربه -

أما القط موريس - وهذا هو اسمه الذي يعرف به في عالم التمثيل فانه يعيش مثل اللوردات بل وربما برفاهية اكثر. اشتهر موريس انه ظهر في فيلم دعاية تلفزيونية عن طعام الكلاب - وقد جرى تدريبه ليختار الماركة المعلن عنها من بين عشرات الانواع من اطعمة الكلاب المعلبة وغيرها - وموريس هذا يتنقل في سيارة خاصة مكيفة، يقودها سائق خاص وتجلس الى جانبه سكرتيرة تتولى شؤونه. وفي زيارة الى هواي من اجل الاشتراك بدور في احد الافلام، استقبله على ارض المطار نائب الحاكم العام للولاية ومع ذلك فهو يترك السرير الخاص لينام في علبة كرتون يحبها ويفضلها هذا العالم من الحيوانات التي تم تدريبها لتظهر في الافلام والمسلسلات التلفزيونية، ليس عالما غريبا عن هوليود ولا عن الصرعات الاميركية، ومهما يكن الامر فهو عالم حافل بالغرائب والمفاجآت، واغرب ما فيه تلك المبالغ الكبيرة التي تنفق وتدفع للكلاب والقطط والقرود وغيرها، ثم حياة الرفاهية التي يتم توفيرها لتلك الحيوانات على اعتبار انها من نجوم السينما.

ترى ألا يشعر النجوم البشر بالغيرة والحسد أمام تلك الاجور الضخمة التي تتقاضاها الحيوانات... من يشعر بالغيرة والحسد من الاخر - النجوم البشر ام النجوم الحيوانات؟

الحاسة السادسة تنقذ حياة الممثلة

الممثلة الاميركية المخضرمة - فيليس ديلر - تروي قصة حدثت معها وتقول ان الحاسة السادسة انقذتها من موت محقق حين كانت تستعد لدور وسمعت صوتا انقذها في الوقت المناسب .

كانت تمثل فيلما باسم - عائلة برويت من ساوثمبتون - ودورها دور ام تفعل المستحيل لتوفير بعض المال من اجل العائلة ، ولذلك فهي تقوم بكثير من الاعمال المنزلية الصعبة ، ومن جملة ما تقوم به ان تفحص السيارة وتصلح ما تستطيع وما تعرف .

في الفيلم سرقت اطارات السيارة وتركت مرفوعة على صناديق خشبية ، وكان عليها - حسب دورها - ان تتمدد تحت السيارة لتفحصها قبل ان تركب الاطارات الجديدة ... وبقاؤها تحت السيارة يزيد عن ثلاث دقائق ، فتمددت بانتظار تسليط الكاميرا عليها ، ولكنها وهي هناك تجهد ان تبدو طبيعية مع دورها سمعت صوتا واضحا يقول بلهجة امرة ... اخرجي من هنا .. اخرجي بسرعة . تطلعت لجهة الكاميرا فوجدت ان المصور لم يكن هناك ... لم يكن احد قد حضر بعد وظنت في البداية ان احدا من طاقم الفيلم هو الذي طلب منها ترك محلها ولما تاكدت انه لا يوجد احد على مقربة منها تجاهلت ذلك لكن الصوت عاد اقوى من الاول ... امرا بحزم .. اخرجي بسرعة .. قلت لك اخرجي .

وهرعت فيليس بعيدا بعد ان زحفت لتستطيع مغادرة مكانها ، ووقفت محتارة ثم توجهت الى مكان المخرج تشير له ما حدث وتطلب ارجاء التصوير ، ولكنها ما ان فتحت فمها لتقول ذلك حتى سمعت دويا والتفت الجميع الى مصدر الصوت فكانت السيارة التي هشمت الصناديق الخشبية تحتها وحطت على الارض بدون دواليب .

لقد انقذها الصوت الخفي وتقول فيليس ديلر انها لو لم تصغ لذلك الصوت المحذر لانتهى امرها تحت كتلة الحديد المسماة سيارة ، وتنصح الجميع ان يصغي المرء الى صوت قلبه ، الى ذلك الصوت الذي تسمعه احيانا واضحا دون تفسير مادي او محسوس .. انه صوت القلب .. الهاجس .

«تعتيم» المرأة على الارصفة بدأ منذ اكثر من ٥٠ سنة



● انتظار على الرصيف عام ١٩٣٣

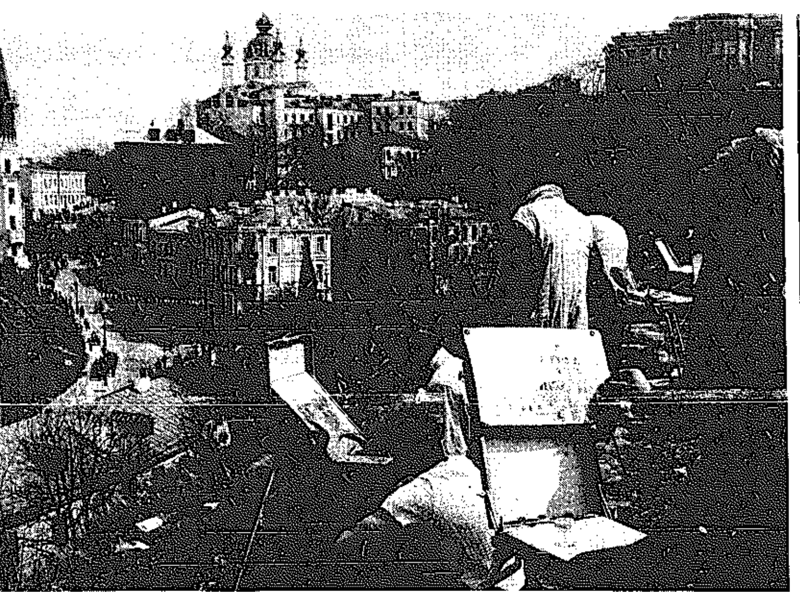
ما بين سنة ١٨٤٨ و ١٨٨٩ بدأت حركة تحرر المرأة تاخذ مداها في المانيا . ومنها انتقلت العدوى الى جميع انحاء اوروبا . وكان «ببيل» الذي ولد سنة ١٨٤٨ ومات سنة ١٩١٣ احد قادة الحزب الاجتماعي الديمقراطي ممن حلل وضع المرأة الالمانية في المجتمع . وكان قد احتفظ بعلاقات متينة مع الاوساط الحرة في ذاك الحين .

وفي فرنسا ، وحتى الربع الاول من القرن العشرين ، كانت وظيفة النساء تكاد تقتصر على تربية الاولاد والقيام بالاعمال المنزلية . وكان بعض الاطباء يعتبرون ان ما تعانيه الامهات من آلام الاجهاض بمثابة عقاب . وذلك «ان الطبيعة تنتقم بصورة فظيعة من اولئك المعترضات على غريزة الامومة ... والنساء يدفعن غاليا ثمن خفتهن» !

لكن هذه الآراء كانت في واد وخروج المرأة الى الشارع في واد آخر . كانت النساء الاوروبيات ما بين الحربين العالميتين في غليان تحرر ، وصارت من تلك الموضة التحررية «بيع الهوى» علنا ، وحيث البائعات كن ينتظرن على الارصفة الباريسية عابري السبيل .

في سنة ١٩٣٣ كان «براسا» احد اكبر المصورين حينها يجوب باريس ليلا ويلتقط الروائع . و«جميلة الليل» ، (الصورة) هي «حرية وتعتبر امرأة» على احد ارصفة باريس ، في حي عتيق .

الربيع في كييف : عيد بالالوان الطبيعية



● رسامون تلاميذ يرسمون هذا الحي الجميل في كييف .



● سفتيلانا ودمتري سالوف زوجان رسامان يبيعان لوحاتهما .

● زوجان : رسامة ومهندس علما طفلهما (٤ سنوات) هواية الاسرة «الحياكة الفنية»

هناك تقاليد قديمة في كييف - عاصمة اوكرانيا - هي الاحتفال بحلول الربيع باقامة افراح شعبية وحفلات للفنانين المحترفين والهواة تقدم في الهواء الطلق ، كما تقام معارض للرسامين والنحاتين وفناني الديكور - التطبيقي . ويقام اسبوع لابداع الشباب سنويا في احد اجمل اماكن المدينة - في زقاق «نزلة اندرييفسكي» .

ميخائيل كونتسيفيتش (٢٧ سنة) مهندس معماري قال :

«لقد جئنا» ، جميع الاسرة ، الى زقاق «نزلة اندرييفسكي» . ويشتري زوار السوق الدورية منتجاتنا من الفويلين بكل سرور . والمبالغ التي نحصل عليها وان هي غير كبيرة ، فهي اسهامنا في صندوق السلام» :

اما الرسام ديمتري سالوف (٢٤ سنة) فيقول : «لقد جلبنا ، انا وزوجتي ، الى السوق الدورية خيرة لوحاتنا . وهذا كل ما نستطيع تقديمه كمساهمة في الصندوق السوفيتي للسلام . ونريد ان يعيش طفلنا ، الذي على وشك ان يرى النور ، تحت سماء صافية يزينها السلام ، وهذا ما نريده ايضا لكل اطفال الارض ...» .

الرسامان الشابان ماريا مارينياك واوريست سلافتشوك من كندا قالا : «هذا عيد رائع ! »

لقد كرس عيد الفنون في هذا العام للذكرى السنوية الـ ٤٠ لانتصار الشعب السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥) الذي جرى تحت شعار النضال من اجل السلام . وحولت المبالغ التي جمعت من بيع نتاجات الفنانين التشكيليين الشباب ، الى الصندوق السوفيتي للسلم .

زقاق «نزلة اندرييفسكي» - من اقدم شوارع كييف ، جرى ترميمه بمناسبة الذكرى السنوية الـ ١٥٠٠ لمدينة كييف ، التي احتفل بها في عام ١٩٨٢ ، وقد افتتح فيه المعرض الفني : لوحات معلقة على جدران البيوت ، وتماثيل معروضة تحت اغصان اشجار الكستناء ، ومصنوعات فخارية على الارصفة . السوق الدورية ! سوق دورية مفرحة !

- كنا نحن الفنانين التشكيليين الشباب نحلم بمثل هذا المعرض ! فكم هو عدد الناس الذين يشاهدون ويشترون نتاجاتنا . لا يمكن مقارنة الانارة هنا بالضوء الاصطناعي - فالتماثيل هنا وكان الحياة تنبض فيها ، - يتجاذب هذا الحديث معنا فيتالي شيشوف ، نائب رئيس الوحدة الشبابية في منظمة كييف لاتحاد الرسامين في اوكرانيا . ويتجول في الساحة التي عرضت فيها مجموعة تماثيله من الحجر والبرونز والجص . ويبدو انه راض عن اعماله ، وحتى الزوار لا يدعون له وقتا للضجر ، والبضاعة جذابة والاسعار رخيصة .

وها هي جماعة من المشاهدين وقد تحلقت حول التماثيل الفخارية الصغيرة التي ابدعتها ماريا ليخفانيان ، وازرار كاميرات التصوير الفوتغرافي تطقطق هنا وهناك ، وتنهال الاسئلة مدرارا على الفنانة : «لماذا تثير تماثيلك الصغيرة ، المنفذة بالاسلوب الاوكراني التقليدي هذا الانطباع المدهش ؟»

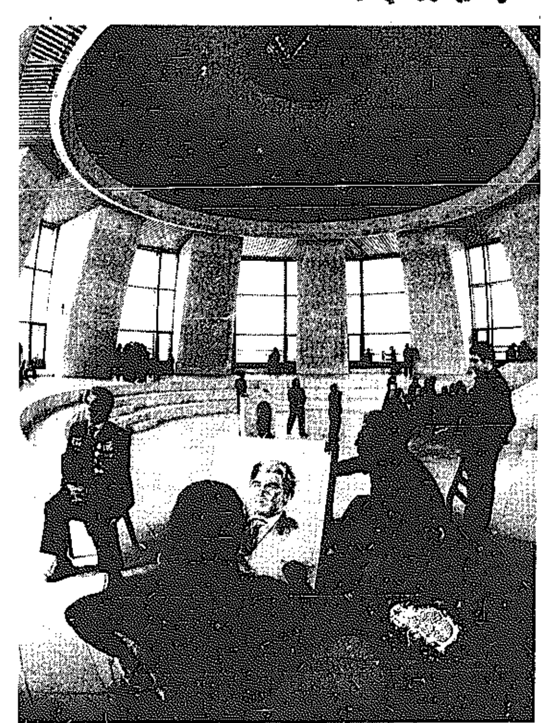
وتجيب :

- «يقينا ، لان تقاليد شعبين اثنين قد تضافرت في اعمالي : والدتي اوكرانية ، اما والدي فهو ارمني ورسام ايضا» .

وفي الواقع ، ان شخصيات الحكايات والقصائد الملحمية المصنوعة من الفخار قد ابدعتها الفنانة بالاسلوب القومي للفخار الارمني . وهذا يضفي على التماثيل الصغيرة تلاوين فريدة .. والمشترون في انشراح !

وكانت السوق الدورية تعج بالناس المندهشين الذين يتساءلون هنا وهناك . وبعد ان اكتفى المشترون بما اعجبهم ، صاروا يراقبون بفضول كيف تنتفخ كريات الزجاج ومواد الزينة ، وكيف تصنع على دولاب الخزاف الاصص والقلقل ، وكيف تنسج قطع الفويلين . وكل شيء يرى من بعيد وكانه امر بسيط . ولكن ، حاول ان تعمل ! ولكن يمكنك ان تتعلم ذلك اذا تحليت بالصبر . وسجل الزوار عناوين الصناع ، ورسموا اشكال النماذج ، وعرفوا اسرار هذا الفن . لقد خرج الفن الى الشارع ، الى الناس .

وهدأت ضجة السوق الدورية في زقاق «نزلة اندرييفسكي» . وصمتت اصوات «المنادين» واغاني الفرق الفولكلورية . ولكن الفرحة ظلت تعمر قلوب سكان كييف بما عايشوا من فن وبما قدموا من اسهام في قضية السلام .



● قاعة المجد في متحف اوكرانيا يتخذ فيها البطل ايفان بيسبالوف وضعا امام الرسامين .

الخضار والفواكه تزيد الطاقة الجنسية

الكل يعرف ان الفواكه والخضار مفيدة للجسم وتعطينا الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية الضرورية ، ولكن المزيد من هذه الدراسات ربط بين الطاقة الجنسية للرجل ومقدار ما يتناول من الخضار والفاكهة . وكان الكشف هذا بفعل المصادفة غير المقصودة كما يقول الدكتور مارك كولان من مدينة هامبورغ في المانيا ، والدكتور ارنولد اسكهام ، الخبير الانكليزي في مسائل الغذاء ومقره في لندن .

مكتب الخضار والفواكه الطازجة في بريطانيا كان وراء تلك الدراسة ، والغاية كانت في الدرجة الاولى معرفة الخضار الطازجة في جسم الانسان ، ولما بدأ الباحثون عملية الدرس والمقارنة لفت نظرهم ان الذين يعيشون في الارياف ويتناولون كميات كبيرة من الفواكه ومن الخضار ، يتمتعون بنشاط جنسي اكبر وينجبون اطفالا اكثر ومن هنا بدأ الاهتمام بمعرفة العلاقة بين هذه الوضعية ونوعية الطعام .

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

خبر وتعليق

غرام مرغريت الجديد ..

قبل قصص الامير تشارلز والليدي دي الشهيرة ، كانت قصص الاميرة مارغريت شقيقة الملكة اليزابيث مع الكابتن توسند ثم مع المصور اللورد سنودون الذي تزوجته واعطته لقب اللوردية .. هي القصص التي تحتل الصفحات الاولى بالصحف والآن قصص الاميرة وفضائحها العديدة لم تعد تنشر سوى في الصفحات الداخلية وبخط صغير خالص .. من كثرة ما اصبحت متكررة ... وآخر خبر بخط صغير يقول : «ان الاميرة التي تعيش بين لندن وجزيرة الذباب وبين الويسكي والتبغ وحياة مليئة بالفشل بكل ما تقوم به عشقت رجلا جديدا اسمه ريان .. وكان عمله قبل ان يصبح عشيق الاميرة سائق اوتوبيس ..

هذا الخبر احزنني لانني لا احب رؤية عظيم يهان حتى ولو لم اكن له اي ود .. والعبرة التي يجب ان ياخذها كل مشهور كي لا اقول كل عظيم .. على اساس ان الشهرة هي بمتناول كل صاحب ثروة من فوق الخمسة ملايين دولار .. وما اكثرهم في بلادنا العربية .. هي ان الشهرة لا تدوم . وكما قال المثل : ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع ..

قال لي ذات يوم زميل مدرسة اصبح ثريا بالغلط : «غير معقول ان افعل الشيء نفسه مثلك .. اخرج مع امرأة جميلة واكل بمطعم واركب سيارة عادية و .. و.. الخ .. انني اغنى منك ويجب ان افعل شيئا لا تقدر ان تفعله انت ..» فاخذ يخرج مع سيدتين واحيانا ثلاث دفعة واحدة ويتعاطى المخدرات الغالية الثمن وينام في النهار ويسهر بالليل الى ان مات بحادث سيارة لانه كان في حالة سكر وبرفقة ٣ نساء ويقود سيارته السبور بسرعة ٢٢٠ كلم بالساعة ..

الثراء نعمة من الله ولكن الفجور هو من عمل الشيطان .. وكم من ثري «طوشه» غناه لدرجة اصبح غير قادر على ان يبول سوى بمرحاض من ذهب ... ولا ان ياكل سوى بشوكة من ذهب ... وفي النتيجة عندما يحمل على لا شيء يحاول ان يهرب من الواقع بالسكر او المخدرات .. راجعوا قصة الاميرة مرغريت ... الارمن يقولون : يا ويش ... يا ويش .. اي على مهلك .. على مهلك يا انشان ...

رسالة خاصة

حضرة الاخ سالم

لقد خسرت شيئا ليس مهما بالنسة لك .. ولكنه بالنسبة لي له قيمة معنوية عالية لا تدري كم هي كبيرة بنظري يا اخ سالم .. بعض الناس تخسر الملايين على طاولة القمار او في المضاربة بالبورصة ولا تسال عن الخسارة .. والبعض الاخر يزعل لخسارة ربع دينار .. بالنسبة لي خسارتي لا توازي قيمتها الدينار ولكن كما قلت واردد .. واحب ان تفهم جيدا ان الشيء ليس بقيمته المادية الحقيقية .. بعد هذه الخسارة الفادحة امضيت اسبوعا في السرير مريضا واسبوعا آخر في طور النقاهة واسبوعا ثالثا اجمع افكاري وافكر بالموضوع .. ولكن الحقيقة مرة .. خلاص لقد فقدت الشيء وليس هناك قوة تقدر ان ترده لي .. في الاسبوع الرابع بالسرير قررت ان اكتب لك لاخذ رأيك بالموضوع .. هل امضي اسبوعا خامسا بالسرير ام لا .. ؟

الزعلان عن جد

الجواب :

بما انك لم تذكر لي ما هو الشيء ، فسوف ارد عليك بالاسلوب نفسه السريع المستعجل .. الذي هو على وزن السهل الممتنع ولكن اخف وقعا قليلا على فهم الذين يريدون التفهم .. القضية كما يقال على طوقين .. الطوق الاول بدك تطول بالك .. الطوق الثاني يجب ان تشد حيلك .. عصفور باليد افضل من عشرة على الشجرة .. مكر .. مفر مقبل مدبر معا .. اذا فهمت شيئا نام اسبوعا خامسا واذا لم تفهم شيئا اقفز على رجليك وامرك الله ..

سين جيم

س : هل تدري آراء الشعوب بالمرأة ؟

ج : شبيك لبيك عبدك بين ايديك ..

س : ماذا يقول الزنجي ؟

ج : انها متاع يباع ويشترى .

س : والعربي ؟

ج : انها ريحانة النفس .

س : والصيني ؟

ج : انها ابنة التنين .

س : والانكليزي ؟

ج : انها اساس المنزل ماركة شستر فيلد .

س : والاميركي ؟

ج : انها الشريك المضارب الذي سوف يرثني .

س : الفرنسي ؟

ج : انها زهرة الهيئة الاجتماعية .

س : الالماني ؟

ج : انها تبتلع من البيرة بقدر ما يبتلعه ابوها وجدها وحمواها .

سالميات

● الجمال تراث لا يدوم .

● اذا اردت ان تتخلص من عذاب الحب ، فتزوج من هذه التي يعذبك حبها .

● الجنس الاضعف هو الاقوى ، بسبب ضعف الاقوى امام الجنس الاضعف .

● يصبح المرء ضيق التفكير .. عندما يلاحظ انه مخطىء ورغم ذلك لا يتراجع عما هو فيه .

● الدجاجة والمرأة اللتان يبتعدان عن البيت تضلان .

معجم الحياة

● السيدة : هو الاسم الذي تطلقه على اية امرأة لا سيما عندما لا تكون زوجتك .

● اجتماع سري خبر صحفي يترك مجالا كبيرا للتخمين وللنكران في حال فشل الوفاق فيما بعد .

● آثار العملية هو بقدر ما يكون وقعها مؤلما بقدر ما يكون الرد اقوى لؤما .

● الحوار الاوروبي : نقاش عن مدى الافادة والخسارة من جراء الميل نحو هذا المعسكر او الاخر .

● مبالغة : اساس كل خطاب سياسي عربي .. يبنى حول بعض الحقائق الصغيرة .

اضحك

ساعة ضعف

في المحكمة قال القاضي للمتهم العملاق :

- لقد خلعت باب البنك الحديدي الرئيسي ، ثم كسرت باب المدير وحملت خزنة وزنها نصف طن .. ماذا تقول للدفاع عن نفسك ؟

- كانت ساعة ضعف سيدي القاضي .

اميركا

قال اميركي بفخر :

- انا عندما وصلت اميركا ، لم يكن في جيبي سوى دولارين .. انظر الآن اين اصبحت .. عندي منزل ومحل بيع ثياب وسيارتان ..

- انا اعرف رجلا وصل اميركا وليس في جيبه سوى مفك براغي ومبرد وفتح دكان مجوهرات .

- اوه .. بس .. هل هو او .. كي .. الآن .

- تماما .. تماما .. باقي عنده عشر سنوات بالسجن للخروج لمحاولة سرقة دكان المجوهرات .

لوموند

■ ما هي المسائل التي يمكن ان تتقدم؟

لقاء ريغن ـ غورباتشيف قمة «جس نبض»

غادر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز موسكو بعد زيارة قصيرة دامت يومين اجرى خلالها ١٤ ساعة من المفاوضات مع الزعماء السوفيت. هذا وقد اشار شولتز للصحافيين قبل مغادرته العاصمة السوفيتية عائدا الى بلاده الى ان الجانبين قد تطرقا الى كافة المسائل التي يمكن ان يتخيلها المرء وان وجهات النظر قد تقاربت حول بعض المسائل بينما ظلت على ما هي عليه بالنسبة لمسائل اخرى.

وقال احد مرافقي وزير الخارجية الاميركي ان هدف مفاوضات موسكو لم تكن فقط الاعداد لقمة غورباتشيف ـ ريغن التي ستعقد في جنيف قريبا لكنها ايضا شملت دراسة عامة للعلاقات بين العملاقين وان هذا النوع من اللقاءات مفيد بالنسبة للجانبين ولهذا السبب يرغب الجانب الاميركي في مواصلته.

والحقيقة هي ان الاميركيين يعتبرون هذا اللقاء مجرد مرحلة وانه ينبغي عدم توقع انجاز اعمال مدهشة ونقصد هنا لقاء القمة الاميركي السوفيتي وقال شولتز مبتسما «ان الحياة لن تنتهي في جنيف في العشرين من شهر نوفمبر المقبل» ونفى شولتز ايضا ما ذكره احد الصحافيين الاميركيين بانه حدث «صراخ» اثناء المفاوضات.

وفي اطار اللعبة الكبيرة لتقديم المقترحات والمقترحات المضادة التي يمارسها العملاقان دفعت موسكو وزير الدفاع السوفيتي المارشال سوكولوف الى الخط الامامي فوقع مقالا طويلا نشر في صحيفة برافدا في السادس من شهر نوفمبر الجاري وخصص المقال لاعادة تكرار المبادىء التي اعتمدت عليها اتفاقيات سالت ٢ التي وقعت في العاصمة النمساوية فيينا في عام ١٩٧٩.

لكن الكونغرس الاميركي لم يصدق عليها حتى الان ويقول الماريشال سوكولوف ان هذا المستند يقرر بطريقة موضوعية الاسلحة النووية الموجودة بحوزة كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهذا في رأيه اهم ميزة في المعاهدة نظرا لانها عالجت مسالة مهمة وهي النظر الى كافة انواع الاسلحة النووية الموجودة لدى ترسانة العملاقين.

وعلى اية حال فان كافة المراقبين السياسيين لا يعلقون امالا كبيرة حول نتائج انعقاد القمة الاميركية السوفيتية المقبلة بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف، ويعتقدون ان هذه القمة ستسمح فقط لكل طرف ان يجس نبض الطرف الثاني حول المسائل المهمة المعلقة بين الجانبين فريغن على سبيل المثال مصمم على عدم مناقشة مسالة وقف التجارب الخاصة بمبادرته المعروفة «بحرب النجوم» كما ان السوفيت يرفضون ان يتدخل الاميركيون في شؤونهم الداخلية بحجة الدفاع عن حقوق الانسان. كما ان الكرملين لا يرغب في تقديم مزيد من التنازلات لواشنطن (بعد ان تقدم السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي بمقترحاته لدى زيارته للعاصمة الفرنسية باريس).

فالمسالة الان تتلخص في معرفة ما هي المسائل التي يمكن ان يتحقق حولها قدرا من التقدم يقول البعض ان هناك فرصة لتحقيق تقارب في وجهات النظر السوفيتية الاميركية حول بعض النزاعات الاقليمية كتمهيد للتوصل الى تفاهم يعمل على تسويتها في المستقبل واهم هذه النزاعات هي افغانستان وحرب الخليج والنزاع في منطقة الشرق الاوسط.

■ عن الرأي الاردنية ■

الايكونوميست

■ خط موسكو ـ تل ابيب يعمل

عرفات بعثر شطرنج الشرق الاوسط
وبيريز اعاد ترتيب «الاحجار» لصالحه

حجارة شطرنج الشرق الاوسط المتطايرة في الهواء تناثر معظمها من جراء تصرفات حمقاء لبعض الافراد في منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات. وهكذا التقط شمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل بعض هذه الحجارة واعاد ترتيبها وفقا لصالحه، ويحاول عاهل الاردن، الملك حسين اصلاح موقفه السابق دون مساعدة من الفلسطينيين وهكذا، فالخاسر الاول، هو السيد ياسر عرفات.

ويصر الاسرائيليون الان على ابعاد السيد عرفات حتى ولو، وصلت، كما هي العادة، لعبة الشرق الاوسط الى طريق مسدود، وهكذا، بدأت جولة جديدة. كما بدأ الاسرائيليون بتحركات سريعة، ففي ٢١ اكتوبر الماضي، القى بيريز خطابا يدل على البراعة في الجمعية العامة في نيويورك.

وكان العنصر الاول في خطابه، كالعادة، الحوار المباشر مع الاردن، بهدف ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اية مفاوضات. ولم يذكر بيريز في كلمته هذه منظمة التحرير الفلسطينية بالاسم. وقال انه يسعده ان يضم وفد الملك حسين، فلسطينيين يكونون على استعداد للتنديد بالعنف، وبذلك يبتعدون عن منظمة التحرير الفلسطينية، التي برهنت، حسب رأي اسرائيل، مؤخرا انها ترغب في الحرب فقط.

والعنصر الثاني، هو موضوع انعقاد مؤتمر دولي. وكان الملك حسين المؤيد الرئيسي لانعقاد المؤتمر، قد طلب عقد تجمع دولي برعاية الامم المتحدة، يشترك فيه الاتحاد السوفيتي وسوريا لمباركة اجراء محادثات اسرائيلية ـ اردنية ـ فلسطينية. غير ان اسرائيل اعترضت من خلال حزبيها الرئيسيين على عقد المؤتمر الدولي. وهكذا، كانت اشارة بيريز الاخيرة الى احتمال عقد مؤتمر دولي بمثابة رسالة ودية الى الملك حسين.

وشعر بيريز بالسرور من البرودة التي ظهرت بسرعة بين الملك حسين والرئيس المصري من ناحية وبينه وبين السيد عرفات من ناحية اخرى. فهذان الزعيمان العربيان اللذان يراهنان اكثر من غيرهما على السلام مع اسرائيل، احسا بالاستياء من عجز منظمة التحرير الفلسطينية، الذي تمثل في اختطاف السفينة الايطالية اشيل لورو وفي عدم اجراء محادثات بين الحكومة البريطانية واثنين من منظمة التحرير الفلسطينية في لندن في ١٤ اكتوبر الماضي، في التحرك بالاتجاه السلمي. وكانت الصحافة المصرية التي تسيطر عليها حكومة الرئيس حسني مبارك قاسية جدا بحق السيد ياسر عرفات.

ولم يكن الحديث الذي دار في ٢٨ اكتوبر الماضي بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات وديا. وهذا ما شجع الاسرائيليين على محاولة اخراج السيد عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية من اللعبة. وسرب اصدقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، تفاصيل عن مشروع جديد معقد لسيادة اسرائيلية ـ اردنية مشتركة على الضفة الغربية من نهر الاردن التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، والتي ستكون لب اية صفقة ارض مقابل السلام.

ولاتنص الخطة الجديدة على اعادة الاراضي الى الاردن في بادىء الامر على الاقل، انما تمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين لفترة «موقتة» قد تكون ثلاث سنوات تقريبا، مع احتفاظ المستوطنين الاسرائيليين بالسلطة على المستوطنات التي بنوها منذ عام ١٩٦٧. وسيقوم الجنود الاردنيون والاسرائيليون باعمال الدورية المشتركة في وادي نهر الاردن، لضمان عدم تسلل المقاتلين الفلسطينيين.

وهناك مهدىء اخر. فقد اوصى بيريز بضرورة تعيين رؤساء بلديات جدد في بعض من كبريات مدن الضفة الغربية التي يديرها الان مرشحون اسرائيليون، ولقد بدأ بعض المثقفين في حزب العمل بالضغط لاجراء انتخابات في انحاء الضفة الغربية، على امل ان تعطي هذه الانتخابات مؤشرا على ان الفلسطينيين هم اكثر حرصا في ان يغامر الملك حسين بالتعاون مع اسرائيل، بدلا من التمسك بسياسة السيد ياسر عرفات اللامنتجة، التي تهدف الى البحث عن سراب الدولة الفلسطينية.

وحتى هذه اللحظة، التزم الاردنيون، علنا جانب الصمت. ولكن الاسرائيليين لمحوا الى ان احاديث تبودلت خلف الكواليس وتختلف الخطة الاسرائيلية اختلافا واضحا عن تلك الخطة التي كشف النقاب عنها السيد ياسر عرفات والملك حسين في فبراير الماضي التي تقضي بقيام «كونفدرالية» بين الاردن ودويلة فلسطينية تقوم في الضفة الغربية (تكون في اول الامر على الاقل تحت الاشراف الاردني البحت).

وتختلف الخطة الاسرائيلية الجديدة قليلا عن النموذج المقترح في اتفاقيات كمب دايفيد التي ابرمت بين مصر واسرائيل.

وتوجد في الاقتراح الاسرائيلي عقبة واحدة. لذا من غير المحتمل ان يقبله الاردنيون في صيغته الحالية. وبغض النظر عن علاقاته الحالية مع السيد ياسر عرفات والانقسام في منظمة التحرير الفلسطينية، فان الملك حسين لن يتخلى بسهولة عن السيد عرفات، اذا لم يتمكن من العثور على شخصية اخرى تقود المنظمة على نحو جيد وصالح ولكن الملك حسين لم يعثر بعد على هذه الشخصية. وقد تكون فكرة السيادة المشتركة التي طلع بها بيريز، مجرد طريقة، يرى من خلالها هل الملك حسين مستعد الى الحضور، ليتقي النقد من الجناح اليميني في حكومته الائتلافية، الذي اثارته اشارة بيريز في خطابه الذي القاه في الامم المتحدة حول «ترسيم جديد للحدود» فقد اعتبرت هذه الاشارة رمزا للتخلي عن الضفة الغربية او عن جزء منها.

وما ان عاد بيريز من اميركا حتى شرع في ضرب اية معارضة من الليكود لسياسته الخارجية ونجح، حيث زاد الانقسام بين الاعضاء البارزين في تكتل الليكود، وبالتالي قل الخطر الذي بدأ يواجهه بوصفه رئيسا للوزراء. ورفض بيريز بشدة اي اقتراح قد يفسح المجال امام منظمة التحرير الفلسطينية لتغير رأيها وتعود الى مائدة المفاوضات مع الملك حسين، جنبا الى جنب. كما نجا بسهولة من الاقتراع على حجب الثقة الذي اقترحه حزب تحيا اليميني المتطرف.

وفي حالة فشل خطة السيادة المشتركة يكون بيريز قد اظهر للاسرائيليين انه على استعداد لتجربة افكار جديدة بشأن الضفة الغربية وعلى انه ايضا حذر من اي مشروع يؤدي الى قيام دويلة فلسطينية وعند ذلك يشعر انه حر في استكشاف فكرة ما وصفه بمؤتمر دولي «محدود» تحت رعاية الامم المتحدة، انما باستثناء الفلسطينيين.

ولهذا السبب كانت الخطوط بين موسكو وتل ابيب تحدث رنينا. اذ اصبح الاسرائيليون يعتقدون بامكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية، في القريب العاجل بين روسيا واسرائيل على مستوى ما وان الهجرة اليهودية من روسيا قد تبدأ في اي وقت، بعد ان كادت تقف تماما في السنوات القليلة الماضية.

وبالمقابل، قد يقبل الاسرائيليون باجراء تعديلات كبيرة في مرتفعات الجولان المحتلة في عام ١٩٦٧ وقد تكون هذه المرتفعات منزوعة السلاح وقد يكون هذا كافيا لاغراء السوريين على كبح جماح الفلسطينيين. وفي الوقت الحاضر، تساند سوريا «جبهة الرفض» في منظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض المساومة مع اسرائيل.

ترى الى اين تؤدي الاقتراحات الاسرائيلية؟ يامل الاسرائيليون في جعل السوريين وكذلك الاردنيين يوافقون على حكم ذاتي فلسطيني في ظل سيادة اسرائيلية او سيادة اسرائيلية ـ اردنية مشتركة اذا كان الامر كذلك، فان الاسرائيليين على مايبدو متفائلين. اذ لديهم فرصة افضل للحصول على تاييد دولي (خصوصا من الولايات المتحدة وروسيا) لشيء اكثر قربا من فكرة عرفات ـ حسين الاصلية التي تدور حول قيام اتحاد كونفدرالي بين الاردن ووطن فلسطيني.

انما في هذه المرة يقوم اتحاد كونفدرالي من نوع اخر. فبمجرد اشتراك السوريين والاعراب عن رغبتهم في الاشتراك، ستجد منظمة التحرير الفلسطينية صعوبة كبيرة في عدم التعاون. واذا وقف السوريون والاردنيون الى جانب واحد. مع مصر والعراق وغالبية العالم الاسلامي ستضطر عناصر منظمة التحرير الفلسطينية لفعل مايقال لها، بدلا من استغلال المشاحنات بين القوى الاقليمية.

ويبدو ان التقارب بين سوريا والاردن جاد الى درجة انه قد يسبب خلافا بين سوريا وايران.

وبالنسبة لمعظم الاسرائيليين، ما زالوا يكرهون فكرة الكونفدرالية التي تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية كما يكرهون قيام وطن فلسطيني لايكون تحت سيطرة اسرائيل الكاملة. وهذا الامر لن يحدث.

الى جانب ذلك، فان بيريز لن يقبل ابدا بمزيج اردني ـ فلسطيني ينشا عن اعادة الارض التي تسيطر عليها اسرائيل، دون اجراء انتخابات في اسرائيل للموافقة عليه.

التايم

■ اجواء عواصم الشرق الأوسط متلبدة في الغيوم

واشنطن تجاهد لمتابعة التحركات السلمية
والتقلب بالمواقف قضى على التفاؤل

«هناك دلائل عن تلبد الغيوم في اجواء عدد من العواصم. لكننا لسنا متاكدين مما يعنيه هذا كله». هذه الملاحظة ابداها احد الدبلوماسيين الاميركيين وهو يلخص موقف الادارة الاميركية من البوادر الايجابية المربكة التي ظهرت، عندما جاهد المسؤولون في واشنطن لمتابعة اخر التحركات في عملية السلام المتشابكة في الشرق الاوسط.

واشاعت موجة من التغييرات الدبلوماسية الداخلية قبل اسبوعين بين اسرائيل والاردن ومصر موجة من التفاؤل. لكن مع نهاية الاسبوع الماضي برزت دلائل عن عودة الاحباط والياس ثانية وذلك بقيام كل من اسرائيل والاردن بالمناورة وبتغيير المواقف بشكل مفاجىء.

وحذر ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى، امام لجنة فرعية من الكونغرس بالقول: «ان الفرصة تنزلق من امامنا بسرعة».

ربما يكون هذا صحيحا، وربما لا يكون. في القدس، خرج بيريز من نزاع غلف حكومة الوحدة الوطنية التي يراسها وهو اقوى سياسيا من ذي قبل. فبنتيجة ٨٦ صوتا مقابل ستة اصوات في الكنيست، تغلب بيريز على تحرك لحجب الثقة قام بها حزب تحيا، ذلك الحزب اليميني الصغير. لقد كان الهدف من ذلك التحرك اجبار بيريز على سحب عرضه الذي اعلنه في خطابه في الامم المتحدة عندما اخبر الجمعية العامة بان اسرائيل توافق على اسناد دور «لمؤتمر دولي» في عملية السلام ليكون ذلك دافعا للملك حسين لاجراء مفاوضات سلام وجها لوجه.



● بيريز

وكنتيجة لانتصاره المحلي ذاك، اصبح بيريز اكثر ثقة بان لحظة بدء محادثات السلام اصبحت في متناول اليد. وفي هذا المجال، يقول احد مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي: «هناك تركيز مكثف الان حول كيفية الوصول الى طاولة السلام».

في العاصمة الاردنية عمان، ادى يومان من المباحثات خلف ابواب مغلقة بين ما يفترض بانهما شريكان في عملية السلام الى المزيد من النتائج الغامضة والمبهمة. وفي اول لقاء لهما منذ خطف السفينة الايطالية «اشيل لورو» اتفق العاهل الاردني ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية على الاستمرار في اتفاق فبراير للتوصل الى تسوية متفاوض عليها مع اسرائيل. وهكذا، فقد بدد الاثنان امال اسرائيل بان المنظمة يمكن ان تستبعد من مفاوضات السلام.

ولم يحصل الملك حسين على وعد من عرفات بان تتخلى المنظمة عن استخدام العنف ضد اسرائيل (لكنه منح هذا الوعد لحسني مبارك).

كذلك لم يفز العاهل الاردني بموافقة رسمية من المنظمة بانها يمكن ان تعترف بحق اسرائيل في العيش. ومع كل هذا، قال الملك حسين، بعد مقابلة مع هذه المجلة، بان اعطي عرفات قدرا محدودا من الوقت لتقديم تلك الموافقة. واضاف الملك قائلا: «لا توجد فترة معينة من الزمن، لكننا نتوقع جوابا في المستقبل القريب.. انني اعتقد بان الجانبين الاردني والفلسطيني لديهما صورة واحدة عن موقفنا».

في الاسبوع الماضي، وقفت ادارة ريغن على الجوانب الهامشية من الموضوع. وقد كانت المبادرة الاميركية الرئيسية في الشرق الاوسط تقضي بتعيين مبعوث خاص جديد لعملية السلام، التي يجب ان تدوم في المنطقة. هذا المبعوث هو الدبلوماسي المحنك وات كلوفيريوس (٥٠ عاما)، الخبير في شؤون الشرق الاوسط والقنصل العام السابق في القدس الشرقية. ومن المتوقع ان يتسلم كلوفيريوس مهامه من مساعد وزير الخارجية المعين، ريتشارد مورفي، الذي قام بجولات مكوكية بين واشنطن والشرق الاوسط منذ شهر فبراير الماضي.

ورحب بيريز بتلك اللفتة الصغيرة من الولايات المتحدة كمؤشر على ان هدفه باجراء محادثات مباشرة مع الملك حسين يحظى بالاهتمام. لقد عاد الزعيم العمالي الى اسرائيل بعد احد عشر يوما، زار خلالها نيويورك وواشنطن واوروبا الغربية، وهو مسرور من تجاوب العاهل الاردني مع خطابه الذي القاه في الامم المتحدة يوم ٢٢ اكتوبر الماضي والذي عرض فيه الذهاب لعمان او «الى اي مكان» لعقد المحادثات السلمية المباشرة. هذا، وقد وصف الملك حسين العرض الاسرائيلي بانه «عرض ايجابي في جوهره».

في الحقيقة، عقد بيريز والملك حسين على الاقل لقاء قمة بينهما خلال الاسبوعين اللذين سبقا قيام الزعيم الاسرائيلي برحلته. وفي ذلك الحين، اكد بيريز بوضوح معارضة اسرائيل الثابتة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام. وفي مقابلته مع هذه المجلة في الاسبوع الماضي نفى الملك حسين بشدة، حدوث مثل ذلك الاجتماع.

وفي عمل اخر من شانه ان يضعف موقف اسرائيل مرة اخرى، قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف قاعدة في شرق لبنان تخص احدى التنظيمات المناوئة لعرفات في بداية الاسبوع الماضي. وقد ضربت المقاتلات اهدافا وصفها المسؤولون الاسرائيليون بانها «قواعد للارهابيين» بالقرب من بلدة بر الياس في وادي البقاع الذي يسيطر عليه الجيش السوري. هذا، وقد ظهر ان القواعد تخص الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) المنشقة عن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وان الغارة جاءت قبل يوم فقط من اجتماع الحسين وعرفات.

وبعدما ادت الطائرات مهمتها، ظل امام بيريز مواجهة منازعات من نوع اخر في اجتماع حكومته الاسبوعي المعتاد. وفي ذلك الاجتماع، انقض على بيريز اعضاء تكتل الليكود، الشريك الرئيسي في حكومة الوحدة الوطنية، وفي مقدمتهم نائبه موشيه ليفي ووزير الصناعة والتجارة، اريل شارون. وقد اتهم هؤلاء بان خطاب الامم المتحدة انتهك سياسة ائتلاف العمل والليكود التي تعارض عقد اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ولو ان بيريز لم يعرض «الايضاحات» لكان ليفي وشارون قد هددا بان تكتل الليكود سوف يسقط الحكومة. اما وزير الخارجية وزعيم الليكود، اسحق شامير، والوزير بلا وزارة، موشيه ارينز، فقد لاذا بالصمت.

خلال الاجتماع الذي دام ثماني ساعات، اصر بيريز على ان خطابه في الامم المتحدة لم ينتهك مثل تلك السياسة. ويوم الاثنين الماضي في اجتماع الكنيست، هدد بيريز كل من «يضع العراقيل في طريق عملية السلام». هذا وقد تاثر المشرعون بما قاله بيريز واصدروا قرارات لصالحه بغالبية ٦٨ صوتا مقابل عشرة اصوات. ليدعم خطابه في الامم المتحدة قبل ان يفوز بالتصويت على الثقة الذي طالب به حزب تحيا نتيجته ٨٦ صوتا مقابل ستة اصوات.

الحقيقة هي ان بيريز ليس كارها لانشقاق الحكومة في الظروف المناسبة. فبعد ان تشجع بجهوده السلمية ويتحسن الاقتصاد الاسرائيلي المنهار، اصبح زعيم حزب العمال ميالا لمواجهة الانتخابات، خاصة منذ ان أوضحت الاستطلاعات الاخيرة بان حزبه يتقدم على تكتل الليكود بنسبة ٣٨٪ مقابل ٢٤٪. وسواء كانت هناك بداية حقيقية لمحادثات السلام بين اسرائيل والاردن في الاسابيع او الاشهر القليلة المقبلة ام لم تكن، فان بيريز يشعر بالاغراء لايجاد طريقة لتشجيع شريكه في الائتلاف على حل الحكومة وفرض الانتخابات. واذا لم يحدث هذا، فانه، بموجب اتفاقية ائتلاف الوحدة الوطنية، يتوجب عليه تسليم زمام السلطة لشامير في اكتوبر من العام المقبل. لكن في الوقت الراهن، يخطط بيريز الى عدم عمل اي شيء من شانه الحيلولة دون اجراء محادثات مع الملك حسين.

واية توقعات بان الحسين سوف يحل الشراكة بينه وبين عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية في اتفاق عمان محكوم عليها بالفشل.

ومع هذا، فقد كان الزعيم الفلسطيني مستاء عندما وصل من بغداد للاجتماع مع الملك حسين في قصر الندوة بعمان، وكان لديه سبب لذلك الاستياء، فقد كان الملك حسين غاضبا من عملية اختطاف السفينة «اشيل لورو»، ومنزعجا جدا من انهيار اجتماع ١٤ اكتوبر الماضي في لندن بين وزير الخارجية البريطاني، السير جيفري هاو، وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية قضى احدهما على الاجتماع برفض الاعتراف بحق اسرائيل في العيش لتخوفه الواضح من تعرضه "عتراض جوي جرىء شبيه بالنوع الذي واجهه مختطفو السفينة الايطالية «اشيل لورو»، قطع عرفات المسافة بين بغداد وعمان البالغة ٥٠٠ ميل بالسيارة. وقد رافقه في الاجتماع مع الملك حسين سبعة من القادة البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية، وفي اليوم التالي عقد عرفات اجتماعا آخر دام ثلاث ساعات مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي. لكن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ادعى فيما بعد بان الملك حسين لم يكن منزعجا اثناء اجتماعهما، واضاف: «العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية اقوى بكثير من ان تتاثر بحادث من هنا او بحادث من هناك».

ونتج عن محادثات الحسين ـ عرفات تاكيدان محددان، هما: اولا، سوف ينسق عرفات اية تحركات دبلوماسية اخرى، مثل اجتماع لندن الفاشل، مع الاردن ومع المسؤولين الاخرين في المنظمة من خلال لجنة تنسيق مشتركة، وثانيا: سيفعل عرفات كل ما من شانه ان يمنع تكرار لخطف السفينة «اشيل لورو». وفي تحرك بدا مظهريا اكثر من كونه ملموسا، وافقت منظمة التحرير الفلسطينية كذلك عن تشكيل لجنة تحقيق لتحقق في ماساة السفينة وفي دور ابو العباس الذي اتهمته اسرائيل بانه العقل المدبر لتلك العملية.

وبعد اجتماعه مع الملك حسين، اجتمع عرفات بالسفير السوفيتي في عمان. وقد جاء ذلك الاجتماع الاخير، قبل اقل من اربع وعشرين ساعة من اعلان موسكو بانها تلقت انباء جيدة حول مناوشتها مع الارهاب في الشرق الاوسط. فقد اطلق سراح ثلاثة من الدبلوماسيين السوفيت الذين اختطفوا في بيروت يوم ٣٠ سبتمبر الماضي، بعد ٢٨ يوما من اكتشاف جثة السكرتير في القنصلية السوفيتية في بيروت، اركادي كاتكوف، وقد اطلقت النار على رأسه. ليس لمنظمة التحرير الفلسطينية دخل في عمليات خطف السوفيت، التي ادعت مسؤوليتها منظمة التحرير الاسلامي المجهولة الهوية لغاية الان.

وتوضح نتيجة اجتماعات عرفات بان عملية السلام لا يزال امامها طريق طويل قبل ان تبدأ محادثات من النوع الذي تخيله بيريز. وقد قال اسحق شامير: «انني لا ارى اية نقطة تحول، ولا تزال العوائق قائمة». نعم، ومثلما اخبر الملك حسين هذه المجلة: «فاننا مستمرون في اكتشاف كل الامكانات».

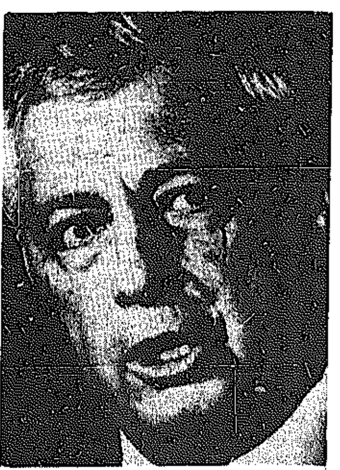
جورج رسل

التايمز

■ لانه يعتبر نفسه مثل تشرشل وديغول

شارون فجر قنبلته في وقت محرج لبيريز وشامير

عندما اندفع الاسرائيليون، عبر سيناء في عام ١٩٥٦، قام شاب متحمس من قادة احدى فرق المظليين بمخالفة الاوامر وقاد رجاله ضد المواقع المصرية القوية في ممر متلا. وقد خسر في تلك العملية ٣٨ رجلا وخسر مع ذلك طموحه في ان يصبح رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي.



● شارون

بعد خمسة وعشرين عاما من ذلك، اصبح آريل شارون وزيرا للدفاع، بعد ان اصبح قوميا في حرب يوم الغفران بعد رجوعه عن الاعتزال ليقود عملية جريئة في سيناء اوقعت الجيش المصري الثالث في متاهة.

جماهير الشباب الاسرائيلي هتفت: «اريل، ملك اسرائيل» بعد ان اسند اليه منصب سياسي في تكتل الليكود اليميني. وبالرغم من الخزي الذي لحق به من مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت في عام ١٩٨٢، فان سحره جعله رجلا لا يمكن الاستغناء عنه، ويبقى عضوا في تكتل الليكود في ائتلاف الحكومة الحالية.

وبعد ان اسند اليه المنصب غير الحساس، كوزير للتجارة والصناعة، استخدم شارون هذا المنصب مرارا ليقف ضد ما يراه محادثات سرية تهدف لتنازل اسرائيل عن «سيادتها» على المناطق المحتلة. وفي الاسابيع الاخيرة سمع صوت شارون عاليا اثناء تهجمه على شمعون بيريز لدرجة ان قرر زعيم حزب العمل كارها اسقاط حكومة الائتلاف ليصرف شارون من الخدمة. ولو ان شارون لم يرضخ للضغط لتاكيد ثقته ببيريز في غضون ٤٨ ساعة قبل ان ينفذ طرده، ولو ان تكتل الليكود قرر مساندته في نزواته، لكان طرده من مجلس الوزراء كفيلا باسقاط الحكومة.

ورغم فظاظة شارون، فان من الصعب فهم لماذا قرر بيريز الخوض في مخاطرة طرده الان، فالوزير المتمرد، حسب ما اوضح استطلاع للرأي جرى هذا الاسبوع، يتمتع بنسبة ٣٤٪ من الدعم ليصبح زعيما لحزبه المسمى «حزب حيروت»، انه نوع من الرجال تعجب به لكنك لاتصوت لصالحه.

وسيكون الوقت عصيبا على بيريز اذا ما ترك الحكم. فنتائج برنامج التقشف الاقتصادي لم تتضح بعد، رغم ان الناخب بات يشعر بالوطاة كذلك، فان عملية السلام لاتزال غامضة، وان فترة الثلاثة اشهر من الانتخابات في اسرائيل تجعل من الصعب، بل من المستحيل، ان يحرز اي تقدم جديد. هذا ويفضل بيريز العودة لحياته الخاصة بشيء واضح ومؤكد وليس بوعود غامضة مبنية على الدبلوماسية السرية التي اتهمه شارون بالانخراط بها. لكن هجوم شارون قد دفع بيريز الى موقف شبه مستحيل. وفي يوم ٢٥ اغسطس الماضي، حذر بيريز شارون من انه سيطرد اذا لم يتوقف. ومنذ ذلك التاريخ، ازدادت حدة لهجة الكلام بينهما، واصبحت سلطة رئيس الوزراء في خطر. كذلك، فقد ظهر شارون اخيرا بمظهر البطل الشعبي، فهو يقول ان الاسرائيليين طعنوا في الظهر من قبل الارهابيين في مدينة القدس في الوقت الذي يعقد فيه رئيس الوزراء المحادثات السرية مع الملك حسين الذي يعطي المأوي والملجا للارهابيين.

اسحق شامير، زعيم تكتل الليكود والمسؤول مباشرة عن شارون، لا يريد كذلك اجراء الانتخابات الان. انه ينتظر بفارغ الصبر في الوزارة كوزير للخارجية الى ان يحين دوره لتسلم رئاسة الوزراء في اكتوبر المقبل. هذا، ولا يزال بيريز يتمتع بنفس شعبيته السابقة، ومن المتوقع ان يحصل على نسبة ٦٦٪ في استطلاع هذا الاسبوع.

اما شامير، فقد يحصل على نسبة ٢٢٪، ومن المحتمل ان يفقد زعامة حزبه عندما يعقد اجتماعه السنوي المطول في اول اسبوع من شهر يناير المقبل، منطقيا، الشخص الوحيد الذي له مصلحة في اسقاط الحكومة هو شارون نفسه. وذلك يضع نهاية للدبلوماسية السرية التي يحذر ضدها، ويجبر بيريز على مواجهة الانتخابات للفوز على شامير الذي يراه ضعيفا وسهل الانقياد.

قبل ان يغامر مناحيم بيغن بتعيين شارون وزيرا للدفاع في عام ١٩٨١، كان دوما يقول مازحا، وعلى سبيل النكتة: «سيحيط اريل مكتب رئيس الوزراء بالدبابات». لم يعد شارون يامر الدبابات، بل اطلق قذيفته الثقيلة بهدف نسف الائتلاف الحكومي.

يدرك شارون جيدا بان امامه فرصة قليلة في الوقت الراهن لان يصبح زعيما لحزبه، ولان يصبح فيما بعد رئيسا للوزراء. لكنه ربما يرى نفسه انه في مرتبة القادة والزعماء امثال تشرشل وديغول اللذين استدعيا من العزلة السياسية لانقاذ بلديهما.

ايان موري

السلام الاميركي في الشرق الاوسط

بقلم: وليم كوانت

في الفترة ما بين يناير ١٩٧٧ وحتى يوليو ١٩٧٩، كنت اعمل في مجلس الامن القومي، وارفع تقاريري مباشرة لزبيغنيو بريجنسكي. وكان مجال مسؤوليتي الرئيسية النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وخلال هاتين السنتين ونصف السنة شاركت في معظم الاجتماعات التي عقدها الرئيس جيمي كارتر مع زعماء الشرق الاوسط. ورافقت وزير الخارجية سايروس فانس في كل الرحلات التي قام بها للشرق الاوسط تقريبا، كما عملت بشكل وثيق مع الفريق الفذ الذي جمعه في مكتب الشرق الادنى بوزارته. وشاركت في العديد من المداولات السياسية التي دارت في واشنطن حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وكتبت عددا لا يحصى من المذكرات السياسية. لكنني كنت اساسا شاهدا، واحيانا مستشارا، ولم اكن صانع سياسة.

ورغم انني شاركت في مفاوضات كمب دايفيد، فانني لم اخاطر بالكتابة عن تلك القصة الدبلوماسية المعقدة اعتمادا على ما استطعت ملاحظته فقط. فلحسن الحظ ابدى معظم المشاركين الاخرين في المفاوضات استعدادهم لاقتسام ما لديهم من معلومات معي، كما ان العديد من كبار المشاركين من مصر، واسرائيل، وواشنطن كتبوا رواياتهم الخاصة عن هذه المفاوضات. وكل ذلك أعانني بشكل لا حدود له.

وقبل ان أقرر ان آخذ على عاتقي القيام بهذا المشروع، سعيت للحصول على اذن للاطلاع على الوثائق ذات العلاقة الموجودة لدى الجانب الاميركي. فقد كنت ادرك ان ذاكرتي يمكن ان تخونني. ولحسن الحظ استعد الرئيس كارتر لمنحي حرية الوصول الى الاوراق المحفوظة في اتلانتا. كجزء من مشروع مكتبته الرئاسية. لهذا استطعت الرجوع للملفات التي اعددتها حين كنت اعمل في مجلس الامن القومي. وتوفر لي الاطلاع نتيجة لذلك على كل محاضر الاجتماعات الرئاسية تقريبا، باستثناء الاجتماعات الخاصة المقيدة التي لم يكن هناك من سبيل للاطلاع على ما دار فيها الا من خلال الملاحظات الشخصية التي كتبها عنها المشاركون فيها. كذلك، فقد توفر لي الاطلاع على الرسائل الصادرة عن السفارات الاميركية في الشرق الاوسط او الواردة اليها، والرسائل المتبادلة مع الرئيس كارتر، والعديد من اجزاء المحاضر المكتوبة. ومن المستحيل ان يجد المؤرخون ذات يوم سجلا وثائقيا كاملا عن مفاوضات كمب دايفيد، غير ان الملفات التي اطلعت عليها كانت غنية كسواها.

ولا شك ان هناك فوائد كما ان هناك مضار في ان يكتب المرء عن الاحداث التي شارك فيها. والخطر الاكبر على هذا الصعيد هو في ان يقع الكاتب في فخ نفق الرؤية، وذلك بان يميل لرؤية الاشياء من خلال نظرته الجزئية لها. كما ان الافتقار للموضوعية والميل للتبرير خطر وارد. وما يعوض كل هذه المشاكل المحتملة، الفوائد والمكاسب التي تتوفر للمشارك: الاحساس الحي بالشخصيات وبطريقتهم في التعامل مع بعضهم، وشعور المرء بانه جزء من الاطار، ثم ما يتولد لديه من تفهم، ولو جزئي على الاقل، لاسباب تبني السياسات.

وبسبب دوري كمشارك متوسط المستوى في الجانب الاميركي، والحرية الخاصة التي منحت لي في الوصول الى الوثائق الاميركية، فان هذه الدراسة هي في الاساس عن الكيفية التي صيغت بها السياسة الاميركية ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي في وقت معين. والقواعد التي فرضت على حرية وصولي للمواد المصنفة بانها بالغة السرية، ينبغي توضحها. فقد سمح لي بأخذ ملاحظات ولكن دون عمل نسخ مطابقة للوثائق. كما ان النسخة الاولى التي اعددتها خضعت لمراجعة مجلس الامن القومي للتأكد من عدم تضمنها معلومات حساسة يمكن ان تضر بأمن الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار لم تسقط هذه المراجعة منها سوى مسألتين طفيفتين جدا.

وسيلاحظ القارىء انني اوردت اقوالا مباشرة على لسان المسؤولين الاميركيين اكثر مما اوردت على لسان المسؤولين المصريين او الاسرائيليين. وهناك مبرر لهذه الناحية فالحكومة الاميركية قادرة على اعادة تصنيف تصريحات وتعليقات مسؤوليها، غير انها ليس لها الحق في ذلك حين يتعلق الامر باقوال مسؤولي حكومات اخرى. وقد احترمت هذه القاعدة.

وحين يجد القارىء علامات تدل على نصوص منسوبة لقائليها، فليطمئن بان هذه النصوص واردة بهذا الشكل في بعض الوثائق. وعلى اية حال فانه لا وجود لنصوص حرفية للاجتماعات الرئاسية. اذ لم يجر تسجيلها في اشرطة، ولم يحضرها مختزلون قط. وقد اعدت بناء المناقشات من الملاحظات التي كانت تسجل عقب انتهائها مباشرة، والتي غالبا ما سجلتها بنفسي. ومثل هذه الطريقة تضمن الحفاظ على جوهر المناقشات، وجوها، ولذلك فان ما ورد على انه نصوص قيلت في هذا المجال، ينبغي اعتباره صورة عما كتب في المذكرات وليس النص الحرفي لما قيل فعلا.

وحيثما تحدثت عن مواقف الزعماء الاجانب في هذا الكتاب، فان القارىء يستطيع ان يفترض انني رجعت بقدر الامكان الى السجلات المكتوبة، حتى عندما وضعت العلاقات التي تشير الى ان الوارد هو نص ما قيل. وحاولت جهدي ان لا اعتمد على الذاكرة وحدها. وغني عن البيان انني حين وضعت تصوري لاسباب تصرف ما، فانني جئت بهذا التصور من عندي، لست ادعي انني لي مصادري الفريدة التي مكنتني من الدخول الى اذهان كارتر، وبيغن، والسادات. فقد حاولت أن اذكر ما حدث وما قيل، واحيانا وضعت تخميناتي حول الاسباب. وآمل ان تجد مادة الوقائع التي اشتمل عليها الكتاب التقدير حتى من جانب اولئك الذين يختلفون معي في تفسيرها.

ومن الطبيعي ان يتعرض اي حديث عن اتفاقات كمب دايفيد لعمليات صنع القرار في كل من مصر، واسرائيل، وربما سوريا والاردن، وبين الفلسطينيين الى جانب واشنطن. غير ان الميزة النسبية لما عندي تعود لالمامي الواسع والتفصيلي بما يتعلق بعملية صنع القرار في اميركا. وحيثما امكنني، اوردت معلومات عن مواقف الفرقاء الاخرين. لكن مهمة الاحاطة الشاملة بالقصة، واستكمال صورة عملية التفاوض، تتطلب الانتظار حتى يتم الاطلاع على جهود رجال اخرين توفرت لهم حرية الوصول لمعلومات لم يكن بامكاني الوصول اليها.

كذلك فان الدراسة تركز على ما يتصل بالرئاسة. فالبصدفة، استطعت مراقبة الكثير من تطورات السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط في الفترة (١٩٧٧ ـ ١٩٧٩) من موقع قريب من البيت الابيض، وبالتحديد من مكتب يقع في، مبنى المكتب التنفيذي القديم الذي يشرف على المكتب البيضاوي. وبالمقارنة فانني لم اشهد الكثير من مداولات الكونغرس وبالتالي فاني لم احط تماما بالكيفية التي كانت مجموعات المصالح المختلفة تحاول من خلالها التأثير على الاحداث. وانني ممن يعتقدون ان الاحاطة بدور الرئاسة امر قيم، ولكنها لا تجعل المرء يقف على القصة كاملة. ومرة اخرى اعبر عن املي في ان يكمل اخرون هذه الدراسة بالتركيز على ادوار الكونغرس، والصحافة ومجموعات الضغط والرأي العام. وقد حاولت تقويم هذا التأثير حيثما شعرت ان ذلك ضروري، غير انه لا يزال هناك الكثير مما يمكن، بل ويجب، ان يقال عن هذا الموضوع.

وليم كوانت

«السلام البارد» بين مصر واسرائيل قد يؤدي الى «الحرب الباردة»

الفصل الاول ، الحلقة الاولى

كانت اتفاقات كمب دايفيد، التي وقعها كل من الرئيس المصري انور السادات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في ١٧ سيتمبر من عام ١٩٧٨، نقطة تحول بارزة في تاريخ الشرق الاوسط الحديث. وكما اثنى البعض على هذه الاتفاقات لانها ارست اسس السلام بين مصر واسرائيل، فانها تعرضت كذلك للانتقاد لفشلها في تحقيق تسوية شاملة، تتضمن حلا للمسالة الفلسطينية. غير ان مؤيديها ومنتقديها على حد سواء، يعترفون باهمية ما حدث في كمب دايفيد، كما ان كلا الفريقين يعترفان بالدور الحيوي الذي لعبته الولايات المتحدة في التوصل الى هذه الاتفاقات.

ومع مرور الوقت، صار من الاسهل تقويم تركة كمب دايفيد، بالرغم من ان الحكم النهائي عليها لا يمكن اصداره. وعلى سبيل المثال، فان جوهر معاهدة السلام بين مصر واسرائيل تم احترامه من الجانبين، غير ان الوعد الكامل بالسلام والعلاقات الطبيعية لم يتحقق بعد.

و«السلام البارد» هو اصدق وصف ينطبق على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في اواسط الثمانينات، كما ان البعض لا يزال يخشى ان يكون من غير الممكن تجنب «الحرب الباردة» بين البلدين.

واضافة لذلك، فان من الواضح ان كمب دايفيد احدثت تاثيرا عميقا على العلاقات العربية الداخلية، نشا عنها توترات بين القاهرة والعديد من العواصم العربية. غير ان مصر لا يمكن عزلها عن التيار الرئيسي للسياسات العربية لمدة طويلة، وفي منتصف الثمانينات استانفت مصر روابطها مع دول عربية رئيسية دون ان تتبرأ من السلام مع اسرائيل، في هذه العملية.

وبمنطق الحكم على الاشياء بعد وقوعها، فان المرء يستطيع ان يرى كذلك ان اتفاقات كمب دايفيد لم تنجح سوى في حل النزاع الثنائي بين مصر واسرائيل فالصيغة التفصيلية لحل المسالة الفلسطينية من خلال انشاء نظام حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، بقيت حروفا ميتة.

وفي ايام كمب دايفيد، كان هناك اعتقاد واسع النطاق بان مصر هي مفتاح الحرب والسلام في الشرق الاوسط. فاذا اختارت مصر السلام، فان دولا عربية اخرى ستلتحق بها في النهاية. واذا لم يحدث فعلى الاقل لن تكون هناك حروب اخرى، غير ان الغزو الاسرائيلي





● جيمي كارتر

● كيسنجر

● سايروس فانس

للبنان في شهر يونيو من عام ١٩٨٢ اظهر محدودية شعار «لا حرب بعد اليوم» الذي نجم زيارة انور السادات الدراماتيكية للقدس في نوفمبر ١٩٧٧.

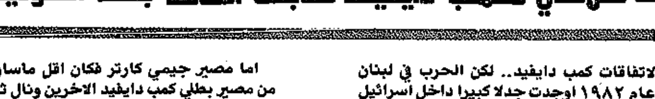
واخيرا، فان مهندسي اتفاقات كمب دايفيد الرئيسيين الثلاثة: انور السادات ومناحيم بيغن، وجيمي كارتر، اصيبوا جميعا بخيبة امل نتيجة الاحداث التي وقعت بعد التوقيع على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

فقد شعر السادات بالاحباط بسبب عدم احراز اي تقدم في تنفيذ بنود اتفاقات كمب دايفيد بالفلسطينيين.

كما واجه مشاكل داخلية مدوخة، كان المفروض ان يكون السلام قد حلها. وفي ٦ اكتوبر عام ١٩٨١، وبينما كان انور السادات يحتفل بذكرى حرب عام ١٩٧٣ مع اسرائيل، اطلق مسلحون متطرفون النار عليه وقتلوه. ومن بين التهم الكثيرة التي اتهموه بها، اتفاقات كمب دايفيد. وكان خلفاء السادات اقل حماسا بكثير فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل.

وكان لدى مناحيم بيغن في عام ١٩٨١ كل سبب للاعتقاد بان صورة اسرائيل القوية، الدائمة السيطرة على القدس، والضفة الغربية، وقطاع غزة، ستكون التركة التاريخية

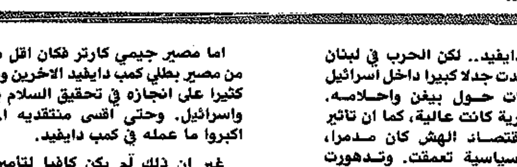
ثلاثي كمب دايفيد خابت آماله بعد التوقيع



لاتفاقات كمب دايفيد.. لكن الحرب في لبنان عام ١٩٨٢ اوجدت جدلا كبيرا داخل اسرائيل واثارت تساؤلات حول بيغن واحلامه. فالخسائر البشرية كانت عالية، كما ان تاثير الحرب على الاقتصاد الهش كان مدمرا، والانقسامات السياسية تعمقت. وتدهورت حالة بيغن الصحية، وماتت زوجته ورفيقة عمره، واخيرا اعلن بيغن انه يشعر بانه مضطر للتنازل عن منصب رئيس الوزراء.

فالزعيم الاسرائيلي الذي كان ذات يوم كثير التباهي والتبجح، والذي قاتل من اجل كل كلمة من كلمات اتفاقات كمب دايفيد كما لو ان بقاء بلاده يعتمد عليها، انكفا على نفسه وعاش في عزلة، ولم يكلف نفسه حتى عناء بذل اي جهد لتامين انتصار حزبه في انتخابات عام ١٩٨٤.

وفي النهاية، عاد حزب العمل للسلطة، على اساس برنامج يرفض الكثير مما كان بيغن يقاتل بكل قوته لتحقيقه.



اما مصير جيمي كارتر فكان اقل ماساوية من مصير بطلي كمب دايفيد الاخرين ونال ثناء كثيرا على انجازه في تحقيق السلام بين مصر واسرائيل. وحتى اقسى منتقديه المحليين اكبروا ما عمله في كمب دايفيد.

غير ان ذلك لم يكن كافيا لتامين اعادة انتخابه في عام ١٩٨٠، كما لم يكف كذلك للابقاء على التزام الحزبين القوي باتفاقات كمب دايفيد، ففي اواسط الثمانينات، لا يحس بامكانية حل المشكلة الفلسطينية او ضرورة هذا الحل سوى قلة قليلة من الاميركيين، كما ان نفرا قليلا منهم يظهرون اهتماما بامكانية تلاشي معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

كمب دايفيد والدور الاميركي

يزعم البعض ان مصر واسرائيل قطعتا شوطا كبيرا نحو السلام، في عام ١٩٧٧، بدون مساعدة الولايات المتحدة. ويوردون، كدليل على صحة هذا الزعم، الاجتماعات السرية بين المصريين والاسرائيليين التي لم يشارك فيها

الاميركيون لا يحسون بضرورة حل المشكلة الفلسطينية سوى القلة منهم

الاميركيون، ولم يكونوا يعلمون عنها شيئا. واضافة لذلك يشيرون الى ان الجانبين تجاهلا النصيحة الاميركية في اكثر من مناسبة.

بينما يصر اخرون على ان السلام بين مصر واسرائيل لم يكن ممكنا لولا الدور الذي لعبته الولايات المتحدة. والاتفاقات الاربعة التي تم التوصل اليها بين مصر واسرائيل في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٩، انطوت جميعها على مشاركة اميركية مكثفة وعلى اعلى المستويات. ولم يتم التوصل الى اية اتفاقات رسمية خلال هذه الفترة او ما بعدها بوسيلة اخرى.

وكلتا النظرتين ليستا صائبتين تماما. فنجاح اية مفاوضات عربية ـ اسرائيلية يتطلب ما هو اكثر من الارادة الاميركية.

فهناك حاجة لشروط مسبقة، وخاصة ميل الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط لتسوية خلافاتها عن طريق المفاوضات.

وفي الوقت نفسه، يبدو ان من الضروري ان يكون هناك وسيط بين اسرائيل وجيرانها للمساعدة في التغلب على عدم الثقة العميق والعداء التاريخي المتجذر. اضافة لذلك، فان الولايات المتحدة، بمواردها الاقتصادية والعسكرية الهائلة، تستطيع المساعدة في تغير حسابات المنافع والاخطار لدى النزاع، وذلك بعقدها الزامات ثنائية معهم.

وفي حالة مصر واسرائيل، فان من الانصاف القول بان السلام كان ممكنا، ولكنه لم يكن حتميا، بعد عام ١٩٧٣. فكلا الطرفين كانا يريان ان من مصلحتهما حل نزاعهما عن طريق مفاوضات تجري تحت رعاية اميركا. غير انهما كليهما كان لا يزال لديه التوجس من التوصل للسلام. ولو تركا لشانهما فمن الصعب تصور انهما كانا سيجدان طريقهما نحو الاتفاق.

والدور الاميركي اصبح حاسما لان كلا من مصر واسرائيل ارادت التدخل الاميركي، واملت في كسب دعم واشنطن لوجهة نظرها. ولم تكن اي منهما ترغب في ان تكون وساطة اميركا حيادية كلية. كما لم تتوقع اي منهما ان يقنع الاميركيون بالقيام بدور ساعي البريد. واملت كل منهما ان تقوم الولايات المتحدة بتبني وجهات نظرها في عاصمة خصمها، وانها ستكون كريمة في مكافاة اي تنازل تقدمه اثناء المفاوضات ومنح هذا الولايات المتحدة نفوذا كبيرا، ولكنه لم يعن مطلقا انها اخذت «كارت بلانش» (تفويضا تاما) من مصر او اسرائيل.

واثناء المفاوضات التي ادت الى معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في شهر مارس من عام ١٩٧٩، نادرا ما لجات الولايات المتحدة لممارسة ضغط شديد على اي من الجانبين، ونادرا ما جرى التلفظ بالتهديد. ولم يكن للولايات المتحدة خيارات واضحة ازاء معظم القضايا. فكل ما كان يتفق عليه الطرفان كان مقبولا بوجه عام لدى واشنطن. غير ان الاميركيين كانت لهم تقديراتهم حول ما يمكن ان يكون مقبولا لدى اي من الجانبين، وحول المقايضات الممكنة وردود الفعل المحتملة للاطراف الاقليمية. ونتيجة لذلك، لم يكن الاميركيون يتحرجون من طرح آرائهم الخاصة، ولكنهم نادرا ما اعتبروها مسائل مبدئية.

وقد تدخل الرئيس ووزير خارجيته في مفاوضات كمب دايفيد لدرجة لا سابقة لها. واقرب شبه لتدخلهما، الدبلوماسية المكوكية التي انتهجها كيسنجر في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥، والتي كانت تستهدف كذلك التوصل الى اتفاق في الشرق الاوسط.

كارتر الطبيب النفسي

اما سبب استعداد الاميركيين لتكريس القضية، فذلك امر لا يزال غامضا لكن ذكريات حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣، والتهديدات السوفيتية بالتدخل، وصدمة سعر النفط في تلك السنة، كانت لا تزال حية. ولم يكن كارتر يجد ان عليه ان يتعامل مع النزاع العربي ـ الاسرائيلي باعتباره ازمة فعلية، ولكنه لم يخل ذهنه قط من احتمال تحول هذا النزاع الى ازمة.

لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها تؤدي دورا غير عادي، وهي تقوم بدور الوسيط لاتفاق مصري ـ اسرائيلي.

ونادرا ما دعا كارتر لالزام الولايات المتحدة بطريقة عمل محددة.بل كان في معظم الوقت يقوم بحث رجلين عنيدين، هما انور السادات ومناحيم بيغن، لكي يلتزم احدهما تجاه الاخر، وعلى هذا الصعيد، وجد كارتر نفسه يقوم بدور الطبيب النفسي، الذي حاول برفق ان يوضح لكل من الرجلين المشاكل التي يجابهها الاخر، على امل التغلب على المخاوف وعدم الثقة. وقام كارتر كذلك بدور المراسل، حيث كان ينقل مواقف وانطباعات كل طرف للطرف الاخر. وفي مناسبات اخرى، كان دوره اكثر شبها بدور الحكم، فيضغط على الطرفين للموافقة على خطوط كان يرى انها منصفة. وفي النهاية، حاول اقناع السادات وبيغن، ومن خلالهما اجهزتهما السياسية المعنية، بالتوصل الى اتفاق سلام.

وطوال الوقت، كان على كارتر ان يولي عناية لتاثير دبلوماسيته الشرق اوسطية على موقفه السياسي الخاص.

وربما كان النزاع العربي ـ الاسرائيلي له تاثيره على موقف الرئيس اكثر من اية قضية اخرى من قضايا السياسة الخارجية. اذ سريعا ما تصبح السياسات المحلية متداخلة مع التحليلات الاستراتيجية. ونادرا ما يتعامل الرؤساء الاميركيون مع قضايا الشرق الاوسط بحماس كبير، لعلمهم ان هذه القضايا ستثير جدلا كبيرا، ولانها غالبا ما تكون مستعصية الحل.

ويظهر سجل مفاوضات كمب دايفيد الكثير من مدى نفوذ الولايات المتحدة كوسيط في القضايا الدولية المعقدة. ولكنه يكشف كذلك حدودا خطيرة لهذا النفوذ، وهي حدود لها صلة عميقة الجذور بطبيعة النظام السياسي الاميركي.

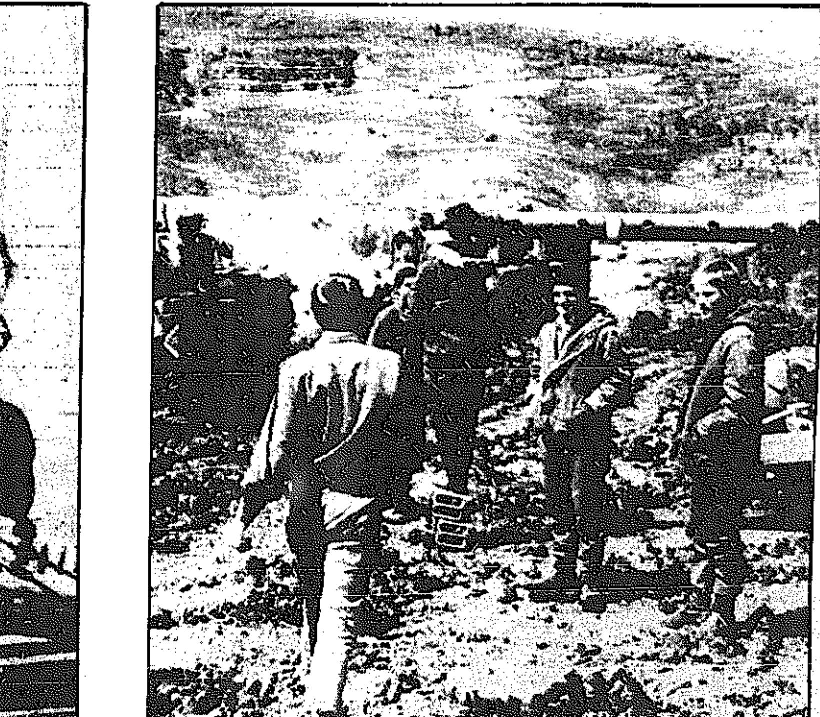
وكلتا هاتين الفكرتين ـ عن السلطة الرئاسية والضغوط التي تفرض عليها ـ ستظهر واضحة كلما تقدمنا في كشف تطورات عملية كمب دايفيد. وخلاصة هذا التحليل ان الرئيس ينبغي له ان يتصرف في حدود ما تسمح له به الدورة الانتخابية. وعمليا، فان هذه الحقائق السياسية المحلية تحد من الوقت الذي يستطيع الرئيس تكريسه لاية قضية من قضايا السياسة الخارجية.

ومع اتضاح الحقائق السياسية المحلية في ذهني، فاني آمل وانا اعرض رؤيتي للسياسة الخارجية الاميركية ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ان ارسم صورة مقنعة عن الكيفية التي يصنع بها الرئيس قراراته المتعلقة بالامور المصرية والمثيرة للجدل عادة.

وبعد التمهيد بتحليل عن الدورة السياسية الاميركية، واثرها المميز على صنع السياسة، فاني انتقلت الى اعادة بناء تفصيلية للاحداث التي ادت الى قمة كمب دايفيد في سبتمبر ١٩٧٨، ثم الى معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية في الربيع التالي.

(يتبع غدا)

جوهر المعاهدة احترمه الجانبان لكن الوعد بالسلام لم يتحقق



● الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢



● ثلاثي كمب دايفيد

الشيخ عمر التلمساني لـ «القبس»:

سنؤسس حزبا للاخوان المسلمين قريبا

■ علاقتنا بحزب الوفد قوية والشيخ صلاح ابو اسماعيل يتحدث باسمه الخاص

■ كلمة «عربي» لا اعرفها ونحن لسنا عربا نحن مسلمون والمنطقة كلها اسلامية

■ منظمة التحرير الفلسطينية غير موجودة واهل فلسطين احق الناس في حل قضيتهم

تشهد الخريطة السياسية في مصر قريبا تغييرات جوهرية من ملامح «تضاريس احزابها» خاصة بعد ان نسب الى الاخوان المسلمين رغبتهم في التحول الى حزب سياسي بحثا عن «غطاء شرعي» لتواجدهم على الساحة السياسية الامر الذي سيؤدي في النهاية الى اعادة رسم الخريطة السياسية المصرية من جديد بشكل سيفسح مجالا واسعا امام «حزب الاخوان المسلمين» باعتبارهم يمثلون قوة سياسية في الشارع المصري، ويتمتعون بصوت مسموع على مختلف المستويات، وفي كافة الاوساط.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان مولد الحزب الجديد ـ الذي بدأت ارهاصاته في شكل تطور علاقة الاخوان المسلمين بحزب الوفد ـ سوف يدفع في النهاية بالاحزاب السياسية القائمة اي اعادة النظر في علاقاتها بعضها ببعض.

«القبس» اجرت حوارا شاملا مع الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين حول العديد من القضايا التي تناولت حقيقة الخلاف بين الوفد والاخوان المسلمين ورغبة «الاخوان» في البحث عن غطاء سياسي لتواجدهم على الساحة المصرية.. وعلاقة «الاخوان» بالتيارات الدينية المختلفة.. وموقفهم من انشاء جبهة الانقاذ الوطني.. وغيرها من القضايا الاسلامية والعربية..

الشيخ عمر التلمساني نفى بشدة وجود خلاف بين الاخوان وبين حزب الوفد الا انه في نفس الوقت، اكد ان الاخوان المسلمين قد بدأوا الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل لانشاء حزب سياسي [لقد سدت امامنا كل الابواب التي تمكننا من ان نرفع صوتنا في مجلس الشعب الا عن طريق حزب.. فنحن مضطرون لسلوك هذا الطريق وسننتهي من دراساتنا لانشاء حزبنا خلال شهر ونصف]

المرشد العام للاخوان المسلمين يرى ان صياغة برنامج الحزب سيتم بصورة معينة لتلافي حظر انشاء احزاب دينية كما يقضي قانون الاحزاب.

الشيخ عمر التلمساني قال ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل يتحدث باسمه الخاص وليس باسم الاخوان. [ان كل ما يعلنه الشيخ صلاح لا يربط الاخوان بشيء].

ويرى ان التيارات الدينية قد ظهرت في مصر بسبب منع جماعة الاخوان المسلمين من العمل الظاهر في ظل القانون [علاقاتنا مع هذه التيارات الدينية طيبة.. واتمنى ان يكون هناك حزب منها واخر للشيوعيين وثالث للناصرين].

الشيخ التلمساني يؤكد ان الاخوان المسلمين مع الجبهة الوطنية بشرط ان تكون بعيدة تماما عن اصحاب السلطة واعضاء مجلس الشعب او الشورى.

ويرى ايضا ان مهمة الاحزاب الحالية تتلخص في مهاجة بعضها البعض بعيدا عن القضايا المصيرية التي تهم الشعب.

عن الاوضاع السياسية يؤكد الشيخ التلمساني ان كمب دايفيد كانت شرا من اليوم الاول «ويا ليتها ما كانت. لانها السبب في كل الحروب التي تشهدها المنطقة».

عن واقع العلاقات العربية المصرية يقول المرشد العام للاخوان المسلمين [لا اعرف العلاقات العربية .. بل اعرف العلاقات الاسلامية.. واتمنى ان يأتي اليوم الذي يتحد فيه العالم الاسلامي جميعه].

وعن القضية الفلسطينية يقول الشيخ التلمساني ان حل هذه القضية يجب ان يقوم به اهلها... وان منظمة التحرير الفلسطينية لم تفعل شيئا حتى الان لحل القضية الفلسطينية، وفيما يلي نص الحديث:

● تردد مؤخرا ان هناك خلافا قد وقع بين الاخوان المسلمين وبين حزب الوفد... ويقال ان نقطة الاتفاق الاولى التي التقيا حولها وهي «تطبيق الشريعة الاسلامية» قد تحولت مؤخرا الى نقطة خلاف بينهما.. فالى اي مدى وصل هذا الخلاف ؟!

ـ هذه شائعات لا اساس لها من الصحة.. بدليل انه منذ فترة قصيرة للغاية نشرت احدى المجلات المصرية حديثا للاستاذ ممتاز نصار المتحدث الرسمي باسم الوفد في مجلس الشعب قال فيه انه لا خلاف بين الاخوان وبين الوفد من تطبيق الشريعة الاسلامية.. وان الوفد سيتقدم بجملة قوانين مدروسة ـ في الدورة الجديدة لمجلس الشعب ـ حول تطبيق الشريعة الاسلامية.

● هل سيراعي حزب الوفد ـ خلال هذه المشروعات بقوانين ـ وجهة نظر الاخوان المسلمين في تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

ـ ليس للاخوان المسلمين وجهة نظر معينة في تطبيق الشريعة الاسلامية.. لانني في جلسات الاستماع التي عقدتها اللجنة الدينية بمجلس الشعب قد اعلنت ان الاخوان المسلمين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية ولكننا نريد التطبيق على مهل وفي تؤده حتى لا نتعثر في الطريق ويصبح التطبيق تطبيقا «اعرج» او سيئا مثلما حدث في بعض البلاد الاخرى التي تسرعت في تطبيق الشريعة الاسلامية... ومن هنا يتاكد لنا انه ليس هناك اي خلاف بيننا وبين حزب الوفد.

● هل نستطيع ان نقول ان وجهة نظر الاخوان المسلمين تجاه تطبيق الشريعة الاسلامية تتفق مع وجهات النظر التي تطالب بتنقية القوانين الحالية مما يتعارض مع الشريعة دون اعداد مشروعات قوانين جديدة تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية ؟!

ـ ليس هكذا بالضبط.. ولكن اي طريقة يراها مجلس الشعب بدءا في تطبيق الشريعة الاسلامية فانها ترضينا وعليهم ان يبدأوا فقط... ونحن لا نحدد الطريقة التي يبدأ بها تطبيق الشريعة الاسلامية... ولكننا نؤكد ونطالب باستمرار بالبدء في التنفيذ لان هناك القوانين «المدني، والتجاري، والجنائي، والسياسي» واي قانون من هذه القوانين لن يمكننا ان «نصبح» في يوم ونجد في احدى الصحف قرارا من رئيس الجمهورية بتطبيق كل هذه القوانين بصورة اسلامية وهذا من المستحيل، لانه سيترتب عليه احداث ارتباك في جميع الاوساط الاقتصادية السياسية والقضائية في كل نواحي الحياة... ولكننا نقول: ابدأوا باي شيء.. والبداية ان اخذت دورة او اثنين او حتى ثلاثة فليس هذا هو المهم وانما المهم ان يشعر الشعب بان الحكومة جادة في تطبيقها للشريعة الاسلامية وهذا ما يطلبه الاخوان المسلمون.

رحلة الالف ميل

● اذا لم يكن هناك خلاف بين الوفد والاخوان المسلمون كما اكدت.. ولكن الا ترى معي ان الوقت قد حان لان يبدأ «الاخوان المسلمين» رحلة الالف ميل نحو انشاء حزب سياسي خاص بهم؟!

ـ نحن الان في سبيل اقامة حزب.. ندرس منهاجه وبرنامجه وموضوعه... كل الاساليب الموصلة للبدء في انشاء حزب سياسي وعندما ننتهي من اعداد برنامج الحزب سننشره في الصحف، ونحيط به علم الحكومة حسب قانون الاحزاب... وسننشر اسماء الاشخاص المؤسسين للحزب في الوقت الذي اعطت فيه القوانين لاي انسان في مصر حق الاعتراض على اي شخص مرشح لتأسيس «جريدة» .. وطبعا نحن نتوقع ان كل الاشخاص الذين سننشر اسماءهم باعتبارهم مؤسسين للحزب سيتم الاعتراض عليهم.. وسناخذ هذه الاعتراضات فترة زمنية عند المدعي العام الاشتراكي ونحن نسير بتؤدة وفي نفس الوقت نحن مطمئنون لانه ليس في برنامج حياة اخ من الاخوان المسلمين ان يتحدى حكومة او ان يلجا الى الارهاب او العنف لان كل الحكام وكل الجيل الموجود سينتهي في يوم من الايام.. وانما ستبقى دعوة الله الى الابد... فسواء حصلناها فاهلا وسهلا.. حصلها الجيل القادم فاهلا وسهلا وانما الحكام وزراء ورؤساء جمهوريات فكلهم الى الزوال ولهم آجال محددة سينتهون عندها وتبقى كلمة الله سبحانه وتعالى «انا نحن نزلنا الذكر.. وانا له لحافظون» وهذه هي الحقيقة الواقعة.

● الا ترى ان القانون الحالي للاحزاب سوف يحول دون انشاء حزب خاص للاخوان المسلمين لانه لا يجيز انشاء الاحزاب على اساس عقائدي او طائفي ؟!

ـ القانون يمنع تاسيس اي حزب على اي قاعدة دينية او شبه دينية وهذا في تقديرنا ولكنه لا يحول بيننا وبين «صياغة» تنجينا من هذا الضبط.. بحيث اننا لا نعتبر اننا تخطينا القانون وفي الوقت نفسه لا نعتبر اننا عجزنا عن اتخاذ طريق نريده في سبيل انشاء حزب.

● متى تنتهي الدراسات الخاصة بانشاء هذا الحزب ؟

ـ نحن على وشك الانتهاء من دراساتنا لانشاء حزب وإن شاء الله ستنتهي خلال شهر او شهر ونصف على اكثر تقدير.. وسنتقدم بها فور الانتهاء منها الى لجنة الاحزاب.

نحن مضطرون لانشاء حزب

● معلوماتي الخاصة ان الاخوان المسلمين بتاريخهم الطويل لم يعنوا في يوم من الايام بايجاد «غطاء سياسي» لوجودهم معتمدين في ذلك على وجودهم الديني فقط.. فلماذا الاتجاه الان الى انشاء حزب سياسي ؟!

ـ دعوة الاخوان المسلمين دعوة عالمية.. دعوة اسلامية عالمية وليست دعوة محلية ولذلك فهي تشمل كل دروب النشاط في الحياة الدنيا.. نشاط اقتصادي... سياسي رياضي.. اسري.. اجتماعي.. بمعنى ان كل النشاط في الحياة تشمله دعوة الاخوان المسلمين.. اما وقد سدت امامنا كل الوسائل التي تمكننا من ان نرفع صوتنا في مجلس الشعب الا عن طريق حزب.. فنحن مضطرون لسلوك هذا الطريق... ولا اكثر ولا اقل.

● التجربة الماضية لتحالف الاخوان مع الوفد اكدت امكانية تكرارها رغم الانتقادات التي وجهت اليه ؟

ـ نحن مع كل الاحزاب صلتنا طيبة حتى مع الحزب الوطني ومع الوفد بالذات.. فالكلمة التي

■ أؤيد وجود حزب شيوعي وآخر ناصري

لا ازال اكررها طوال حياتي اننا نتعاون على ما فيه مصلحة هذا الوطن ... نتعاون لا تحالف .. لا اندماج .. لا وحدة ولا شيء من هذا القبيل.. ولكننا نتعاون مع الوفد على تحقيق ما فيه مصلحة الوطن.

● لكن اذا لم يقدر «لحزب الاخوان» ان يولد... فهل يمكن تكرار هذا «التحالف» او التعاون مع الوفد بعد ٤ سنوات اخرى وهي المدة الباقية من دورة مجلس الشعب؟!

ـ انت تعلم كما يعلم غيرك ان دوام الحال من المحال.. لان الامور تتغير وان الظروف السياسية هي التي تملي على الساسة اساليب لم تكن واردة في اذهانهم .. فاذا كان هناك مقاومة للاخوان المسلمين الان فقد يكون في الغد هناك استعانة بالاخوان المسلمين وبعدها يسهل كل شيء.. فانني لا اقدر غدا ماذا سيكون لانني اتركه «لله» سبحانه وتعالى... وانما اباشر الحاضر الواقع امامي واحاول ان انفذ منه الى قناة شرعية توصلنا الى مجلس الشعب نعبر فيه عن وجهات نظر الاخوان المسلمين.

● اذن يمكن ان تتكرر تجربة تحالفكم مع الوفد ؟!

ـ ممكن... وكما في امثالنا القديمة «لكل مقام مقال» فلكل فترة ظروفها المعينة.. ففي احدى الفترات كان كل المعروف من الاخوان المسلمين في السجون وظلوا بها عشرات السنين... وبعد ذلك جاء رئيس اخر خفف الوطاة عن الاخوان المسلمين لعله يستفيد بهم في مقاومة احزاب اخرى... وعندما استعصى عليه احتواء الاخوان اعادهم مرة اخرى الى السجون... وبعد ذلك جاء العهد الحالي الذي فتح المعتقلات واخرج جميع المعتقلين ... والرئيس حسني مبارك يكرر في كل حديث له انه لن يعدل عن الديمقراطية ونحن بالطبع نصدق ما يقول.. ونتصور انه في ظل رئيس جمهورية يؤكد انه لن يعدل او يتراجع عن الديمقراطية في اي صورة من الصور.. واذا عدل عن ذلك فالله كفيل بكل ذلك.

● ذكرت انه لا خلاف بين الوفد والاخوان غير ان المراقبين السياسين يؤكدون ان هناك خلافا واقعيا بينهما ويدللون على ذلك بخروج الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي يعتبر سفيرا للاخوان عند حزب الوفد ؟

ـ الشيخ صلاح ابو اسماعيل يتحدث باسمه الخاص وليس باسم الاخوان المسلمين.. فكل ما يعلنه «الشيخ صلاح» لا يربط الاخوان بشيء.. والعلاقة بيننا وبين فؤاد سراج الدين علاقة طيبة جدا ومقدرة.. والاخوان لهم وضعهم في حزب الوفد... واذا كان الشيخ صلاح قد خرج عن بعض النظم الاخوانية والوفدية فهذه اشياء خاصة به هو وليس خاصا بمجموعة الاخوان كلها.. واؤكد مرة اخرى ان العلاقة بين الاخوان وبين الوفد في منتهى القوة ولاضعف فيها.

نحترم مختلف التيارات الدينية

● شهدت الحياة السياسية خلال الفترة الماضية ظهور العديد من التيارات الدينية المختلفة.. كيف يرى المرشد العام للاخوان المسلمين هذه التيارات؟! وعلاقاتها بالاخوان انفسهم؟

ـ هذه التيارات لم تظهر الا بعد ان منعت جماعة الاخوان المسلمين من العمل في ظل القانون الظاهر وباسلوب المعلن ... فلما حيل بين الاخوان وبين العمل في وضوح وفي شرعيته.. ظهر بعض الشباب الذي اراد ان يتصرف بطريقته الخاصة.. والاخوان المسلمون يحترمون كل هذه الجماعات الدينية وهناك علاقات طيبة بيننا وبينهم حتى ان كل «القضايا» التي تورط فيها التيار الاسلامي فان محامي الاخوان هو الذي كان يترافع في هذه القضايا.. وانما في نفس الوقت فنحن لا نقر العنف او الارهاب... فصلتنا بهذه الجماعات طيبة وندعو الله لهم بالتوفيق.. لانه كلما كثروا وكثرت الجامعات الاسلامية كلما كان ذلك خيرا.. وهذا يسعدنا ويسرنا.. ونحن لا ندعي ان المواطنين اما اخوان مسلمون واما كفرة فهذا منطق لا نقبله..

● معنى ذلك انك تؤيد وجود تيارات دينية مختلفة وفي نفس الوقت تنفي الالتجاء الى العنف..

ـ انني اؤيد وجود التيارات الاسلامية.. واؤيد وجود حزب شيوعي واؤيد وجود حزب ناصري.. كل انسان يريد ان يعبر عن رايه صراحة وفي النور فانا من مؤيديه لانه في اليوم الذي امنع فيه اي حزب من الظهور فانني احكم بالاعدام على نفسي وليس عليه هو ... لانه يستطيع ان يقول لي هذه كلمتك فلا تعمل.. لانك منعتني من حريتي.. فانت ممنوع من ممارسة حريتك ايضا» ومعنى ذلك ان كل انسان حر والقران الكريم اكد لنا ذلك بمنتهى الصراحة «من شاء فليؤمن ... ومن شاء فليكفر» والحساب في النهاية.

نحن مع الجبهة بشروط

● اثيرت دعوة مؤخرا لتاسيس جبهة الانقاذ الوطني في مصر.. فما هو موقف الاخوان المسلمين من هذه الجبهة ؟!

ـ انني لا اعارض حتى هذه الجبهة ولكن بشروط ان تكون هذه الجبهة ـ متجردة تماما من اتجاهاتها الحزبية لتنظر الى المصلحة العامة والقضايا المصيرية وتكون من «اهل الشارع» وليس من الرسميين .. لان من يكون من الشارع يعلم تماما متاعب «الناس» اكثر من الذي يجلس في مكتبه... ويشرط ايضا ان يلتقي رئيس الجمهورية بهذه الجبهة كل شهر مرة على الاقل.. فاذا كان يمكن توافر هذه الشروط فانني اقر هذه الجبهة.. وان كانت بغير هذه الشروط فلا داعي لها.

● ماذا تقصد «باهل الشارع»؟ هل هم القيادات الحزبية المختلفة؟

ـ انني اقصد غير الرسميين.. وليس هم القيادات الحزبية ايضا.. بمعنى ان يكونوا هم اعضاء الحزب لانها ضرورة حتمية.. وانما اقصد ان تتولى كل فئة انتخاب من يمثلها... الشيوعيون والناصريون وغيرها من التيارات.. بمعنى تشكيلة بعيدة عن عضوية مجلس الشعب او الشورى.. وهذه اللجنة تجتمع كل اسبوع مرة او كل اسبوعين لدراسة مشاكل الشعب القائمة .. وتقدم تقريرا الى رئيس الجمهورية في النهاية... وليس معنى ذكل ان تكون هذه التقارير وجوبية او الزامية للرئيس .. لكنها تكشف الحقائق فقط وهو يقرر منها ما يشاء ويستطيع عرضها على مجلس الشعب او الشورى او مجلس الوزراء.

● الا ترى ان اقرار هذه الجبهة هو اعتراف من جانب الاحزاب السياسية القائمة حاليا بضعفها وعدم فاعليتها في التحرك نحو مواجهة مشاكل المواطنين ؟!

ـ ان صورة الاحزاب لا ترضيني، لانها احزاب تستهدف مهاجمة بعضها البعض.. فهذا الحزب يهاجم الحزب الاخر لدرجة انك لو طالبت كل الصحف بما فيها الصحف اليومية القومية لن تجد سوى السباب بين الاحزاب.. وليس ذلك حال أمة وشعب يمر بظروف في منتهى الخطورة، فهناك قضايا مصيرية يجب ان يعنى بها اولا ونترك هذه المهاترات.. وبعد ذلك وبعد ان تستقر احوالنا وتهدأ فالمجال امامنا متسع للحديث في النوعيات.. ولكن للاسف الشديد فان الصحف جميعها تنقل هجوم الاحزاب بعضها البعض وهذا ما لا يجب.

● ألا ترى انه من الافضل اعداد شيء يسمى بميثاق الشرف للعمل الحزبي ؟!

ـ مواثيق الشرف هذه قرأنا عنها كثيرا.. فاصبح اللفظ مجالا للتندر وليس للعمل الجاد.

● معنى ذلك ان الجبهة ـ في رأيك ـ هي الحل الامثل ؟

ـ مثلا.. فالجبهة هي أمثل الحلول الان لرفع كل معاناة الشعب للجهات المختصة العليا لتتصرف فيها بالصورة التي تحقق الصالح العام.

● ماذا تقول للذين يؤكدون فشل هذه الجبهة قبل ميلادها ويدللون على ذلك بتجربة الاحزاب السابقة من خلال لجنة الدفاع عن الديمقراطية التي ماتت بعد مولدها بعدة أشهر ؟

ـ وهذه اللجنة كانت قد تكونت للدفاع عن الحرية من جملة احزاب وكانت الفكرة فيها ان هناك حريات مهضومة يجب ان يدافع عنها.. وانما الجبهة عمل عام تهتم بكل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل النواحي الاخرى بمعنى ان الجبهة أشمل من اللجنة التي كانت موجودة.

● اذا كانت الاحزاب قد فشلت في الحفاظ على جبهة محدود عملها فكيف لهذه الاحزاب الحفاظ على «جبهة» مترامية الاطراف وواسعة الاهتمام ؟!

ـ انك تفترض.. وكل فرض محتمل وليس هناك شك في ذلك.. واذا لم تنجح اي وسيلة من الوسائل مع المشتغلين بالاعمال العامة بمصر فتسير الامور الى نتيجة لا يعلمها الا الله لان هذا سيضر اكثر مما ينفع وسيضر الاحزاب نفسها.

● هل تمانع في ان ينضم ممثلون عن الحزب الوطني في الجبهة ؟! ومن يملك حق المنع او الموافقة ؟

ـ لا أمانع على الاطلاق.. ولماذا أمانع ؟! وانا لا أتدخل في ضم او رفض اي شخصية.. فانا أقول ان الجبهة لا بد وان تضم كافة التيارات اما من سيمثل هذه التيارات فانا لا شان لي بهذا ولن اتدخل في ذلك ابدا.

كمب دايفيد شر على المنطقة

● اذا تطرق بنا الحديث عن الاوضاع السياسية المختلفة.. فماذا تقول عن معاهدة كمب دايفيد والعلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ؟

ـ الاخوان المسلمون كانوا الهيئة الوحيدة في مصر التي عارضت كمب دايفيد من البداية.. وبعد فترة عارضها حزب العمل ورأينا فيها انها «شر» من اول يوم اقيمت فيه وانها اخطر على هذه المنطقة من اي عمل اخر خاصة وان الذي عقد المعاهدة قال في خطبه أن حرب ١٩٧٣ هي اخر الحروب في المنطقة فكانت هذه المعاهدة هي فاتحة كل الحروب التي تدور رحاها في المنطقة.. وانها تسببت في كل الخلافات الدائرة في هذه المنطقة.. وليت كمب دايفيد لم تكن !

● وكيف ترى العلاقات المصرية ـ الاميركية في ظل الاحداث الاخيرة «حادث الباخرة الايطالية وما تلاها من احداث للطائرة المصرية» ؟!

ـ انني اعتقد ان حادث السفينة والطائرة مجرد لعبة اميركية لان اسرائيل ضربت تونس وهناك مسافة آلاف الاميال وهذا اعتداء خطير جدا في القانون الدولي وعليه مؤاخذة شديدة لو تم تطبيق القانون الدولي تطبيقا عادلا.. ولكي يغطي الاميركان هذه الاعتداءات المتكررة من جانب اسرائيل كانت حكاية «السفينة الايطالية» وبعدها الطائرة المصرية.. سفينة تم اختطافها بواسطة ٤ فدائيين هل هذا معقول ؟! والناحية الاخرى فانني لا ارى اي بطولة او شجاعة للطيار المصري.. طيار مدني وجد حوله ٤ طائرات عسكرية تامره بالهبوط فلا بد ان يهبط .. انما انني افهم الشجاعة ان يرفض الطيار المصري الهبوط !! حتى ولو ادى هذا الى التضحية ..

● معنى ذلك انك غير راض عن الموقف المصري تجاه اميركا في هذا الصدد ؟!

ـ انني غير راض عن مواقف المنطقة الاسلامية في هذه الاحداث او الاحداث التي كانت قبلها.. وهم انفسهم يعترفون بذلك.. فلا بد من وحدة ولا بد من تآلف ولا بد من تصرف وحدوي حتى يعطي اثره.. وانما كل دولة في ناحية من يتبع اميركا ومن يتبع روسيا، وهي مسائل لا تؤدي الى خير ابدا .. ابدا.. وانني لا انكر تصرف مصر بل انكر كافة التصرفات في العالم الاسلامي من العراق الى المغرب.

● كيف ترى العلاقات المصرية ـ العربية.. والعلاقات العربية ـ العربية ؟

ـ انني لا اعرف كلمة «عربية» واعرف فقط كلمة «اسلامية» لان المنطقة كلها اسلامية.. ولفظ عربي لم يستعمل الا بهدف ان ننسى كلمة «اسلام».. ونحن عالم اسلامي من العراق الى المغرب.. وعندما نتحدث سنتحدث عن عالم اسلامي وليس عن عالم عربي.. فاعداء الاسلام ارادوا أن ينسونا اننا مسلمون واننا عرب ولكن نحن لسنا عربا بل نحن مسلمون.. واتمنى من كل قلبي ان تعود الوحدة بين العالم الاسلامي من أوله الى آخره بما فيها باكستان واندونيسيا وماليزيا وكل العالم الاسلامي اتمنى ان يكون وحدة واحدة ويصدر رأيا واحدا.

حل القضية الفلسطينية يقوم به أهلها !

● كيف يرى المرشد العام للاخوان المسلمين اسلوب حل القضية الفلسطينية ؟

ـ حل القضية يجب ان يقوم به أهلها وهم أهل فلسطين .. انما «المنظمات» التي تعيش بعيدا عن الوطن الفلسطيني يصبح عملها نظريا فقط .. وانما أهل فلسطين أحق الناس بان يخلصوا انفسهم من الحكم الاسرائيلي.. وليس معنى هذا ان نلقي باسرائيل في البحر.. لا فاننا لا نلقي باحد في البحر.. ولا نحن مثل الثورة الفرنسية التي تقول «اشنقوا آخر خسيس بامعاء آخر ملك» لا هذا منطق نرفضه.. ونؤكد ان من حق اسرائيل ان تعيش ولكن بالحق والعدل.. وهذه بلدي، انما تحاول اميركا انتزاع «الشعب» من بلده واحلال شعب اخر.. هذا ما لا يرضاه اي ضمير به ذرة من الانسانية في العالم.

● ذكرت ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يقوم به الفلسطينيون انفسهم فهل معنى ذلك ان ننفض نحن العرب او المسلمين ايدينا من هذه القضية ونتركها لشعبها ؟!

ـ لم أقل ننفض ايدينا.. ولكن لا بد ان يعمل الفلسطينيون.. لان ديننا الاسلام يكلفنا ان نعمل ليكون الله في عوننا ولكن ان نظل صامتين ونطلب من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا فهذا أمر ينافي شرعنا وديننا ولذلك تراه «جل شانه» يؤكد في القرآن الكريم ان الله لا يتدخل في نصرة «ناس» الا بعد ان يستفرغوا كل ما في جيوبهم.. وبعد ذلك يتدخل الله.

● أفهم من ذلك انك ترى ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تؤد عملا لحل القضية حتى وقتنا هذا ؟

ـ حتى الان.. لا.. ولم اجد لهذه المنظمة اي اثر في الوجود.. وكلما تتعرض لاي ضغط فانها تستجيب.. كانوا في جنوب لبنان وقالوا لهم اخرجوا فخرجوتتتتتم ذهب بعضهم الى طرابلس وخرجوا منها.. ولم تفعل المنظمة شيئا.. ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ في نظري ـ لم تفعل شيئا.

● هل يرى الاخوان المسلمون ان حل القضية الفلسطينية يتلخص في انشاء كيان فلسطين اسلامي الى جانب الكيان الاسرائيلي تمهيدا لاعلان الكفاح المسلح ضد اسرائيل ؟!

ـ من حقك ان تتصور وتستنتج ما تشاء.. ولكن ما ذكرته هو ان حل القضية الفلسطينية هي في يد الشعب الفلسطيني.. اما ماذا يعنيه ذلك فهذا شيء خاص لا يحتاج الى وضوح.

القاهرة ـ القبس

الزعيم الافغاني محمد هاشم المجددي لـ «القبس»:

الافغان يهزمون السوفيت بالاسلحة التي غنموها منهم

□ الهلال الاحمر الكويتي يقدم الخدمات الانسانية الجليلة للمجاهدين

التقت القبس الزعيم الافغاني محمد هاشم المجددي الذي يزور القاهرة للمشاركة في مؤتمر السيرة والسنة النبوية حيث دار الحديث معه حول الوضع الراهن للافغان ومعنويات كل من المقاتل السوفيتي والمجاهد الافغاني ووجهة نظره في موقف المجتمع الدولي من القضية الافغانية وموقف دول الخليج من هذه القضية.

استهل الزعيم الافغاني محمد هاشم المجددي حديثه بعرض للوضع الراهن في افغانستان فقال:

ـ لا يخفى على المسلمين وغير المسلمين في العالم ان الجهاد الافغاني هو الان في عامه السابع وصمود المجاهدين الافغان سبع سنوات أمام قوة عظمى تملك كل انواع الاسلحة ولا تتورع عن استعمال جميع انواع الاسلحة حتى المحرمة دوليا ضد المجاهدين فان صمود الافغان طوال هذه السنوات دليل على اصرار الافغانيين على تحرير ارض اسلامية مقدسة وصمودهم ايضا دليل على انهم يجاهدون لله في سبيل الله ذلك لان مقاومة قوة عظمى لا تكون الا بتاييد من الله عز وجل وتبصر الله عز وجل لهم.

فمن غير المنطقي ان تقف الاسلحة العادية وتصد الاسلحة المتطورة ان لم يكن هناك تاييد من الله ودليل على ان الافغانيين قوم مؤمنون بالله وان جهادهم لاعلاء كلمة الله ولتحرير أفغانستان وانقاذ البلد الاسلامي الذي بلي أفغانستان في الوقوع في نير الاستعمار السوفيتي.

والان وقد مضى على الجهاد سبع سنوات فإن أكثر من ٨٠ في المائة من أرض افغانستان محررة في يد المجاهدين ينتقلون فيها بحرية ويحاول الاتحاد السوفيتي القضاء على المجاهدين وينصب كمائن في طريقهم ويزحف بطياراته ومجنزراته بغية القضاء على المجاهدين والجهاد ولكنه يواجه بمقاومة وثبات ومثابرة وينهزم تاركا وراءه آلياته وبعض طائراته المحطمة ويستولي المجاهدون على الاسلحة التي تركها السوفيت عندما أجبرهم المجاهدون على الفرار ولذلك فغالبية الاسلحة التي في يد المجاهدين غنائم من السوفيت.

ويضيف :

ـ وخلال السنوات السابقة حصل المجاهدون على نتائج كثيرة من أهمها معرفة نقاط الضعف عند اعدائهم وما كان عندهم وبعد ان كانت المنظمات الجهادية الافغانية غير منسقة لحركة الجهاد بعضها مع البعض سعوا الى تشكيل ائتلاف يضم التنظيمات الجهادية وشكلوا لجنة حربية لتنسيق الجهاد وبدأوا في تدريب المجاهدين على الاسلحة الحديثة ليكونوا مستعدين لاستعمالها عندما يقع في ايديهم غنائم أو يحصلون عليها من الجهات التي ترسل لهم الاسلحة أو يشترون الاسلحة الحديثة من الاعانات التي تصل اليهم من العالم الاسلامي ومع ذلك فهناك نقص في الاسلحة وفي المواد الغذائية وفي العلاج الصحي وفي التعليم عند المهاجرين.

ولو أدت الحكومات الاسلامية واجبها كما ينبغي وقدموا يد العون كما يامر به الاسلام لكان المجاهدون والمهاجرون أحسن حالا مما هم عليه الان.

فازمة المواد الغذائية موجودة حاليا عند المهاجرين والمجاهدين والصامدين داخل ارض افغانستان لانه من الوسائل التي يتوسل بها الاتحاد السوفيتي لاضعاف الروح المعنوية، تدمير المنازل، وحرق المحاصيل الزراعية وقتل الحيوانات الموجودة والمستخدمة في الزراعة او المستفاد منها في الغذاء ولا أدري هل من الممكن تشكيل لجنة دولية لاغاثة المدنيين داخل افغانستان وكذلك أخذ سهم أكبر لحل مشكلات المهاجرين وتخفيف الضغط على باكستان.

معنويات عالية جدا

● ما هي معنويات كل من المجاهد الافغاني والمقاتل السوفيتي ؟

ـ من فضل الله عز وجل ان المجاهد الافغاني معنوياته عالية جدا فهو مؤمن بالله وبانه في جهاده ينتظر احدى الحسنيين اما ان يقتل شهيدا ويدخل الجنة واما ان يكون غازيا وفاتحا ويثاب على غزوه وفتحه لان الجهاد في الاسلام له مكانة عظيمة وهي افضل بكثير من الحج المبرور وقال رسول الله ﷺ «عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله».

والمجاهدون كلما شهدوا تاييد الله لهم وان الله ينصرهم على اعدائهم تزداد معنوياتهم ويتاكدوا بان الله ارسل الملائكة لتجاهد معهم ولتحميهم وكثير من الحوادث والوقائع تثبت حفظ الله للمجاهد عندما يخرج من ساحة الوغى والرصاص الذي ينهمر عليه كالمطر يظل سليما معافى في حين يرى ان رصاصته قد أصابت هدفها.. كل هذه ترفع معنوياته وكل هزيمة تلحق بالسوفيت تضعف معنوياتهم والجنود السوفيت قد أدمنوا الان المخدرات حتى ينسوا مما يلاقونه من الشدة في ميادين الحرب مع المجاهدين.

تأييد اسلامي

● ما هو تقييمكم لموقف الدول الاسلامية من القضية الافغانية ؟

ـ أكثر الحكومات الاسلامية وكل الشعوب الاسلامية تقف وراء المجاهدين وبعضهم يساعدونهم مساعدة فعالة وبعضهم يساعدونهم بابداء الرأي في المنظمات الدولية وربما هناك البعض الذي يؤيد الجهاد بقلبه وهو أضعف الايمان.

وما يصل من مساعدات من الحكومات الاسلامية الى المجاهدين الافغان ليس على المستوى الذي كان يامل فيه المجاهدون والذي يوجبه عليهم الاسلام.

ولو كانت الحكومات الاسلامية تساعد وتقدم كل ما تستطيع لكان المجاهدون الافغان أقوى واسلحتهم أفضل ولكانوا يمتلكون الاسلحة المتطورة والتي هي موجودة بالفعل عند الحكومات الاسلامية وموجودة في مخازن أسلحتها ولو كانت الحكومات الاسلامية ترسل المدربين لتدريب المجاهدين على الحرب لكان موقف المجاهدين أفضل ولكن بعضهم يساعد مساعدة فعالة والبعض يؤيد برأيه والبعض يؤيد بقلبه.

● ماذا ترى في موقف المجتمع الدولي من القضية الافغانية ؟

ـ ان رأي المجتمع الدولي واضح من عدد الاصوات التي تؤيد قرارات الامم المتحدة عندما تعرض عليها قضية أفغانستان فمنذ الاحتلال السوفيتي الى الان وفي كل دورة من دورات هيئة الامم المتحدة يتخذ قرار بمطالبة الاتحاد السوفيتي بالانسحاب من أفغانستان واتاحة الفرصة والحرية لشعب أفغانستان حتى يشكل حكومته كما يريد ويطبق النظام الذي يريده بحرية دون ضغط من أي جهة وكذلك في مؤتمر عدم الانحياز اتخذت هذه القرارات ايضا وكذلك في منظمة المؤتمر الاسلامي وكل المنظمات العالمية متفقة على هذا الرأي وهذا اكبر دليل على ان المجتمع الدولي اصدر حكمه على الاتحاد السوفيتي وطالبه بالانسحاب.

دول الخليج تدعم المجاهدين

● ما هو تقييمكم لموقف دول الخليج من القضية الافغانية ؟

ـ ان شعب الخليج شعب مسلم ويؤيد بكل قوته الجهاد الافغاني ويجمع التبرعات ويرسلها الى المجاهدين وهناك في يشاور على الحدود الافغانية الباكستانية يوجد الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر السعودي ويقدمون الخدمات الانسانية والطبية وهما المؤسستان الاسلاميتان بجانب الهلال الباكستاني وبذلك يكون مجموع المؤسسات الاسلامية التي تقدم الخدمات الانسانية والطبية ثلاث مقابل اكثر من ١٥ مؤسسة غير اسلامية من اوروبا واميركا.

والمطلوب ان تساهم الحكومات الاسلامية الاخرى كمساهمة المملكة العربية السعودية والكويت في ارسال البعثات التي تخفف من الاحساس بالالام التي يشعر بها المجاهدون والمهاجرون.

القاهرة ـ القبس

رابين: المنظمة هي «العقبة» ويمكن الاتفاق على «مظلة دولية»

واشنطن - الوكالات - قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين ان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل «العقبة الرئيسية» امام اجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل والاردن.

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقب محادثات اجراها مع كل من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرغر، ان «العقبة» الثانية التي تعترض المفاوضات المباشرة وهي المؤتمر الدولي يمكن ازالتها اذا ما تم استبعاد منظمة التحرير من المفاوضات.

واشار رابين الى ان استعداد اسرائيل لقبول «شكل ما» من المؤتمر الدولي لرعاية المفاوضات لا يزال قائما. وقال «اذا تمكنا من ازالة ما يبدو لي انه العقبة الرئيسية التي تحول دون اجراء مفاوضات السلام اي انضمام منظمة التحرير الفلسطينية او اعضاء رسميين من المنظمة بحيث تصبح العقبة الوحيدة المتبقية هي شكل من اشكال المظلة الدولية لتمهد الطريق امام مفاوضات ثنائية مباشرة مع الاردن، فانني ساعتبر انه يمكن ازالة هذه العقبة». وقال «ان الكرة الان في ملعب الاردن».

مسؤولون اميركيون قالوا ان رابين وضع الشرط نفسه الذي تضعه الولايات المتحدة «فاتحا الطريق امام اشتراك فلسطيني واسع النطاق» في المفاوضات.

ولمح هؤلاء المسؤولون الى ان اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني يمكن ان يكونوا شركاء مقبولين في المفاوضات.

رابين قال ان محادثاته مع شولتز تناولت تطورات الشرق الاوسط. ونفى ان يكون قد دعا الوزير الاميركي الى بحث مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل خلال اجتماعات القمة الاميركية - السوفيتية المقبلة في جنيف.

واضاف انه بحث مع واينبرغر في قضايا ثنائية اميركية - اسرائيلية.

وزيارة رابين حاليا في نطاق حملة لجمع تبرعات لاسرائيل.

لجنة تنقية الاجواء الثانية.. متفائلة
أسس مقبولة للمصالحة بين العراق والجماهيرية ومنظمة التحرير

الرباط - من محمد الاشهب:

بدأت لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن القمة العربية الطارئة المنعقدة في اغسطس الماضي في المغرب، اعمالها صباح امس بالرباط وسط اجواء يغلب عليها التفاؤل.

وقد خصص هذا الاجتماع الذي حضره العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي الطايع والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان وعضو اللجنة القيادية لثورة الفاتح من سبتمبر في الجماهيرية الليبية الرائد الخويلدي الحميدي والامين العام بجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، لبحث سبل تطبيع العلاقات بين العراق والجماهيرية الليبية.

وعلمت القبس ان وفدي كل من العراق والجماهيرية الليبية قد قدم خلال هذا الاجتماع تصورات بلده بخصوص الاسس الجديدة التي ينبغي ان تبنى عليها العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الاطار اكد الوفد العراقي، ان نقطة الخلاف الاساسية مع سياسة الجماهيرية الليبية تكمن في مدها ايران بالاسلحة الليبية، في حين ابدى الوفد الليبي تحفظاته بخصوص تواجد المعارضة الليبية واتساع نشاطها في العراق.

وتبعا لذلك اقترحت لجنة تنقية الاجواء العربية جملة من الاجراءات الممهدة لاستئناف العلاقات بين البلدين على اساس الابقاء على قنوات الحوار مفتوحة بين البلدين، في اطار تحركات جامعة الدول العربية.

وكانت لجنة تنقية الاجواء العربية قد عقدت اول اجتماع لها مساء الخميس بحضور وفود البلدان المعنية بتلك الخلافات، ولكن لوحظ غياب منظمة التحرير الفلسطينية عن ذلك الاجتماع.

ويعتقد ان الامر يتعلق بترتيب زمني ضمن اعمال اللجنة في انتظار التوصل الى مقترحات فلسطينية لتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والجماهيرية الليبية.

وعلمت «القبس» في هذا السياق ان الرسالة التي بعث بها العاهل المغربي الى ياسر عرفات المتواجد في عمان هذا الاسبوع والتي حملها مستشار العاهل المغربي احمد بن سوده، قد تضمنت جملة من الاستفسارات حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من مقترحات لجنة تنقية الاجواء العربية.

ولعله من المؤكد ان الحضور المفاجىء للسيد فاروق قدومي الى الرباط بالاضافة الى الوفد الفلسطيني المكون من ابو مازن، كان بهدف وضع اللجنة امام التصورات الفلسطينية فيما يتعلق باعادة ترتيب علاقاتها مع الجماهيرية الليبية.

وقد خلص مسؤول مغربي كبير في تصريح خاص لـ «القبس» الى ان لجنة تنقية الاجواء العربية التي عقدت اجتماعا ثالثا مساء امس الجمعة، قد استطاعت ان تضع اسسا تكاد تكون مقبولة من كافة الاطراف لتعزيز العلاقات العربية.

ميزانية تونس الجديدة
تقشف حكومي و٤٦ ألف فرصة عمل إضافية

تونس - من عبداللطيف الفراتي:

اعلن في تونس عن ميزانية الدولة لسنة ١٩٨٦ والتي يبدأ العمل بها ابتداء من اول يناير المقبل. وتنقسم هذه الميزانية التي ستعرض آخر هذا الشهر على مجلس النواب الى نصفين: الاول، هو ميزانية تسيير مصالح الدولة والتي تبلغ تقديراتها مليارا وتسعة وتسعين مليون دينار تونسي حوالي مليار وثلاثمائة وخمسة وسبعين مليون دينار بزيادة ٣ر٤٪ عن عام ١٩٨٥ وهي اضعف نسبة زيادة خلال السنوات العشر الاخيرة. ويفسر ذلك بضرورات التقشف الذي فرضته الظروف الاقتصادية الصعبة وتصرف هذه الميزانية عادة كاجور لاعوان الدولة ونفقات التسيير العادي.

اما الميزانية الثانية والتي تهم استثمار الدولة فانها ستبلغ ٩٦٤ مليون دينار. وستمكن استثمارات القطاع الخاص والقطاع العام من انجاز مشروعات جديدة توفر ٤٦ الف فرصة عمل وهو ما يمثل حوالي ٨٥٪ من العمالة الاضافية عام ١٩٨٦ التي يتوقع ان تبلغ فيها هذه العمالة الاضافية ما بين ٥٢ - ٥٥ الف وافد جديد على سوق العمل.

ومن خصائص هذه الميزانية ان عجز الموازنة سيرفع ضغطه بصورة جدية وذلك سواء على مستوى الوضع الداخلي او الاقتراض الخارجي حيث ان مديونية ١٩٨٦ سوف لن تتجاوز ٤٣١ مليون دينار بين ديون داخلية وخارجية مقابل ٤٨٥ مليون دينار عام ١٩٨٥ وهو ما يجعل مديونية البلاد تتدنى ٨ر٧٪ في العام الحالي الى ٥ر٧ في العام المقبل وينتظر ان تلعب بنوك التنمية دورا مهما في تطوير الاستثمار هذا العام وذلك لاعطاء الاستثمار حيوية اكبر من الماضي وهذه البنوك هي:

١- بنك التنمية الكويتي - التونسي ورأسماله ١٠٠ مليون دينار تونسي مناصفة بين الحكومتين التونسية والكويتية.

٢- الشركة التونسية - السعودية للاستثمار ويبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون دينار مناصفة بين الحكومة التونسية والحكومة السعودية.

٣- ثلاثة بنوك مشتركة تونسية مع كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وهي بنوك اقل اهمية لكن يتجاوز رأسمالها مجتمعة ١٠٠ مليون دينار.

صهيوني يطلق النار على الجميع واليهود يتظاهرون ضد «المورمون»

عمان - الوكالات - ذكر راديو العدو أمس ان شابا اسرائيليا مسلحا اطلق النيران على كل من حوله في كلية الزراعة في مستعمرة رحبوت المقامة على أراضي قرية ديران الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ جنوب شرق يافا.

واضاف الراديو ان الشاب اصاب رجلا وامرأة بجروح ثم استسلم للبوليس.

وقال بوليس العدو ان الدوافع وراء الحادث كانت عاطفية ولم يضف توضيحات اخرى.

من جهة ثانية تظاهر عشرات الالاف من الاسرائيليين امس الاول في القدس احتجاجا على افتتاح جامعة خاصة بطائفة المورمون وهي احدى طوائف المسيحية ويدعوى ان الطائفة تحاول نشر دعوتها بين اليهود مستقرة وراء أنشطة ثقافية.

وطالب زعماء منظمة «ياد لياحيم» التي تقود المعركة ضد انشاء المركز المورموني الحكومي بوقف الاعمال او التدخل لدى مسؤولي المورمون لبيعه قبل اتمامه للسلطات الاسرائيلية.

● وارتفع معدل تكاليف المعيشة في فلسطين المحتلة بنسبة ٤,٧ في المائة في اكتوبر.

احتجاجا على الابعاد ابوهلال وعبدالجواد يضربان عن الطعام

عمان - واخ - اكدت انباء الضفة الغربية المحتلة امس ان اثنين من المواطنين الفلسطينيين الثلاثة وهما الصحافي حسن محمود عبدالجواد وعلي عبدالله ابوهلال قد اعلنا اضرابا عن الطعام منذ يوم امس الاول احتجاجا على الامر العسكري التعسفي بابعادهم الى خارج وطنهم.

اما المواطن الثالث وهو الدكتور عزمي الشعيبي فلم يعلن الاضراب عن الطعام نظرا لسوء حالته الصحية اذ يعاني من الام حادة في الرئة.

وقد اعترف راديو اسرائيل ظهر امس باضراب المواطنين الفلسطينيين عن الطعام في حين كان المتحدث الاسرائيلي قد زعم امس الاول انهما لم يضربا عن الطعام.

قضية المحتجزين في لبنان: ويت على اتصال بالخاطفين ويسعى للقاء وجها لوجه

بيروت - الوكالات - واصل مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت جهودا هنا امس لليوم الثالث على التوالي للاجتماع «وجها لوجه» مع ممثلين عن منظمة لبنانية تحتجز عددا من الرهائن الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين منذ عدة أشهر في لبنان بعد ان كشف النقاب انه أجرى اتصالات مع الخاطفين.

وابلغ ويت مؤتمرا صحفيا هنا امس الاول ان الوضع وصل «الى نقطة حرجة وصعبة وخطرة للغاية». وحذر قائلا «خطوة واحدة في الطريق الخطا قد تؤدي الى فقدان اناس لحياتهم بمن فيهم انا شخصيا». وقال انه سيتوجه الى «مخبا» في غرب بيروت للمطالبة بالاجتماع مع الخاطفين وجها لوجه. وناشد ويت الصحافيين عدم ملاحقته وتتبع تحركاته لضمان سلامته وسلامة الرهائن وكذلك الخاطفين.

واشار الى انه تم احراز تقدم «واننا نتحرك الى الامام» لكنه رفض اعطاء تفصيلات بشان المفاوضات وكيفية اجرائه اتصالات مع الخاطفين الذين ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي.

وكانت ازمة الرهائن مدار بحث كذلك بين رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العقيد غازي كنعان مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يتردد انه احد زعماء «حزب الله» في بيروت امس الاول. ورفض الجانبان الادلاء باية تصريحات عقب الاجتماع.

وبذل مبعوث دولي هو جان كلود ايميه جهودا في بيروت خلال اليومين الماضيين لتامين الافراج عن الرهائن الذين قال ان السكرتير العام للامم المتحدة يشعر بقلق كبير على مصيرهم.

لتضييق فجوة الخلافات حول «الاتفاق الشامل»
دمشق تستدعي ممثلي «أمل» و«الاشتراكي» للتشاور
وبيروت تتوقع استئناف المحادثات الثلاثية الأسبوع المقبل

بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر حكومية هنا ان سوريا دعت امس ممثلي الميليشيات الاسلامية اللبنانية الرئيسية لزيارة دمشق في محاولة لتضييق الخلافات التي برزت في الاونة الاخيرة بشان اتفاق شامل تم التوصل اليه برعاية سورية لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وقالت المصادر ان هذه الدعوة جاءت بعد محادثات اجراها نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام امس الاول مع وفد من ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بشان الاتفاق الذي تسببت تحفظات قوية من جانب زعماء مسيحيين لبنانيين على بعض بنوده في عدم التوقيع عليه في اخر لحظة.

ووصف وفد القوات اللبنانية محادثاته مع السيد خدام بانها كانت «ايجابية وبناءة» الا ان انباء صحفية لبنانية ذكرت ان هناك خلافات لا تزال دون حل.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان سوريا «في الوقت الذي تصر فيه على انها لن تفرض اراداتها على الاطراف اللبنانية المتنافسة» تعمل حاليا على تضييق الفجوة بين هذه الاطراف.

وقال مصدر حكومي: «ان سوريا اعادت احياء جهودها السلمية في لبنان وان الاطراف اللبنانية المتنافسة قد تعود الى الاجتماع ثانية في دمشق الاسبوع المقبل».

راديو صوت لبنان قال ان نائب الرئيس السوري استدعى ممثلي حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني لاطلاعهم على ملاحظات القوات اللبنانية بشان مسودة الاتفاق وبنوده وابداء الرأي فيها «لكي يصبح تضييق شقة الخلاف وبلورة مشروع الاتفاق ممكنا».

واشار الراديو الى انه على ضوء نتائج لقاء السيد خدام وممثلي «أمل» والحزب التقدمي فان وفد القوات اللبنانية سيعود لدمشق الاسبوع المقبل لاستكمال المحادثات مع السيد خدام «ومعرفة التفاصيل» وانه يمكن بالتالي تحديد موعد لاستئناف الاتفاق.

وتزامنت هذه التطورات مع تحذيرات وجهها مسؤول حزب البعث في لبنان عاصم قانصو من ان «الخيار العسكري» سيكون «البديل» اذا ما فشلت الجهود الرامية الى ابرام الاتفاق الشامل.

وكالة الانباء الكويتية قالت ان اجواء التفاؤل بقرب توقيع الاتفاق واطلاق مشروع الحل السياسي للازمة اللبنانية عادت تخيم على بيروت مجددا امس.

وترافقت اجواء التفاؤل هذه مع تحريك الامم المتحدة لقضية الاحتلال الاسرائيلي لما مساحته حوالي ٨٥٠ كيلومترا مربعا من اراضي الجنوب اللبناني وذلك بايفاد مبعوث دولي كبير الى المنطقة لاجراء مباحثات حول انسحاب اسرائيلي نهائي من لبنان.

ويرى المراقبون السياسيون هنا ان الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب في لبنان والذي انجزته في الشهر الماضي لجنة تضم ممثلين عن القوات اللبنانية وحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي «وضع مجددا على نار قوية وسط انباء عن قرار سوري واضح وجاد بطي الملف اللبناني نهائيا وانجاز الحل لازمة لبنان في اقرب وقت».

وتقول مصادر سياسية متتبعة للتحرك اللبناني على طريق دمشق «ان القيادة السورية اتخذت هذا القرار وانها لن ترجع عنه مهما كانت المعوقات والعقبات التي تعترض تنفيذه».

مصادر مقربة من القوات اللبنانية قالت ان المباحثات التي تجريها دمشق مع ممثلي الميليشيات اللبنانية تتركز على ٤ نقاط تتعلق بالحالات التي يرأس فيها رئيس الجمهورية مجلس الوزراء وفقا للتعديلات الدستورية المقترحة ومفهوم التكامل بين سوريا ولبنان والمرحلة الانتقالية لالغاء الطائفية السياسية في النظام اللبناني واتفاق القاهرة الموقع بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٩.

من ناحية ثانية استبعد رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي فرص احياء المفاوضات بين لبنان واسرائيل برعاية الامم المتحدة حول انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي لا تزال تحتلها في جنوب لبنان.

وقالت انباء صحفية لبنانية ان السيد كرامي ابلغ ذلك الى المبعوث الدولي الحالي الى الشرق الاوسط جان كلود ايميه خلال اجتماع بينهما في بيروت امس الاول، ونسبت هذه الانباء الى السيد كرامي قوله ان لبنان سيلجا الى مجلس الامن الدولي اذا اصرت اسرائيل على البقاء في المنطقة التي تحتلها بالجنوب.

وفي تل ابيب ذكرت انباء صحفية ان السكرتير العام للامم المتحدة اقترح مجددا على اسرائيل نشر قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود مع لبنان. وقالت ان اسرائيل تعارض هذا الاقتراح.

● حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق بيروت على ارتفاع منخفض امس فيما ساد العاصمة اللبنانية هدوء سبقته اشتباكات متفرقة خلال الليل.

تفجير اركان «الجبهة اللبنانية» تم «لاسلكيا» لا انتحاريا

بيروت - كونا - نفت مصادر امنية لبنانية ان تكون عملية تفجير مقر اجتماعات «الجبهة اللبنانية» في دير عوكر «انتحارية» وكشفت ان اتجاهات التحقيق تميل الى ان الانفجار الذي استهدف قيادات الجبهة خلال اجتماعهم في بداية الاسبوع الماضي نفذ «لاسلكيا» من مكان يشرف على المبنى.

وقالت هذه المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها لوكالة الانباء الكويتية امس ان التحقيقات التي قطعت شوطا بعيدا تنحصر في احتمالين الاول ان تكون سيارة «البيك اب» التي استخدمت في التفجير وضعت سلفا في المكان المحدد لانفجارها والثاني ان تكون السيارة دخلت بطريقة ما وان سائقها كان يحاول ايقافها الى جانب قاعة الاجتماعات لما اشتبه بامره.. ففجرت من بعيد لاخفاء الملابسات.

واوضحت انه في الاحتمالين فان السيارة دخلت «دون اعتراض» من الحواجز المنتشرة في تلك المنطقة ومن حاجز الجيش الكائن على مدخل دير مار جرجس عوكر.. وبالتالي فان السيارة او سائقها على الاقل معروف من عناصر هذه الحواجز.

وتساءلت قائلة «والا فكيف سمح لها باجتياز الحواجز.. ودخول المبنى خاصة في يوم اجتماع القيادات وكذلك كون السيارة غير سياحية وبالتالي فان هذا النوع من السيارات يفتش بدقة حتى في الايام العادية على الحواجز المنتشرة.. فكيف تتمكن من اجتياز عدد من الحواجز في ايام يسود فيها المناطق الشرقية توتر بين الاطراف المتصارعة لتسلم زمام المبادرة».

من ناحية ثانية ساد توتر القطاع الشرقي من بيروت امس اثر اشتباك مسلح بين عناصر من القوات اللبنانية ودورية للجيش اللبناني في منطقة فرن الشباك مما اسفر عن مصرع جندي واحد.

وقالت مصادر امنية ان عناصر القوات اللبنانية جردت افراد الدورية من السلاح واستولت على السيارة فيما انتشرت وحدات من القوات اللبنانية بالقرب من ثكنات الجيش والنقاط المهمة في المنطقة.

المقاومة اللبنانية: هجمات متلاحقة بالصواريخ والقذائف على مواقع لحدية - اسرائيلية مشتركة

صيدا - الوكالات - شن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة هجمات جديدة ضد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ومراكز للمخابرات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان رجال المقاومة هاجموا بعد منتصف ليلة امس الاول وفجر امس ٥ مواقع لجيش لبنان الجنوبي ومراكز للمخابرات الاسرائيلية في منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في اقصى الجنوب اللبناني.

وقالت المصادر ان معركة جرت بمختلف انواع الاسلحة بعد هجوم شنه رجال المقاومة بالقنابل اليدوية ضد موقع مشترك لجيش لبنان الجنوبي والمخابرات الاسرائيلية عند اطراف بلدة كفر تبنين جنوبي النبطية. واضافت انه لم تتوفر معلومات عن نتائج المعركة التي استمرت حوالي ٢٠ دقيقة.

واضافت ان رجال المقاومة قصفوا في وقت لاحق موقعا مشتركا آخر في بلدة بيت ليف بصواريخ الكاتيوشا الذي تعرض في وقت لاحق لهجوم بقذائف آر.بي.جي والاسلحة الرشاشة واعقبه اشتباك استمر حوالي نصف ساعة، وقالت المصادر الامنية ان سيارات اسعاف شوهدت تهرع الى مكان الاشتباك.

واضافت ان قذائف كاتيوشا سقطت على موقعين لجيش لبنان الجنوبي في بلدتي رشيف وصربين داخل الشريط الحدودي ولم تعرف الخسائر.

وقد اعترف ناطق بلسان هذا الجيش بالهجمات لكنه نفى وقوع اصابات.

وكانت قذائف مدفعية ورشقات نارية قد اطلقت بين الساعة الثالثة والسادسة من صباح امس من قبل جيش لبنان الجنوبي باتجاه قرى ياطر وكفرا وكفرتبنيت وكفر رمان وادت الى اضرار مادية.

وقالت مصادر امنية ان طرقات عدة قرى وهي كفرتبنيت وارنون ويحمر قرب بلدة النبطية وبين مدينة صور وبلدتي ياطر وحاريص يعتبر المرور عليها حذرا بسبب رصاص قنص يطلق عليها من عناصر جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر امنية ان رجال المقاومة شنوا في ساعة مبكرة من صباح امس هجومين على موقعين لجيش لحد في انان ومزرعة الدمشقية في منطقة جزين شرقي صيدا.

وقالت المصادر ان اشتباكا عنيفا وقع في مزرعة الدمشقية نتج عنه سقوط اربعة قتلى وعدد من الجرحى بينهم قتيلان من رجال المقاومة وجريح تم اسره.

ويسود توتر شديد محاور كفر فالوس ولبعا شرقي صيدا بين ميليشيا لحد والميليشيات اليسارية والاسلامية حيث تسمع اصوات القذائف المدفعية بين حين واخر.

نافيا فتور العلاقات مع ايران و«حلحلتها» مع العراق:
خدام: اتفاق عمان «توفاه الله» ولن نفرض حلا بالقوة على لبنان

بيروت - الوكالات - قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني المشترك «توفاه الله» بعد اتفاق الاردن وسوريا على رفض كافة اشكال الحلول المنفردة والجزئية.

واوضح في حديث شامل مع صحيفة «البيرق» اللبنانية نشرته امس بانه تم خلال اللقاءات الاخيرة بين المسؤولين الاردنيين والسوريين على عدد من القضايا الاساسية وهي «الالتزام بجميع قرارات القمة العربية ورفض كافة اشكال الحلول المنفردة والجزئية وهذا يعني ان اتفاق عمان توفاه الله». واضاف خدام انه تم الاتفاق كذلك على ان يكون مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس «منطلقا للعرب وعلى اساسه يتحركون».

وقال ان من بين النقاط الاخرى التي تم الاتفاق عليها مع الاردن هي ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتكرس الا عبر مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة. واكد ان كل ما تطرحه اسرائيل من اجل السلام مرفوض «شكلا وموضوعا» وقال ان واشنطن غير مؤهلة للقيام بدور لاحلال السلام في المنطقة.

واضاف خدام ان نهج رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «وبعض اخوانه يتعارض كليا مع مصلحة القضية والشعب الفلسطيني». وقال «ان سوريا لا تبني سياستها على اساس عاطفي ولا على اساس شخصي وانما على اساس منهج». ووصف علاقات سوريا مع السعودية ودول الخليج الاخرى بانها جيدة فيما نفى ان هناك فتورا في العلاقات السورية - الايرانية التي قال انها «ليست مبنية على المصالح بل على نظرة استراتيجية شاملة. وهذه العلاقات ليست فاترة بل جيدة وليست هناك اسباب تدعو لنسف هذه العلاقات او زعزعتها».

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك حلحلة في العلاقات مع العراق قال خدام «لا شيء جديد في هذا المجال».

وقال ان عودة مصر للصف العربي يتوقف على موقف حكومتها من اتفاقيات كمب دايفيد مضيفا القول «ان المشكلة تكمن في انه هل يرى النظام في مصر ان نهج كمب دايفيد يتعارض مع مصر والامة العربية ام لا».

وفيما يتعلق بلبنان اكد خدام ان سوريا ستواصل جهودها لابرام اتفاق سلام شامل في لبنان بالرغم من العقبات التي تعترض هذا الاتفاق، وقال ان الاخفاق في توقيع الاتفاق بين الميليشيات الرئيسية اللبنانية «شكل مرارة وبعض خيبة الامل ولكنه لم يشكل نكسة».

واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بالتحرك لتعطيل الاتفاق وقال «اريد ان اقول كلمة لهؤلاء الذين يسمعون نصائح الاميركان والاسرائيليين ان عليهم ان يقرأوا الماضي.. فمثل هذه النصائح لا تقدم لهم الا الالام». ورفض اتهامات بان الاتفاق سيخول سوريا فرض سيطرتها الكاملة على لبنان مؤكدا انه ليس لدمشق مطامع في لبنان. وقال النظام الحالي في لبنان لم «يجلب سوى المعاناة» منذ الاستقلال عام ١٩٤٢.

وقال مدافعا عن بنود الاتفاق «الرئيس في لبنان ماروني، وقائد الجيش ماروني والمسؤول عن الامن العسكري ماروني وعدد من المراكز الاخرى امنية والاقتصادية بايدي موارنة، ولكن هل هذه المراكز ضمنت للبناني الماروني الامن والاستقرار.. لنر الواقع على الارض هناك اشخاص يتبوأون مراكز ولكن كم الف ماروني مهجر الان. وكم الف ماروني قتل في هذه الحرب». واكد ان سوريا لن تفرض اتفاقا بالقوة على لبنان وقال «ان الاتفاق لا ياخذ من احد شيئا ليعطيه لفريق اخر ولا يعطي شيئا لاحد وانما ياخذ من الجميع ليعطي للبنان وحده». واوضح بان الاتفاق ينص على مشاركة متساوية للسلطة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان وحل جميع الميليشيات وتشكيل حكومة موسعة.

موجز عربي

تآخي اوجده المغربية وسرت الليبية

اوجده - أ ف ب - تقرر تآخي مدينة اوجده المغربية «شرق المغرب» وسرت الليبية الواقعة شرقي طرابلس امس الاول بمقتضى اتفاق وقع في العاصمة الشرقية للمغرب من جانب رئيسي بلدية المدينتين يحي بوكريالا وحسين بو بكر ثابت.

واشارت مصادر مغربية الى ان الجانبين اكدا ابان حفل التوقيع على الاتفاق ان تآخي المدينتين «يشكل دليلا جديدا على صلابة وبقاء وحيوية الاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا».

ويذكر ان اوجده شهدت التوقيع في اغسطس عام ١٩٨٤ على اتفاق الاتحاد الذي ابرمه الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي.

□■□

ايفرين في عمان اليوم

عمان - واخ - يصل الى عمان اليوم السبت الرئيس التركي كنعان ايفرين في زيارة قصيرة للاردن.

وسيجري الرئيس التركي خلال الزيارة مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

□■□

السعودية تعدم يمنيا قتل مواطنه

الرياض - كونا - ذكرت وكالة الانباء السعودية انه تم تنفيذ حكم الاعدام في جده امس باحد المواطنين اليمنيين ويدعى محمد بن مهدي بن عبدالله مهيوب بعد ادانته بقتل مواطنه احمد بن مجاهد علي اسماعيل.

□■□

طلاس يجتمع بوفد عسكري الماني شرقي

دمشق - أ ف ب - اجتمع وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس مع وفد عسكري الماني شرقي يزور سوريا حاليا برئاسة نائب وزير الدفاع وقائد القوات البحرية الادميرال حاييم.

وكالة الانباء السورية قالت ان البحث في الاجتماع تركز على دعم التعاون بين القوات البحرية في كل من البلدين.

وغادر الوفد الالماني الشرقي العاصمة السورية عقب الاجتماع في ختام زيارة استغرقت عدة ايام.

□■□

رئيس الاركان الاردني يزور بكين

عمان - واخ - يقوم الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في القوات المسلحة الاردنية على رأس وفد رسمي بزيارة للصين في النصف الثاني من الشهر الحالي تلبية لدعوة من يانغ شيه تشي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الصينية.

وذكر ان هذه الزيارة تاتي استكمالا للمباحثات التي اجراها وفد عسكري صيني خلال زيارة قام بها للاردن في الشهر الماضي.

□■□

موانىء اوروبا تقاطع بواخر تونس

تونس - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان عدة بواخر تونسية قد عادت اخيرا الى ميناء حلق الوادي التونسي بعد ان رفض عمال الموانىء الاوروبية افراغ حمولتها من العنب والتمور.

وقالت صحيفة «الاعلان» التونسية ان هذا الاجراء جاء بناء على قرار من الاتحاد العالمي للنقابات الحرة يقضي بمقاطعة البواخر التونسية.

ويذكر ان هذا الاتحاد يحاول ممارسة ضغط على الحكومة التونسية لصالح السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد التونسي للشغل الذي يقيم في منزله ويمنع من ممارسة اي نشاط نقابي فيما يسعى الاتحاد الى اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية وعلاقاته مع الحكومة بمعزل عن السيد عاشور.

□■□

الجزائر تعلن عن مؤتمر دولي حول الصحراء

اعلنت الجزائر عن انعقاد مؤتمر دولي يتناول قضية «السلام من اجل الشعب الصحراوي» في باريس يومي الثالث والرابع والعشرين من نوفمبر الحالي.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان هذا المؤتمر الذي سينعقد عشية مؤتمر جبهة البوليساريو السادس وقبل الاحتفال بالعيد العاشر لاعلان الجمهورية الصحراوية سيشهد اشتراك العديد من كبار الشخصيات السياسية الوافدة من ثلاث قارات.

ويندرج بصفة خاصة من بين الموضوعات التي ستطرح للمناقشة «واقع الشعب الصحراوي وحقه في الاستقلال» و«الخطة الدولية للسلام في الصحراء الغربية والبدء في تنفيذها». واوروبا والسلام في الصحراء الغربية و«تضامن الشعوب مع القضية الصحراوية».

□■□

حفل استقبال بالعيد الاردني في موسكو

موسكو - كونا - اقام سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الاتحاد السوفيتي مساء امس الاول حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للبلاد.

وقد حضر الحفل نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي ارنولد ريوتيل وعدد من كبار المسؤولين السوفيت وكذلك رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون في موسكو.

□■□

اتفاقية تعاون عراقية - يونانية

بغداد - كونا - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق واليونان وقعا على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني.

واضافت ان الاتفاقية تهدف الى تطوير افاق التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي وكيل وزارة الصناعة والمعادن نائب رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية اليونانية المشتركة السيد فيصل سليمان غالي في حين وقعها عن الجانب اليوناني نائب رئيس الجانب اليوناني في اللجنة وهو نائب وزير الاقتصاد الوطني نيوس بابا طونيو.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

يوسف عباس جمعة بوشهري (٩٦ عاما) العنوان: الرميثية - ق٦ - حسينية بوشهري.

لبنان

ميشال عبده الترك، ملحم ابراهيم الاسطا، سليم يوسف فليحان، عليا خليل القاصوف، آماليا اسكندر فرح، الياس سعد فارس سعد، اميل اسعد الريس، آمال الخوري الحاج، عزيزة سلهب مسقادي، مري يوسف الحاج دياب.

مصر

الحاج علي خورشيد الجندي، لويز غالي عبدالسيد، السيدة فاطمة مصطفى ابوزهرة، مصطفى عبدالله مكاوي، كامل جرجس عبدالملاك، سهير زكريا عبدالشهيد، حرم الحاج عبدالفتاح السيد حماد، اللواء محمد احمد فايد، الحاج سيد عمرو، الحاج عبدالحميد عبدالهادي عشري، الحاج السيد البلكي، نيقولا حبيب يوسف، عدلي حكيم باسيوس، الشيخ عبدالهادي صادق محمد حسنين، فيكتوريا بطرس تادرس، والدة اللواء احمد حمدي، الدكتور فتحي عبدالله ابوسالم، صلاح محمود ابوالليل، تلميذ مالك، حكمت احمد عنبر، فارس عبدالغفار الفرماوي، اللواء عاطف حسن العزب.

الاردن

فوزي العبدالحسين، زارع حسين مسلم هديب، الشيخ ابراهيم عبدالرحمن شعبان، بشير نبهان سليمان ابوصروان، زكي عبدالرحمن الطنطاوي (ابوالعبد)، حسن محمد ابوالحسوس (ابوخليل)، الحاج عبدالرحمن علي المصري (ابونبيل)، الحاج يوسف احمد الشطناوي، احمد ذيب ابونواس، حسام محمود عبدالقادر المبيضين، الحاجة غزلان محمد علي عمرو، الحاج عثمان ابولبن، عبدالكريم احمد عيسى (ابوعبدالله).

آخر خبر محلي

مؤكداً أن الشعب العربي سئم بيانات الشجب
السعدون يطالب بدراسة أفضل الوسائل للرد على الاعتداءات الاسرائيلية

وصل رئيس مجلس الامة ورئيس الشعبة البرلمانية الكويتية احمد عبدالعزيز السعدون الى بغداد امس لحضور الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي سيبدأ في العاصمة العراقية اليوم .

ودعا السعدون في تصريح لدى وصوله الشعب البرلمانية العربية ومجلس الاتحاد البرلماني العربي الى استعراض العدوان المستمر للكيان الصهيوني المدعوم بشكل واضح وبصراحة من الولايات المتحدة» .

وطالب بالا ينحصر النقاش في الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي بالاعتداء المحدد للكيان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التونسية» .

كما طالب بدراسة «أفضل الوسائل للرد على مثل هذه الاعتداءات» واثنى رئيس مجلس الامة الذي يرأس وفدا يضم النائب صياح شايع ابو شيبة امين سر الشعبة البرلمانية والنائب سعد فلاح طامي على مبادرة المجلس الوطني العراقي ممثلا برئيسه الدكتور سعدون حمادي لدعوة الشعب البرلمانية ومجلس الاتحاد البرلماني العربي لهذه الدورة الطارئة لمناقشة العدوان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وذكر السعدون «ان ذلك العدوان لم يكن مفاجئا وليس بالعدوان الاول الذي تعتدي فيه الصهيونية ممثلة بالكيان الصهيوني على أرض فلسطين على بلد عربي ولقد سبق ذلك العديد من الاعتداءات لعل اهمها وابرزها عدوان الكيان الصهيوني على المفاعل النووي العراقي ببغداد عام ١٩٨١» .

واعرب رئيس مجلس الامة عن امله في ان تخرج نتائج الاجتماع «عن الاطار التقليدي المعروف الذي اعتاد عليه الشعب العربي كبيانات الشجب والاستنكار للعدوان او بيان محاولة القاء الضوء على حقيقة ذلك الكيان الصهيوني» .

واوضح ان الشعب العربي «سئم مثل هذا الشجب وان حقيقة الكيان الصهيوني لم تعد خافية على اي مواطن عربي» .

وكان السعدون قد صرح قبل مغادرته البلاد بأن الاجتماع الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي سيناقش اثار العدوان الصهيوني على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الشهر الماضي وكذلك العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية» .

واعرب السعدون عن امله بان تتم مناقشة مختلف الاوضاع العربية وما يجري على الساحة العربية حاليا «وان يخرج المجتمعون بما يتناسب وحجم الهجمة الشرسة التي تواجهها امتنا من الكيان الصهيوني ومن الاطراف التي تدعمه وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية» .

وغادر البلاد على الطائرة نفسها التي اقلت السعدون رئيس مجلس النواب التونسي محمود المسعدي الذي اعرب عن سروره وسعادته للفرصة التي اتاحت له التوقف على ارض الكويت .

وقال «أن لنا في هذا البلد اخوة اعزاء وتربطنا بهذا البلد روابط محبة وتعاون نامل ونعمل على استمرارها وتقدمها في سبيل دعم التواصل بيننا في كل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية» .

ووجه المسعدي باسمه وباسم وفد بلاده للمؤتمر الطارىء الدعوة الى السعدون لزيارة تونس على رأس وفد برلماني كويتي .

«القوات اللبنانية» تقتحم «البيت المركزي» للكتائب

طوقت «القوات اللبنانية» ظهر امس المقر الرئيسي والتاريخي لحزب الكتائب فيما دخلت عناصر اليه وبعثرت محتوياته .

وقالت مصادر كتائبية ان عشرات المسلحين من القوات طوقوا «البيت المركزي» للكتائب في منطقة الصيفي القريبة من الاسواق التجارية في وسط بيروت وان عددا من المسلحين اقتحموه بحثا عن نسخ صحيفة «العمل» التي يصدرها حزب الكتائب التي كانت «القوات» قد اوقفتها عن الصدور وخلعت رئيس تحريرها جوزيف ابو خليل وعينت محله سجعان القزي .

واضافت المصادر ان «القوات» داهمت بعض المدارس واوقفت عددا من المسؤولين عن الخلايا الحزبية الكتائبية للتحقيق معهم بسبب مخالفتهم قرار «القوات» تجميد اي نشاط حزبي داخل المدارس او المؤسسات الرسمية والخاصة .

مجلس السفراء العرب لم يحتج على تعيين «بني عمار»

لندن ـ «القبس» ـ افاد سفير دولة الكويت في لندن ورئيس اللجنة الاعلامية العربية بانه ليس صحيحا ما نشر مؤخرا من ان مجلس السفراء العرب احتج على تعيين السيد بني عمار في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية .

وقال انه ليس من سياسة مجلس السفراء العرب الاحتجاج على اي تعيين، بل يحتج على الانحياز وعلى تشويه الصورة العربية وعلى كل ما يمس الامة العربية، لذا فان كل ما كتب وما قيل لا اساس له من الصحة .

اذاعة خاصة لارشاد العرب في بريطانيا

لندن ـ «القبس» :

يتوقع ان يبدأ قريبا في لندن انشاء محطة اذاعة مستقلة باللغة العربية ويتكلف المشروع مايزيد على ١٢٠ الف جنيه استرليني . وقد تبنى الفكرة رجل اعمال مصري وهو مجدي العشماوي بحيث تذيع المحطة الجديدة باللغة العربية فقط وتركز نشاطها على اخبار الجالية العربية المتزايدة في العاصمة البريطانية .

وقد ادلى رجل الاعمال المصري بتصريحات صحفية عن مشروعه قال فيها انه ينوي ايضا من خلال هذه المحطة تقديم ارشادات خاصة للعرب حول المسائل المتعلقة بالاقامة والتعليمات الاخرى المهمة حتى يتجنبوا الوقوع في اي مشاكل مع الشرطة او الجهات الادارية الاخرى .

وقد تم التقدم للحصول على ترخيص خاص من وزارة التجارة ومن وزارة الداخلية البريطانيتين كما هو معتاد حتى يصرح للمحطة ببدء البث الاذاعي الذي ينتظر ان يبدأ في شهر مارس من العام المقبل .

تعبئة اسرائيلية على الهواء

القدس ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم الجيش امس ان القوات الاسرائيلية ستقوم قريبا بتعبئة جزئية لوحدات قوات الاحتياطي .

ومن المقرر ان تنضم قوات الاحتياطي الى مراكز التجمع او تنضم مباشرة الى وحداتها فور اصدار أوامر بذلك ويذيعها الراديو والتلفزيون .

وكان الجيش الاسرائيلي قد اجرى تدريبا على التعبئة يومي ١٣ و١٤ يونيو ـ حزيران الماضي . وذكر معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان الجيش الاسرائيلي يمكنه تعبئة ما يزيد على خمسمائة الف شخص من قوات الجيش العامل وقوات الاحتياط في اقل من ٢٤ ساعة .

قطر وبريطانيا حذرتا من خطورة استمرار حرب الخليج وازمة المنطقة

لندن ـ القبس :

اختتم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امس الجمعة زيارته الرسمية لبريطانيا التي استغرقت اربعة ايام والتي اجرى خلالها محادثات مهمة مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر تركزت حول الحرب بين العراق وايران ومشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والدفاعية .

وقد دعا الشيخ خليفة الحكومة البريطانية الى بذل جهود جديدة لحل النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج وحذر من خطورة استمرار المشكلتين على السلام والامن الدوليين .

واكد على اهمية بيان قمة فاس للدول العربية واستناده الى مبادىء الشرعية الدولية وطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وقد قالت مصادر بريطانية مسؤولة ان تاتشر اعربت عن قلقها خلال المحادثات لاستمرار الحرب في الخليج كما حذرت من خطورة عدم التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط وتعهدت بأن بلادها ستواصل السعي في سبيل تعزيز جهود السلام ولكنها اوضحت ان دور بلادها محدود وليس مباشرا .

وتؤكد المصادر الرسمية ان الزيارة كانت ايجابية جدا وستعطي دفعة للعلاقات البريطانية القطرية خاصة في مجالات التعاون الثنائي كما انها اوضحت اهتمام بريطانيا بدور مجلس التعاون الخليجي في المنطقة ولذلك شدد امير قطر على اهمية التعاون والحوار بين المجلس ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، وهو ما اكد عليه البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات امس .

طائرات العراق واصلت ضرب خرج
اصابة ٦ عراقيين بغارة ايرانية

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان مقاتلاته الجوية شنت في الساعة العاشرة و٣٠ دقيقة من صباح امس غارة جوية على جزيرة «خرج» وان طائرتين ايرانيتين اخترقتا حدود العراق الدولية في الساعة ١١ والدقيقة ٥٥ قبل ظهر امس مستهدفة الاحياء المدنية في منطقة السليمانية في شمال العراق .

وقال ناطق عسكري ان المقاتلات التي ضربت «خرج» اصابت الهدف بدقة وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف ان المقاومات الارضية العراقية تصدت للطائرتين الايرانيتين وارغمتهما على الفرار .

واشار الناطق الى ان الحادث ادى الى اصابة ٦ مدنيين ولم تحدث خسائر مادية او بشرية .

من جهة ثانية احتجزت البحرية الايرانية امس سفينة شحن المانية غربية كانت في طريقها الى الكويت وعلى متنها طاقم من ٢١ شخصا بالقرب من مضيق هرمز .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان سفينة الشحن الالمانية الغربية «نورازيا غابرييل» اقتيدت الى مرفا ايراني في جنوب الخليج لتفتيشها .

ويذكر ان «نورازيا غابرييل» هي ثاني سفينة المانية تجارية تحتجزها ايران في المنطقة خلال ما يزيد قليلا عن اسبوعين .

على صعيد اخر كرر رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني تهديدات ايرانية ضد اهداف اقتصادية عراقية بسبب نشاط الطيران العراقي ضد المنشآت الاقتصادية والصناعية الايرانية .

وقد اصدر رفسنجاني الممثل الشخصي للخميني في المجلس الاعلى للدفاع امرا الى «المقاتلين الايرانيين بقصف المصانع بالمدافع بالنسبة للمصانع القريبة وبالطائرات بالنسبة للمصانع البعيدة» . وذلك اثناء القائه خطبة الجمعة في جامعة طهران امس .

مسؤولون اسرائيليون : التحالف السوري الاردني هدفه «حشر» إسرائيل

نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤولين حكوميين ومحللين اسرائيليين قولهم ان اسرائيل تخشى ان تؤدي مصالحة الاردن وسوريا الى تحالف عسكري وزيادة الضغوط لحشر اسرائيل واجبارها على التخلي عن «اراض محتلة» في محادثات سلام. ونسبت الوكالة الى مسؤول طلب عدم ذكر اسمه القول «ان الاردنيين والسوريين يخططون لجبهة واحدة من شانها ان تثير تهديدا عسكريا لاسرائيل، ولدينا سببنا لكي ينتابنا القلق» .

ويرى المحللون ان التهديد العسكري قد يصبح اكثر خطورة اذا استمر الاتفاق السوري الاردني وانه ربما يستخدم اثناء مباحثات سلام لدفع اسرائيل الى زاوية تنازلات اقليمية .

ويقول موشيه ماعوز الخبير بالشؤون العربية في الجامعة العبرية ان الرئيس السوري حافظ الاسد لم يعد يرفض جهود السلام لانه يعتقد ان الجهود ربما تؤدي على الاقل الى «عودة جزئية» لمرتفعات الجولان .

سببان

واضاف في ندوة في الجامعة «اذا كانت سوريا تستطيع استعادة الجولان دون خوض حرب فلماذا لا» . وقال ان الحسين اختار التحالف مع جارته سوريا لسببين اولهما الرد على تجميد الولايات المتحدة لصفقة اسلحة للاردن تبلغ قيمتها ١٫٩ مليار دولار والثاني انه يشعر بانه بحاجة الى الدعم السوري «لابقاء ياسر عرفات تحت السيطرة» .

شارون الى اميركا

غادر اريل شارون الى الولايات المتحدة مبتدئا جولة تستمر ٣ اسابيع وسيتحدث في ندوة في لوس انجلوس غدا .

الاصلاح الاداري وتنفيذ الاحكام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعلمت «القبس» ان المجلس سوف ينهي اليوم ـ السبت ـ مناقشة الخطاب الاميري بعد الاستماع لعدد اخر من النواب طالبي الكلمة، بحيث يتفرغ فيما بعد لعمل مكثف يدور حول تلك القضايا البارزة اللصيقة بالمواطن، وبتطلعات مجلس الامة، وبالتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خاصة وان التصدي لتلك الموضوعات المهمة من جانب المجلس سوف ياخذ الطابع العلمي المدروس والجاد، وهو الامر الذي ستراعيه الحكومة بالشكل الذي يثري الممارسة الديمقراطية ويعمقها .

ومن المنتظر ان تخصص جلسات السبت المقبلة لمناقشة تلك القضايا الواحدة تلو الاخرى، بحيث تكون الجلسات العادية للمجلس ايام الثلاثاء مخصصة لجدول الاعمال ...

القرار بدأ تنفيذه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاحترام والتقدير طالما ان هذه الدول تبادل الامارات النظرة نفسها وتشترك معها في السعي من اجل اقرار السلام العالمي وتحقيق الرفاهية للمجتمع الدولي .

واضاف ان «رئيس الدولة حدد المعالم السياسية الخارجية منذ حصول دولتنا على استقلالها فاكد ان هذه السياسة تقوم على مبادىء ثابتة وفي مقدمتها المصلحة الوطنية لشعبنا باعتباره جزءا من الامة العربية وعضوا في الاسرة الدولية ومن ابرز هذه المبادىء تعزيز السلام العالمي والصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على اساس الاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة للجميع» .

وقال انه «على هدي من هذه المبادىء الثابتة جاء قرارها بتبادل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وهو تاكيد لمواقفنا غير المنحازة وسياستنا الحيادية التي حرصنا ونحرص على تاكيدها في كل المواقف والمناسبات» .

واختتم الشيخ حمدان تصريحه بقوله ان تبادل العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ياتي في هذا الوقت ليزيد من اتساع حركتنا الدولية ومساعينا الدائبة لزيادة عدد الاصدقاء .

واوردت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية نبا قرار تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الامارات والاتحاد السوفيتي بشكل مقتضب . واشارت فيه الى ان البلدين كانا قد اتفقا في عام ١٩٧١ «نتيجة تبادل البرقيات بين هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما» .

وكان مكتب تجاري سوفيتي قد اسس مؤخرا في ابوظبي اضافة الى فتح مكتب للخطوط الجوية السوفيتية «ايروفلوت» فيها .

وقد توجه وفد غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة نائب رئيس الغرفة السيد عبدالله المحيربي من ابوظبي ليل امس الاول الى موسكو في اول زيارة لوفد تجاري من دولة الامارات العربية المتحدة للاتحاد السوفيتي .

ويجري الوفد الذي يضم ١١ عضوا محادثات مع المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة بموسكو حول العلاقات التجارية وسبل دعمها .

ويذكر ان حجم الصادرات السوفيتية الى الامارات لا تتجاوز ٢ مليون دولار اميركي سنويا وفي مقدمة هذه الصادرات الاخشاب .

لأنه عاجز عن تشكيل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مواقفها، اذا حلت حكومة الشراكة وقد اخذ بيريز هذا الاعلان في الحسبان مثلما قال مساعده. وانكر شارون ان يكون قد قال شيئا من النقاط الست التي تحدث عنها بيريز واضاف انه اعتذر علنا عن نقطتين اخريين وانه اسيء فهمه في نقطة رابعة. وذكر شارون انه قبل رفض الحكومة للنظر في اقتراحه باتخاذ عمل عسكري ضد قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن. لكنه اضاف انه سيواصل محاولة اقناع الوزارة بتغيير وجهة نظرها.

يشياهوبن بورات المعلق السياسي في صحيفة يديعوت احرونوت المقرب من رئيس الحكومة قال ان «المباراة» مع شارون اظهرت قوة وضعف بيريز معا. وقال انه لو كان شخص آخر غير بيريز رئيسا للحكومة مثل شارون على سبيل المثال لطرد الوزير المعني المسيء دون تردد.



بوادر غير مشجعة مع بداية العد التنازلي لقمة جنيف

موسكو ترفض الاقتراح الأميركي المضاد حول الأسلحة

ريغن يتحدث عن تنظيم حفلات «البوب»

العواصم ـ الوكالات ـ مع بدء العد التنازلي للقمة الاميركية السوفيتية في جنيف يوم الثلاثاء المقبل يسود اعتقاد بان اللقاء بين العملاقين امامه فرص ضئيلة لاعادة الدولتين على طريق الوفاق الذي كان سائدا في السبعينات.

وقد استبعد جورج شولتز وزير الخارجية في حديث تلفزيوني احراز تقدم كبير في محادثات ريغن ـ غورباتشيف المقبلة.

وكالة الانباء السوفيتية «تاس» رفضت امس مجمل الاقتراح الاميركي المضاد الاخير في مجال نزع السلاح وذلك بعد تعليق طويل لمعلقها العسكري فلاديمير تشيرنيشوف الذي ذكر ان هذا الاقتراح المضاد لايتوفر فيه ادنى احترام للمبادىء الرئيسية للمساواة والامن المتساوي.

ويعتبر هذا اول رفض لمجموع الاقتراحات الاميركية التي تعرضت حتى الان لانتقادات بشأن نقاط محددة فحسب.

وذكرت وكالة «تاس» ان «مجمل ملف الاقتراحات الاميركية يستهدف فحسب اجراء تخفيضات في القوى النووية السوفيتية والحد منها بشكل كبير مع ضمان حرية الحركة للولايات المتحدة» حتى تواصل سباق التسلح.

وذكرت الوكالة قبل اربعة ايام من لقاء قمة جنيف ان مقترحات البيت الابيض تعد «نسخة اسوأ» من المقترحات الاميركية السابقة التي «اتضح عدم صلاحيتها لعملية الخفض والحد من الاسلحة».

وقد وصف هذا التعليق في موسكو بانه علامة غير مشجعة بالنسبة للقاء القمة الاميركي السوفيتي الذي سيعقد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين.

الرئيس الاميركي رونالد ريغن قال في اخر خطاب له ليلة امس الاول قبل القمة ان مهمته الى جنيف مهمة سلام.

واضاف انه سيتوجه لجنيف لبحث «الطرق غير المكتشفة «للتعاون والتبادل الثقافي مع الاتحاد السوفيتي كذلك تبادل زيارات الطلبة والفرق الموسيقية والرياضية».

واشار الى ان الحد من الاسلحة النووية ليس هو الحل الاخير للخلافات الاميركية السوفيتية ودعا الى توسيع قاعدة الاتصالات بين الشعبين الاميركي والسوفيتي «لتخفيف عدم الثقة بيننا وتقليل مستويات ومجالات السرية».

واوضح ان الجانبين الاميركي والسوفيتي اصبحا على وشك التوصل لاتفاق جديد لاستئناف وتعزيز العلاقات الثقافية وتبادل البرامج التعليمية التي وضع اسسها الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ثم قطعت في عهد الرئيس السابق كارتر اثر التدخل السوفيتي في افغانستان ١٩٧٩.

ودعا الرئيس ريغن مشاهدي التلفزيون الى مشاركته الامل في ان يتمكن الشباب الاميركي من تنظيم حفلات لموسيقى «البوب» في الاتحاد السوفيتي وان يتمكن الاطفال السوفيت من مشاهدة البرامج الاميركية على شاشات التلفزيون في بلادهم.

وقد تركز خطاب الرئيس حول هذه المسالة مما اتاح له التقليل نسبيا من اهمية مشكلات نزع السلاح كما اتاح له ذلك ان يقدم لقاء قمة جنيف باعتباره «مهمة من اجل السلام».

واشار الرئيس ريغن مرة اخرى الى الاقتراح الاميركي بشان نزع السلاح كما دافع مجددا عن مشروع «حرب النجوم» ولم تصدر عنه اي بادرة توحي باحتمال التوصل الى التقارب في الموقف الاميركي والموقف السوفيتي في اخر لحظة في قمة جنيف.

امتناع

امتنعت الولايات المتحدة و ١٥ من حلفائها عن التصويت ليلة امس الاول على قرار يحث الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على احراز تقدم في اجتماع القمة الذي سيعقدانه الاسبوع المقبل في جنيف.

ووافقت اللجنة السياسية الرئيسية للجمعية العامة للامم المتحدة على مشروع القرار باغلبية ١١٧ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ١٦ دولة عن التصويت.

مستشفى جنيف مستعد

جنيف ـ أ ف ب ـ استعد مستشفى جنيف الاقليمي وهو احد المستشفيات الافضل تجهيزا في اوروبا لقمة ريغن غورباتشيف التي ستعقد يومي ١٩ و ٢٠ نوفمبر الحالي.

وذكر روبرت فيو رئيس البروتوكول ان القوتين العظميين لن تستفيد من نظام خاص سيعد لهما بالتحديد نفس الاستعدادات التي اقيمت للبابا بمناسبة زيارته في شهر يناير عام ١٩٨٤.

الامم المتحدة تبحث عن خلف للمفوض العام لوكالة اللاجئين

الامم المتحدة ـ كونا ـ بدأ البحث خلف ابواب مغلقة لايجاد خلف للمفوض العام لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة بول هارتلنغ الذي تنتهي فترة عمله في نهاية العام الحالي بعد ثماني سنوات في المنصب.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان هناك عددا من المرشحين المحتملين الا ان احدا منهم فيما يبدو غير مقبول لدى كل المجموعات الاقليمية المختلفة في المنظمة الدولية.

ومن بين المرشحين الاوفر حظا لهذا المنصب الذي يتقاضى شاغله ١٢٠ الف دولار سنويا ممثل النرويج لدى الامم المتحدة توم اريك فرالزين وزميله من هولندا ماكس فون ديرستويل ووزير الدفاع السويدي السابق انديرس زونبيرغ ووزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وتؤيد الولايات المتحدة ترشيح مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان بيير هوك من سويسرا.

وبالرغم من ان سويسرا ليست عضوا في الامم المتحدة الا انها تشارك في بعض منظماتها المتخصصة كما انها تساهم ماليا في الوكالة.

وتاسست الوكالة في عام ١٩٥١ كمؤسسة موقتة بهدف مساعدة ملايين الافراد الذين طردوا من اوطانهم نتيجة للحرب العالمية الثانية ومنذ ذلك الحين تحولت نشاطاتها الى اسيا وافريقيا واميركا الوسطى فيما ارتفعت ميزانية مفوضية شؤون اللاجئين الى ٥١٠ ملايين دولار في العام الحالي مقارنة مع ٥٠ مليون دولار في بداية عملها.

وقال هارتلنغ الذي كان يتحدث امس الاول في مؤتمر صحفي قد يكون الاخير له كمفوض عام ان عدد اللاجئين السياسيين المسؤولة عنهم الوكالة قد بلغ اكثر من ١٠ ملايين شخص.

ويعين المرشح من قبل الامين العام للامم المتحدة ويجب ان توافق عليه الجمعية العامة. وقال هارتلنغ «اذا لم يتوفر مفوض جديد حتى نهاية العام فانه على استعداد للبقاء في منصبه لمدة اشهر اخرى».

في خطاب أمام منظمة «الفاو»

ميتيران: إذا انهار الجنوب انهار الشمال

روما ـ أ ب ف ـ دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ممثل الشمال والرئيس الاندونيسي الجنرال سوهارتو المتحدث باسم الجنوب الى تضامن اكبر بين الدول الصناعية والنامية امس الاول في روما بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء منظمة الاغذية والزراعة «الفاو».

وخصص الرئيسان الجزء الاكبر من كلماتهما لتحديد السبل والوسائل الكفيلة بجعل العلاقات بين الشمال والجنوب اكثر عدلا. وقد تحدث الرئيسان الى المندوبين واكثر من مائة منهم من وزراء الزراعة الذين يمثلون المائة وثمانية وخمسين دولة الاعضاء في منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

وبعد مرور اربعة ايام على النداء الذي وجهه الان غارسيا رئيس بيرو من فوق هذا المنبر من اجل تحديد نسبة سداد الديون الخارجية بـ ١٠ في المائة من حصيلة صادرات العالم الثالث دعا الرئيس ميتيران الدول الدائنة.. دون الاشارة الى هذه الديون الى ابداء تفهم والى التفاوض بشان اعادة جدولتها. واعلن الرئيس الفرنسي «ان بلادنا دائنة ومن الطبيعي ان تتلقى ردا بالنسبة للالتزامات التعاقدية تجاهها ولكنها على استعداد لبحث اعادة جدولة هذه التدابير اللازمة كي لا يضطر ملايين من الرجال والنساء الى الانتاج من اجل سداد فوائد الديون فقط.

وركز الرئيس الفرنسي ايضا على واجبات الدول الغنية تجاه العالم الثالث فقال «ليس من حقنا ان ندع الدول التي تعاني من صعوبات وليس امامها سوى ركود بلا امل».

وذكر «اذا انهارت هذه الدول فسوف ننهار معها وذلك كي يظهر انه فيما وراء الاهتمامات الانسانية فان الاعتماد المتبادل للنظامين الاقتصاديين للشمال والجنوب حقيقة واقعة.

وفي معرض حديثه عن المجاعة في افريقيا على وجه التحديد حذر الرئيس ميتيران المجتمع الدولي من الاوهام التي قد تساوره من جراء المحاصيل الافضل التي تحققت في عام ١٩٨٥ بعد مضي اربع سنوات من الجفاف واضاف، الرئيس الفرنسي ان التدهور مستمر مشيرا الى انه ناجم عن اسباب متعددة مثل تدهور الدوائر التجارية وتقلبات اسعار المواد الاولية الزراعية وتغيير العادات الغذائية او الهجرة الريفية.

وقال الرئيس ميتيران لن تستطيع اي دولة ان تتغلب على الصعوبات بمفردها ويتعين على المجتمع الدولي ان يضطلع بمسؤولياته ثم طالب الرئيس الفرنسي باصلاح النظام النقدي الدولي وبمشاركة كاملة وتامة للبلدان النامية في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف واسلوب شامل لتناول مسالة مديونية الجنوب.

والتقى الرئيس ميتيران الرئيس سوهارتو الذي اشاد باسهاب بمزايا الزراعة المزدهرة وذلك بتركيزه على ضرورة اعطاء الاولوية للتنمية الريفية، وقال الرئيس الفرنسي انني اعتقد ان الاستراتيجية الزراعية الحقيقية تظل اساس التنمية الشاملة.

وركز الجنرال سوهارتو على حدود المساعدة العامة من اجل التنمية التي لا ينبغي ان تجعلها معتمدة الى الابد على الدول الصناعية.

وقد اثارت خطب الرئيسين المدعوين من قبل منظمة الفاو ردود فعل اولى مواتية تماما وخاصة داخل الوفود الافريقية، وصرح عيسى او نجوابا وزير زراعة مالي لوكالة فرانس برس ان هذا الخطاب كان على مستوى الفكرة المتصورة لدى العالم الثالث عن فرنسا، اننا نقدر النداء من اجل اشراك الدول النامية في مفاوضات بشان التجارة وبصفة خاصة بالنسبة للحبوب.

في عملية انتقامية ضد الانقلابيين

الجنرال دو يعدم الجنرال كيونكبا ويعزل قائد القوات المسلحة

منروفيا ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الليبيري صمويل دو ان قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة الجنرال توماس كيونكبا قد تم اعدامه رميا بالرصاص.

وقال في كلمة مذاعة ان القوات الموالية له اطلقت النار على الجنرال كيونكبا في الطريق الرئيسي الموصل من منروفيا الى مطار روبرتسفيلد.

وطلب رئيس ليبيريا من مواطنين وسكان ليبيريا عدم ايواء اي من المشاركين في محاولة الانقلاب وهدد بمحاكمة اي مخالف.

كما حذر من التجول في شوارع العاصمة بعد الساعة السادسة مساء وقال ان من ينتهك الحظر سيتعرض لاطلاق النار.

شهود عيان في منروفيا قالوا ان الجنود الموالين للرئيس صمويل دو احرقوا مقر حزب المعارضة الرئيسي بعد ان رشقوه بنيران الرشاشات.

واضاف الشاهد الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه انه شاهد كذلك سيارات نقل محملة بجثث القتلى تسير في شوارع العاصمة في الايام القليلة الماضية.

وقال الشاهد في اتصال تلفوني به من ساحل العاج المجاورة انه شاهد ستة جنود يطلقون النار على مقر حزب العمل الليبيري من بنادق نصف آلية قبل ان يشعلوا فيه النيران منذ يومين.

«رويتر» نسبت لمواطنين في منروفيا ان «القوات الموالية للرئيس دو بدأت تشن عمليات انتقامية ضد المتعاطفين مع محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي.

الرئيس دو اقصى امس الاول الجنرال موريس زيزي القائد العام للقوات المسلحة الليبيرية وابدله بالجنرال رودولف كولاكو الذي كان يشغل منصب سفير بلاده في الهند.

واعلن راديو «الوا» عملية الاقصاء ولكنه لم يقدم اي تفسير للتغيير ولم يتضح على الفور ما اذا كان الجنرال زيزي قد وقف في صف المتمردين.

وافاد سكان منروفيا عن اعتقال زعماء معارضين غير محددين، ونهبت منازلهم.

وجاءت انباء النهب والاعتقالات بعد ساعات من بدء عودة الحياة الى طبيعتها في منروفيا. وفتحت بعض الوزارات والمكاتب العامة امس ولكن ايا من المحال التجارية والمتاجر لم تفتح ابوابها.

وجعل وجود واسع للجيش وحواجز الطرق العسكرية العديد من السكان يلزمون منازلهم على الرغم من نداء شخصي من الرئيس دو الى المتاجر والمطاعم ومراكز التسلية باعادة فتح ابوابها.

ولم تصدر حتى الان كلمة رسمية عن الاصابات. وقال سكان انه لا بد ان هناك عددا كبيرا من الاصابات. وهم يعتمدون في ذلك على النداء المتكرر للتبرع بالدم في المستشفيات.

وكان الجنرال دو الذي وصل الى السلطة في انقلاب دموي قبل خمس سنوات قد اعلن الفائز في الانتخابات ومن المقرر ان يؤدي اليمين الدستورية كرئيس للبلاد في يناير المقبل.

بريطانيا تنتقد ولا تعاقب بريتوريا

الامم المتحدة ـ ي ب ـ ا ب ـ انتقدت بريطانيا موقف جنوب افريقيا المتصلب بشان مسالة ناميبيا الا انها اعلنت انها لا تزال تعارض فكرة فرض عقوبات اجبارية فورية على بريتوريا لاجبارها على منح الاستقلال لناميبيا.

وجاء ذلك اثناء مداولات مجلس الامن الدولي حول ازمة ناميبيا امس الاول.

● في جوهانسبيرغ، قتلت الشرطة العنصرية مواطنا في حي سويتو بجنوب افريقيا في مصادمات جديدة بينها وبين الحشود المناهضة للتفرقة العنصرية.

ثورة بركان «نيفادو ديل رويز»:

«أرميرو» الكولومبية تحولت إلى مقبرة لـ ٢٠ ألف مواطن



● نقل جريح الى طائرة انقاذ (رويتر)

بوغوتا ـ الوكالات ـ حولت ثورة بركان «نيفادو ديل رويز» مدينة «ارميرو» في وسط كولومبيا الى مقبرة لنحو ٢٠,٠٠٠ مواطن وكل ما بقي من الناحية الفعلية من المدينة بحر من الاوحال يمتد الى حدود البصر.

وتعد ثورة البركان التي ادت الى انهيار جوانبه فوق المدينة أسوأحادث من نوعه هذا القرن. وهي أول ثورة كبيرة لهذا البركان الذي يبلغ ارتفاعه ٥,٤٠٠ متر منذ ١٤٠ عاما.

ويقول طيار يعمل في الانقاذ انه ربما لم يبق من المدينة سوى ١٠٠ منزل. وقد لحقت اضرار كذلك بثماني بلدات مجاورة.

وقال وزير الصحة رافائيل دي سوبيريا للصحافيين امس الاول بعد ان زار المنطقة المنكوبة التي تبعد ١٧٠ كيلومترا غربي بوغوتا ان التقديرات تشير الى ان ٢٠,٠٠٠ مواطن لقوا مصرعهم في الفاجعة على الرغم من ان الرقم الحقيقي لن يعرف ابدا.

ويقول المسؤولون ان عدد الجرحى يبلغ ٢٥,٠٠٠ جريح. ويذكر حاكم اقليم توليما ادواردو الذاتي انه لم ينج سوى ١,٥٠٠ شخص في أرميرو.

ويقوم عمال الانقاذ بالتنقيب وسط الاوحال بحثا عن مزيد من الناجين. وقال بعض الناجين انهم افلتوا من الموت بتسلق الاشجار او التشبث بكتل الخشب التي اجتاحها السيل.

وقد حلق الرئيس بيليساريو بيتانكور فوق المنطقة المنكوبة بطائرة ليوجه بنفسه عمليات الانقاذ.

واعلن المسؤولون الذين يقومون بعمليات الانقاذ ارميرو ارضا مقدسة حتى يتسنى في ذلك البلد الكاثوليكي المتشدد ترك الجثث مدفونة في الوحل ليتفرغ عمال الانقاذ للبحث عن الناجين.

وامروا بمنع مرور السيارات الخاصة على الطرق الرئيسية المؤدية الى المنطقة المنكوبة ووضعوا خط السكك الحديدية تحت تصرف الجيش واقاموا منشآت طبية للطوارىء في البلدان التي تقع في نطاق دائرة نصف قطرها ١٠٠ كيلومتر.

ومع بدء جهود الاغاثة الدولية وصلت كميات كبيرة من الاغذية والملابس والاغطية والمعدات الطبية الى العاصمة بوغوتا.

وكالة الاسوشيتدبرس قالت ان الحمم والاوحال والجليد والفيضانات التي واكبت البركان امتدت الى ٤ مدن في المنطقة يقدر عدد سكانها بحوالي ٧٠ الف نسمة.

وفي جنيف اعلن مكتب منسق الامم المتحدة للاغاثة انه تم العثور على ٤ الاف جثة في مدينة ارميرو وحدها حيث لقي اكثر من ١٥ الف شخص حتفهم وسط فيض هادر من الوحل وبقايا اشلاء الجثث الذي اعقب انفجار البركان.

وذكر المكتب ان مدينة ارميرو التي دمرت باكملها تقريبا هي الاكثر تضرر بالكارثة وكذلك مدينة شنشينا حيث اقتلعت فيضانات نهري كلارو وشنشينا ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مسكن بعد ان فاض النهران على اثر انهيار جبل نيريداس جزئيا.

ولا يزال الموقف شديد الخطورة في مدينتي هوندا وماريكيتا اللتين غمرتهما مياه الفيضانات واصبحتا مهددتين نظرا لاحتمال انهيار سد نهر جوالي الطبيعي. ومن المحتمل حسبما اوضح المكتب تهجير ما بين ٤٠ الى ٦٠ الف شخص يعيشون في هذه المنطقة.

كما اقتلعت معظم الكباري المقامة على الطرق الرئيسية المؤدية الى بوغوتا ومدلين.

● في واشنطن قال خبير جيولوجي في الادارة الاميركية يدعى داريل هيرد للصحافيين امس الاول ان البركان الذي ظل خامدا ٤٠٠ عام قد يثور مرات اخرى على الرغم من أن ثوراته الجديدة لن تكون بالضرورة بالقوة نفسها.

وقال ان شيئا مماثلا حدث بعد ثورة بركان «سانت هيلين» في جنوب ولاية واشنطن في مايو عام ١٩٨٠.

وجادل هيرد الذي كان في كولومبيا لدراسة بركان رويز ويعود اليها مرة اخرى في صحة أنباء بان خبراء البراكين قللوا من شان خطر وقوع ثورة كبيرة للبركان.

وكان هيرد الذي يعمل في ادارة المسح الجيولوجي الاميركية قد قال في ١١ سبتمبر ان البركان اخرج رمادا وبخارا وأدى الى انهيار طيني محدود تسرب في مجاري المياه.

متحدث باسم الهيئة السويسرية للغوث من الكوارث قال ان الخبير الجيولوجي برونو مارتنيلي ارسل الى البركان الخامد في اغسطس الماضي بناء على طلب وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة لمراقبة النشاط البركاني.

وقال ان الخبير اعد خططا لاجلاء السكان وحذر من ان البركان قد يثور.

مناشدة

ناشدت وكالة الغوث التابعة للامم المتحدة التبرع بالوف الخيام والاغطية ومعدات المطابخ فضلا عن طائرات هليكوبتر لمساعدة الناجين.

وقال مسؤولون في الصليب الاحمر في جنيف ان الحكومة الكولومبية زودت المنظمة بثلاث طائرات هليكوبتر لنقل معدات الغوث وان الصليب الاحمر ووكالة الغوث وفرا بالفعل مبلغ ٥٨,٠٠٠ دولار.

البن من الضحايا

جاء في اخر التوقعات ان ثورة البركان نفادو ديل رويز في وسط كولومبيا في وسط منطقة زراعة البن من المحتمل ان يكون لها نتائج مدمرة بالنسبة لمحصول المنتج الاول وثاني مصدر عالمي للبن العذب.

وافادت الانباء القادمة من بوغاتا ان مناطق زراعة عديدة في اقاليم كالداس وريزلالد وتوليما قد اضيرت بشدة. وذكر متحدث باسم الاتحاد الوطني لزراعة البن ان المحصول الحالي من المحتمل ان ينخفض بنسبة ٥٪.

بعثة يابانية

قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان ثمانية من الاطباء والممرضات اليابانيين غادروا اليابان امس الى كولومبيا للمساعدة في جهود الانقاذ.

وقال ان مجموعة من المهندسين المدنيين والممرضات ستلحق بهم في اقرب وقت ممكن وان فريق عمل في وزارة الخارجية يبحث الان في مساعدات مالية وعينية اخرى عاجلة.

القيادة السوفيتية ناقشت خطة التنمية والموازنة

موسكو ـ كونا ـ ناقش المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي في اجتماعه الدوري الذي عقده ليلة امس الاول مشروعي خطة الدولة للتنمية الاقتصادية وميزانية الدولة للعام المقبل وكذلك محادثات امين عام الحزب ميخائيل غورباتشيف مع امين عام حزب العمال الاثيوبي منغستو هيلا مريام.

ونسبت وكالة تاس التي اوردت النبا الى اعضاء المكتب السياسي تاكيدهم على ان بنود المشروعين المذكورين ينسجمان مع النهج الاستراتيجي للحزب الشيوعي السوفيتي وكذلك مع برنامج الحزب الجديد الخاص بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠.

وتم التاكيد ايضا على ضرورة التعجيل بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد من خلال زيادة انتاجية العمل وتوفير امكانية الاستخدام الواسع لمنجزات التقدم العلمي التكنيكي.

اغلاق قاعدة اطلسية

روما ـ كونا ـ ذكر في روما امس ان قيادة القوات الاميركية العاملة في اوروبا في نطاق حلف شمال الاطلسي ـ ناتو ـ اتخذت قرارا سريا يقضي باغلاق قاعدة افيانو الجوية قرب مدينة بوردينوني بشمال ايطاليا لاسباب لم تعلن بعد.

وتقدم نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الايطالي برونو غوستي امس باستجواب لوزير الدفاع جوفاني سبادوليني عن معلومات الحكومة الايطالية حول هذا القرار الاميركي ولكن وزارة الدفاع لم ترد بعد.

توقف حركة الطيران داخل ايطاليا

روما ـ كونا ـ توقفت حركة الطيران المدني الداخلي في ايطاليا امس بسبب اضراب شامل للعاملين في المراقبة الجوية.

وجرى استثناء جزيرتي صقلية وسردينيا من هذا الاضراب وكذلك الرحلات الدولية التي سارت بشكل اعتيادي.

ويطالب العاملون في المراقبة الجوية بتصديق الحكومة رسميا على مشروع قانون ينظم الوضع الدستوري والمعاش لهذه الفئة التي تطالب ايضا باعادة تنظيم مراكز المراقبة الجوية في البلاد.

رغبة التحالف الغربي

اكد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ان التحالف الغربي متحد في رغبته في رؤية تحقيق بعض التقدم في اجتماع القمة.

وقال السير هاو في تصريح اذاعه راديو لندن صباح امس ان بريطانيا تعتقد بان الرئيس ريغن سيذهب الى جنيف ومن ورائه التحالف الغربي، للتحرك نحو تحقيق نجاح فيما يتعلق بالحد من التسلح.

صحوة البراكين كوارث غير متوقعة

باريس ـ ا ف ب ـ جاءت ثورة بركان «نيفادو ديل رويز» الذي تسبب في تدفق كميات هائلة من الوحل اختفت تحتها مدينة ارميو وفي مصرع الالاف لتمثل افدح كارثة من حيث نتائجها منذ كارثة بركان جبل «بيليه» بالمارتينيك التي اسفرت في بداية القرن عن مصرع نحو ثلاثين الف شخص.

ففي الساعة الثامنة من صباح يوم ٨ مايو ١٩٠٢ تسببت الحمم الملتهبة المتدفقة من بركان جبل «بيليه» في محو مدينة سان بيير التي كانت تعد من احدث مدن جزر الانتيل بسكانها الـ ٢٨ الف نسمة من خريطة العالم في بضع لحظات. ورغم ان ثورة هذا البركان قد سبقتها بعض الشواهد الا ان السلطات في ذلك العهد لم تضعها في اعتبارها.

وتتسبب صحوة البراكين التي يبلغ النشط منها حوالي ستمائة بركان في كوارث قاتلة في جميع الاحوال.

ففي عام ٧٩ ميلادية ثار بركان فيوزف بايطاليا بعد قرون عديدة من الخمود وتسبب في تدمير مدن بومبي وهركولانوم وستابي بالاضافة الى الالاف من الضحايا.

وفي عام ١٦٦٩ ثار بركان اثنا بصقلية واسفر عن مصرع ٢٠ الف شخص.

وفي عام ١٧٩٢ ادت ثورة بركان اونزنداكي باليابان الى مصرع ١٠ الاف نسمة.

وفي عام ١٨١٥ باندونيسيا صحا بركان تمبورا بشرقي بالي وادى الى مصرع ١٢ الف شخص. واعقب هذه الكارثة مجاعة قضت على ٨٠ الف ضحية اخرى.

اما في عام ١٨٨٣ فقد دمر بركان كراكاتوا بجنوب سومطرة ثلثي الجزيرة خلال يومين كما قضى على حياة ٣٦ الف نسمة.

وفي عام ١٩٧٦ ادى نشاط بركان سوفريير بجوادلوب الى اجلاء سكان المدن المجاورة عن هذه المناطق. ورغم حدوث ٦٨٠٠ هزة ارضية خلال عشرة أشهر الا انها لم تسفر عن وقوع ابة ضحايا.

وفي عام ١٩٧٩ اسفرت ثورة بركان ميرابي بسومطرة عن مصرع ستين شخصا.

وفي عام ١٩٨٠ بالولايات المتحدة ثار بركان جبل سانت هيلين بولاية واشنطن بغتة بعد فترة خمود استمرت ١٥٠ عاما وادى الى مصرع ٦٠ شخصا واتلاف محاصيل ٤٠ الف هكتار بسبب تدفق ملايين الاطنان من الحمم والرماد.

واخيرا وفي عام ١٩٨٣ اسفرت ثورة بركان شيتشونال بالمكسيك عن مصرع ٥٢ شخصا واصابة حوالي مائة شخص بجراح.

موجز

٢٦ قتيلا على الاقل في العواصف الثلجية

واشنطن ـ ا ف ب ـ لقي حوالي ٢٦ شخصا على الاقل مصرعهم في العواصف الثلجية التي اجتاحت المناطق الشمالية والغربية من الولايات المتحدة منذ ٨ نوفمبر الجاري.

وقد خفت حدة العواصف التي ادت الى فقدان اثنين من هواة الانزلاق على الجليد بسبب الانهيار واحتجاز العديد من الصيادين والمرتادين.

ولا تزال الثلوج تتساقط على اريزونا واوتاه وكولورادو التي اصبحت بعض مناطقها مغطاة بطبقة يبلغ سمكها مترا في بعض الاحيان، كما تم تحذير السكان ولا سيما في الميسوري من اخطار حدوث فيضانات.

وقد لقي اربعة أشخاص مصرعهم بسبب سقوط طائرتهم ذات المحرك الواحد في احد الحقول بكنساس كما قتل احد هواة الانزلاق على الجليد واصيب آخر اصابات بالغة امس في ولاية اوتاه.

اما في اوكلاهوما فقد اصيب خمسة اشخاص باصابات طفيفة يوم الاربعاء خلال عاصفة ثلجية عنيفة سقط خلالها البرد في حجم كرات الجولف مما ادى الى نزع اسقف ثلاث مدارس.

وفي جبال كسكاد بولاية واشنطن عثر على جثتي صيادي ظباء في حين لا يزال عشرة اخرون في عداد المفقودين.

□■□

١٣٠ قتيلا بفيضانات الهند

مدراس ـ الهند ـ ا ف ب ـ اشارت ارقام رسمية الى ان الفيضانات الناجمة عن العواصف الشديدة التي تتعرض لها منذ اسبوع ولاية تاميل نادو جنوبي الهند اسفرت عن ١٣٠ قتيلا واحدثت خسائر تقدر بثمانين مليون دولار.

وكان من المنتظر وصول راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الى مدراس لتفقد المناطق المنكوبة. وتشترك وحدات من الجيش والبحرية في عمليات الانقاذ في مدراس والمناطق الاخرى التي اجتاحتها الفيضانات بينما يقوم السلاح الجوي بنقل الطعام الى عشرات الالاف من السكان الذين عزلتهم الفيضانات.

وكانت محصلة سابقة قد اشارت الى تشريد ٧٥٠ الف شخص من بينهم ٥٠٠ الف شخص في مدينة مدراس وحدها التي تضم ٤,٥ ملايين نسمة.

□■□

هزة ارضية جنوب غرب ألاسكا

بالمر ـ الاسكا ـ ا ب ـ ضربت هزة ارضية اجزاء من جنوب غرب الاسكا بلغت قوتها ٥,٧ درجات بمقياس ريختر، ولكنه لم يبلغ عن وقوع خسائر مادية او بشرية.

□■□

تعطل جهاز مراقبة وراء كارثة «الهندية»

نيودلهي ـ ا ف ب ـ ادلى احد الموظفين باقواله امس الاول امام لجنة التحقيق بان جهاز مراقبة الامتعة بمطار تورنتو بكندا والذي يعمل باشعة «اكس» كان معطلا حينما مر ركاب الطائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة للخطوط الجوية الهندية التي سقطت يوم ٢٣ يونيو الماضي في بحر ايرلندا.

واضاف هذا الموظف الذي يعمل بالمطار ان احد رجال الامن التابعين لشركة الخطوط الجوية الهندية اكد له انه تم تفتيش الحقائب بجهاز يدوي للكشف عن المتفجرات نظرا لخلل اصاب جهاز الكشف باشعة اكس.

□■□

نداء لتآخي الطوائف المختلفة في فرنسا

باريس ـ ا ف ب ـ وجهت شخصيات مسيحية ويهودية واسلامية وماسونية وشخصيات اخرى من المدافعين عن حقوق الانسان امس في باريس «نداء مشتركا لتآخي» الطوائف الثقافية والدينية التي تعيش في فرنسا وهو ما يعد حدثا لم يسبق له مثيل وذلك من اجل التوصل الى اطار مشترك للحياة معا بما يكفل لكل طائفة حق التعبير عن نفسها».

وقد وقع النداء من جانب ابرز الحركات الانسانية والمعادية للعنصرية «ليكرا» وهي صاحبة المبادرة حقوق الانسان والتضامن رابطة حقوق الانسان وكبرى المحافل الماسونية الفرنسية.

□■□

رفع اضراب لوفتهانزا

فرانكفورت ـ ا ف ب ـ توصلت ادارة شركة لوفتهانزا للخطوط الجوية في المانيا الغربية ونقابة الخدمات العامة والنقل الى حل وسط انتهى بموجبه الاضراب غير المحدود الذي كانت النقابة قد اعلنته يوم الاثنين الماضي من اجل مشكلة الاجور.

□■□

احتجاج «دولي» على محاكمات في جزر القمر

باريس ـ ا ف ب ـ اعرب الاتحاد الدولي لحقوق الانسان والجبهة الديمقراطية بجزر القمر «المعارضة المحظورة» في بيانات وزعت امس الاول في باريس عن احتجاجهما على الظروف التي جرت فيها الاسبوع الماضي في موروني محاكمة ٨٠ متهما بالاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة يوم ٨ مارس الماضي.

وقد صدرت على ١٧ منهم احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة كما صدر الحكم على ٣ اخرين بالسجن لمدة ثماني سنوات وعلى ٣٩ اخرين باحكام تتراوح بين سنة وخمس سنوات.

□■□

ابعاد زعيم طائفة هندية من اميركا

بورتلاند ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ صدر حكم في بورتلاند الاميركية على الزعيم الروحي الهندي بهغوان شير رانجاش زعيم الطائفة التي تدعو بصفة خاصة الى حرية العلاقات الجنسية بالسجن عشر سنوات مع ايقاف التنفيذ ودفع غرامة قدرها ٣٠٠ الف دولار لانتهاكه القوانين الاميركية بشان الهجرة وقد منح مهلة خمسة ايام لمغادرة الولايات المتحدة.

وقد وافق الزعيم الروحي في اعقاب الاتفاق مع السلطات القضائية الاميركية في مقابل سفره بان يعترف بانه مذنب في تنظيم زيجات صورية بين اعضاء اميركيين في طائفته في الاوريغون والاجانب الذين يقيمون بصورة غير شرعية لكي يتيح لهم البقاء في الولايات المتحدة.

□■□

آلات اميركية للسوفيت بقيمة ٨٠ مليون دولار

بيوريا ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ قال مصدر لدى شركة كاتربيلار تراكتور كومباني وهي واحدة من اولى الشركات الاميركية لمعدات الاشغال العامة ان الشركة وقعت اول عقد كبير لها مع الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٧٨ اذ باعت لهذه الدولة ٢٩٩ آلة من بينها ٢٠٠ جرار بلغت قيمتها الاجمالية قرابة ٨٠ مليون دولار.

وذكر احد ممثلي الادارة امس الاول ان بيتر دونس رئيس الشركة قد وقع عقدا يوم الاربعاء الماضي في موسكو وان عمليات التوريد يجب ان تتم من الان وحتى يوم ٣١ مارس عام ١٩٨٦.

□■□

ضبط مهربي ذهب في فرنسا

متز ـ ا ف ب ـ ذكرت الادارة الاقليمية للجمارك في متز ان رجال الجمارك الفرنسية صادروا ٤٣ كيلو من الذهب على متن سيارة يستقلها يونانيان عند مركز الحدود بين فرنسا ولوكسمبورغ في دودلانغ بموسيل شرقي فرنسا على الطريق السريع.

□■□

وزير خارجية البرازيل يزور موسكو قريبا

موسكو ـ كونا ـ اعلن في موسكو امس ان وزير خارجية البرازيل اولافو سيتوبال سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في مطلع الشهر المقبل تلبية لدعوة من الحكومة السوفيتية.

ويرتبط الاتحاد السوفيتي والبرازيل بعلاقات تجارية واقتصادية واسعة وقد اخذت هذه العلاقات تنمو وتشمل مجالات اخرى بعد انتهاء الحكم العسكري في البرازيل.

□■□

مؤتمر اميركي عن صنع القنبلة الذرية

نيو هافن ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب ـ من المقرر ان يتلقى دارسو الفيزياء بجامعة نيو هافن اعتبارا من العام المقبل برنامجا دراسيا خاصا بعنوان «مدخل الى الاسلحة الذرية» او كيف تصنع قنبلتك الذرية.

واكد البروفسور ريتشارد توريسون الذي يتولى هذه الدراسات انه يعتزم تقريب الاسلحة الذرية الى مفاهيم الطلبة.

واكد البروفسور توريسون انه لا يخشى من ان يتمكن احدهم بالفعل من صنع قنبلة لانه من المستحيل عليهم الحصول على البلوتونيوم او اليورانيوم ٢٣٥ اللازمين لصناعتها نظرا لخضوعها لقيود رسمية.

محمد الشاهين في مؤتمره الصحفي:
١١ دولة عربية بالبطولة "الرابعة" لقفز الموانع اليوم
فرسان مصر يشاركون للمرة الأولى.. والكويت وفرت ٢٥ جوادا وفرسا

عقد محمد ماجد الشاهين مدير نادي الصيد والفروسية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن استضافة الكويت للبطولة العربية الرابعة «قفز الموانع» التي تبدأ اليوم وتستمر حتى ٢٣ الجاري ويشارك فيها ١٠ دول بالاضافة الى الكويت الدولة المضيفة ... وهي اول بطولة عربية معترف بها من قبل الاتحاد الدولي حيث ان الكويت والدول المشاركة اعضاء بالاتحاد الدولي عدا البحرين التي تقدمت حاليا للعضوية وكذلك الاردن وسوف تفتتح البطولة الثلاثاء المقبل برعاية الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس مجلس ادارة نادي الصيد والفروسية وسوف يعقد اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للفروسية صباح غد الاحد وفي الفترة المسائية يعقد اجتماع الجمعية العمومية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ويترأس الاجتماع العقيد اتهام عبد محميد من العراق امين عام الاتحادوعضوية كل من اللواء صلاح خليفة من مصر ونزهت قاسم من العراق.

١١ دولة بالبطولة

وسوف يشارك بالبطولة العربية الرابعة ١١ دولة من اسيا وافريقيا هي: مصر ـ الجزائر ـ تونس ـ الاردن ـ العراق ـ قطر ـ البحرين ـ السودان ـ سوريا ـ فلسطين ـ بالاضافة الى الكويت الدولة المنظمة ويضم كل وفد رئيسا للوفد ومدربا و٥ فرسان وفارسات.

الفرسان المصريون لأول مرة بالبطولة

واشاد محمد ماجد الشاهين بفرسان جمهورية مصر العربية الذين لهم باع طويل في مجال اللعبة حيث انهم يحضرون للكويت للمرة الاولى للمشاركة مع اخوانهم العرب في انبل مجالات الرياضة الا وهي الفروسية والهدف من المشاركة هو التقاء الشباب العربي الذي يؤدي الى زيادة روابط الاخوة الاشقاء فقد آن الاوان لعودة الامجاد العربية للاهتمام بالخيل والفروسية رياضة الاباء والاجداد.

حد أدنى للسن للجياد والفرسان

وتحدث الشاهين عن نظام البطولة العربية التي تشمل ٣ منافسات رئيسية الاولى مناسة القفز الفردي يوم ١٩ الجاري والثانية منافسة القفز للفرق يوم ٢١ والثالثة بطولة الجائزة للقفز الفردي يوم ٢٣ الجاري... وتوزع الجوائز على الفائزين يومي ٢١ و٢٢ في الحفل الختامي وسوف يطبق القانون الدولي للعبة على المنافسات الثلاث بالبطولة التي يشارك فيها الفرسان الهواة فقط ولا يسمح بالمشاركة لمن يقل عمره عن ١٦ سنة ... وقد تقرر ان تشارك الخيول التي تحمل جواز سفر من الاتحاد الدولي ولا يقل عمر الجواد عن ٦ سنوات على ان تكون الجياد مسجلة باسم الشخص او الهيئة التابع لها قبل يونيو ٨٥ بالاضافة الى اهمية تواجد الشهادة البيطرية لكل جواد او فرس.

دول افريقيا تلعب بجياد نادي الصيد

وقال الشاهين ان ٥ دول سوف تلعب بجيادها الخاصة وهي: العراق ـ الاردن ـ سوريا ـ قطر ـ البحرين، أما الدول الاخرى وهي تونس ومصر والجزائر والسودان ولبعد بلدانهم عن الكويت فسوف يوفر لهم نادي الصيد والفروسية اكثر من ٢٥ جوادا وفرسا حسب درجاتهم الدولية وسوف تجري القرعة بحضور الوفد مساء يوم ١٦ لاختيار الجياد التي سوف يلعبون بها في البطولة وحتى يكون هناك تأقلم بين الفرسان والجياد.

واستطرد الشاهين قائلا ان المستويات الحقيقية للفرسان والفارسات لا تظهر بالصورة الجيدة الا عندما يلعبون بخيولهم الخاصة.

اللواء الثويني رئيسا للجنة المنظمة العليا

واضاف بان اللواء عبداللطيف الثويني سوف يترأس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بجانب العديد من شباب النادي الذي تبرع للعمل مع اللجان لخدمة بلدهم وقد انهت اللجنة كافة الترتيبات اللازمة لاستضافة الاشقاء العرب.. كما شكر الشاهين وزارات الدولة المختلفة التي قدمت كافة التسهيلات والمساعدات اللامحدودة وحتى تظهر البطولة بالشكل اللائق بسمعة الكويت الرياضية.

واضاف الشاهين قائلا بجانب اللجنة المنظمة العليا هناك لجان فنية للاشراف على سير المنافسات بقيادة لجنة الاحكام التي تشرف على ادارة البطولة برئاسة السويسري هنز براتشجن رئيس لجنة التحكيم واللواء سعد خليفة من مصر رئيسا للجنة الاستئناف وعضوية محمد ماجد الشاهين من الكويت ويحيى بو عبيدة من الجزائر... واللواء سرفستانا من الهند المسؤول البيطري ... واهلاوات من الهند المسؤول عن المضمار.

شروط ومسابقات البطولة

قال الشاهين سوف يتخذ الاجراءات اللازمة للكشف عن العقاقير اذا ما تناولتها الجياد خلال منافسات البطولة. بالاضافة الى تطبيق نظام الاتحاد الدولي وبالشروط التالية:

* منافسة القفز الفردي... تشارك كل دولة بجواد واحد الى ٦ خيول ويمكن للفارس المشاركة بجوادين وسوف تقام البطولة بمضمار تتراوح مساحته من ٥٠٠ الى ٦٠٠م بها ١٢ حاجزا يتخللها حاجز مائي على ان يتراوح ارتفاع الحواجز من ١,١٥م الى ١,٢٥م وعرضه ١,٥٠م وتكون سرعة المتنافس دقيقة لكل ٣٥٠م .. وفي حالة التعادل تقام جولة لهم ضد عقارب الساعة.
* منافسة القفز الفرقي.. يتكون الفريق من ٤ متنافسين وجواد واحد لكل منهما على ان تحتسب النتائج لافضل ٣ متسابقين خلال جولتين متتاليتين في مضمار مساحته من ٥٠٠ الى ٦٠٠م ويشمل مانع ثنائي وثلاثي ومانع مائي عرضه ٣م على ان يكون عدد الموانع بالمضمار من ١١ مانعا ولا يزيد عن ١٤ مانعا بارتفاع من ١,١٥م الى ١,٢٥م ويعرض ١,٣٠ ولا يزيد عن ١,٧٠م ،تكون سرعة المتنافس دقيقة لكل ٣٧٥م.
* الجائزة الكبرى... يحق لكل دولة ان تشارك بمنافسة القفز الفردي للجائزة بفارس واحد وحتى ٥ فرسان ولكل فارس جواد واحد فقط وتقام المنافسة من جولتين من الاتجاه نفسه.

وبعد ان تحدث الشاهين عن شروط ونظام البطولة العربية شكر الصحافة الكويتية على اهتمامها برياضة الخيل والفروسية... بالاضافة الى رياضة الفروسية بالمناطق التي تقدمت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة وتمنى ان تزيد وزارة الشؤون من الدعم المقدم للجمعيات حيث ان الدعم المقدم حاليا عن طريق نادي الصيد لم يكن كافيا للنهوض برياضة الاباء والاجداد التي نسعى جاهدين لانشاء اتحاد رياضي خاص بالفروسية مستقبلا، كما تمنى الشاهين نجاح البطولة العربية التي تعكس الصورة المشرقة للرياضة الكويتية.

● الشيخ صباح الاحمد



● محمد ماجد الشاهين يتحدث للصحافيين في مؤتمره

٤ مباريات في بداية الأسبوع الأخير للدوري التمهيدي اليوم
الجهراء يتطلع للنجاة أمام الكويت وقلبه مع خيطان
والفحيحيل بحاجة "لنقطة" واحدة لبقائه بدوري الأضواء

تبدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم اربع مباريات بالمحطة الاخيرة من مسابقة الدوري التمهيدي لكرة القدم الذي وصل الى اسبوعه الثالث عشر والاخير، بعد ان اتضحت معظم معالم الفرق السبع الباقية بدوري الدرجة الثانية، والفرق السبع التي سوف تتنافس ضمن دوري الاضواء بالدرجة الاولى ... الا ان الصراع لم يحسم بعد نهائيا بالنسبة لموقف فريقي الجهراء والفحيحيل اللذين يتنافسان على احتلال المركز السابع والبقاء بدوري الدرجة الاولى .... وبالرغم من تزايد فرص الفحيحيل عن منافسه الجهراء في البقاء .... الا ان الموقف بينهما ما زال خاضعا للاحتمالات حتى لو كانت بعيدة او ضعيفة فرصيد الفحيحيل ٢٠ نقطة ويحتل المركز السابع ويكفيه التعادل اليوم مع خيطان ليؤكد بقاءه بالاضواء بينما الامل ضعيف بالنسبة للجهراء ... فرصيده يبلغ ١٧ نقطة ويحتل المركز الثامن .... ولكي تتحقق معجزته في البقاء، عليه ان يفوز على الكويت اليوم ايضا ... وفي الوقت نفسه يجب ان يخسر الفحيحيل امام خيطان ... وفي هذه الحالة ... سوف يتساوى الفريقان في عدد النقاط برصيد ٢٠ نقطة لكل منهما وتقام بينهما مباراة فاصلة لتحديد الفائز بالمركز السابع، وايهما سيحظى بمكان في الدرجة الاولى.

ومن هنا تاتي اهمية مباراة الفريقين المتنافسين على المركز السابع ... حيث يلتقي الجهراء مع الكويت على استاد كاظمة، والفحيحيل مع خيطان على استاد عبدالله الخليفة ... اما المباراتان الاخريان في لقاءات اليوم فتجمع الصليبخات مع اليرموك على استاد صباح السالم .... والسالمية مع النصر على استاد نادي الكويت.

الجهراء والامل البعيد امام الكويت

يحتل الكويت المركز الاول منفردا برصيد ٢٨ نقطة ويتطلع للحفاظ على سجله نظيفا دون خسائر، وليواصل تصدره على القمة بالفوز على الجهراء في لقاء اليوم ... امام الجهراء فليس امامه سوى الفوز .... لكي يتجدد امله الضعيف والبعيد في البقاء ... وكما اسلفنا القول .... فان الجهراء بحاجة الى ثلاث نقاط على ان يخسر الفحيحيل امام خيطان في الوقت نفسه ... لذلك سيخوض الجهراء لقاءه مع الكويت وكله حماس وعزم للفوز وقلبه وعقله سيكونان مع خيطان باستاد عبدالله الخليفة لكي يحقق امله بالفوز على الفحيحيل.

السالمية والنصر

ضمن السالمية البقاء بالدرجة الاولى بعد ان اصبح رصيده ٢٣ نقطة بالمركز الخامس .... ولذلك سيخوض لقاءه اليوم مع النصر من منطلق تحسين مركزه واثبات وجوده .... اما النصر الذي عرف مصيره بالهبوط للدرجة الثانية فيبلغ رصيده ٨ نقاط ... ويسعى بدوره لاثبات وجوده وعدم الياس والاستسلام.

الفحيحيل بحاجة لنقطة واحدة

يتطلع الفحيحيل لتاكيد وصوله الى دوري الدرجة الاولى امام خيطان اليوم ... حيث يحتاج الى نقطة واحدة فقط ليصبح الفريق السابع بالدرجة الاولى .... ولكن الفحيحيل لن يعتمد على الاكتفاء بالنقطة الواحدة .... فهو يطمع بالفوز في المباراة والحصول على النقاط الثلاث خوفا وتحسبا من مفاجآت خيطان التي قد يفجرها في لقاء اليوم ويضيع فرصة العمر من يدي الفحيحيل للبقاء بدوري الاضواء ... ويذكر ان خيطان يحتل المركز الاخير برصيد ٤ نقاط فقط.

الصليبخات واليرموك

اما لقاء اليرموك مع الصليبخات ... فيدخل ايضا في نطاق تحسين المراكز ... فاليرموك يبلغ رصيده ٢٣ نقطة وضمن البقاء ويتطلع فقط لتحسين مركزه .... اما الصليبخات فيبلغ رصيده ١٣ نقطة ويحتل المركز العاشر ويتطلع بدوره ايضا لتحسين مركزه رغم هبوطه للدرجة الثانية.



● فريق الفحيحيل يقابل خيطان اليوم



● الجهراء يلاعب الكويت وقلبه مع خيطان

الكويت والجهراء في التلفزيون

ينقل التلفزيون على الهواء مباشرة مباراة كرة القدم بين الكويت والجهراء ضمن مباريات الدوري التمهيدي التي ستقام في الخامسة والنصف مساء اليوم على ستاد نادي كاظمة وذلك على البرنامج الثاني.

نتائج مباريات دوري ١٥ سنة لكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس على النحو التالي: فوز القادسية على الساحل ٤/١، التضامن على الكويت ١/٣، الفحيحيل على الصليبخات ٢/صفر، واليرموك على خيطان ٤/٢، وتعادل العربي وكاظمة صفر/صفر، الشباب والسالمية صفر/صفر، الجهراء والنصر ١/١.

اللجنة الفنية للسباحة تؤجل زيارتها للاندية

قرر اتحاد السباحة تاجيل زيارة اللجنة الفنية للاندية الرياضية الى موعد اخر يحدد فيما بعد وذلك للوقوف على الايجابيات والسلبيات في الخطة العامة والبرنامج الزمني ومناقشة ما جاء بالبطولات والمسابقات خلال موسم ٨٤/٨٥.

بورغ «المعتزل» يهزم مكنرو في مجموعتين

بلومنغتون ـ مينسوتا (ي ب): أمام أكبر جمهور يشاهد مباراة استعراضية للتنس في اميركا (١٥١٧٥ متفرجا) فاز بطل العالم الاسبق والمعتزل السويدي بيورن بورغ ٦/٤، ٧/٥ على الاميركي جون مكنرو في ثالث مباراة ضمن السلسلة الاستعراضية التي تشمل ٦ مباريات عبر الولايات المتحدة، وكان مكنرو قد فاز في اول مباراتين.

غاردين يلعب اليوم مباراته الاولى بعد الالف

يشترك اللاعب ساندي غاردين اليوم السبت مع فريقه ذي هارت اوف ميدلوثيان في مباراته الاولى بعد الالف في حياته كلاعب محترف ضد احد الاندية التي كان يلعب لها من قبل وهو نادي رينجرز جلاسجو.

وجدير بالذكر ان اللاعب ساندي غاردين هو اول لاعب اسكتلندي يلعب الف مباراة كمحترف. وكان ساندي قد احترف لعبة كرة القدم منذ عام ١٩٦٧ ولعب ٧٧١ مباراة لنادي الرينجرز و١٨٤ مباراة لنادي ذي هارت و٤٤ مباراة للمنتخب القومي الاسكتلندي.

تعادل المكسيك والارجنتين ١/١

لوس انجلوس ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ تعادل فريق المكسيك والارجنتين ١/١ في المباراة التي جرت بينهما مساء (الخميس) في استاد لوس انجلوس أمام أكثر من ٤٠ الف متفرج قدموا لمشاهدة نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا.

وقد رد مارادونا على انتظار الجمهور بتقديم عرض فني وبتسجيل هدف المباراة الاول في الدقيقة ٣٥ من كرة مررها له اللاعب نيستور كلوزين.

وفي الشوط الثاني من المباراة واصل فريق المكسيك ارسال كراته الطويلة الى مهاجميه ومن بين هذه الكرات ارتكب مدافع فريق الارجنتين اللاعب خوسيه براون خطا احتسب لصالح اللاعب خوسيه فولريت في منطقة الجزاء. وسجل توماس بوي دف تعادل فريق المكسيك من ضربة الجزاء.

اتحاد القدم يكرم منتخب مصر في الهيلتون

اقام اتحاد الكرة امس الاول بفندق هيلتون حفل عشاء على شرف وفد منتخب مصر لكرة القدم الذي شارك في مباراة اعتزال لاعب المنتخبين الوطني والعسكري ونادي القادسية حمد بوحمد، وقد حضر الحفل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم واعضاء مجلس ادارة الاتحاد والمعلق الكروي خالد الحربان والمحتفى به حمد بوحمد ولاعبو المنتخب الوطني وحضر من الجانب المصري حسين الكامل القائم بالاعمال، وحسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم المصري، وحسين مدكور مدير المنتخب ولاعبو المنتخب المصري لكرة القدم وقد تبودلت خلال الحفل الاحاديث الودية حول سبل تقدم كرة القدم في البلدين الشقيقين.

● الشيخ فهد يتحدث لحسين مدكور وحسن عبدون

منتخب الكويت للاسكواش أنهى استعداداته لبطولة العالم العاشرة التي ستقام في مصر

كتب محمد السمار موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

انهى منتخب الكويت الوطني للاسكواش استعداده للاشتراك ببطولة العالم العاشرة التي ستقام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٧ نوفمبر الجاري وحتى ٤ ديسمبر المقبل والتي سيشارك فيها ٢٠ دولة قسمت الى ٤ مجموعات كل مجموعة ٥ دول، ولقد كان استعداد منتخبنا الوطني جيدا رغم قصر معسكره التدريبي الذي اقامه له الاتحاد في الكويت واعطى الفرصة لمدربي الاندية للتدريب مع لاعبي المنتخب للاحتكاك والاستفادة من خبرتهم الطويلة بمجال هذه اللعبة ولقد استفاد اللاعبون من هذه اللقاءات وهم الان في اتم الاستعداد للاشتراك بهذه البطولة العالمية التي يشارك فيها ابطال اللعبة.. ولقد اعطى الاتحاد الفرصة ايضا لبعض اللاعبين الجدد ليشاهدوا البطولة والاستفادة من خلال تجربتهم الاولى في المشاركة ويأمل المسؤولون بالاتحاد ان يحقق ابناء الكويت افضل النتائج المرجوة وتكون مشاركتهم ايضا استعدادا لهم للبطولة الاسيوية المقبلة التي ستقام خلال شهر يناير ١٩٨٦.

مدرب المنتخب «الطلبة مشكلتي الوحيدة»

وتحدث المدرب عبدالرحمن بخش حول استعداد منتخب الكويت الوطني للاسكواش قائلا: لقد استفاد اللاعبون من التدريبات خلال الفترتين الصباحية والمسائية فالفترة الصباحية تدريبات للياقة البدنية على شاطىء البحر والفترة المسائية تبدأ من الساعة الرابعة حتى السابعة وتشمل تدريبات الاسكواش بصالة الفندق ولقد كانت مدة المعسكر غير كافية لمثل هذه البطولة العالمية ولو عسكرنا خارج البلاد لكان افضل بكثير من معسكرنا هذا وذلك لاجراء مباريات تجريبية مع الفرق الاخرى المتقدمة باللعبة ولقد كانت مشكلة اللاعبين الطلبة هي مشكلتي الوحيدة بالنسبة للاعداد والاستعداد، واللياقة الان جيدة.



● منتخب الكويت الوطني للاسكواش

نفراتيلوفا تقابل كيلش بدور الاربعة

بريسبين ـ استراليا (ي ب): تعمل لاعبة التنس الاميركية مارتينا نفراتيلوفا على استعادة المركز الاول بين لاعبات العالم الذي خسرته لصالح مواطنتها كريس ايفرت لويد، وقد وصلت نفراتيلوفا الى الدور قبل النهائي للبطولة الاسترالية المفتوحة التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار بعد فوزها ٦/٣، ٦/١ على البريطانية سارا غومر. وقد كشفت نفراتيلوفا عن نيتها في استخدام البطولات الثلاثة في استراليا خلال الفترة المقبلة لاستعادة مركزها الاول في التصنيف العالمي، وسوف تلعب نفراتيلوفا اليوم السبت بدور الاربعة ضد الالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش وهي واحدة من ٣ لاعبات فقط تمكن من هزيمة نفراتيلوفا هذا العام، وكانت كيلش قد تغلبت في دور الثمانية ٦/٧، ٦/٣، ٦/١ على الاسترالية المرشحة الخامسة ويندي تيرنبول، وتلتقي في المباراة الثانية بالدور قبل النهائي المرشحة الثانية بام شرايفر ضد التشيكية هيلينا سوكوفا بطلة العام الماضي، وكانت شرايفر قد فازت ٦/٢، ٦/٤ على السوفيتية لاريسا سافشينكو وفازت سوكوفا ٦/٣، ٦/١ على الاميركية ايلسي برغين.

عبيدي بيلي يتدرب في نانت

نانت ـ فرنسا ـ ا ف ب ـ يتدرب اللاعب الدولي الغاني عبيدي بيلي حاليا في نادي نانت «دوري الدرجة الاولى الفرنسي» لمدة ثمانية ايام.

وذكر روبير بسودزينسكي المدير الرياضي للنادي ان عبيدي بيلي «٢٢ عاما» صانع الالعاب المتالق في نادي «بلاك ستار» والذي تحول بعد قضاء فترة في دول الخليج الى فريق «دراجونز اويمي» في بنين «واحد من الثلاثين لاعبا الذين نرغب في تجربتهم قبل نهاية الموسم لتعويض احتمال رحيل اللاعب فاهيد هاليهودزيتش في العام المقبل وربما ايضا رحيل اللاعب خوزيه تور».

الليلة.. صراع ثلاثي حاسم على مقعد بالمكسيك
فرنسا تستضيف يوغسلافيا والمانيا الشرقية ضد بلغاريا

باريس (ي ب): تقام اليوم (السبت) مباراتان حاسمتان في المجموعة الاوروبية الرابعة لتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم والتي ضمنت بلغاريا صدارتها وتاهلت للعب بالمكسيك بينما تتنافس على المركز الثاني في المجموعة منتخبات فرنسا (بطل اوروبا) ويوغسلافيا والمانيا الشرقية.

ويبلغ رصيد المنتخب البلغاري ١١ نقطة وتتساوى المنتخبات الثلاثة برصيد ٩ نقاط ويتمتع الفريق الفرنسي بميزة اللعب على ارضه ضد يوغسلافيا وتلعب المانيا الشرقية ضد بلغاريا في برلين، وسوف يضمن الفريق الفرنسي اللعب بالمكسيك في حالة الفوز او التعادل اذا ما فازت بلغاريا على المانيا الشرقية، واذا ما تعادلت فرنسا مع يوغسلافيا يجب على المانيا الشرقية الفوز على بلغاريا بثلاثة اهداف على الاقل كي تتاهل للمكسيك.

ويتوقع ان تكون مباراة فرنسا ويوغسلافيا مثيرة للغاية (سوف ينقلها تلفزيون الكويت على الهواء مباشرة) ويدخلها الفرنسيون بعد فوز ساحق بستة اهداف على لوكسمبورغ قبل اسبوعين، اما الفريق اليوغسلافي فقد تعرض لموقف محرج في الاسبوع الماضي بخسارة صفر/١ في اللقاء الودي امام نادي راد نيكي ينش احد اندية الدرجة الثانية.

ميشيل: سوف نفوز

ولم يتضمن التشكيل الذي اعلنه هنري ميشيل مدرب المنتخب الفرنسي اية مفاجآت وهو ايضا لا يتوقع اية مفاجآت باستاد الامراء في باريس ويقول سوف نفوز بالمباراة اذا تمكنا من ضبط انفسنا وحتى لو يقوم الفريق اليوغسلافي بالتسجيل يجب ان نستمر في مواصلة الضغط، واشار ميشيل الى ان الفريق اليوغسلافي قدم مؤخرا عروضا جيدة خارج ارضه وهو خطر للغاية عندما يكون في مثل هذا الوضع.

وسوف تحدد هذه المباراة اذا ما كان نجم خط الوسط ميشيل بلاتيني سوف يحصل على الفرصة ليثبت في المكسيك انه افضل لاعب بالعالم بالاضافة الى كونه افضل لاعب في اوروبا ويلعب بجوار بلاتيني في خط الوسط كل من دلان جيريس وجان تيجانا ولويس فيرنانديز وفي خط الهجوم يلعب دومنيك روشتو وخوزيه تور الذي قد يستبدل خلال اللعب بلاعب موناكو برونو بيللوني، وسوف يلعب باتريك بايتستون في منصب الظهير الحر بدلا من مكسيم بوسيس ويكمل خط الدفاع ايفون لي رو ومانويل اموروس وويليام عياش.

ويمتاز الفريق اليوغسلافي بقوة خط الوسط ايضا بوجود ايفان غوديلي ودراغان ستويكوفيتش وزلاتكو فويوفيتش صاحب الهجمات المرتدة الخطرة، ويقود خط الدفاع اليوغسلافي اللاعب المخضرم ليوبوسير رادانوفيتش، ويذكر ان وسائل الاعلام اليوغسلافية ومشجعي الفريق قد فقدوا الامل بالتاهل للمكسيك بعد خسارة المنتخب امام فريق الدرجة الثانية.

وفي استاد كاسل ماكس يتمسك الالمان الشرقيون باوهن الامل لتحقيق ما لم يحققوه سوى مرة واحدة في تاريخهم من قبل بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم في عام ١٩٧٤ التي جرت في ميونخ، ويتمتع الفريق الالماني بافضل سجل هجومي بالمجموعة حيث سجل لاعبوه ١٤ هدفا في ٧ مباريات ولكن دخل مرماهم ٨ اهداف اي ثاني اضعف خط دفاع في المجموعة بعد لوكسمبورغ طبعا.

وقد تجدد امل المانيا الشرقية باللعب بالادوار النهائية بعد فوزها غير المتوقع بهدفين على فرنسا و ٢/١ على يوغسلافيا بفضل المستوى الرائع الذي ظهر به بفضل خط الوسط اندرياس توم والكابتن حارس المرمى رينيه موللر.



● منتخب فرنسا لكرة القدم

● منتخب يوغسلافيا لكرة القدم

جدول كاس المكسيك ١٩٨٥

مكسيكو سيتي (ي ب): اصدر الاتحاد المكسيكي لكرة القدم جدول مباريات الدورة الرباعية الودية المسماة «كاس المكسيك ١٩٨٥» والتي تشارك فيها منتخبات هنغاريا والجزائر وكوريا الجنوبية والبلد المضيف بالفترة من ١٧ الى ١٤ ديسمبر المقبل.

وتلعب المكسيك ضد الجزائر يوم ١٢/٧ في استاد الازتيك بالعاصمة وهنغاريا ضد كوريا الجنوبية يوم ١٢/٨ باستاد ايرابوتو والمكسيك ضد كوريا الجنوبية يوم ١٢/١٠ باستاد خاليسكو في غوادالاخارا وهنغاريا ضد الجزائر يوم ١٢/١١ باستاد تيكنولوجيكو في مونتيريري وكوريا الجنوبية ضد الجزائر يوم ١٢/١٣ باستاد نيزا في نيزاهوا كويوتيل، واخيرا المكسيك ضد هنغاريا يوم ١٢/١٤ باستاد تولوكا في تولوكا.

السويد امام مالطة بنصف فريق

يواجه لارس ارنسون مدرب منتخب السويد بعض المشكلات. فهناك ستة من لاعبي المنتخب الذين كان من المقرر اشتراكهم في لقاء منتخب السويد مع منتخب مالطة/ يوم ١٧ نوفمبر الحالي في فاليتا «قد استبعدوا من التشكيل».

وهؤلاء اللاعبون هم المهاجم دان كور نيليوسون الذي اصيب في قدمه خلال التدريب والمهاجم ماتس ماجنوسون» الذي ينشغل في بطولة دوري سويسرا «ولاعب خط الوسط جلين هيسن الذي اصيب في ركبته اليمنى في نهائي بطولة السويد واللاعب جان سفينسون» الذي يلعب لنادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي «واللاعب سويرين بويرجسون» الذي يعطي الاولوية لدراساته «واخيرا اللاعب توربيورن نلسون» الذي قرر اعتزال اللعب على المستوى الدولي. غير ان المدرب لارس ارنسون لايهتم كثيرا بذلك نظرا لان السويد قد اخفقت في الصعود الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ في مكسيكو.

ومن ثم فان مباراة السويد مع مالطة ليست سوى تحصيل حاصل.

ساكرامنتو يفوز ١٠٣/١١٢ على غولدين ستيت

نيويورك (أ ب): تعرض فريق غولدين ستيف لاول خسارة منذ اول مباراة يلعبها معه كريس ميولين في دوري كرة السلة الاميركي، وسجل ايدي جونسون ١١ نقطة متتالية في الربع الاخير ليخرج فريق ساكرامنتو فائزا ١١٢ نقطة مقابل ١٠٣ فقط غولدين ستيت.

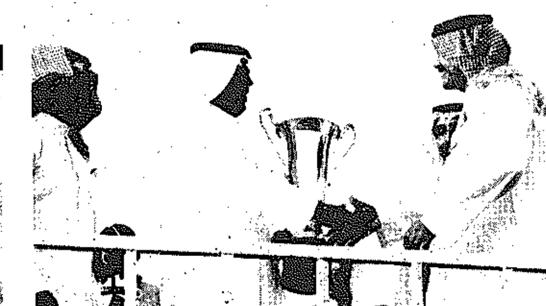
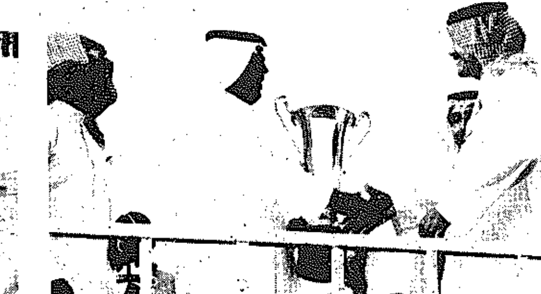
واستطاع فريق لوس انجلوس ليكرز ان يفوز ١٠٢/١١٤ على بورتلاند وفاز فريق هيوستون ١٠٧/١١٢ على نيوجيرسي وكليفلاند ١٠٤/١١٢ على انديانا ودنفر ١٠٩/١١٢ على سان انطونيو.

ويعتبر فوز اليكرز ثامن فوز للفريق في اول ٩ مباريات وهذا افضل انجازاته في بداية الموسم بتاريخه وقد سجل له ايرفي جونسون ٣٠ نقطة.

هوان يستعيد صدارة كاس العالم للبولينغ

سيئول (أ ب): استعاد الكوري الجنوبي بايون يونغ هوان صدارة بطولة كاس العالم للبولينغ واصبح رصيده ٣٨٦٢ نقطة بينما هبط المكسيكي الفونسو رودريغز للمركز الثالث برصيد ٣٦٤٩ نقطة وصعد الفنلندي بيكا لند هتريم للمركز الثاني برصيد ٣٨١٨ نقطة.

الاجتماع الرابع لهيئة فرسان جليب الشيوخ
زيدان يفوز بكأس سمو أمير البلاد
«الريس عثمان» يطرح فارسه أرضاً ويكمل السباق!

● الشيخ احمد الفهد يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

فاز الجواد زيدان بالفارس عوض محماس ملك صقر الفرماوي بالكاس المقدمة من صاحب السمو امير البلاد بالاجتماع الرابع لهواة فرسان جليب الشيوخ .... وجاء بالمركز الثاني الديوان بالفارس خالد بداح ملك صالح راشد، والثالث البيه بالفارس جاسر عقاب ملك صالح راشد. وقد قام الشيخ احمد فهد الاحمد بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز عقب نهاية السباق، كما قام الشيخ احمد بالتبرع لهيئة فرسان الجليب بكاميرا ثابتة لتصوير نهايات الاشواط. كما اهدى محمد ابو شيبه رئيس الهيئة للشيخ احمد فهد الاحمد درعا تذكارية لهذه المناسبة.

الريس عثمان ينطلق بدون فارسه !

● القى الجواد «الريس عثمان» بفارسه ارضا لحظة الانطلاق بالشوط الثالث الرئيسي واكمل السباق وظل في المقدمة حتى النهاية بدون فارسه فواز صنت.

نتائج بقية الاشواط

هذا وقد جاءت نتائج الاشواط على النحو التالي:



● «الريس عثمان» القى بفارسه ارضا واكمل السباق.

● الشوط الاول للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م: الاول طيف السكري بالفارس عايض صنت ملك صنت عويض، الثاني اورنس بالفارس محسن مجبل، ملك عقيل القيام، الثالث الحمداني ملك رماح اباالخيل.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م: الاول خليجي بالفارس عياد صقر ملك صقر الفرماوي، الثاني الفاوي بالفارس خالد بداح ملك بداح محمد، الثالث شادي بالفارس فواز صنت ملك صنت غريبان.

● الشوط الثالث للدرجة الاول على مسافة ٢٤٠٠م على الكاس المقدمة عن سمو امير البلاد: الاول زيدان بالفارس عوض محماس ملك صقر الفرماوي، الثاني الديوان بالفارس خالد بداح ملك صالح راشد، الثالث البيه بالفارس محسن مجبل ملك صالح راشد.

● الشوط الرابع للدرجة المبتدئه على مسافة ١٦٠٠م: الاول بيروت بالفارس راشد حمدي ملك حمدي مرزوق، الثاني نادر بالفارس صالح خضير ملك زيدان ابو شيبه، الثالث الباح ملك صنهان غريبان.

في حفل استقبال مكتب رعاية المصالح المصرية:
الوزير الكامل: كنا حبايب.. وسنظل كذلك



● الشيخ فهد الاحمد يتوسط الوزير الكامل وبوحمد وحسين مدكور.

أقام مكتب رعاية المصالح المصرية حفل استقبال مساء أمس بمقر السفارة تكريما لفريق مصر القومي لكرة القدم لمناسبة زيارته للبلاد للاشتراك في اعتزال اللاعب حمد بوحمد. وكان على رأس المستقبلين الوزير حسين الكامل رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في الكويت، وأعضاء البعثة، ومن الضيوف حضر الشيخ فهد الاحمد وعبدالعزيز جالي من اتحاد كرة القدم، المهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، حسين مذكور رئيس بعثة منتخب مصر، زامر عزت اداري المنتخب المصري، رجال الصحافة والاعلام، مصطفى عبده وعماد سليمان وخالد عصمت وابنو وربيع ياسين وثابت البطل نيابة عن المنتخب المصري، حمد بوحمد وسعود بوحمد وبعض الشباب الرياضي، وعدد كبير من ابناء الجالية المصرية في الكويت.

كلمات ترحيب متبادلة

ألقى الوزير حسين الكامل كلمة رحب فيها بالضيوف وأشار الى العلاقات الوطيدة بين ابناء الشعبين الكويتي والمصري وعلق على ذلك باللهجة العامية المصرية قائلا «كنا حبايب وحنفضل حبايب». بعد ذلك ألقى الشيخ فهد الاحمد كلمة أشار فيها الى دور شباب مصر في افشال محاولات العدو الاسرائيلي للانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية. كما ألقى المهندس حسن عبدون كلمة شكر فيها كل كويتي لحسن الاستقبال وكرم الضيافة، وطالب بضرورة زيارة منتخب الكويت للقاهرة، وبعد ذلك القى حسين مدكور كلمة شكر فيها المسؤولين الرياضيين وكل من ساهم في انجاح لقاء الشقيقتين مصر والكويت. وقدم المهندس حسن عبدون هدية «طبق» من العاج المطعم بالصدف، وبدوره اهدى الوزير الكامل هدية شخصية الى اللاعب المعتزل حمد بوحمد. وانتقل الجميع بعد ذلك الى الاحاديث الاخوية والرياضية، واسترجع القدامى ذكريات «زمان» في جو سادته الروح الودية.




● حسن عبدون يقدم هدية لرئيس بعثة المصالح المصرية.

مباريات اليوم

● كرة القدم: (الدوري التمهيدي) الساعة ٥,٣٠ الصليبخات واليرموك على استاد صباح السالم بالنادي العربي، الكويت والجهراء على استاد كاظمة، السالمية والنصر على استاد الكويت، الفحيحيل وخيطان على استاد عبدالله الخليفة باليرموك.

● كرة السلة: (تحت ١٩ سنة) الساعة ٤,- بصالة ثانوية كيفان يتقابل القادسية والفحيحيل، التضامن والنصر، (تحت ١٥ سنة) بثانوية السالمية يتقابل كاظمة والنصر، الشباب والساحل.

● الكرة الطائرة: (تحت ١٩ سنة) الساعة ٥,- بصالة ثانوية الدعية يتقابل الفحيحيل واليرموك والساعة ٦,- على الصالة نفسها يتقابل التضامن والجهراء.

● كرة اليد: (دوري الدرجة الثانية) الساعة ٣,٣٠ الشباب والتضامن بالشباب، الصليبخات والجهراء بالصليبخات، اليرموك والساحل باليرموك.

● التنس الارضي: الساعة ٣,١٥ يتقابل خيطان والنصر باليرموك، القادسية والتضامن بالعربي، اليرموك والكويت بالقادسية.

● كرة الطاولة: (سن عام، ١٤ سنة) الساعة ٥,- كاظمة والتضامن بالنصر، السالمية والكويت بالسالمية، (تحت ١٤ سنة) الشباب والجهراء بالشباب.

وزراء الرياضة الاشتراكيون يساندون مطالب كوريا الشمالية بخصوص الاولمبياد

طوكيو (ا.ب): اصدر وزراء الرياضة في ١٣ بلدا اشتراكيا بيانا في هانوي عاصمة فيتنام يساند موقف كوريا الشمالية من المشاركة باستضافة دورة الالعاب الاولمبية المقبلة والمقرر اقامتها في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية عام ١٩٨٨، وتشكيل وفد كوري موحد للمشاركة بالدورة.

ودعا البيان الذي جاء في ختام الاجتماع الرابع والثلاثين لوزراء الرياضة في دول الكتلة الاشتراكية، اللجنة الاولمبية الدولية ومختلف الاتحادات الرياضة الى النظر بعين الاعتبار الى الاقتراح الكوري الشمالي ولم يتضمن البيان اشارة الى احتمال مقاطعة الاولمبياد.

ويعارض المجتمعون اشتراك الرياضيين المحترفين في الالعاب الاولمبية وزيادة التوجه التجاري في الالعاب الاولمبية، ويتوقع ان يعقد خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المتواجد في هانوي حاليا مؤتمرا صحفيا اليوم السبت يناقش فيه بيان وزراء رياضة الدول الاشتراكية، ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ترفض اقتراح كوريا الشمالية لانه يخالف الميثاق الاولمبي.

وقد شاركت في اجتماعات هانوي: بلغاريا، هنغاريا، فيتنام، المانيا الشرقية، كوريا الشمالية، كوبا، لاوس، منغوليا، بولندا، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، الاتحاد السوفيتي وكمبوديا.

مانشستر يونايتد يستضيف توتنهام غير المستقر
وليفربول يواصل ملاحقته بلقاء وست بروميتش الأخير

لندن (ي ب): يسعى فريق مانشستر يونايتد للفوز ببطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ وبعد ان تعرض لاول خسارة هذا الموسم السبت الماضي امام شيفيلد وينزدي يتطلع اليوم لاستئناف مسيرة انتصاراته امام توتنهام الذي كان احد الفرق المرشحة للحصول على اللقب ولكن قبل ان تبدأ المباريات الحقيقية ويجد نفسه في النصف الاسفل من القائمة بفضل سلسلة نادرة من ٣ خسائر متتالية.

ومن المتوقع ان يعود اليوم الى صفوف توتنهام بول الين لاعب خط وسط منتخب انكلترا تحت ٢١ سنة بعد غياب استمر ٦ اسابيع، ولكن سوف يستمر غياب كل من اوزفالدو اردليس وتوني غالفين وكلايف الين.

كذلك يتوقع ان يكون نورمان وايتسايد جاهزا ليلعب مع مانشستر يونايتد على الرغم من انه خرج يعرج من ملعب ويمبلي مساء الاربعاء بعد تعادل منتخب بلاده ايرلندا الشمالية بدون اهداف مع المنتخب الانكليزي وضمن وصوله للادوار النهائية لبطولة كاس العالم للمرة الثانية على التوالي.

ومن الجدير بالذكر ان وايتسايد كان اصغر لاعب بالادوار النهائية السابقة التي جرت في اسبانيا عام ١٩٨٢.

وبالنسبة لكابتن المنتخب الانكليزي برايان روبسون فان اصابته تحتاج ١٠ ايام للراحة وسوف يلعب الاسكتلندي غوردون ستراكان مكانه في خط الوسط.

ليفربول يضغط

وبعد ان نجح في الاسبوع الماضي بتقليل الفارق الى ٧ نقاط يتوقع ان يواصل فريق ليفربول ضغطه وملاحقته لمانشستر يونايتد بالصدارة حيث يلعب ضد فريق وست بروميتش البيون الذي يقبع في مؤخرة القائمة ولم يحقق سوى فوز وحيد في ١٦ اسبوعا.

وبعد انتصاره المذهل على مانشستر يونايتد يسافر اليوم فريق شيفيلد وينزدي الثالث لمقابلة استون فيلا،

كما يسافر شيلسي الرابع لمقابلة نيوكاسل الذي فشل في تحقيق الفوز في اخر ٤ مباريات له على ملعبه، ويلعب وست هام صاحب المركز الخامس والذي يضم هداف المسابقة ضد واتفورد ولم يجد ايفرتون بطل العام الماضي والذي يحتل فريق ابسويتش الذي يأتي بالمركز قبل الاخير.

وسوف يلعب قلب الدفاع الانكليزي الدولي تيري بوتشر ثاني مباراة له هذا الموسم مع ابسويتش اثر عمليتين جراحيتين «كارتليج» في ركبته اليمنى.

اول لقاء

ولاول مرة منذ انشاء الناديين يتقابل فريقا الارسنال واكسفورد في الدوري، ويحتل الارسنال المركز السابع بينما يلعب اوكسفورد هذا الموسم لاول مرة ضمن اندية الدرجة الاولى ولم يحقق بعد اي فوز خارج ملعبه ولكن يعود الى صفوفه ديفيد لانغان وجيرمي شارلز، وفي بقية المباريات يلعب لوتون ضد كوفنتري وتوتنهام فوريست ضد مانشستر سيتي وكوينز بارك رينجرز ضد ليستر وساوثهامبتون ضد بيرمنغهام.

● نورمان وايتسايد.

فبراير موعد اللقاء على بطولة الشطرنج

موسكو - ي ب - اعلن فلورنسيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج ان اللقاء المحتمل على لقب بطولة العالم بين حامل اللقب الجديد غاري كاسباروف والخاسر اناتولي كاربوف سوف يقام خلال فبراير المقبل.

وقال كامبومانيس في لقاء مع صحيفة «سوفيت سبورت» ان اللقاء اذا اقيم سوف يكون محددا بـ٢٤ دورا، ويذكر ان كاربوف لم يحدد بعد اذا ما كان سوف يستخدم حقه في الحصول على مباراة ثارية خلال ٣ اشهر من خسارته للقب.

اليوم يبدأ الاسبوع الوطني للمعاقين

يبدأ اليوم الاسبوع الوطني للمعاقين حيث سيتخلله عدة انشطة رياضية واجتماعية في الفترة من ١٦ - ٢١ نوفمبر الجاري وسوف تقام غدا في نطاق الاحتفالات بهذا الاسبوع مباراة ودية بين فريقي القادسية والعربي.

الكويت يهزم العربي بالدوري الممتاز للسلة

فاز الكويت على العربي ٦٨/ ٥٢ وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٤٠/٢٦ لصالح الكويت، والشوط الثاني ٢٨/٢٦ لصالح الكويت ايضا وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة عبد العزيز الخطيب ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة، وقد برز من الكويت عبد الوهاب سلطان، عبد السلام شعيب، غسان العصفور.

اليوم التدريب الثاني لمنتخب ١٦ سنة بالعديلية

يجري المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ١٦ سنة تدريبه الاسبوعي بعد ظهر اليوم على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية تحت اشراف المدرب مايكل فيرغسون بحضور ١٦ لاعبا تم اختيارهم مؤخرا في صفوف المنتخب. ويذكر ان هذا التدريب يعد الثاني منذ اختيار لاعبي المنتخب واجراء اول تدريب له يوم ٩ نوفمبر الجاري.

منتخب مصر يغادرنا اليوم

يغادر البلاد بعد ظهر اليوم وفد منتخب مصر لكرة القدم الذي شارك في مباراة اعتزال لاعب الكرة الدولي حمد بوحمد وقد استغرقت زيارة الوفد للبلاد ثلاثة ايام.

اليوم انتخاب العضو المكمل لمجلس ادارة اتحاد كرة اليد

يعقد اجتماع بعد ظهر اليوم للجمعية العمومية لاتحاد كرة اليد وذلك لانتخاب عضو مكمل بمجلس ادارة الاتحاد بدلا من علي حسين عضو مجلس الادارة السابق ويذكر ان هناك ٧ مرشحين متقدمين لعضوية المجلس سيتم انتخاب احدهم لعضوية مجلس الادارة في اجتماع اليوم.

قمة اميركية سوفيتية في الكرة الطائرة

سيئول - أب - فاز فريق الولايات المتحدة ١٥/٤، ١٥/٧، ١٥/١٢ على بولندا وتأهل مع كل من فرنسا وبلغاريا والاتحاد السوفيتي للدور قبل النهائي بالبطولة الدولية للكرة الطائرة للرجال المقامة في العاصمة الكورية الجنوبية.

وقد تصدر الفريق الاميركي المجموعة الثانية برصيد ٤ انتصارات وجاء الفريق البلغاري بالمركز الثاني بالمجموعة، وتصدرت فرنسا المجموعة الاولى وجاء بعدها الفريق السوفيتي، وفي دور الاربعة تلعب فرنسا ضد بلغاريا والاتحاد السوفيتي ضد الولايات المتحدة.

«ساقية» ايرلندية بطلة العالم في البولينغ

سيئول - أب - حصلت الايرلندية ماجوري مكنتي على المركز الاول في بطولة كاس العالم الحادية والعشرين للبولينغ للسيدات بعد ان تغلبت في الدور النهائي بنتيجة ١٩٦/ ١٦٧ على الانكليزية جودي هاوليت.

وتبلغ مكنتي السابعة والعشرين من العمر وتعمل ساقية في احد البارات في دبلن. وجاءت بالمركز الثالث السويدية انيت هافري ثم التايوانية هوانغ يومين بوي ثم الماليزية بيرلي تسونغ.

استعراض الاستعداد لبطولة الاندية ابطال مجلس التعاون لكرة السلة

الدوحة - ق.ن.أ - عقد بمقر الاتحاد القطري لكرة السلة امس اجتماع ضم مروان طحلاوي المدير الفني للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة واعضاء اللجنة القطرية العليا المنظمة لبطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون المقررة اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الحالي الى الخامس من شهر ديسمبر المقبل.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاستعدادات الخاصة بهذه البطولة والاتفاق على عقد اجتماع بالدوحة يوم ٢٨ نوفمبر الحالي للجنة الفنية للبطولة ويوم ٢٩ من الشهر نفسه لاجتماع اللجنة التنظيمية ... الى جانب الاتفاق على تبادل الزيارات بين الحكام في اتحادات كرة السلة لدول المجلس.

وتشارك في هذه البطولة اندية «احد» السعودي، و«الشارقة» بدولة الامارات، و«القادسية» الكويتي، و«الاهلي» البحريني الى جانب النادي العربي القطري.

تعادل سوريا والعراق دون أهداف
لقاء العودة بالطائف سيحدد المتأهل للمكسيك

تعادل منتخبا سوريا والعراق دون اهداف في لقاء الذهاب الذي اقيم بينهما أمس على استاد العباسيين بدمشق ضمن تصفيات كاس العالم الاسيوية .. وقد جاءت المباراة حماسية على حساب المستوى الفني .. كان الفريق العراقي فيها الافضل انتشارا والاسرع وصولا للمرمى خاصة في الشوط الثاني حيث هدد المرمى السوري اكثر من مرة .. بينما اجاد السوريون في الشوط الاول وعابهم الافتقار الى النهاية السليمة امام مرمى العراق اما في الشوط الثاني فقد سجل السوريون احراز هدف فاثر ذلك على دقة تمريراتهم التي جاءت معظمها مقطوعة.

هذا وقد ادار اللقاء طاقم حكام فرنسي .. ادار المباراة بحنكة وحزم فاوصلها لبر الامان لتخرج المباراة نظيفة من الطرفين بعيدة عن الاحتكاك والعنف رغم حساسيتها. كما حضر المباراة جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وبذلك يتبقى للفريقين مباراة العودة التي ستقام بمدينة الطائف بالسعودية يوم ٢٩ نوفمبر الجاري والفائز منهما سيتاهل الى بطولة كاس العالم بالمكسيك.

● احدى هجمات العراق الخطرة في الشوط الثاني.

مؤتمر صحفي لهافيلانغ.

● وكان د. هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي قد عقد مؤتمرا صحفيا ليلة المباراة في دمشق .. وقال ان المباراة مهمة جدا نظرا لكون مستوى الفريقين السوري والعراقي جيدا .. واكد على ان اللعب سيكون فنيا رياضيا، وان الانضباط والتحكيم سيكونان ايضا جيدين. واشاد هافيلانغ بتطور الكرة في سوريا والبلاد العربية الاخرى وخاصة في دول الخليج العربية وقال ان الكرة العربية متطورة وتتبع اساليب وتدريبات حديثة .. وقال انه لن يحضر مباراة العودة المقبلة بين سوريا والعراق في الطائف لارتباطه بمواعيد اخرى مسبقة.

اتحاد السباحة يشكر سمو الأمير وولي العهد
ويكرم لاعبيه السباحين أبطال آسيا غداً

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا مؤخرا برئاسة العميد عبدالحميد حجي واتخذ عدة قرارات من اهمها مايلي:

● استهل العميد عبدالحميد حجي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الاجتماع بكلمة شكر رفعها باسم مجلس الادارة ولاعبي الالعاب المائية الى سمو الامير على تكريمه لابنائه السباحين بمكافآت مالية والتي جاءت كلفتة كريمة بعد حصولهم على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في البطولة الاسيوية، كما تعتبر ايضا دافعا لنا كمجلس ادارة في التفاني في عملنا لصالح الالعاب المائية وفي الحفاظ على هذه النتائج واستطرد العميد حجي متقدما باسمى ايات الولاء والعرفان بالجميل الى صاحب السمو امير البلاد والى سمو ولي العهد الذي كرم ابناءه السباحين بمكافآت مالية مجزية وان هذا ليس بغريب على سموه ونتمنى ان نكون عند حسن ظنه في تحقيق المزيد من النتائج في البطولات المقبلة، كما اشاد بالشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار سمو الامير، والرئيس الفخري للاتحاد على تكريمه لابنائه السباحين واهتمامه الزائد والدائم بهم، ثم اتخذ المجلس القرارات التي من اهمها مايلي:

● اقامة حفل تحت رعاية رئيس الاتحاد العميد عبدالحميد حجي لتكريم السباحين المشاركين في البطولات الاسيوية لتوزيع المكافآت المالية الممنوحة لهم من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وذلك في الخامسة من مساء غد الاحد بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية.

● الموافقة على تاجيل المشاركة في البطولة العربية الاولى للغطس والتي كان مقررا اقامتها خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ نوفمبر الجاري بسوريا، وذلك بناء على التلكس الوارد من الاتحاد العربي للسباحة.

● الاعتذار عن اقامة بطولة السباحة لكافة الفئات والتي اقترح اقامتها الاتحاد العربي للسباحة في الكويت خلال عام ٨٦ المقبل، وذلك نظرا لاقامة الدورة الاسيوية للالعاب في الموسم نفسه.

● التعميم على جميع الاندية بشان ترشيح دارسين للدورة التدريبية الدراسية العالمية للمدربين التي ستقام خلال الفترة من اول ابريل حتى ٣١ نوفمبر ٨٦ في المانيا الشرقية.

● اعتماد البرنامج الزمني لخطة تدريب المنتخبات الوطنية واللقاءات الخارجية للموسم الرياضي ٨٦/٨٧.

● الاعتذار عن الاشتراك في بطولة العالم التي ستقام في مدينة مدريد باسبانيا خلال شهر اغسطس ٨٦ المقبل.

● تشكيل وفد للقيام بزيارات نظار المدارس التي تضم لاعبي الاتحاد للوقوف على مستواهم الدراسي وحل مشاكلهم.

● توجيه انذار الى مشرف النادي العربي توفيق عون المطوع وذلك لقيامه بتصرفات غير لائقة اثناء اقامة البطولات العامة للناشئين.

● توجيه انذار الى محمد وهبي مدرب السباحة بالنادي العربي وذلك لقيامه باعمال تتنافى مع الروح الرياضية اثناء اقامة البطولة العامة للناشئين.

● شطب اللاعب محمد الحقان من النادي العربي من سجلات الاتحاد وذلك لما بدر منه خلال اقامة البطولة العامة للناشئين.

● توجيه انذار نهائي للاعب النادي العربي عبدالرحمن الحقان وذلك لما بدر منه خلال اقامة البطولة العامة للناشئين.

● ترشيح الاتية اسماؤهم لحضور الدورة المتقدمة في تحكيم كرة الماء التي ستقام في يوغسلافيا خلال الفترة من ٢٩ حتى ٢ فبراير ٨٦ المقبل وهم: محمود محمد الحرز، علي صالح المكيمي، وليد عبيد.



● عبدالحميد حجي.

الغزالي يستنكر التكتلات داخل الاتحادات الرياضية

عقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد عبد الصمد رئيس مجلس الادارة واتخذ عدة قرارات من اهمها ما يلي:

● اعتماد التقريرين الاداري والمالي المقدمين من احمد عبد الصمد رئيس وفد كرة القدم اثناء زيارته لسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٧ حتى ٣١ اكتوبر الماضي.

● تكليف عبد الرحمن الدولة امين السر العام باجراء الاتصالات بخصوص البند رقم (٤) من محضر اجتماع اتحاد كرة القدم السابق والمتضمن المبلغ الذي تم صرفه لمحامي الاتحاد حمد يوسف العيسى مقابل اتعابه في القضية المرفوعة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ضد امين سر عام الاتحاد وموافاة مجلس الادارة بذلك.

● اصدار بيان باسم النادي العربي يشجب الاحداث التي تتعرض لها الساحة الرياضية من تكتلات وخلافات داخل الاتحادات، وما يعكسه ذلك على تقدم المسيرة الرياضية.

● المشاركة في احتفالات العيد الوطني المقبل.

● الموافقة المبدئية على رغبة النادي الاهلي القطري في اجراء مباراتين وديتين في كرة القدم خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٨ نوفمبر الجاري مع النادي العربي، وتكليف اللجنة الرياضية باجراء الاتصالات اللازمة بخصوص ذلك.

● ايقاف اللاعبين سالم علي موسى، طلال الصالح حتى نهاية الموسم الرياضي ٨٥/ ٨٦، والاكتفاء بعقوبة الاتحاد للاعب عدنان علي بابا بشأن احداث مباراة كرة القدم تحت ٢٠ سنة بين فريقي العربي والشباب التي اقيمت يوم ٤ نوفمبر الجاري.

● أرسال كتاب شكر لحكم مباراة العربي والشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم لما ابداه من مواقف طيبة وتقديره لظروف ابنائه اللاعبين.

● عبدالرحمن الدولة.

بلاتيني لن ينتقل الى سيرفيت السويسري

جنيف - أ ف ب - نفى رجل الاعمال برنار جينستار في حديث للتلفزيون السويسري الناطق بالفرنسية انتقال لاعب كرة القدم الفرنسي ميشيل بلاتيني في الموسم المقبل الى نادي سيرفيت والذي كانت صحف جنيف قد اشارت الى امكانية حدوثه.

وصرح جينستار «بأن ميشيل بلاتيني لايزال شابا جدا على ترك المباريات الدولية الكبرى» واضاف «اذا كان يتعين على بلاتيني مغادرة جيوفنتوس العام المقبل فان ذلك سيكون للانتقال الى نابولي او برشلونة او اي ناد اوروبي كبير اخر».

ويأتي رد الفعل هذا اثر المقالات التي نشرتها صحيفتان في سويسرا الناطقة بالفرنسية والتي اشارت الى ان صانع العاب الفريق الفائز ببطولة اوروبا اجرى مباحثات جادة في ١٤ اكتوبر (تشرين اول) الماضي مع رئيس نادي سيرفيت كارلو لافيزاري ومع نائبه ديديه تورناد.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

الدمعة الاولى

«ننعى لكم احياءنا.. اما امواتنا، فاطال الله عمرهم ..!!»

قبل سنوات.. لا ادري تزيد عن العشر او تقل لان الذاكرة اخذة في التآكل..!! كنا نحمل ارواحنا مسيلة بالحبر ونكتب ما يجول وما يدور باذهاننا وعواطفنا التي نبتت فيها زهور «النوير».. والتي اقتلعنا من جذورها «المرفج».. و«الحمض».. و«الحنظل»..!

كنا «ربعا» يجمعنا خيط الصدق للنوير.. نختلف ونتفق وشمارنا ذرات رمال الصحراء بذورا ستنبت يوما وسيشم رحيق زهورها ويتنفسه ناصر، وبدر، ونواف، وخالد، وعلي، واحمد، وراكان، وقتيبة، واسيل، وصباح، وفهد، ومبارك. وكل ما في معجم الاسماء من اسماء ..!

ذات يوم وفي تلك السنين الخوالي فاجانا زميلنا «الرداح» البهلول «مع الاعتذار للبعد السياسي لهذه الكلمة تاريخيا !». الناقد الساخر محمود السعدني بسلسلة «من المقالات عن المقرئين.. وطالت «سلسلته» حتى وصلت الى قبور الاموات منهم.. تساءلنا ايامها ما القصة يا ابا اكرم وكان يجيب بنكتة او «يجرك قافية» على الطريقة المصرية الساخرة.. وكانت تساؤلاتنا ترد في اذهاننا كالصدى ـ ترى ماذا كتب السعدني من قبل..؟! اخر ما كتبه ـ ايامها ـ كان عن مباراة عمان والامارات في احدى دورات الخليج وما اكثرها و«اقساها» ..؟!

وكان الفريق العماني قد هزم فبرر السعدني هزيمته بقوله «الساخر» ان الاخوة العمانيين يلعبون بالنوايا.. فالمهم ان تكون الكرة في المرمى لكنهم لم يميزوا بين مرماهم ومرمى الفريق الاخر.. وكانت حصيلة المباراة سبعة اهداف في «المرمى».. لكنه كان المرمى العماني ..!

حاولنا ان نجتهد .. ان نربط بين هذه «النقلة» .. او لنقل العلاقة بين كتاباته من قبل وتخصصه المفاجيء في الكتابة عن المقرئين، وتحليل نبرات صوتهم وجلبابهم وتجويدهم ..!

وفي مساء بارد جدا بدأ السعدني يسالنا عن كيفية استخراج تصريح سفر للسيارة.. ونقل ملكيتها.. ومعادلة شهادات الدراسة لاولاده بمعدلات دول اخرى.. وليس دولة واحدة وحسب !!!

عرفنا الحكاية وعرفنا ان «صاحب المنصة» ربط الحزام ورفع مقصه.. فسكتنا ورجعنا مثقلي الخطى وبلعنا «الغصة»...!!! فقد عرفنا القصة

.. ما اشبه البارحة بالليلة.. فيا وداد ويا علي ويا من على القائمة اربطوا الاحزمة واحملوا حليب اطفالكم.. لا داعي لحمل «رعاية الطفولة» .. فوفقا للانظمة والقوانين الطبيعية تحتاج الارض العربية الى مزيد من السماد لتنبت اكثر..!

سنحلق يا علي ويا وداد «شوارينا» نحن معشر الرجال في زمن صار فيه كل ذي «شارب» رجلا محسوبا على هذا الجنس الرديء ومحسوبا كغيره في تعداد واحصاء «الرجال» و«النساء» ..!!

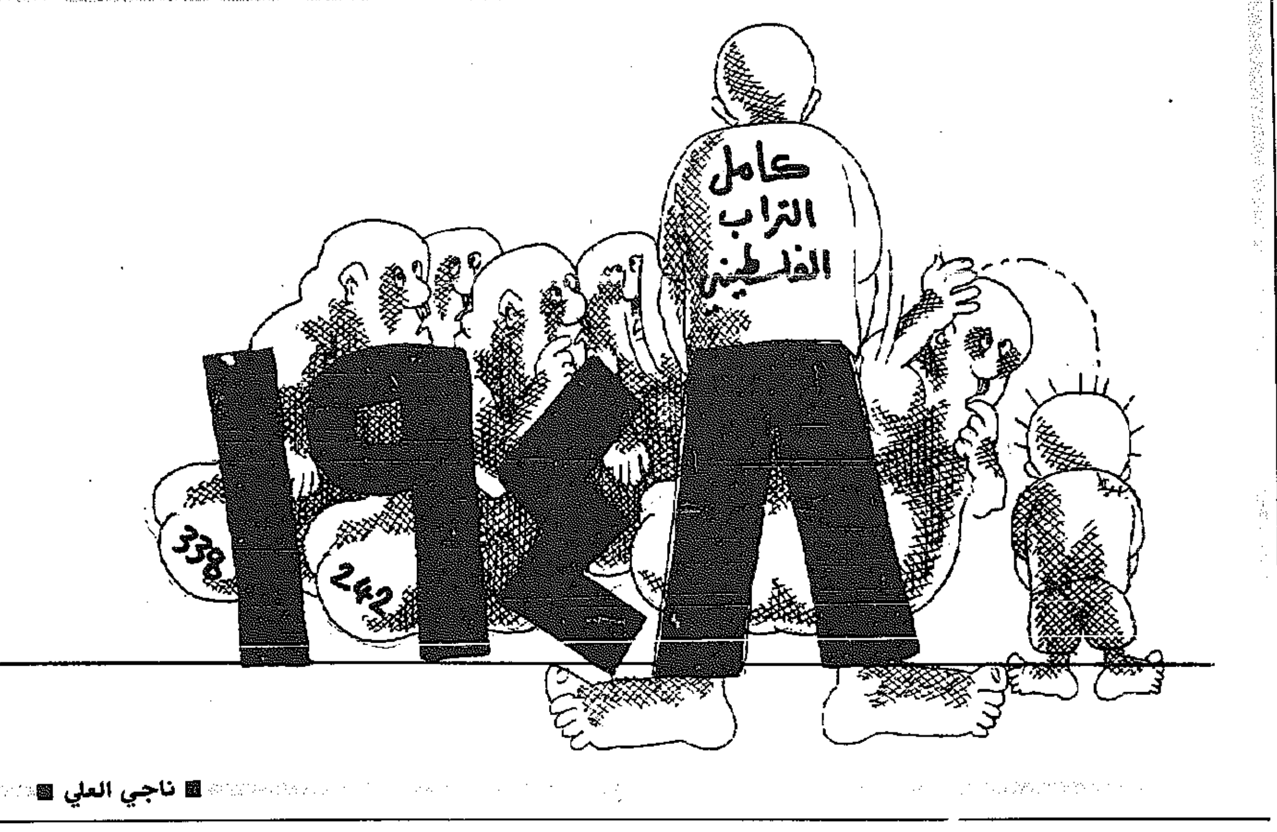
لا حول ولا قوة .. فلعن الله «الليلة» قبل البارحة..!! لانها تمادت كثيرا وتجاوزتها في التشابه..!!

ولا قوة لنا ولا «سطوة» غير ان نبشر تراب الارض العربية بقادمين بلا «فيزا» ـ عفوا نقصد «تاثيرة» خروج !! ليزرعوا فيها فدانا في هذا السهل الكبير.. وليفرسوا في «اهوارها» سنابل اخرى يعشعش تحتها «القطا»..! و.. سيموت «البطريق» في منتجعات القضية..!!

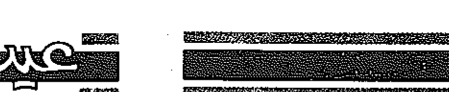
***

●● ملاحظة: هذه من سلسلة لاحدود لها.. تطوقنا، وتكبلنا كعرب.. حاولت ان اسميها دمعة .. لكنها سقطت لاشعوريا وبالعقل الباطن «كدمغة» ولعن الله الصفر لانه جوهر «الالة الحاسبة»..!!

«صريح»



■ ناجي العلي ■



القمة العربية ... هل سنحضرها ؟!!

عندما جلس الرئيس السادات بين كارتر وبيغن لتوقيع اتفاقية «مخيم داود» كنت اتابع اجتماعهم من خلال الشاشة الفضية.. لقد فاجا بيغن المشاهدين والرؤساء بأن تحدث بالعبرية موجها كلامه الى الاسرائيليين الذين يشاهدونه في فلسطين «مباشرة عبر الاقمار».. كان يستاذنهم لكون هذه الاتفاقية لصالحهم.. وفهمنا حديثه عبر المعلق الاميركي الذي ترجم كلام بيغن.. العبري.

وقد كان تجاهل الشعب العربي في مصر هو المشهد المقابل.. حيث كان السادات يتصرف بعيدا عن القنوات الشعبية في مصر بل وتجاهل وزراءه المشاركين معه في تلك الرحلة .

هذه صفة متخلفة.. ليس فقط على المستوى الحضاري تلك التي لاتحترم العلاقة الدستورية بين الحاكم والمحكوم.. بل انها تفقد الحاكم قوة تفاوضية هائلة.. فالطرف المفاوض يراجع حساباته عندما يعرف حجم الرفض الشعبي من وراء الحاكم الذي يفاوضهم واحتياجه لمكاسب لاقناع الهيئات التشريعية والتنفيذية والرأي العام في بلاده . وفي حالة تصرف الحاكم كاقطاعي في «غيطانه وعزبته وحقوله» فانه يفقد قوة المفاوض الناجح .

الادارة الاميركية على سبيل المثال.. تحضر للقاء «ريغن ـ غورباتشيف» بمجموعة تحركات اعلامية وسياسية على مستوى الكونغرس والرأي العام لبيان ما سيكسبه الشعب الاميركي من هذا اللقاء.. فالانسان داخل في حساباتهم .. طبعا الانسان الاميركي فقط.. وفيما لايتعارض مع قوى الضغط الصهيونية عندما يتعلق الامر بمصلحة اسرائيل.

اننا لانستطيع تجاهل ظاهرة تفرد الحاكم في المجتمعات المتخلفة.. وسيره بعيدا عن شعبه.. بينما ينتبه اعداؤنا الى مواطنيهم فيشكل هذا لهم نقطة جذب «كاريزما» .. يدور حولها ويتحرك اليها..

ولست اضرب المثل بهذا او ذاك اعجابا بهم.. فثقتي بأمتي لاحدود لها.. وانما استشرف لها ما اظنه افضل ما عند الاخرين على مساوئهم .

وها نحن امام لقاء قمة عربي نتوقعه بين الحين والاخر.. تم التمهيد له بمجموعة تحركات سياسية .. ولايزال الانسان العربي بمعزل عن اهمية هذا اللقاء.. ولا دور له في الدفع والحث عليه.. بل يلفنا التعتيم..

يا معشر الحكام.. ادخلونا في حساباتكم.. اخبرونا ما انتم فاعلون.. ولا تعاملونا كقطيع شياه.. ولتكن لقاءاتكم لصالح مواطنيكم .. حدثونا بما تضمرون لنا.. ولتكن مصارحة بيننا .. فلا غنى لكم عنا.. ولا فكاك لنا منكم .

فيصل الزامل



ان يكون تحركنا لحماية منتجاتنا بطيئا، حيث اننا بعد ١٥ سنة من بداية الصناعات طبقنا شيئا من الحماية الجمركية. واليوم الزراعة تواجه نفس ما واجهته الصناعة قبل ١٥ عاما فهل سينتظر المزارعون المدة نفسها حتى تتحرك الحكومة لتحميهم !

اذا كان الامر كذلك فسوف تكون خسائرهم باهظة .. لهذا فان مسالة حماية الزراعة تحتاج الى دراسة وان يتولاها رجال عرفوا بنزاهتهم وليس اصحاب اهواء ومصالح.

١٩ عاما داخل دولاب ملابس

لندن تتحدث بمرارة عن المراة العجوز الوحيدة التي تكشف اخيرا انها ظلت تعيش معظم الوقت داخل دولاب ملابس لفترة تزيد على ١٩ عاما بسبب حزنها على وفاة زوجها وفقرها المدقع.

وقد اكتشف امر هذه السيدة اخيرا وتم نقلها الى احدى المستشفيات العامة بعد ان حذر الاطباء من انها ستموت متجمدة اذا ما تركت لفترة اطول داخل هذا المكان الصغير وغير الصحي.

وكانت السيدة مود برور (٨٢ عاما) قد رفضت ان تبرح دولاب ملابسها بعد وفاة زوجها منذ هذا الوقت الطويل وكانت لا تغادره الا للضرورة القصوى.

كما كانت تستخدم الشموع في طهي طعامها لانه ليس لديها نقود لتشغيل الكهرباء والغاز.

وقالت جارة للسيدة غريبة الاطوار انها كانت متعودة على الجلوس داخل الدولاب معظم ساعات النهار وكانت تدخل المنزل في فترة الليل.



عالم لا انساني صادق

كان قد خبر المعدن البشري التافه.. سار غربا، وسار شرقا لم يجد سوى الانسان الحرباء المتلون.. ضحك في قرارة نفسه وهو يتذكر بيت شعر لشاعر يقول: «صنعتني في ليلة حب امي».

وتساءل وهل يصنع هذا التافه في ليلة حب.. في ليلة الحب تستيقظ البلابل ويتساقط الندى على البراعم ويعزف موج البحر لحنا سرمديا .. تنجذب الروح الى الروح.. يتناثر عرق الحب فيشفي جراحات الاحبة .. ينسل الحقد مدحورا فياتي المولود نقيا.. غير ملوث بالحقد والنفاق .. آه ايتها البراءة كيف تبلغين سن الرشد وتتلوثين بوباء العصر الكاذب..

كان قد خبر المعدن البشري فاخذته الغيرة على نسله.. فاعتاد صباح كل جمعة ان يحشر اطفاله في سيارة الى حديقة العمرية للحيوانات.. هناك حيث الاقفاص المريحة.. عالم اخر .. انه عالم الحيوان.. سعدان في حضن سعدانة.. ابن آوى مستلق دون خوف.. دب يستحم جذلا.. جمل يفتح فاه منتظرا هدية من الاطفال.. نعامة تتهادى بغنج انثوي.. عالم هادىء هذا الذي وراء الاقفاص.. مدرسة للهدوء يتعلم منها الاطفال ان قانون الغاب تهمة اخترعها الانسان والصقها بالحيوان .. فلم يصدف ان تشاجر حيوان مع اخر.. لم يصدف ان رأى حيوانا يتحدث مع حيوان اخر ضد حيوان ثالث.. لم يصدف ان شاهد جملا يعقد تحالفا كيديا مع فيل لسحق عصفور بتهمة انه يغرد.. لم يصدف ان شاهد فيلا يغتصب حمامة.. انه عالم لا انساني صادق وجميل ورائع هذا المسمى عالم الحيوان .

كان قد خبر المعدن البشري التافه هذا المصنوع في ليلة اغتصاب وليس في ليلة حب.. لذلك فانه عندما مر عن طريق البلاجات عائدا الى كهفه المستاجر الح عليه الصغار للذهاب الى البحر خشي عليهم من البشر المتناثرين على الرمل.. لكنه انصاع لالحاحهم .. ومضى على الرمل وصغاره ينتشلون اقدامهم من الرمل بصعوبة .. وهو يرقبهم باشفاق .. كأنه يشعر بذنب الاتيان بهم الى هذا العصر المؤسف الكاذب ثم شاهد الصغار مطعما يؤمه الناس فتحلقوا حوله طالبين الطعام .. انصاع لالحاحهم ثانية وادخلهم الى المطعم.. طلب لهم طعاما وجلس يساعدهم على تناوله.. وفجأة حطت على الطاولة القريبة منهم حمامة ظنها قفزت من مجلة لعرض الازياء.. لكنها بدت كجارية في بلاط سلطان جائر.. ثم تبعها رجل ضخم الجثة قصير القامة وجهه القبيح مضاد للابتسام.. وخلفه طفل جميل اتخذ شكل امه.. ففغر احد الصغر فاه وقال «بابا هذا مثل الفيل اللي شفناه في الحديقة» حملق في صغيره وقال في نفسه «عيب يا بابا.. الفيل لايغتصب حمامة .. لانه ليس انسانا».

حافظ البرغوثي

التفنيش يضر بالصحة

الاقالة من العمل تضر بالصحة، فقد اكتشف الاطباء تزايد عدد الحالات المرضية بين الذين تنهى خدماتهم كما تزايدت ايضا الحالات المرضية بين افراد اسرهم.

وتفيد دراسة جديدة نشرتها مجلة الجمعية الملكية للاطباء في لندن ان الحالات المرضية ارتفعت بين المقالين من وظائفهم بنسبة ٢٠٪، كما ارتفعت زيارة هؤلاء المقالين العيادات الخارجية بنسبة ٦٠٪.

وكان عدد من الاطباء قد اجروا هذه الدراسة بعد ان اقفل احد المصانع في كاين ـ يوركشاير ابوابه في عام ١٩٨٢.

وتبين لهؤلاء الاطباء ان الحالات المرضية بين الذين فقدوا وظائفهم او لا يشعرون بامن وظيفي قد ارتفعت بنسبة ١١٪.

وفي الفترة نفسها التي شملتها الدراسة تبين ان نسبة الحالات المرضية بين الذين يشعرون بالامن الوظيفي قد انخفضت بواقع ١٠٪ تقريبا.

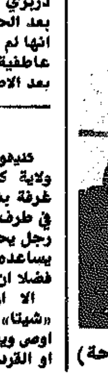
بدل تقبيل

لندن ـ القبس :

قضت احدى المحاكم البريطانية بمنح تعويض يقدر بنحو ٧٥٠٠ جنيه استرليني لزوجة شابة حرمت من تقبيل زوجها بعد حادث تصادم ادى الى عاهة دائمة في فكها وكانت شيرلي دربزي قد رفعت قضية امام المحاكم بعد الحادث واعربت عن شكواها من انها لم تعد تستطيع منح زوجها قبلة عاطفية حارة كما كانت تفعل من قبل بعد الاصابة الكبيرة في فكها.

اصحاب في الحياة والموت





كليفورد ويد من مدينة بينتون في ولاية كنتاكي الاميركية، يعيش في غرفة بناها له صديقه ارنست كولنز في طرف مزرعة يمتلكها قائلا ان ويد رجل يحب العزلة ولا يملك المال الذي يساعده في حياته ليعيش كما يريد، فضلا ان لا اهل له ولا من يعتني به.

الا ان ويد يمتلك قردا اسمه «شيتا» يصاحبه اينما ذهب ـ وقد اوصى ويد ان من يموت قبل الاخر ـ هو او القرد، يجب ان يدفن صاحبه الى جانبه في نفس القبر.

قبل اسبوعين مات ويد ـ وتولى احد الاطباء اعطاء القرد حقنة مخدرة وحقنة سم قضت عليه وجرى دفنه مع صاحبه في قبر واحد. وكان ويد لما مات يمتلك الفا وخمسمائة دولار اوصى بها لمؤسسة خيرية بعد دفع نفقات «تمويت» القرد والدفن.

على القبر نقشت عبارة كما اوصى ويد مفادها «اصحاب في الحياة وفي الموت».

احتضان



(تصوير محمد قميحة)

وفاء قط



● القط يحاول ارضاع صغاره

ان ترضع القطة صغارها هذا امر طبيعي اما ان يعمد القط الى محاولة ارضاع صغاره بعد موت القطة فهذا امر غريب. هذا الحادث رواه لنا بسام صالح النجار الذي كان يملك قطة سيامية وقطا سياميا احضرهما من الخارج.. حيث وضعت القطة اربعة من الصغار ثم ماتت .. وسرعان ما ساءت حالة القط حيث بدا حزينا كئيبا وتغير لونه من البني الى الابيض ثم اخذ يستلقي على الارض كأنه انثى ويحتضن صغاره محاولا ارضاعها لتعويضها عن الام .. اليس هذا وفاء نادرا من قط يحسده عليه بنو البشر ؟

الحارس الخاص يفوز بقلب النجمة التي يحرسها

لندن ـ القبس ـ غريس جونز المغنية الاميركية تنوي الزواج من جديد بعد انهيار قصة حبها الاخير .

وقد صرحت النجمة السمراء المعروفة بانها قد وقعت الان في غرام حارسها الخاص دولف ليند جرين ويتوقع المقربون منها ان تتزوج من هذا الرجل الجديد في حياتها مع بداية العام المقبل .

وكانت غريس قد ظهرت في سلسلة من افلام جيمس بوند كان آخرها فيلم «رغبة في القتل» .

دردشة القبس

مظاهر سيئة

زميل يعمل مديرا لاحدى الجمعيات التعاونية، اشتكى من بعض الظواهر الغريبة فقال: ان العديد من الشباب يحضرون الى الجمعية بالبيجاما وهو لايعرف تفسيرا معقولا لهذه الموجة من الحضور بملابس النوم الى الاماكن العامة..

اشتكى ايضا من تعدد ظاهرة السرقة لاشياء تافهة، ويقول بان استخدام اجهزة التصوير لاتفيد لان هذه الظاهرة كثيرة الحدوث ..

واشتكى هذا الصديق ايضا من كثرة المعاكسات بين الشباب وقال بان المقصود هو كلا الطرفين اي الفتى والفتاة حتى ان مواقف السيارات قد اصبحت حكرا عليهم، ولايجد صاحب الحاجة لدى الجمعية فرصة لايقاف سيارته.. ثم سالني ماذا افعل.. قلت له عليك بالصبر.. فهو المطلوب هذه الايام .

بوخالد

معركة «خنفسية» بين حي وميت !

لندن ـ القبس ـ نجم الخنافس المشهور بول مكارتني شن اخيرا حملة شعواء ضد زميله الراحل وعضو الفرقة الغنائية المعروفة جون لينون واتهمه بانه خبيث يهوى المناورة وانه حصل على شهرة لم يستحقها.

وقال مكارتني الذي يعتبر العضو الوحيد الذي لا يزال له نشاط فني في هذه الفرقة الغنائية التي حلت، ان لينون كان غيورا وتتسم تصرفاته بعدم الاستقرار وانه كان يسرق كلمات الاغاني التي كان يكتبها وينسبها لنفسه واضاف انه «لم يكن ملاكا ولكنني كنت احبه مع ذلك».

وجدير بالذكر ان الخنافس اشتهروا في الستينات وذاع صيتهم لدرجة ان الملكة اليزابيث منحتهم وساما.

وقد قتل جون لينون في نيويورك في عام ١٩٨٠، على يدي رجل مختل عقليا.

مزاد زاد عن ١٧ مليون دولار

قالت اكبر شركتين للمزادات العلنية ان مبيعاتهما من المجوهرات سجلت خلال الاسبوع الحالي رقما قياسيا هو ١٧ مليون دولار .

واضافت شركتا سوثبي وكريستي ان اثمن قطعة مجوهرات بيعت خلال مزادات هذا الاسبوع هي سوار مرصع بسبع قطع من اللؤلؤ الكبير.

واشارت الى ان السوار اشتراه رجل اعمال من منطقة الشرق الاوسط مقابل ١٫٣٥ مليون دولار.

الطقس

● طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه الى غربية خفيفة السرعة.
● حالة البحر: خفيف الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٥، فيلكا ٢٦ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٢ بالمائة، الاحمدي ٧٦ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

اليم

أعلى مد :

١ ليلا ٣ عصرا

أدنى جزر :

٩ صباحا ٨ مساء

القبس
السبت ١٦/١١/١٩٨٥م
Saturday, 16/11/1985
No. 4854 ـ العدد ٤٨٥٤
طبع من عدد اليوم السبت
٧٧٣٦٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.